

ايران بين الحصار والنار

FULL SERVICE TITLE AGENCY
RESIDENTIAL AND COMMERCIAL
PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS

MEGA
TITLE

إذا كنت تنوي شراء عقار أو إعادة تمويل أي
عقار يجب أن يكون لديك تأمين على الملكية
اتصل بما يمكننا أن نقدم لك عرض أسعار
لتأمين الملكية

مع خدمات
سماح غبور

خدمة التأمين الملكية
في نيوجرسي وبنسلفانيا وفلوريدا

Tel: 732 - 242 - 9835
WWW.MEGATITLE.COM

الاعلان
37

طوت بلادي

رئيس مجلس الإدارة و رئيس التحرير **محب غبور**
فصل الدين عن الدولة ولا عمامة فوق القانون

www.voiceofbelady.com

غبور
خدمات الترجمة والهجرة

GHABOUR'S
TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

* تعبئة نماذج الهجرة وجميع النماذج الاخرى
* ترجمة جميع اوراق الهجرة والمستندات
المقابلة بميعاد مسبق

الاعلان
37

Tel: (201) 709 7225
E-mail: ghabourservices@gmail.com

رقم ايداع: 12642 ج.م.ع

Tel: (201) 637 3389

voiceofbelady@gmail.com

العدد 355 - السنة الواحدة والثلاثون - يوليو - 2026

كلمات بمناسبة ذكرى ثورة 30 يونيو



عندما أكتب عن ثورة يونيو الآن أو لو امتد
العمر لسنة أخرى أو سنوات فأنا أكتب
عن عظمة هذه الثورة التي أطاحت بهرسي
ومن حوله الذين كانوا على بعد خطي من
الخروج بمصر عن الحياة وإدخالها في متاهات
تشوه تاريخها وماضيها وحاضرها: لكن لن
يخرجني هذا عن أن الأخطاء.. إقرأ ص 4



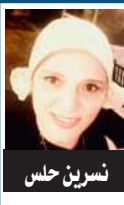
أدوية علاج السمعة والسرطان

نعرف أن علاجات السرطان هي في الكيمياء
أو الإشعاع أو الجراحى.. إلخ. لكن هل تنضم
أدوية علاج السمعة إلى بروتوكول علاجات
السرطان؟ وهل هي تعالج بطريقة مباشرة.
أم بطريقة غير مباشرة عن طريق إنقاص الوزن الزائد. الذي
له علاقة وثيقة بكثير من السرطانات؟.. إقرأ ص 5



الله في غرفة العمليات

رأيت مئات المرات بعدد العمليات الجراحية التي
أجرتها. وكانت معظمها جراحات حوادث مثل
إصابات السيارات. والظعن بالأسلحة البيضاء.
والإصابة بالأعيرة النارية. والهرس البدني
الظاهر والغائر سواء في المشاجرات أو حوادث
السقوط من مرتفع. هذا بخلاف الجراحات المرضية مثل بتر ساق
الفرغرينا أو استئصال الزائدة الدودية أو الطحال.. إقرأ ص 6



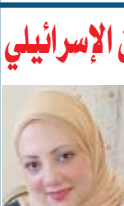
**عندما يطغى الرأي على الحقيقة
في زمن السوشيال ميديا**

في السنوات الأخيرة. تغير شكل تداول
الأخبار بشكل كبير. لم يعد الناس
ينتظرون الصحف أو المواقع الإخبارية
لمعرفة ما يحدث. بل أصبحت منصات التواصل الاجتماعي
المصدر الأول للمعلومة. لكن هذا التحول لم يغير فقط
طريقة وصول الخبر. بل غير أيضًا طريقة فهمه.. إقرأ ص 8



الظن بين الناس باب للرحمة أو باب للعدوان

إن في قول الله سبحانه: ﴿لَا يُهَا الذِّينَ
آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ
الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ حكمة بالغة تحكم العلاقات
الإنسانية وتقرب بين الناس. وتبني جسور
الثقة والمودة بينهم إذا أحسنوا الظن.
فإن الله سبحانه يعلم طبيعة النفس
البشرية. ويعلم أن أكثر الخصومات لا تبدأ بفعل. وإنما تبدأ
بالظن السيئ.. إقرأ ص 6



توزيع الأدوار في لبنان لخدمة الكيان الإسرائيلي

منذ الثامن والعشرين من فبراير عندما
قامت الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية
والكيان علي إيران ونتج عن ذلك مقتل
المرشد الأعلى علي خامنئي ثم رد حزب
الله بالصواريخ والمسيرات علي الكيان
بعد مضي عام ظن الكيان أن الحزب انتهى
وجوده فاشتعلت جبهة الجنوب.. إقرأ ص 10



نعم وبكل فخر أحب ميسي



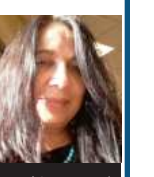
لا أعلم سبب الهيجان والتحريض. ووصل
الحال إلى المطالبة برأسه وقتله. وأصوات
غوغائية داعشية تطالب بمقاطعة
المنتجات التي تحمل صور ميسي. كل
هذه الشطحات بعد فوز منتخب الأرجنتين على مصر.
بفعل الحكم الفرنسي الظالم. ولكن لم يكن لميسي أي
تدخل في قرارات الحكم. ولم يطالب الحكم بإلغاء هدف
أو المطالبة بضربة جزاء.. إقرأ ص 3

الحمامات الشعبية في مدينة اللاذقية



وردت كلمة (حمام) في المعاجم العربية
من (الحمة). وهي العين الحارة أو الحميم
(هو الماء الحار). وقد وجدت الحمامات بشكل
مختلف في بلدان الشرق والمغرب. وفي
مدينة أوغاريت حتى مدينة اللاذقية وجدت
حمامات. وأحواض وقنوات للمياه تعود إلى
القرن (12 ق.م).. إقرأ ص 7

سارق الإبداع... وحماية القانون..



فجرا جدلا بمصر مؤخرا

لا يمكن أن ينهض مجتمع ويتقدم إلا بوجود
مبدعيه. في كل المجالات. فهم الذين
يسحبون عربة التاريخ للأمام. وينقلون
القافلة من مرحلة إلى مرحلة. ولا يمكن
أن يوجد الإبداع ويذهب إلا بتشجيع وجوائز
مادية ومعنوية. وفوق ذلك: صون لقطاع الناس وجهودهم. وألا
يترك المبدع غنيمة يتخاطفه.. إقرأ ص 9

من ضيق "المؤسسة" إلى رحابة "النص": قراءة في الوظيفة الإصلاحية بين مارتن لوتر وعلي محمد الشرفاء الحمادي



لا ينبثق الإصلاح الحقيقي في تاريخ
الجماعات من ترف فكري أو قرارات فوقية
جافة. بل يولد دائما من رحم "الوجع
الإنساني": ذلك الأثمن الخفي لضمير لم
يعد يطبق رؤية "المقدس" يختطف
ليصبح قيدا. أو "الايان" يستلب ليتحول إلى أداة للهيمنة
والوصاية السياسية والاجتماعية.. إقرأ ص 14

مدينة السلام التي لم تعرف السلام



سؤال جري يتهرب الكثيرون من الإجابة عليه:
من سمح لليهود بالسكن في مدينة السلام
التي لم تعرف السلام؟ لا تتعجب ولا تندش
حينما تعرف أن صلاح الدين الأيوبي هو من
سمح لليهود بالسكن في مدينة القدس
واستيطانها بعد العهد العمري.. إقرأ ص 30

هل يسمع أصحاب القرار صوت الباحثين؟



نحن أبناء البحث العلمي. ونعرف جيدا أن
الإدارة الناجحة لا تبني بالصدفة. بل تبني على
أسس علمية ومعايير واضحة. لذلك نأمل أن
يستمع المسؤولون في وزارة الزراعة إلى رأي
الباحثين والمختصين. لأننا لا ننتقد من أجل
النقد. وإنما نسعى إلى تطوير مؤسسة تمثل
أحد أهم قطاعات الدولة. وهي وزارة الزراعة.. إقرأ ص 28



**إقرأ
بالداخل**

عيادة الدكتور ه ايناس واصف

أخصائية طب الأطفال

تم نقل عيادة الدكتورة بجريسي سيتي الى 35 جورنال سكوير

حاصلة علي البورد الامريكي وزمالة طب الأطفال الملكية بانجلترا

رعاية شاملة للأطفال من سن الولادة الي سن 21 سنة

لدينا كل التطعيمات المجانية

لدينا خدمة للمهاجرين الجدد

يمكنكم التحدث للطبيب في الحالات الطارئة بعد مواعيد العيادة

مواعيد الكشف علي الأطفال المرضى بنفس اليوم

نقبل جميع انواع التأمينات

يوجد مواعيد مسائية وعطلة نهاية الاسبوع

يرجي
الاتصال قبل
الحضور

Tel: (201) 210 - 8520

420 Broadway second 2 md floor

BAYONNE , NJ

تم نقل عيادة الدكتورة ايناس واصف بجريسي سيتي الى:

35 جورنال سكوير (مبنى بنك الكابيتال 1)

شقة 825 الدور الثامن - جيري سي سيتي

مركز اللور للعلاج الطبيعي

جيرسي سيتي

627A Summit Ave.

Jersey City, NJ 07306

علاج طبيعي في
المنزل للمسنين
المديكير

نقبل معظم انواع التأمين الصحي
نقبل الميديكير والميديكيد

627A Summit Ave.

Jersey City, NJ 07306

(201) 918-2156

Fax: (201) 706-7024

Allurerehab@yahoo.com

دكتور محب بطرس
اخصائي علاج طبيعي
جامعة ستوني بروك بولاية نيويورك

متخصصون في
حوادث السيارات
وإصابات العمل

- الام الظهر بجميع انواعها والعمود الفقري والرقبة ... والام وخشونة المفاصل

- تاهيل المريض بعد عمليات تغيير المفاصل

- نعالج الكثير من الامراض العصبية مثل الشلل والرعاش

- نعالج السقوط المتكرر الناتج عن الضعف العام واختلال الاتزان



ايران بين الحصار والنار



بقلم: محب غبور
رئيس التحرير
voiceofbelady@gmail.com

الكرهية، وانتقلت إشارات، ورفع علم فلسطين، والبصق على الجمهور، لرفع علم إسرائيل في المدرجات، وليست داخل المستطيل الأخضر، رغم أننا لم نشاهد أحدًا من اللاعبين أو الجمهور قام بالبصق على حسام حسن أو اللاعبين، لأن هذا العمل في حكم الأخلاق يعتبر بلطجة وسفالة وخروجًا عن الروح الرياضية. أيضًا سأل أحد المراسلين ميسي عن رأيه في الفريق المصري، فأشاد بلعبه، وشكرهم على ما قاموا به من مجهود وأداء داخل الملعب. وبعيدًا عن الكره والكرهية، ميسي إنسان محترم، مؤدب، مهذب، لم يفتعل أي أزمات سواء مع برشلونة أو باريس سان جيرمان أو إنتر ميلان، ولم يشهد له بأي انحراف أخلاقي، أو استغل اسمه في التودد بالنساء وإنشاء علاقات جنسية كما فعل غيره من اللاعبين في العالم أو داخل الوطن العربي أو الإفريقي. كما يشهد له بأعماله الخيرية في التبرع للأيتام والفقراء دون إعلان أو إعلام، لأنه شخصية متواضعة جدًا، تربي في جو عائلي متدين بين أب وأم احتضناه بكل الروح الأسرية، وزرعنا في داخله حب الناس ومساعدة الفقراء والأيتام، لهذا نجده سار على هذا الخط، والتزم بهذه التعاليم الأخلاقية مع أسرته وزوجته وأبنائه. لهذا أتمنى من الجميع التحلي بالروح الرياضية والأخلاق الأسرية والدينية، ونبعد عن التعصب الأعمى الذي يؤكد أننا خرجنا من مسار التشجيع إلى مسار الجهاد لكل من يختلف معنا، حتى لو كانت لعبة أو صورة أو موقف أو تصريح أو رأي.

من جهة أخرى يخشى الحرس الثوري أن يجاوز خطابه إلى إضعاف الردع الإيراني وإظهار الدولة وكأنها تقبل التسوية تحت الزناد تكشف هذه المواجهة عن ثلاث اتجاهات داخل إيران إصلاحية يدفع نحو إنهاء الحرب وإجاء حكومي يحاول الجمع بين التفاوض والضغط العسكري وإجاء أمني متشدد يشترط تحقيق مكاسب وضمانات قبل أي تسوية

استهداف القطع البحرية المنتشرة في مقربه من سواحلها يبرر الإيرانيون قصف دول الخليج بأن العمليات الأمريكية تنطلق من القواعد العسكرية الموجودة على أراضيهم رغم كذب هذه الادعاءات ولكن الحقيقة أن الحرس الثوري الذي يقود المعارك يخشى مواجهة إسرائيل لما يمتلكه من بنك أهداف كثيرة أقصى شراسة وفاعلية لما يمتلكه من قوة استخبارات ناشطة



نعم وبكل فخر أحب ميسي

لا أعلم سبب الهيجان والتحريض، ووصل الحال إلى المطالبة برأسه وقلته، وأصوات غوغائية داعشية تطالب بمقاطعة المنتجات التي تحمل صور ميسي. كل هذه الشطحات بعد فوز منتخب الأرجنتين على مصر، بفعل الحكم الفرنسي الظالم، ولكن لم يكن لميسي أي تدخل في قرارات الحكم، ولم يطالب الحكم بإلغاء هدف أو المطالبة بضربة جزاء. 22 لاعب على المستطيل الأخضر، دورهم فقط تحقيق الانتصار لوطنهم بعيدًا عن أي اتجاهات سياسية أو دينية، ولكن حسام حسن هو من أطلق شرارة

وجواسيس منتشره تغذى الموساد بكل موقع يمكن استهدافه لهذا يؤكد أن إيران خسرت بالفعل الكثير من رصيدها وعلاقتها مع جيرانها العرب وقد تعمقت هذه الفجوة ووصلت إلى مراحل غير مسبوقة من القطيعة والتوتر اثر تداعيات الصراعات المباشرة كما لم تعد العلاقة تدار ضمن إطار التنافس الجيوسياسي التقليدي بل باتت جزءا من معادلة أمنية مباشرة تفرض على دول الخليج إعادة تعريف استراتيجيات الردع والتحالفات الدفاعية بل أصبح بصورة مباشرة بقدرة دولة كأمريكا على حتمية حماية منظومتها الاقتصادية الحيوية من التهديدات الصاروخية والمسيرات

محمد خاتمي يؤكد ان السلام ليس خيانه

جاءت دعوة الرئيس الأسبق محمد خاتمي إلى تحقيق سلام مشرف ودعم فريق التفاوض لتقدم رؤية إصلاحية تعتبر أن إزالة خطر الحرب أصبحت أولوية وطنية وأن مواصلة التصعيد من دون أفق سياسي قد تستنزف قدرات إيران وتعمق أزمتها الاقتصادية ويحمل تاركه ان السلام ليس خيانه دلالة سياسية مهمة لأنه يكشف ان دعاه التفاوض يواجهون اتهامات بالتراجع والتفريط ويضطرون الى الدفاع عن شرعية التسوية داخل الخطاب الديني والثوري نفسه

الصراع الأمريكي الإيراني لم ينتهي بعد ان كان بين قوسين النجاح في الوصول الى مذكرة تفاهم بين البلدين من 14 نقطة والاتفاق على استمرار التفاوض خلال 60 يوما للتوصل الى حل نهائي لجميع القضايا العالقة بينهم لكن للأسف لم يستكمل الطريق لتجنب حرب طويلة بعد استهداف طهران لسفن تجارية وناقلات نفط خاصة التي تمر عبر المياه الدولية والإقليمية لعمان ولم تنتظر طهران انتهاء ال 30 يوما المنصوص عليها في المذكرة بشأن التزام طهران في ما يتعلق بالملاحه في مضيق هرمز خاصة بعد قرار الرئيس ترامب بفك الحصار عن الموانئ الإيرانية لبيع وتصدير نفطها بالعملة الأمريكية مما عجل واشنطن بشأن سلسلة من الضربات والهجمات على أهداف قرب مضيق هرمز قبل ان تتوسع على طول السواحل الإيرانية وبدأت طوفان الضربات تتصاعد لتحقيق هدفين رئيسيين يتمثل الأول في تأمين الملاحة من خلال زيادة إضعاف قدرة إيران على تهديد حركة الشحن التجاري لمضيق هرمز الاستراتيجي والهدف الثاني في الرد العسكري السريع لمعاينة قوات الحرس الثوري الإيراني والقضاء عليه كما حدث مع داعش ردا على الهجمات التي شنتها استهدفت أفرادا من القوات الأمريكية في الأردن كما شملت الضربات الأمريكية أنظمة دفاع جوي واصولا للمراقبة الساحلية ومواقع تخزين الطائرات المسييرة وقدرات بحرية وبنية تحتية لوجستية استثنى جزيرة خارك التي هدد الرئيس ترامب باحتلالها كما استهدف القصف الأمريكي عدة أرصفة بحرية وأبراج مراقبة وخمسة جسور وقطع التيار الكهربائي من مناطق بالمدن ادى الهجوم الى تعطيل حركة القطارات الحيوية بين العاصمة ومدن عديدة الغرض او الهدف من استمرار الضربات والهجمات الى تقويض القدره العسكريه الإيرانيه وشلل قدراتها في الهجوم على ناقلات الشحن خلال عبورهم مضيق هرمز ومع تصاعد وتيرة الضربات اكد ترامب ان ادارته وافقت على الحوادث مع ايران لكن تبين له ان وقف اطلاق النار قد انتهى وان الازمه ستستمر لان التفاوض غير ممكنا بل ان السلام لن يفرض على ايران الا من خلال القوة مهددا بضرب البنية التحتية لايران بما فيها الطاقة والكهرباء والماء بجانب الجسور والمنشآت الصناعية

لماذا تقصف ايران دول الخليج وتجنب ضرب اسرائيل ؟

تواصل ايران قصف منشآت مدنية في دول خليجيّه وعربيّه وتجنب مهاجمة اسرائيل التي تضم قواعد وقوات أمريكية كما تتحاشى



كلمات بمناسبة ذكرى ثورة 30 يونيو



بقلم: إدوارد فيليبس جرجس

edwardgirges@yahoo.com

التفاهات لا تصنع مستقبلًا.

إذا كان الطريق نحو المستقبل أطلقنا عليه " خارطة المستقبل ". هل يا ترى بعد أن اعتمدنا وتوكلنا على الله واتخذنا خطوات نحو هذا المستقبل سنفسح مكاناً للتفاهات التي أصبحت سمة من السمات البارزة لتفسير معنا وتعامل معنا وكأنها من الأبجديات . وهل التفاهات يمكن أن تصنع مستقبلاً . من مقولة قد تبدو مضحكة عن التفاهة قد أكون ذكرتها في إحدى المقالات سابقاً " ذهب الولد لأبيه يسأله أن يعلمه التفاهة فأجابه الأب قائلاً : شيء سهل تعالى في التفاهة واتصّر وستصبح تافهاً بدرجة امتياز " . بالتأكيد ونحن نتحدث عن السلبيات والإيجابيات والطريق نحو المستقبل أن نذكر كل موبقة كانت سبباً في الانهيار العظيم لكل المقومات في الفترة السابقة طالت أو قصرت لكنها أصبحت سمة في معظم السلوكيات وقد تكون من الجميع وعلى رأسها الإعلام . مواضيع قد لا يكون لها أساس ومجرد إشاعات . أو حادثة أو حوادث تافهة ويمكن أن تمر مرور الكرام ولا تترك أثراً حتى لو كان واهياً . ثم نفاجاً بانها احتلت الأذهان وينبري لها الإعلام وفي لمح البصر تتضخم كالجبل ويتحول الحديث عنها كآية في الديانات أو كحقيقة يمكن أت تؤدي لكارثة والأغرب أنها كما خرجت في لمح البصر نجد أنها تختفي كلمح البصر أيضاً مخلّفة وراءها كم هائل من البلبلة وعلامات الاستفهام التي قد تطير بالوسائل الحديثة إلى الخارج وتتحول إلى حدث وحديث في وقت نعلم فيه جميعاً أن هناك من يترصب لالتقاط أي شيء حتى لو كان تافهاً ليصنع من الحبة قبة كما يقولون بغرض الإثارة وتشويه جمال ما بعد 30 يونيو بمنطق عابوا على الورد لأنه أحمر الخدين . حقيقة وكما قلنا لو عدنا السلبيات لن نجد متسعاً من الوقت أو الصفحات أيضاً لو عدنا مدى ما وصلت إليه الموضوعات التافهة في الفترة السابقة وللأسف حتى الآن التي لعبت دوراً وتأثيرات سيئة أيضاً لن يكفينا الوقت أو متسع الصفحات . ومن على منبر الأمل في المستقبل وما نرجوه لمصر المستقبل الأفضل للأحفاد ننادي على كل فرد في المجتمع تفاعلوا مع الإيجابيات ولا تتجمدوا مع السلبيات . تخلوا عن تفاهات القول والفعل حتى نُبكم تظاول الألسنة تماماً . ما أوجونا لبداية جديدة مشرقة تشمل جميع الجوانب والوجوه حتى نقول بكل جدارة " أرفع رأسك فأنت مصري

شعباً وجيشاً وقادة ورؤساء . لا يتخلف أحد ولا تتراخي كف . تراخي الأكف عن التصفيق معناه إننا لا نزال نغط في نوم السلبيات كما كنا وإننا لم نعرف بعد كيف ننقل أقدامنا على الطريق السليم كطفل تتعثر خطواته ويمكن أن ينكفيء في أي لحظة . تصفيق الأيدي المجتمعة أو التراخي هو الذي سيحدد النجاح في الفترة القادمة أو الوقوف في مكاننا أو العودة إلى ما هو أشر من سلبيات الماضي التي لو تحدثنا عنها بالتفصيل لما أسعفنا الوقت ولا الصفحات . سلبيات تحمل مبدأ أنا ومن بعدي الطوفان حتى لو غرق الوطن بما فيه ومن عليه . وكما يقول الإيمان الجميع زاغوا وفسدوا وأعوّزهم مجد الله . يمكن أن نقول في هذا السياق " الجميع زاغوا وفسدوا وأعوّزهم الائتلاف والانتماء إلى وطنهم " . قد نكون جميعاً وقعنا تحت طائلة عدم وجود القدوة الحسنة التي تقود الوطن فانكمش كل واحد أو مجموعة على نفسها مفضلة السلبية على الإيجابية من مبدأ الباب اللي يجيلك منه الريح سده واستريح . نعم كل فئات المجتمع تحولت إلى السلبية المطلقة بدءاً من رجال الأعمال وقد أصبح لا هم لهم سوى المزيد من الربح وطمع الغرق في بحر الثراء دون أن يوفوا الوطن حقه من الضرائب والهرب من تاديبها بشتى وسائل المراوغة والتهرب وحتى الموظف الذي يذهب إلى العمل وفي نيته ألا يعمل متخذاً من مقعده في المكتب الحكومي وسيلة للراحة وشعاره في ذلك " على قد فلوسهم " . وما بين رجل الأعمال المتهرب من تسديد ديونه والموظف الحكومي المتهرب من واجبه . سنجد الضمير الغائب الذي يستبيح الرشوة والسلوكيات المريضة التي ترى في عرض الطريق وعاء للقمامة لتتحول الشوارع إلى تكدسات من القمامة ثم يتحدثون عن النظافة وهكذا عدد كما نشاء من أنواع من السلبيات والسلوكيات التي تعاني من أوبئة وليس أمراض . السلبيات قاتلة ولا غبار على قولنا لأنها قتلت الإيجابيات ومزقت كل شرايين الأمل في النهوض بالمجتمع والدولة التي نستظل بسمائها . حتى القلائل الذين حاولوا الصمود أمام جبروتها وصقيع اللامبالاة فشلوا وأصبحوا كمن ينفخ في قربة مثقوبة فتواروا وجلسوا في الظل . أعتقد الآن يجب أن تُبطل جميع حجج الجنوح إلى السلبية وقد هل علينا الفجر الجديد ويزغ نور الأمل وأصبح الجميع يتوقون إلى مستقبل أفضل لهم ولأولادهم ولأحفادهم . في ظل وطن يحكمه قادة أقسموا أن يكون الوطن والشعب هو مهمهم الأول والأخير . في ظل دستور جديد يعطي لكل ذي حق حقه في دولة مدنية تسير نحو الديمقراطية بخطوات واثقة . يجب أن ينظر الجميع بنظرة إيجابية نحو كل شيء كبير أو صغير وألا يستهان بأي شيء فبأي منطق أو وجه حُرّم من الحياء أصبح البعض يرون أمام أعينهم الاعتداء والتحرش على السيدات والفتيات وهم واقفون ينظرون بتبلد وكأنهم يشاهدون فيلماً سينمائياً يغرفون منه بكل حواسهم المناظر الافتراضية لحيوانات البشر الذين ضاعت رجولتهم . أين ذهبت نخوة المصري . كيف حولته السلبية في معالجة كل الأمور إلى مجرد خيال أمام الدفاع عن الشرف لأم أو اخت أو بنت أو زوجة . أنفي وبشدة أن يكون تحت بند الجبن . أبداً لم نكن جبناً . لكن استسغنا نكهة السلبية وطعمها المقيز . انهض أيها الشعب وقل للسلبية وداعاً واستقبل الإيجابية بصدر مفتوح للعهد الجديد أو مصر الجديدة

تليق بها وبمكانتها . الثوب الجديد من الإيجابيات هو الذي يضمن سترها بعد أن تهرأ ثوب السلبيات ولا يقبل أي رتق به يكون من شأنه كما قلت إزياد الأمر سوءاً ويكفي ما وصلت إليه الأمور من سوء ولم تعد تتحمل المزيد ولا يسعنا في هذا المجال إلا أن نقول " قدر الله ولطف " فإذا كان قدر مصر وشعبها أن تواجه ويواجه هذا الكم الهائل من سوء الإدارة لأجيال وأجيال بل أخيراً تعدى إلى سوء الإدارة والخيانة معاً من خونة كانوا على وشك بيعها بشعبها إلا أننا نحمد الله على لطفه وألا نتهاون أمام هذا اللطف الإلهي الذي أعاد لنا مصر ومعها رجال على استعداد للتضحية بأرواحهم من أجلها . وأن يضع كل واحد أمام عينيه السلبيات والإيجابيات . يضع أمام عين السلبيات وما فعلته بمصر وهذا الثوب البالي وأمام الأخرى الإيجابيات وكيف ستصلح ما أفسده الزمان وتصل بها إلى مكانتها التي يجب أن تكون عليها كرائدة للشرق بصفة عامة وللدول العربية بصفة خاصة . مصر الجديدة وثوبها القشيب . قد لا يتفهم البعض أو لا يعي المعنى المضبوط لكلمة " السلبيات " أو لكلمة " الإيجابيات " بالرغم من أنها تلعب دوراً كبيراً على كافة المستويات واعتباراً من الخلية الأولى للمجتمع وهي الأسرة . كم من الأسر عانت من القصور في توجيه أبسط الأمور في حياتها وحياة أولادها وكثيراً ما وصلت إلى الفشل في ناحية محددة أو قد يمتد القصور إلى جميع الاتجاهات والوصول إلى الفشل التام ما يكون له أكبر الأثر على حياة هذه الأسرة وأولادها . ولو بحثنا عن السبب الرئيسي في هذا القصور سنجد إصابة عائلها بالسلبية في مواجهة أي موقف أو مشكلة وعدم اتخاذ الإيجابية كعلاج . خلية صغيرة في المجتمع تصاب بالفشل نتيجة السلبية . فماذا سيكون الأمر لو أصبحت السلبية أو السلبيات الوباء الذي يسيطر على الدولة أو المجتمع بأكمله ودون نقاش . النتيجة معروفة ولمسناها بل عايشناها بل وقعنا في جبهها وكبلتنا قيودها ولن نرى النور أو نكسر هذه القيود إلا بالانتصار عليها بسلاح الإيجابية القهار . بالتأكيد لن أستطيع أن افرد في الحديث عن السلبيات التي تراكمت حتى شكلت جبلاً أمام أي محاولة للإيجابيات لأن هذه السلبيات عششت على كل مناح الدولة والشعب أيضاً وفي كل الدواوين والسلوكيات حتى تحولت إلى نوع من اللامبالاة الثقيلة وأصبح التعامل معها كتعامل غائب الوعي بفعل أي نوع من المخدرات مع الطريق الذي تاه عن أقدامه وبالمناطق البديهي لن يصل إلا إذا أثنه الصحوه بأي طريقة وهذا هو لب الموضوع الصحوه التي أتت إلينا وكأنها منحة من عند الله لترشدنا إلى الطريق المضبوط وتفتح أمام أعيننا أبواب الإيجابيات في اتخاذ الحلول لأي مشكلة بدلاً من النظر إليها من باب السلبيات الضيق فنظن أن لا حل لها ونقف أمامها فاغري الأفواه مكتوفي الأيدي .

الكف الواحدة لا تصفق.

الكف الواحدة لا تصفق . تضرب الهواء فقط . هذا كل ما يمكنها فعله . الكفان يمكن أن يصفقا . مجرد تصفيقة . مصر لا يكفيها مجرد تصفيقة مهما كان المصفق . لا تكفيها تصفيقه رئيس . ولا رئيس وزراء . ولا وزير . ولا محافظ . ولا مجلس الشعب . ولا مجلس الشيوخ . مصر لكي تنهض تحتاج إلى تصفيق الجميع

مجرد مقدمة

عندما أكتب عن ثورة يونيو الآن أو لو امتد العمر لسنة أخرى أو سنوات فأنا أكتب عن عظمة هذه الثورة التي أطاحت بمرسي ومن حوله الذين كانوا على بعد خطى من الخروج بمصر عن الحياة وإدخالها في متهات تشوه تاريخها وماضيها وحاضرها؛ لكن لن يخرجني هذا عن أن الأخطاء التي حدثت وتحدث الآن وخاصة التي مست بشدة الطبقات المتوسطة والفقيرة وأخذتها إلى معيشة أقل ما يقال عنها أنها معيشة صعبة بكل المقاييس .

من تعاليم السيد المسيح له المجد. " ليس أحد يضع رقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق وإلا فالملء الجديد يأخذ من العتيق فيصير الخرق أردأ " .

المعنى أو التفسير واضح كل الوضوح . القديم له وضعه بحكم الزمن سواء كان هذا الوضع ذهب به إلى الأسوأ . أو ذهب به إلى الأفضل . الكثير من الأشياء مرور الزمن أو بمضي الوقت كلما مر عليها الوقت تتحول إلى الأفضل والعكس صحيح يمكن أن تتحول إلى الأسوأ أو إلى الوضع الغير لائق ولذا اختار السيد المسيح مثله على الثوب أو القماش أو النسيج لأنه من المعروف أن الأنسجة بمرور الزمن تبلى مهما حاولنا الحفاظ عليها ولذا من الصعب أن ترتق ثوباً قديماً بقطعة من قماش جديد وإلا سيزداد الثوب سوءاً . مثال قد يكون تقريبي لما أود أن أحدث عنه في هذه الفترة وهي فترة التحول الجذري منذ ثورة 30 يونيو وحتى الآن بالرغم من مرور سنوات تعتبر كثيرة . نعم إذا أردنا التعبير الصادق يجب أن لا نخرج عن منطوق التحول الجذري أو التغيير من الأساس وإلا فلا داع لأن نستمر في قول التحول إلى " مصر الجديدة " . وهي في الحقيقة ليست مقولة لكنها أمل تحول إلى جملة موسيقية في أفواه الجميع وأقصد جميع أولادها الذين يعشقونها ويغارون عليها ويريدون عزفها كعمق طوعة موسيقية كاملة أو ثوب جديد تاقت نفوسهم ويودون أن يروا مصر تكتسي به مصر في الفترة القادمة لأنها وأقولها بمنتهى الأريحية بالرغم من مرور سنوات طويلة على ثورة 30 يونيو لم تخلع حتى الآن الثوب القديم . الحديث هنا ليس عن حضارتنا القديمة التي هي العطر الذي كلما تعنت زادت قوته ورائحته الجميلة لكن الحديث عن الثوب القديم البالي على جسد الوطن الذي لم ترتدي سواء طوال فترات الحكم الجائر الذي قسا عليها وعلى ابنائها قسوة ليست بالهينة . لن أحدد فترة زمنية أو كيف أو متى كان هذا الحكم الجائر فقد تحدثنا وتحدث غيرنا لدرجة وصلت إلى حد يطلق عليه ثرثرة ولا نحتاج إلى المزيد وكفينا أن نقول " عفا الله عما سلف " ولنبدأ بدءاً حسناً من جديد " . أعتقد أن هذه المقدمة قد توصلنا إلى حد ما إلى المفهوم أو المقصود بالثوب العتيق والرقعة الجديدة . فالثوب العتيق الذي كانت تكتسي به مصر لا تخلو بقعة منه من السلبيات التي يصل التعبير عنها إلى القول بأنها سلبيات مزقة وميتة ولا يمكن استخدام الرتق فيها لأن الثوب كله سيتهللل ومن يرضى لمحبته أن تتعري !!/ . إن كل واحد من احبائها على استعداد أن يخلع عنه ثوبه ليسترتها لكنها لن ترضى لأحد من أولادها أن يتعري وتطلب ثوباً جديداً من العمل الإيجابي ككسوة

الله في غرفة العمليات



بقلم: د. بهي الدين مرسى
طبيب ومفكر

النزل سواء في غرفته أو في العناية المركزة. وربما يأمر بإخلاء العنابر إلا منه. وأحياناً قد نخلي المستشفى كله لحسابه في حالات الإصابات بالميكروبات اللاهوائية.

جد أجواء المسرح غالباً معطرة برائحة الدم. والدم البشري له رائحة لا تماثل رائحة الدماء في مخلوقات الأخرى. فهي رائحة تستدعي فيك كل إنسانيتك. وتتهوج فيها ذاكرتك وتخبرك بكل حرف تعلمته في الطب. وتنسى ساعتك ويومك. وتهجر معدتك. فلا جوع ولا عطش. وتخشى ساقك فلا تنميل ولا تقلصات ولا ألم إلا بعد ساعات. وينسى مخك النيكوتين والكافيين.

يسيطر عليك إحساس قائد الطائرة بان الخطأ البسيط ربما يغير مسار اسرة. فقد تترمل زوجة. أو يتيم ابناء. أو يموت حسرة وكمد شخص يحبه. يتألم إحساس بأن الله قد فوض لتقرير مصير اسرة.

أصعب سؤال خبيث لا تحب أن تسمعه في غرفة العمليات عندما يرفع جراح النساء رأسه ويسأل معاونه: "الست دي مخلقة قبل كده؟" وعندها يفهم الجميع انه بصد قرار نزع اهم وظيفة في سن الأجاب باستئصال الرحم مثلاً. وهناك مواقف مشابهة قد تجبر الجراح على استئصال كلية أو خصية أو جزء من عضو.

الأغرب من هذا وذاك أنك تفقد نزاهتك المعتادة. فلا تعرف من رائحة انفاس المريض. ولا تتأفف إن تقيأ عليك. ولا تتضايق إن أفرغ قولونه على سرير العمليات وتتقهقر

قليلاً حتى يتم تنظيفه. وما أكثر المرات التي واجهت فيها سيلاً من البول مسلطاً علي وجهي خاصة في ختان الذكور.

أثناء العمليات الجراحية تنمو الالفة والحبة مع المريض باتجاه كل المحيطين به بدءاً بالجراح ومساعديه. وطبيب التخدير ومعاونيه. والتمريض وعمال النظافة ... فتجد بعد أيام يستفسر منك كل شركائك عن المريض وكيف حالته في الطرقات أو بينما تهم بركوب سيارتك لتغادر العمل. وتشعر كأنه يخصك وحدك.

في غرفة العمليات لا تميز الذكر من الانثى إلا بما يخدم العلاج. ولا تدرك الفرق بين حلاوة الوجوه أو شح الجمال. ولا يعينك وظيفة المريض ولا تكثر لعزوته. فتصبح وكأنك تتعامل مع الله.

بالفعل. هذا هو وصف الله كما اعتدنا رؤيته في غرف العمليات.

حديثي للزملاء والمرضى

حاش لله. لست اعلم من أقراني. ولكن فقط اذكر وأوضح قضية صحية أربكت المنطق وأثارت قلق المرضى. ملخصها في السؤال التالي:

لم التدوي مدي الحياة من أمراض (معينة) اختفت اعراضها. وتحسنت مؤشراتها المخبرية؟
الإجابة:

١- هناك فرق بين المرض (Disease/Illness) والخلل أو الاضطراب (Disorder) فالمرض يحدثه مسبب بيولوجي أو كيميائي

يأتي به ويغادر به فنبراً منه مثل الانفلونزا. وتنقطع الصلة معه إلا من ذكريات مناعية.

٢- أما الاضطراب (الاعتلال) أو الخلل فهو خلل أو خلل وظيفي أو انحراف بيولوجي مثل خلل الغدة الدرقية والسكر والذئبة وغيرهما ضمن الأداء النمطي لفسيولوجيا الجسم.

عندما تستقيم مستويات السكر في جسمك وتستقر القراءات. وتصبح المؤشرات كمثيلتها في الشخص السليم. فأنت لم تبرأ من السكر وإنما "تهذبت" أحوالك. ولكنها تظل كالمربطة برياط مطاط ينوي العودة لوضع الخلل متى رفعت التحكم. فلا مريض السكر المنضبط آمن بعد قطعة بسبوسة. ولا مريض الضغط في مأمن من كارثة فجور انقباضي بعد صحن طرشي.

الاختلال الوظيفي - شاملاً كل خلل الايض واضطراب الدهون وتمثيل السكر والتعايش مع الحساسية الذاتية - هو في الحقيقة يشبه ترك بصمة وظيفية تصبح ضمن هويتك (تمام كالفيش والتشبيه. انت "سوابق" ولكن بلا إجرام منك) وإنما جرم بدني يقتسم معك الحياة.

اظن واضح!

لأبنائي الأطباء ناصحاً:

أحد صور قتل الأمل هو تهوين الخيبات وتزيين العطب. قل الحقيقة. واعن مريضك على فهمها وقبولها وهيئ له سبل التعايش معها.



بقلم: د/ خالد منتصر

المفرطة. الخلاصة أن أدوية السمعة ليست علاجاً للسرطان في الوقت الحالي. لكنها تمثل مجاًلاً واعداً من مجالات البحث الطبى.

وإذا أثبتت الدراسات الجارية فاعليتها. فقد نشهد خلال السنوات المقبلة تحولاً مهماً. بحيث تصبح هذه الأدوية جزءاً من استراتيجية الوقاية من بعض السرطانات. وربما عنصراً مساعداً في علاج أنواع محددة منها.

وحتى ذلك الحين. يبقى استخدامها مقتصرًا على دواعيه الطبية المعتمدة. مع انتظار ما ستكشفه الأبحاث المستقبلية.

أدوية علاج السمعة والسرطان

وسرطان القولون. وبطانة الرحم. والكبد. والبنكرياس. والكلى.

ويعتقد العلماء أن السبب يعود إلى ارتفاع مستويات الالتهاب في الجسم. واضطراب الهرمونات. وزيادة مقاومة الإنسولين. وهي عوامل تهيئ بيئة تساعد الخلايا السرطانية على النمو. من هنا ظهرت الفكرة: إذا

كانت أدوية السمعة تقلل الوزن وتخفف الالتهابات وتحسن التمثيل الغذائي. فهل يمكن أن تقلل أيضاً خطر الإصابة بالسرطان؟ تشير الدراسات الرصدية الحديثة إلى نتائج مشجعة. فقد لاحظ الباحثون أن الأشخاص الذين استخدموا هذه الأدوية سجلوا معدلات أقل للإصابة ببعض أنواع السرطان المرتبطة بالسمعة مقارنة بمرضى لم يتلقوا هذه العلاجات. لكن هذه الدراسات تظهر وجود ارتباط. ولا تثبت بشكل قاطع أن الدواء نفسه هو السبب المباشر في تقليل خطر السرطان. والسؤال الأكثر إثارة هو: هل تستطيع هذه

نعرف أن علاجات السرطان هي في الكيماوى أو الإشعاعى أو الجراحى.. إلخ. لكن هل تنضم أدوية علاج السمعة إلى بروتوكول علاجات السرطان؟ وهل هي تعالج بطريقة مباشرة. أم بطريقة غير مباشرة عن طريق إنقاص الوزن الزائد. الذى له علاقة وثيقة بكثير من السرطانات؟

خلال السنوات الأخيرة. لم تعد أدوية علاج السمعة مجرد وسيلة لإنقاص الوزن. بل أصبحت محوراً لعشرات الدراسات العلمية التى تبحث فى تأثيراتها المحتملة على أمراض أخرى. من بينها السرطان. ويرجع ذلك إلى النتائج المبهرة التى حققته أدوية مثل نواهض مستقبلات «GLP-1» فى خفض الوزن وتحسين مستويات السكر وتقليل الالتهابات المزمنة.

العلاقة بين السمعة والسرطان معروفة منذ سنوات. فالسمعة تزيد من خطر الإصابة بأكثر من 13 نوعاً من السرطان. منها سرطان الثدي بعد انقطاع الطمث.



جريدة مصرية تصدر بالعربية والانجليزية والاسبانية في ولايات نيويورك - نيوجرسي - بنسلفانيا جريدة بلادي - صوت بلادي اسسها محب غبور عام 1997

الناشر ورئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

محب غبور

مستشار رئيس التحرير

د/ مريم المهدي

مديرو التحرير

عزة الفشني

هند محمد

مساعد مدير التحرير

جاكلىن جرجس

المستشار القانونى

سامى بشاى

جوزيف غبور

التصميم والاخراج الفنى

معتز تميم

التصوير

سعيد الأتب

عنوان الجريدة

P.O.Box534

Cliffwood, NJ07721-0534

Tel:(201)637-3389

Tel/Fax: (732)719-7860

Voice Of Belady
716 Central Ave
Union Beach NJ 077735
3ed Floor

10th of Ramadan City - DOHA

Mall 10th - Entrance D

4 round - Egypt

www.voiceofbeladynews.com

E-mail: voiceofbelady@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأى كاتبها وليست بالضرورة تعبر عن رأى الجريدة وكذلك الاعلانات يتحمل صاحب الاعلان مسئولية ما جاء فيها من بيانات

الظن بين الناس باب للرحمة أو باب للعدوان



بقلم: علي محمد الشرفاء الحمادي

والتسرع في الحكم هو منهج الشيطان. وكم من إنسان ظلم غيره بسبب خبر كاذب أو إشاعة أو فهم خاطئ. ثم اكتشف الحقيقة بعد أن ضاعت الحقوق وتمزقت العلاقات ونشبت حروب وسفكت دماء وتقطعت علاقات نتيجة لنبا كاذب.

كما أمر الله المؤمنين برد الأمور إلى العلم واليقين فقال سبحانه: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾. فالإنسان مسؤول أمام الله عن كل حكم يصدره وكل اتهام يوجهه. وكل كلمة يبنها على الظنون لا على الحقائق والدلائل القاطعة. ولذلك جعل القرآن العلم أساساً. والظن الذي لا دليل عليه إنما لا يجوز أن تبنى عليه الأحكام أو تضع به الحقوق. ولم يكتف القرآن بالنهي عن سوء الظن. بل كشف السلسلة التي تبدأ منه وتنتهي بفساد المجتمع فقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾. فكان القرآن يرسم مراحل الانحراف النفسي. فبدا الإنسان بسوء الظن. ثم يدفعه ذلك إلى التجسس لبحث عما يؤكد أوهامه. فإذا لم يجد الحقيقة صنعها بخياله. ثم ينتهي به الأمر إلى الغيبة والطعن في الناس. وهكذا يتحول الظن إلى معاصٍ متتابعة تهدم الأخلاق وتقطع الأرحام وتزرع الفتنة وتؤلب الناس على بعضها بالعدوان.

ومن هنا تنجلي عظمة التربية القرآنية. فهي لا تعالج الجريمة بعد وقوعها. وإنما تمنع أسبابها قبل أن تنشأ. وتحصن الإنسان استباقياً من الوقوع في ارتكاب المعصية أو الخطأ. فهي تريد للإنسان أن يسمو بأخلاقه حتى لا يحكم على أحد إلا بعلم. ولا يتهم أحداً إلا ببينة. ولا يبني موقفاً إلا على حقيقة. فإذا بلغ مرتبة اليقين بالأدلة المؤكدة. يتخذ طريق الإنصاف والعدل فيرتقي في أخلاقه حتى يقترب من صفات الأنبياء الذين لا يظلمون ولا يتبعون الأهواء. وإنما يلتزمون بالحق الذي أمرهم الله به. وهذا هو مراد الله من تركية الإنسان: أن يكون عادلاً في حكمه. طاهراً في قلبه. منصفاً في نظرته إلى الناس. يعفو ويصفح ويغفر عن الأخطاء.

ولذلك فإن سوء الظن هو الشرارة الأولى لكثير من العدوانات الشخصية والمشكلات الاجتماعية. وخاصة داخل الأسرة. فكم من بيت هدمه الشك والظنون السيئة. أدى لتفريق الأسرة. وكم من علاقة زوجية مستقرة أشعل فيها سوء الظن معركة

إن في قول الله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ حكمة بالغة تحكم العلاقات الإنسانية وتقرب بين الناس. وتبني جسور الثقة والمودة بينهم إذا أحسنوا الظن. فالله سبحانه يعلم طبيعة النفس البشرية. ويعلم أن أكثر الخصومات لا تبدأ بفعل. وإنما تبدأ بالظن السيئ. فتتحول إلى حكم مسبق يخلق التردد عند الإنسان. والشك ووسوسة الشيطان. قد يقطع التواصل والتعارف والحوار بين الناس. وتحدث الجفوة بين الأطراف. ثم إلى اتهام. ثم إلى قطيعة وعداوة. لذلك جاء النهي الإلهي قبل وقوع الجريمة. وقبل انهيار العلاقات. بمنع الاتهام دون دليل قاطع: لأن الله يريد أن تبدأ علاقة الناس فيما بينهم دون ريبة وشك وحكم مسبق على اتهام دون دليل. ليغلق باب الشر من بدايته. وأن يربي الإنسان على العدل والإنصاف قبل أن يصدر الأحكام الاستباقية على الناس.

وسوء الظن ليس مجرد خاطر يمر في النفس. وإنما هو أن يحكم الإنسان على غيره حكماً سلبياً دون علم ودون دليل. ودون أن يمنحه فرصة ليتعرف عليه ويسمع كلامه ويقيم أقواله. أو يرى منه موقفاً عملياً يستطيع الحكم عليه بالإيجاب أو السلب. وهذا هو الظلم الذي يريد الله أن يظهر منه عقول عباده: لأن الإنسان إذا اعتاد الحكم على الناس بالظنون عاش أسيراً للأوهام. وتحولت حياته إلى دائرة من الشك والخوف والعداوة.

أما سوء الظن فيتحوّل إلى ذنب: لأن الإنسان أصدر حكماً ظالماً على غيره دون دليل. فذلك أمر محظور. أن يحكم الإنسان على غيره قبل أن يعرفه. وقبل أن يتعامل معه. وقبل أن تظهر منه موقفاً معنوياً أو مادياً يستوجب الحكم عليه.

إن الله يريد من الإنسان أن يبقى عقله محايداً. وقلبه نقياً حتى تظهر الوقائع. ويطمئن إلى الأدلة. فإذا لم يصدر من الآخر قول أو فعل أو تصرف يدل على موقف سلبي. فلا يجوز... أن يسبق الإنسان الأحداث فيتهم النيات أو يفسر التصرفات من خلال الظن على أسوأ الاحتمالات. أما إذا ظهرت مواقف عملية أو اعتداءات حقيقية. فحينئذ يصبح من حق الإنسان أن يفكر ويتحوط ويتخذ ما يحميه من العدوان. دون أن يتجاوز حدود العدل والإنصاف. فالفرق كبير بين الحذر المبني على واقع. وبين سوء الظن المبني على الأوهام والشكوك.

ولهذا جاء التحذير الإلهي مبكراً. لأن الظن السيئ حكم على برئ. في غرفة مغلقة داخل النفس دون بينة. ودون أن يعطى حقه في الدفاع عن نفسه. ولذلك يريد الله من المؤمن أن يظهر عقله وقلبه من الوقوع في هذا الظلم. فلا يسيء الظن بالناس إلا إذا قامت الأدلة الواضحة التي لا تختمل الشك. أما مجرد الخواطر والأوهام فلا يجوز أن تتحول إلى أحكام تدمر العلاقات وتفسد القلوب.

ومن رحمة الله أنه لم يأمر المؤمنين بالاعتماد على الظنون. وإنما أمرهم بالتثبت فقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ الحجرات (6).

فالتحقيق والتبين لأي مسألة هو منهج القرآن.



بقلم: باسم أحمد عبد الحميد

كلمة النقد تشمل الجيد. والردي. وقدماً كانوا ينقدون (المال). ليفرقوا بين السليم. والمزور. لذا ارتبطت كلمة النقد. بالنقد والمال. وسوق النقد وما إلى غير ذلك. والناقد سواء أراد أن يكشف عن مفهوم العالم. أم أن يقرأ رسالة. لن يستطيع أن يبقى على الحياد. بشكل مطلق. وبالفعل. بقدر ما يكون مفهوم الأدب الذي يكونه النقد الفلسفي لذاته حقيقياً. فإن الناقد - باعتباره يكتب - يشهد بكتاباته. عن رؤية للعالم. وهو شأنه شأن المؤلف - في المعركة. إلا أن التحيز لا يعني الحكم المطلق. إن النقد المتفهم. إذا اضطر إلى مواجهة الأثر فإنه يكون لديه خيز الأصالة. ان النقد هو خيز مثبت. والأدب ملحق بالمعرفة الإنسانية في مناطق جديدة. والنقد يبرز الأراضي الجديدة ويقيم النجاح. ويعلي من شأن الشاعر والكاتب والأديب. لأن الناقد الموضوعي. الذي لا يتأثر إلا بحسن السياق وروانة المعنى. وجودة المضمون. دون أي نزوع أو ميل شخصي. لاشك أنه قاض عادل وناقد فذ. حكم عقله. وبنى حكمه بشكل لا يخضع أبداً للذاتية. وهنا يرتقي بذاته هو الآخر. ويرفع من شأنه وسط جمهور الأدباء والشعراء الكبار دون غيرهم. من يصنادون في الماء العكر. وأنا معجب جداً بموضوعية استاذنا الدكتور محمد فايد أحمد هيكل. لأنه حين يتنازل عن لقبه كشاعر مبدع. ويكتب ويحكم بلغة الناقد الحضر. لا يكون إلا قاضياً عادلاً لا يشق له غبار...

وبما أننا اتفقا على مبدأ الموضوعية دون النزوع أو المحاباة. فنستطيع أن نقول:

أن البعض المريض حقر من شأن النقد. بالمجاملة الفجة لبعض جميلات الفضاء الأزرق. وأصحاب المال من يودون إضافة الألقاب إليهم. نتيجة إحساسهم بالفراغ العاطفي. أو إحساسهم بالانعزال واللاوجود. وهنا تتحطم العدالة. وتموت النزاهة أمام من يدفع أكثر. ومن تتكشف أكثر!!

- إن الناقد الذي يرفض أن يحكم في أمر. لا يمرره عقله. او بدافع من الشفافية والوضوح والحيادية والنزاهة الفكرية. وعدم وجود اليقين. فلا يكون وضعه حينئذ. إلا مؤقتاً (كأخلاق ديكارت). وغير مجد. باعتراف بيغان..

- إن النقد يتجاوز تناقض المنهجية والعلمية بكلمة مختصرة: يبدو ان النقز بواسطة التفهم البدع. يجد تبريره مع كثير من التحفظ والسؤال:

هل من الممكن أن يكون هناك نقداً بلا مقاييس؟!

وهل هذه المقاييس تختلف من ناقدٍ لآخر؟!

سؤال أوجه لنقاد الجريدة العظيمة صوت بلادي. الاستاذ الدكتور محمد فايد أحمد هيكل. الأستاذة الدكتورة نانسي إبراهيم. الأستاذ الدكتور رمضان الحضري. الأستاذ الدكتور علاء جانب. ولكل متابعي الجريدة من المحيط الى الخليج. ومن الماء إلى الماء.

دامية انتهت بالطلاق. وكم من أخوين أو صديقين أو شريكين فرقت بينهما الشكوك والظنون وأوهام لم يكن لها وجود في الحقيقة غير وسوسة الشيطان التي حذر الله الناس منها في عشرات الآيات القرآنية. ولهذا يحذر الله الناس تحذيراً استباقياً من استباق الأحداث والحكم عليها بسوء الظن. لأن الوقاية خير من علاج الخصومات بعد اشتعالها. والرحمة والتسامح والعفو يطفئ النيران ويحقق السلام.

وكان من أعظم صور الانحراف سوء الظن بالله. لأنه يفسد علاقة الإنسان بخالقه. فقال سبحانه: ﴿ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً﴾ (الفتح: 6).

فالذي يسيء الظن بربه. يظن أن الله لا يعلم أو لا يعدل أو لا يرحم أو لا ينصر عباده المؤمنين. فيعيش في قلق واعتراض دائم. ويتبعد عن طريق الإيمان.

وقال سبحانه: “وَإِن تَطَّعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ” الانعام 116-

إن اتباع الظنون دون إدراك وتحيص في اتباع المضلين والمخادعين جعل أكثر الناس يبتعدون عن دين الإسلام. وهجر القرآن كان سبباً في انحراف كثير من الناس عن التوحيد والوقوع في الشرك.. واتباع الأوهام والانحرافات سيؤدي بهم إلى الخسران يوم الحساب.

وقال سبحانه: ﴿وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين﴾. فكان سوء الظن بالله سبباً للهلاك والخسران.

وقال سبحانه: ﴿وما لهم به من علم إن يتبعوا إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً﴾. فالخ لا يقوم على التخمين والظنون. وإنما يقوم على العلم والبرهان واليقين.

إن المجتمعات لا تبنى بالقوانين وحدها. وإنما تبنى بثقة الناس بعضهم ببعض. فإذا غاب حسن الظن انتشر الخوف. وسادت الريبة. وانقطعت الأرحام. وتحولت البيوت إلى ساحات نزاع. وأصبحت المجتمعات ضعيفة يسهل على الشيطان أن يزرع فيها الكراهية والعدوان.

لذلك فإن الله سبحانه من رحمته بالناس يريد أن يزكيهم وينمي في قلوبهم وأنفسهم خلق التثبت والعدل. ويحذرهم من الوقوع في معصية سوء الظن: لأنها باب من أبواب الشيطان. يوظفه في إشعال الخصومات وإفساد العلاقات وإشاعة البغضاء بين الناس. أما منهج الله في القرآن فهو أن يبقى الإنسان طاهر القلب. نقي السريرة. محايد العقل. لا يحكم إلا بدليل لا يقبل الشك ولا يدين إلا بعلم وإدراك ولا يستبق الأحداث بالخيال ووسوسة الشيطان بأوهام لا حقيقة له. فإذا ظهرت الوقائع كان لكل حادث حديث. أما قبل ذلك فالأصل هو البراءة. وحسن الظن. والعدل. والإنصاف. حتى تقوم حياة الناس على الثقة والرحمة والسلام. ويكون القرآن هو المنهج الذي يحفظ للإنسان كرامته. ويحفظ للمجتمع وحدته. ويغلق أبواب الفتنة قبل أن تتحول إلى خصومة. ثم إلى صراع. ثم إلى عدوان لا يعلم مده إلا الله.

الحمامات الشعبية في مدينة اللاذقية

”تعتبر الحمامات العامة أو الشعبية من أشهر معالم المدن العربية، بعد معابدها ومدارسها“.



بقلم: حسنى حنا

كان موقعه في موضع مقهى خديجة . قرب حديقة أي تمام . بناه السيد قاسم الزعيم في حي الأشرافية، وكان حمام الحاج قاسم من الحمامات التي ترتادها النساء عادًة

الحمام الجديد:

أخذ هذا الحمام تسمية (الجديد) تمييزاً له عن الحمامات الأخرى القديمة.

بناه الوزير سليمان باشا العظم عام (1726م). وهو ما زال قائماً إلى الغرب من من حديقة أي تمام.. وقد جاء وصفه في وثيقة تعود الى نفس العام . وقد جاء فيها أنه كان يشتمل على ثلاثة حياض . أجران رخام، احدهما خلوة لطيفة صغيرة، وعلى خزانه لجمع الماء الحار فيها . وعلى ماعون نحاس مركب على بيت النار، وعلى مشلح لطيف . فيه بركة من الرخام . وجب ماء معيت، وبركة لجمع الماء فيها، وغرفة مغدة لطبخ القهوة. وكان يتبع هذا الحمام بستان فيه أشجار الليمون وغيرها من أنواع الأشجار، وقد أرسل قسم من هذا الحمام عند شق شارع الغافقي.

حمام العشر:

ويقال له حمام البازار، ونعني به ما يسمى اليوم (حمام الهناء)، وقد شيدته السيدة حليلة أخت أرسلان باشا المطرجي، الذي كان يحكم طرابلس واللاذقية في اواخر القرن السابع عشر. وقد بني هذا الحمام في عام (1689) وكان يشتمل على أربعة حياض تعرف بالأجران يصب فيها الماء الحار من الأنايب.

وقد زار هذا الحمام سنة (1737م) الرحالة المصري أحمد الأدهمي، أثناء مروره باللاذقية في طريقه إلى حلب، فوصفه بأشنع الأوصاف. وتطرق إلى ما قاله عدد من الشعراء في الحمامات مدحاً وقحداً...

وقد هُدم قسم كبير من هذا الحمام سنة (1967)، وبقي قسم آخر منه، وهو لا يزال يؤدي عمله إلى الآن، وموقعه غرب جامع البازار.

وإذا كان الأدهمي قد هجا هذا الحمام، فإن أبا النور الكيالي عندما زار اللاذقية عام ((1815) دخل أحد حماماتها ومدحها بقوله:

” فذهبنا فدخلناه، فوجدناه حماماً لطيفاً مفروشاً فرشاً نظيفاً، صغيراً في الحجم، إلا أنه مستوفٍ الشروط والرسم، ثم أضرت المناشف المعطرة الطيبة، والقهوة والشرب المروّج بعد الورود العجيب...”

.....

لقد هدم معظم تلك الحمامات أو هدمت، وماتبقى منها تم وضعه تحت قوانيني الحماية، وقد عادت الحمامات من جديد لتعيش في ذاكرة الناس من خلال بعض المسلسلات التلفزيونية وغيرها، وكثيراً ما يخلد الفن الأشياء الجميلة.

الجاف الذي يستخدم...وقدرًا لتسخين الماء، وبيت مقبي بالكلس والأحجار، لأجل جمع الوقود فيه، وبئر ماء وناعورة، وقناطر تجري عليها المياه من الناعورة إلى الحمام . وتتخلل قبة هذا الحمام مضاي، أي فتحات صغيرة مستديرة لادخال النور، مسدودة بقيعان زجاجية ملونة.

وقد هدمت بلدية اللاذقية قسمًا كبيراً من الحمام في أثناء شق الشارع الذي يمر جنوبي الحمام، والذي يعرف حالياً باسم شارع اليرموك، والذي تقع بقايا الحمام عليه، المتمثلة بقبته المطرزة بالمضاي، ومصاطبه الحجرية، وخلوته.

حمام القيشاني

كانت بعض الحمامات العامة مزينة بالقيشاني، والقيشاني عبارة عن رسوم جميلة ملونة، ذات أشكال هندسية بديعة، على فخار مزجج يرصف على جدران البناء، أو على قسم منها.. وقد سمي بهذا الاسم، لأنه كان مزيناً بمثل هذه الرسوم.

يقع حمام القيشاني – أو حمام الساحل – إلى الجنوب من البناء الأثري المعروف باسم (مسجد القبة)، والذي هو عبارة عن مصلى يعود بناؤه إلى عهد حكم الفرنج للساحل السوري في القرن الثاني عشر الميلادي، وإلى الجنوب أيضاً من هذا الحمام يقع القوس الروماني الشهير في مدينة اللاذقية. وقد جاء وصف هذا الحمام في وثيقة تاريخية تعود إلى سنة (1795م) على الشكل التالي:

(الحمام القيشاني) الكائن في حارة العشر، إحدى محلات اللاذقية، ويشتمل كامله على مشلح برّاني فيه بركة . معدة لجمع الماء البارد، وفي الداخل مشلح ثان في أيام الشتاء، ويسمى وسطاني، ومنظره بين البراني والوسطاني، وخلوة في الوسطاني فيها جرن رخام، وداخل الوسطاني بيت الحرارة، وجملة الجرون من حيث هي سبعة . وفي الغارفة الثانية مغطس ثان، ويشمل الحمام على بركة لجمع الماء الساخن، وهو مسقوف بالكلس والحجر، ويشتمل أيضاً على بئر ماء وناعورة.

هدم قسم من هذا الحمام عندما شقت البلدية الشوارع الحديثة وتم هدم الباقي عام (1977م).

حمام الحاج قاسم:

وهو من الحمامات المندثرة في مدينة اللاذقية.

وكانت له شهرة واسعة إذ أنه كان من أشهر حمامات اللاذقية في ذلك الوقت، وهو يحتوي على عدة أقبية جميلة، ذات عقود هندسية، وبه عدة خلوات ولى أبار واحواض وناعورة، وقد اندثر هذا الحمام، قبل إحصاء سنة (1896) فلم يعد من جملة حمامات البلدة التي وقع الإحصاء عليها.

وأمام هذا الحمام تقع (ساحة السارخة) التي تقام فيها الأعياد وكانت الأشجار والمزارع والبساتين تحيط بتلك الأمكنة، فهي مكان للنزهة والسكن معاً.. ومع مرور الأيام تلاشت شهرة هذا الحمام، بسبب ما أشيع عن إختطاف فتاة جميلة منه . كانت ستزف الى عريسها في ليلتها تلك، ما صرف الناس عنه، واضطر أصحابه الى تركه، وراحوا يشتغلون بصيد السمك.

وبمرور الوقت تقوضت بعض أقبته، مها عجل في ردم آبارة، وكسّرأحواضه، ومن ثم أصبح مكاناً لرمي الحجارة والأثربة، حتى أصبحت فوقه على ارتفاع أربعة أو خمسة أمتار.

وبالأمس القريب، وبعد مضي مائتي سنة تقريباً على تلك الحادثة، وبينما كانت بلدية اللاذقية تشق طريقاً في تلك الناحية، عام (1975م)، عثر على قبو كبير يعقود، ما يترجح أنه من بعض أقبية ذلك الحمام، وخت تلة صغيرة من التراب، كان يقوم عليها منزل، عثر على أقبية أخرى، تصله بذلك القبو، بالإضافة الى خلوات حسنة البناء، مع بعض الأحواض، كما عثر على بئر بحالة جيدة، وعلى مئات القطع الفخارية والأباريق، وبلاطة رخامية.

حمام القبة

يقع في شارع اليرموك، الى الشرق من مبنى الكلية الوطنية، ويقال له أيضاً (الحمام الصغير)، وربما كان هذا الحمام من أقدم حمامات اللاذقية، إذ يرقى الى العهد المملوكي بهندسته الشاخصه الى اليوم، وقد جاء وصفه في وثيقة تاريخية تعود الى سنة (1795) كما يلي:

” الحمام الصغير الكائن في محلة الصليبة، يشتمل مشلح براني، أي قبو كبير، فيه بركة لجمع الماء البارد، ويدخل منه الى مشلح آخر جواني معد لايم الشتاء الباردة، وبالقرب منه خلوة، داخلها بركة لجمع الماء الحار، والحمام مقبي بالكلس والأحجار، ويشتمل على ثلاثة جرون، وخزان لجمع الماء الحار ومصنع لجمع الماء البارد، وتوابعه القيمم – أي المنزل



يجلس المستحم على كرسي من الخشب، ويُعطى طاسة وصابون وكيس وليفة . ويقصد الناس حمام السوق كباراً وصغاراً، وهو بالنسبة إليهم نظافة ومسرة وتقاليد وأشياء أخرى... وكثيراً ما كان يتفق الأصدقاء والأحباب على أن يذهبوا سوياً إلى الحمام، وهذا يعني أنهم ذاهبون للتسلية.. وكان بعض الميسورين يستأجرون الحمام خالصاً لهم، وحدهم من باب، فتكون سهرة ولعب واستحمام تدوم حتى الصباح.

قبة الحمام:

من المعروف أن الحمام بُني عادة وله قبة أو أكثر. وفي هذه القبة فوهات كثيرة للإضاءة، يوضع عليها زجاج يدخل منه النور، ويسمى هذا الزجاج (قماري)، جمع قمرية، وهي الفوهة، وبسبب هذا التكوين فإن الصوت الذي يتردد في جنبات الحمام يتضخم، ويصبح له رنين وصدى.

الحمامات في التراث العربي

اشتهرت المدن العربية عبر العصور بحماماتها، وقد صنف بعض المؤلفين فيها كتباً هامة، ومنهم (منير كيال) الذي صنف كتاباً خاصاً بحمامات دمشق، صدر في دمشق عام (1986م) بـ (350) صفحة

كما خص (نجاة قصاب حسن) الحمامات ببحث خاص في كتابه (حديث دمشقي). ويعتبر كثير من الدارسين أن من بين الحمامات ما يتمتع بمميزات فنية وعمرائية هامة جداً. وقد نظم بعض الشعراء قصائد، رابياتاً في الحمامات، وماكان يدور فيها من أحاديث ومسامرات وطرائف، وقد أضاف شعراء العرب بوصفهم للحمامات، ثروة من الأوصاف الجميلة.

أشهر حمامات اللاذقية

مثل المدن السورية الهامة، اشتهرت اللاذقية بحماماتها العامة التي ادثر معظمها، ولازال بعضها قائماً يزاوِل نشاطه بصعوبة بالغة . وهذه الحمامات كانت مخصصة للنساء قبل الظهر – وللرجال بعد الظهر وفي المساء وهي:

حمام العنّابة:

كان في حي (العنّابة) أحد احياء اللاذقية القديمة . وقد سمي الحي والحمام والشارع الذي يمر في هذا الحي بهذا الاسم نسبة إلى شجرة عناب . كانت موجودة فيه . أو سمي بهذا الاسم نسبة لبائع العنب (العنّابة) الذين كانوا يتجمعون في سوق هذا الحي.

وكان هذا الحمام قد شيد في سنة(1749م)، وكان أكبر حمامات البلدة، ويشمل على أربع غرف فسيحة، في كل غرفة ثلاثة أجران وخلوة رديواني ووسطاني، ومشلح براني واسع، ومصاطب حجرية ومقصورة مزحرفة، وبركة بديعة عليها نافورة ذات تصميم فريد..

والحمام كان مسقوفاً بقبة مطرزة بقمريرات (مضاي) من قيعان الزجاجات الملونة، لتوفير الضوء داخل الحمام، الذي يؤدي عمله حتى سنة(1971م)، عندما هدم في غفلة . وتم التخلص منه لمصلحة جدار البناء، الى أن استكمل هدمه في اوائل سنة (1985م).

حمام المعوافي:

كان ما يزال قائماً بجوار زاوية الفتاحي المعروفة.

وردت كلمة (حمام) في المعاجم العربية من (الحمة)، وهي العين الحارة أو الحميم (هو الماء الحار). وقد وجدت الحمامات بشكل مختلف في بلدان الشرق والمغرب، وفي مدينة أوغاريت حتى مدينة اللاذقية وجدت حمامات، وأحواض وقنوات للمياه تعود إلى القرن (12ق.م). والحمام مظهر من مظاهر الحضارة، ومعلم بارز من معالم المدن العربية، وتعد بعض اليوم أشبه بالأساطير لعبارته وجمال نقوشه وزخارفه، وتؤكد كتب التاريخ عن الحمامات في الشرق حيث لعبت الحمامات دوراً اجتماعياً وطبيعياً في حياة الناس، وقد ذكرت المصادر التاريخية أنه كان بمدينة دمشق (140) حماماً في أواخر القرن (11) للميلاد، في حين بلغ عددها في نفس الفترة (90) حماماً في مدينة حلب.

الدور الاجتماعي للحمام

كانت المرأة تأتي إلى الحمام ليلة الزفاف وختان الأطفال إضافة لهذه النظافة. وكان الحمام متعة ونزهة ومسرة وتقاليد وغيرها. كما كان منتدى للسمر وتبادل الأحاديث والتفاهم والتعارف، كما كان مجلساً للصالح بين المتخاصمين، وفرصة طيبة لعقود البيع والشراء بين التجارة من المستحمين . وكانت (الخاطبة) خضر الى الحمام لانتقاء العروس. كما كان لدخول الحمام آداب خاصة الى الحمام منها التزام النظافة والنظام والسلامة.

الدور الطبي للحمام:

كانت للحمام مهمة علاجية، وخاصة لمن يشكو من أمراض المفاصل، والروماتيزم وغيرها من الأمراض، التي يمكن أن تُشفى بالبخار والتدليك.

المياه في الحمام:

الحمام مدينة المياه.. ونظام هذه الحمامات أن الماء يدخل إليها، ويسخن قسم منه في طرف الحمام، ليجري بعد ذلك ساحناً إلى أقسام الحمام . وينفذ من فوهات، كانت فيما مضى تغلق بإصبع من خشب . فيسيل فوق الأجران، وكانت الى جانبه أحياناً مجاري الماء البارد، وأحياناً يؤتى بالماء البارد بالسلطول، من بركة الماء الموجودة في البرّاني من أجل موجه بالماء الساخن.

أقسام الحمام:

ينقسم الحمام من حيث البناء والاستعمال إلى ثلاثة أقسام هي:

- 1- البرّاني: وفيه بركة ماء للجلوس، وأماكن مرتفعة على أطرافه، وخزائن للمناشف . وهناك حبال تنشر عليها المناشف البليلة لتجف، ويجلس (المعلم) صاحب الحمام على طرف منه، أمام صندوق فيه الليف والصابون وأكياس التفريك وسائر العدة.. وفي البرّاني حيث المصاطب والأرائك، يدخل الزائر، فيختار مكاناً خلج ملابسه، وتسليم ما معه من دراهم ونفائس إلى صاحب الحمام، ثم يضع على وسطه منشفة تستره الى ما تحت الركبة، وفي هذا الركن يرتدي المستحم ثيابه بعد الاستحمام.
- 2- الوسطاني: وهو مخصص للاستراحة، وهو أكثر حرارة من البرّاني، وذلك من أجل التأقلم مع جوّ الجواني الحار.
- 3- الجواني: توجد فيه أجران في ساحة،

العقدة الشرق أوسطية؟!



بقلم: د. عبد المنعم سعيد

ذلك بسبب الاخّاد السوفيتي عندما كان قوة عظمتى أخرى فى العالم، وأحيانا كان ذلك من أجل النفط، وأحيانا أخرى من أجل نشر الديمقراطية، وأحيانا ثالثة من أجل مقاومة الإرهاب، وأخرى رابعة الآن من أجل فتح المضايك الدولية فى «مضيق هرمز». فى كل مناسبة من هذه تقوم واشنطن باستعراض كبير للقوة بنشر حاملات الطائرات والتنويه بحشد القوات واستخدامها فى الهجوم، الرئيس ترامب، ومن قبله الرئيس بايدن، حملا إلى البيت الأبيض وعودا مقدسة بألھما لن يتورطا فى الشرق الأوسط، مع المعادة تماما للحروب الأبدية دخل المنطقة، ومع ذلك فإن كليهما كان جاهزا للاستدراج إلى المنطقة فى حرب غزّة الخامسة والتي تلاها وتفرع عنها حرب إيران أو الخليج الرابعة. «العقدة الشرق أوسطية» جُمعت من أن «الشرق الأوسط» ما هو إلا منطقة استراتيجية واحدة وهى نظرة تقسمها النخبة السياسية الأمريكية إلى مسارح متعددة، وبينما تدافعت الأساطيل الأمريكية إلى تقديم العون إلى إسرائيل بعد هجوم حماس على إسرائيل فى 7 أكتوبر 2023 فى معركة إضافية للحرب الفلسطينية الإسرائيلية لا تقتصر على الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني فقط، وإنما تمتد ليس فقط إلى جبهات المساندة فى العالم العربى، وإنما تمتد فورا إلى بقية المنطقة بتاريخها وجغرافيتها ونفطها ومضايقتها، لم يكن فى الولايات المتحدة من يدرك أن «القضية الفلسطينية» لا تقل تأثيرا استراتيجيا على الشرق الأوسط عن «المسألة اليهودية» الذائعة فى التاريخ الغربى البشنع، وأن حل أيا منهما لا يتم ساعة وقف إطلاق النار، وإنما عندما يكون مصحوبا بتناول أصول المسائل كلها.

عندما التقى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مع الرئيس الصينى «شين جياڭ بين» فى مطلع الصيف، فإن هذا الأخير أخبره أنه لو استبعدت النخبة الأمريكية «عقدة ثيوسيديس» من تفكيرها، فإن الصين والولايات المتحدة يمكنهما سويا شق طريق جديد لسلوكيات القوى العظمى فى العالم، ليس سرا على أحد أمرين: أولهما أن الصين والولايات المتحدة رغم التنافس الشديد بينهما، فإن هناك درجة كبيرة من التعاون والاعتماد المتبادل بين أسواقهما، وما ينتجانه من سلع وبضائع وأنشطة اقتصادية مختلفة: فضلا عن إنقاذ الكوكب بيئيا لن يتم دون التعاون بينهما، وثانيهما أن ما سسمى «عقدة ثيوسيديس» يرجع إلى

مبدأ بات مركزيا لدى النخبة السياسية الأمريكية، ما سجله المؤرخ اليونانى ثيوسيديس أن حرب «البلوبونيز» نشبت عندما شعرت «إسبرطة» أن «أثينا» تتقدم إلى الدرجة التى تستطيع بها تهديد الأولى. القاعدة باتت أن تقدم الصين وارتفاع مكانتها لا يجعل الصين والولايات المتحدة فى حالة خصومة: إنما سوف يؤدى إلى الحرب بينهما، وبينما كان مثل هذا الاستنتاج محض فرضية فى العلاقات الأمريكية الصينية: فإن الولايات المتحدة باتت تعيش عقدة دائمة متعلقة بالشرق الأوسط جعلتها تتورط فى «حروب أبدية» فى أفغانستان والعراق وحاليا فى اليمن والصومال والبحر الأحمر والخليج العربى وبحر العرب وخليج عمان حيث تنتشر الأساطيل والحشود الأمريكية.

التورط فى الشرق الأوسط والخروج منه بات نوعا من العقدة الأمريكية التى لا تتعلق مباشرة بالمصالح الأمريكية: وإنما بأسباب تحدها القيادة الأمريكية فى كل تدخل على حدة، فى أوقات كان

عندما يطفى الرأي على الحقيقة في زمن السوشيال ميديا



بقلم: نسرين حلس

هذا الاتجاه، إذ يتم ترويج المحتوى الأكثر تفاعلاً، وليس بالضرورة الأكثر دقة. هذا الواقع ساعد في خلق فجوة واضحة بين الإعلام التقليدي والجمهور، فبينما يحاول الإعلام التقليدي تقديم صورة دقيقة ومتوازنة، يحصل الجمهور على معلوماته من مصادر متعددة وسريعة، قد تكون غير مكتملة أو مجتزأة. ومع الوقت، أصبح من الصعب على الكثيرين التمييز بين الخبر والتحليل والرأي وطبعاً لا يمكن إيقاف تطور وسائل التواصل، لكن من الممكن التعامل معها بوعي أكبر، إذ يحتاج الجمهور إلى التحقق قبل المشاركة.

والى التمييز بين ما هو خبر وما هو رأي بالإضافة إلى أن المنصات الرقمية تحتاج إلى مسؤولية أكبر في التعامل مع المحتوى الذي ينتشر بسرعة كبيرة دون تدقيق، وعدم الإنسياق ورائه بدون التأكد من الخبر و مصدر الخبر، حتى لا نقع فريسة للأخبار الكاذبة التي قد تنشر كراهية، أو تعطي معلومة خاطئة تعود بالضرر والشهير.

في الختام، يمكن القول إننا نعيش مرحلة تتسم بتسارع غير مسبوق في تدفق المعلومات، حيث لم يعد الوصول إلى الخبر صعباً، فأصبحت الأخبار تصل إلينا في لحظات بل أن فهمه وتمييزه هو التحدي الأكبر. وبين سرعة الانتشار ودقة المعلومة، تبقى الحقيقة بحاجة إلى مساحة من التمهّل كي تتضح بصورة كاملة.

في السنوات الأخيرة، تغيّر شكل تداول الأخبار بشكل كبير. لم يعد الناس ينتظرون الصحف أو المواقع الإخبارية لمعرفة ما يحدث، بل أصبحت منصات التواصل الاجتماعي المصدر الأول للمعلومة. لكن هذا التحول لم يغيّر فقط طريقة وصول الخبر، بل غيّر أيضاً طريقة فهمه.

فاليوم، يمكن لأي منشور قصير أو فيديو سريع أن ينتشر خلال دقائق، بينما قد يحتاج الحقيقة الكاملة إلى وقت أطول للتحقق والنشر. هذا الفارق الزمني البسيط خلق مشكلة أكبر: أصبح "الرأي" أحياناً أسرع

انتشاراً من "الخبر". وتعتمد منصات التواصل الاجتماعي على السرعة والتفاعل، فكلما كان المحتوى سريعاً ومثيراً، زادت فرص انتشاره. لكن هذه السرعة سلبيتها كبيرة جداً، إذ لا تترك دائماً مساحة كافية للتحقق من المعلومات

في المقابل، فإن المؤسسات الصحفية تعمل وفق معايير مختلفة، حيث يتم التأكد من المصادر قبل النشر، مما يجعلها أكثر دقة، لكنها أبطأ في الوصول إلى الجمهور. ولهذا في كثير من الأحيان، ينتشر رأي شخصي أو تحليل غير موثق عن طريق "منشور" على السوشيال ميديا، ثم يتم تداوله على أوسع نطاق وكأنه حقيقة، ومع تكرار المشاركة، يبدأ البعض في اعتباره أمراً مسلماً به.

من جهة أخرى، تساعد خوارزميات المنصات الرقمية على تعزيز

"أنا بنت ناس"



بقلم: إبراهيم الديب

مني خلوة بالكتب بعد زواجنا مستغرقا في القراءة فلا يكون اقترابك مني حينها إلا لضرورة قصوى، وعدم اقترابك أفضل حتي أفرغ لك، وعليك تقدير الوقت الذي أنناول فيه كوبا من القهوة بعد انتهائي: إفراغ سابقه في بطني ساعتها عليك القيام بإعداد كوبا جديداً.

وأمر آخر فقالت ما هو قال: دخولي في سرحات طويلة اغيب فيها عن الواقع فإذا شاهدتي ذلك فعليك عدم

الحديث معي أو مناقشتي في أي شيء: لألك لن تطفري مني بشيء ثم رفع اصبع يده من الكف الذي يرتدي فيه دبلة الخطوبة، أنا لا أحب ارتداء شيء في أصابعي منذ أن خلقني الله ولذلك اضع الدبلة في جيبي، لا ارتديها الا مرة واحدة كل أسبوع وهي الفترة التي نقضيها معا: وتحديداً قبل طريقي لباب بيتكم ثم سألها، ان كان ثمة يسوئها ما انصت اليه او اذا كانت ترغب تغييره حتى لا يقف حائلاً دون إتمام زواجنا فأجابت بالنفي..

ثم سألتها عن اي نوع العطور تفضله حاسة الشم لديه، بعد أن وضعت صباح نقطة من زجاجة على ظهر كف يده فأخذ سمير يقرب ظهر كفه من أنفه قائلاً: رائحة فواحة لم تنفر منها حاسة الشم، ولكن ولكن أجمل ما وصل لأنفه من رائحة على الاطلاق رائحة الفجر المحمل بشبورة تخلفها ثمار الفاكهة والزهور في بداية فصل الربيع من كل عام: هي رائحة أقرب حريق ثم اطفأؤه منذ قليل، وأنه شديد الحرص إذا صادفها أن يعب منها عب الظمان وأن يملئ منها كهوف صدره، شجع حديث سمير عن نفسه: صباح على البوح والحفر بداخل أعماقها ما استطاعت التعبير عنه وسمير ينصت إليها في سعادة بالغة لكونه جُول بداخل نفس وعقل خطيبته.

بعد زواجهما و عودة سمير للبيت في أحد الايام وأثناء صعوده درج البيت كانت هناك رائحة لحم مشوي نفاذة تداعب غريزة الجوع، وكانت زوجته قبل خروجه أخبرته أن ستطهي اللحم شورية وبعد طرده باب شقته ودخوله اخذت زوجته بالاعتذار له بعد مداهمة رائحة اللحم مشوي بعد نسيته على النار وتبخر ماءه تماماً والتصق بالوعاء بعد نسيته نفسها مندمجة في مشاهدة فيلم "أنا بنت ناس" لفاتن حمامة" بعد ان توحدت مع البطلة ورثت لحالها طيلة أحداث القصة، فقال لها سمير: لا عليك يا زوجتي ولكنك لم تذكر لي يوماً أثناء فترة الخطوبة عن انفصالك عن الواقع عند تمصك لبطلة العمل الفني فقالت: نسيته وأخذت تعتذر مرة أخرى عما حدث للحم الذي كانت سبباً في فساد ه، فقال لها سمير الذي وضع اللحم المفحم أمامه وأخذ في التهامه بشهية مفتوحة ما حدث من جُول للحم من شورية لمشوي هو عين الصواب وتمنّج للطعام المفضل لدي، فأنا منذ صغري من المغرمين ومن عشاق اللحم المشوي ألم أذكر لك ذلك أثناء فترة الخطوبة؟ ..

بعد خطوبة سمير لصباح بفترة قصيرة وأثناء دردشته معها قال لها فجأة: ما هو رأيك الذي كونتيه عن شخصي فقالت مباشرة وكأنها مذبغة نشرة أخبار: أنت ابن حلال و مؤدب ومن أسرة طيبة، فلم يدي سمير: سعادة لإجابة صباح الروتينية الجمالة التي عادة ما تقال في مثل الظروف وخاصة أنه لم يقف على حقيقة شخصية خطيبته، وكانت رغبته عدم تكوينها صورة مثالية من نسج خيالها عنه: يخدمها

سلوك وتطّيح بها تصرفات بعد اختبار الأيام له، لكونه سمير شخص بسيط وصادق ويرغب بوقوف خطيبته على شخصيته الحقيقية، ويتمنى الا تتكلف خطيبته أثناء الحديث معه وتظهر تلقائية عفوية، وحبذا لو أخبرته بمشاعرها الحقيقية تجاهه وهل هي سعيدة لتقدمه لخطبتها، أم كانت موافقتها عليه بناء على رغبتها الشخصية أو تحت ضغط الأسرة، فشكرها سمير: ولكنك سألها: من اين استقيتي معلوماتك عني فقالت: من والدتي فقال: كانت سعادتني أكبر لو ان هذه النتيجة أنتي من خلصتي إليها عن قناعة وليس ترديدا لرأي آخرين فقالت: لم أجد فيما ذكرته ما يسوؤك حتي تعكس ملامحك هذا الغضب إذا كنت نادم على ارتباطنا، ولا تجد في نفسك لمواصلة الخطبة كل منا يذهب لخال سبيله، هنا ابدت ملامح سمير سعادة الإجابة صباح الصريح القاطعة فقال لها بعد اجابتك الأخيرة أنتي الإنسانة التي كنت أبحث عنها وصدقت فيك فراستي ولم يخب ظني باختياري لك: اصدقك القول كان أشد ما أتخوف منه ان تبدأ علاقتنا مثالية يرتدي كل منا عدة أقنعة تسقط تباعاً أمام الآخر بمرور الوقت فأنا لم اكره شيء في حياتي مثل بعضي للتكلف والجمالة الزائدة التي تصل بالشخص لدرجة البرود و الرخامة ..

وبما أننا نشبه بعض الصفات كثيرة وعمّا قليل سننزوج: عندي رغبة في اطلاعك على مزيد من صفاتي: ليس من بيننا اني ابن حلال وأصول و من اسرة محترمة الى اخر الجاملات التي تخفي أكثر مما تبين، وتمثل قيда على من يحبس نفسه بداخلها لأنني اعتبرها عملة المزينة يتداولها الناس كمن يحمل ليس له رصيد، صباح تنصت لسمير: بدهشة وشغف دون الوقوف على حقيقة مشاعرها تجاهه فهي ليست سعيدة ولا غاضبة ولكنه توقف فجأة سألها: هل كنتي تتوقعين مني مثل هذا الحديث فقالت على الفور وكأنها كانت تنظر سؤاله: لا كنت انتظر منك حديثاً في الحب والغرام كنت سأكون سعيدة لو انصت اليه ولكني أشد فرحاً بصراحتك التي ابانت عن دخيلة نفسك.

ثم غابت صباح في سرحه طويلة لمناقشة ما قاله خطيبها الذي طلبت منه مواصلة تعريف نفسه فقال سمير الذي قرأ من ملامح خطيبته رغبته في معرفة المزيد عنه: اتفقنا اليك ما عندي أنا شخص مولع بالقراءة فإذا صادفتي

سارق الإبداع... وحماية القانون.. فجرا جدلاً بمصر مؤخراً



بقلم: د/ مريم المهدي
Mariam.elmahdy@yahoo.com

الفكرية ليست ترفاً..

وفي هذا الصدد ترى الخبيرة القانونية هبة عادل، رئيس «مؤسسة المحاميات المصريات لحقوق المرأة» أن الحكم الصادر في النزاع المتعلق بحقوق الملكية الفكرية يجسد مبدأ قانونياً بالغ الأهمية، وهو أن حماية الإبداع ليست ترفاً تشريعياً، وإنما التزام دستوري وقانوني يهدف إلى صون الحقوق الأدبية والمالية للمؤلفين. وأضافت لـ «الشرق الأوسط»: «من الناحية القانونية، يميز قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 بوضوح بين الاقتباس المشروع الذي يتم في الحدود التي يجيزها القانون ولغرض مشروع مع احترام حقوق المؤلف، وبين النقل الذي يمس جوهر المصنف، أو ينال من أصالته». وتابعت: «هذا الحكم يؤكد أن حماية الملكية الفكرية تطبق على الجميع دون استثناء، وهو ما يعزز الثقة بمنظومة العدالة، ويبعث برسالة طمأنينة إلى المبدعين والباحثين بأن حقوقهم جد الحماية القضائية المقررة لها».



رد اعتبار ياسيادة الوزير

أول تعليق من سهير عبد الحميد بعد إدانة وزيرة الثقافة بـ سرقتها

والبرمجيات، واللوحات الفنية. وتضمن لصاحبها الحق في منع الآخرين من نسخ أو استخدام عمله دون إذن

2- الملكية الصناعية

تهدف إلى حماية الابتكارات التي تخدم قطاعي الصناعة والتجارة وتشمل براءات الاختراع: خمي المنتجات أو العمليات التقنية الجديدة وتقدم لها حلاً مبتكرة العلامات التجارية: خمي الشعارات، أو الأسماء، أو الرموز التي تميز سلع أو خدمات شركة عن غيرها في السوق

الأسرار التجارية: خمي المعلومات السرية ذات القيمة التجارية (مثل الوصفات أو استراتيجيات العمل

أهمية الملكية الفكرية

تساهم قوانين وأنظمة الملكية الفكرية في إرساء توازن بين مصالح المبتكرين والمصلحة العامة، مما يشجع على الابتكار وخلق بيئة ملائمة لازدهار الأعمال الإبداعية والصناعية والاقتصادية

الاطار القانوني الأساسي والفعلي لحماية الملكية الفكرية في مصر هو القانون رقم 82 لسنة 2002 . ويُنظم هذا القانون كافة حقوق المبدعين ويغطي الملكية الفكرية من خلال أربعة كتب رئيسية:

الكتاب الأول: ينظم حقوق المؤلف

والحقوق المجاورة (الأدبية والمالية).

الكتاب الثاني: يختص ببراءات الاختراع، ونماذج المنفعة، وتصميمات الدوائر المتكاملة.

الكتاب الثالث: يُعنى بحماية العلامات التجارية، والبيانات الجغرافية، والرسوم والنماذج الصناعية.

الكتاب الرابع: يختص بحماية الأصناف النباتية (الأسرار التجارية والمنافسة غير المشروعة).

* حماية الإبداع والملكية

بعض الجهات الرسمية أحياناً ، كما ان السطو على إبداعات وكتابات ومؤلفات الآخرين. ليست ظاهرة حديثة بل قديمة. والدكتور رشيد الخيون الباحث المتمكن له كتاب رائع في عنوانه ومضمونه حول هذه المشكلة، اسمه «لصوص الأموال والنصوص - في التراث العربي الإسلامي» من هنا حتماً يجب أن تبتعد مؤسسات الدولة وفي مقدمتها الحكومة عن التشبهات والأقوال التي توجه رسائل سلبية للمواطن وفقد الثقة لن يفترض



تعويض وسحب الكتاب

النقض تحسم قضية "سرقة الكتاب" ضد وزيرة الثقافة بحكم بات

المصري اليوم
06 يوليو 2026

* قيمة هذا الحكم القضائي وكيف نحمي الملكية الفكرية للمبدعين ؟

قيمة هذا الحكم أنه لم يلتفت لكون الحكم ضدّ وزيرة، وليس أي وزيرة، بل وزيرة ثقافة، وقيمه أيضاً في مغزى الرسالة الراقية التي ينشرها بين مجتمع الإبداع. السؤال الآن. كيف يمكن حماية المبدعين، من روائيين ومؤرخين وباحثين في القضايا الاجتماعية والفكرية، من لصوص السوشيال ميديا؟! حيث كمثل جد شخصاً سطحياً زاعق الصوت أو ناعم الملمس، على قنواته في «يوتيوب» أو «تيك توك» أو «سناب» أو «إكس» أو «فيسبوك»، يحاضر على الناس، ويقول... ويقول، وهو مجرد «حرامي» سرق جهد غيره، من دون أدنى إشارة له أو قطرة من حياء.

بينما يمكن رصد كتاب أو فيلم أو أغنية مسروقة، فهذه منتجات تحت سقف مؤسسات معروفة، مثل وزارات الإعلام أو الثقافة أو مجالس الفنون والتراث. لكن كيف يمكن محاصرة ومحاسبة «حرامية» السوشيال ميديا، الذين يكسبون من وراء هذه اللصوصية مالا وتقديراً حتى من

لا يمكن أن ينهض مجتمع ويتقدّم إلا بوجود مبدعيه، في كل المجالات، فهم الذين يسحبون عربة التاريخ للأمام، وينقلون القافلة من مرحلة إلى مرحلة، ولا يمكن أن يوجد الإبداع ويزدهر إلا بتشجيع وجوائز ماديّة ومعنوية، وفوق ذلك: صون لعطاء الناس وجهودهم، وألا يترك المبدع غنيمة يتخاطفها، أو يتخاطف جهده، لصوص الإبداع، الذين استمروا نهب الغنائم الباردة.

فقد تابعنا مؤخراً، حكماً قضائياً نادراً في العالم العربي حصل في مصر هذه الأيام حيث استبدلت محكمة النقض المصرية الستار على قضية شغل الأوساط الثقافية والقانونية برفضها الطعون المقدمة من وزيرة الثقافة جيهان زكي، لتؤكد بذلك أن الحكم الصادر ضدها من المحكمة الاقتصادية في دعوى التعدي على الملكية الفكرية، وتعود تفاصيل القضية التي اتهم موجه من الكاتبة الصحافية والروائية سهير عبد الحميد التي أقامت دعوى ضد الدكتورة جيهان زكي اتهمتها فيها بنقل أجزاء كاملة من كتابها البحثي «اغتيال قوت القلوب الدمرداشية سيدة القصر» في كتاب صدر للدكتورة جيهان زكي بعنوان «كوكو شانيل وقوت القلوب... صفائر التكوين والتكوين»، وذكرت سهير عبد الحميد في دعاها وعبر أحاديث صحافية أن نسبة النقل من كتابها تصل إلى 50 في المائة، وقالت إن الدكتورة جيهان زكي ذكرت اسمها مرتين في المراجع، و«لكن هذا لا يعطيها الحق في نقل أجزاء كاملة من كتابي»، وأشارت إلى أن «اللجنة التي شكلتها المحكمة أثبتت وقوع اعتداء على حقوق الملكية الفكرية لكتابي، ولم تكتف المحكمة بالحكم بحذف الأجزاء المقتبسة، بل قضت بإعدام كتاب الدكتورة جيهان زكي وتغريرها 100 ألف جنيه.

وقضى حكم النقض المؤيد للحكم السابق بإلزام وزيرة الثقافة بدفع تعويض 100 ألف جنيه لصالح الكاتبة المدعية، بالإضافة إلى سحب الكتاب محل النزاع من الأسواق، وعدم إتاحتها للبيع أو التداول، بعدما أثبت تقرير اللجنة الثلاثية لخبراء الملكية الفكرية وجود نقل حرفي واقتباسات مطولة تطمس الحدود بين العاملين، وتنال من الطابع الإبداعي للمصنف الأصلي وأثار الحكم القضائي جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي بمصر، وأثار اختيار الدكتورة جيهان زكي، عضو مجلس النواب وأستاذة الحضارة المصرية القديمة والباحثة في مركز البحوث العلمية بجامعة السوربون في فرنسا، لمنصب وزير الثقافة جدلاً في حينه، نظراً لوجود قضية متداولة صدر فيها حكم ضدها بالتعدي على حقوق الملكية الفكرية للكتاب المذكور.

بالرغم من أنه من قواعد الترشح لمجلس النواب ألا يكون هناك حكم بات على

30 يونيو صحة شعب وميلاد أمة



بقلم: دكتور

جميل جورجي

gamil.gorgy@gmail.com

الشعبية بمثابة نقطة تحول وخط فاصل بين عصريين. لقد كانت خطأ فاصلاً بين عامين من الفشل السياسي وسوء الإدارة والوعود الكاذبة وتدهور الاقتصاد وفقدان الثقة والمصادقية في الدولة.. واستطرد "أبو العينين" قائلاً: "خلال السنوات الماضية واجهت مصر أصعب التحديات بداية من جائحة فيروس كورونا والحرب الأوكرانية الروسية. ولكن بفضل جهود القيادة وسياساتها الاستباقية وإصلاحاتها الجريئة. تمكن الاقتصاد المصري من الصمود بل وحقق نمواً مرتفعاً".. وأكد "أبو العينين" على أن مصر كانت واحدة من أعلى الدول النامية والقليلة في العالم التي شهدت نمواً إيجابياً طوال أزمة "فيروس كورونا". ناهيك عن أن التحديات التي تواجهها مصر كانت غير مسبقة. فهي تواجه الإرهاب في الداخل إلى جانب مخاطر أخرى.. واختتم "أبو العينين" مقالته بتلك العبارة. ألا وهي: بفضل نجاحات ثورة 30 يونيو التي أعادت الروح والقوة إلى الدولة المصرية. أصبحت مصر قادرة على مواجهة هذه التحديات وإكمال مسيرتها لتحقيق رؤية مصر 2030 المتمثلة في النمو والتنمية والحياة الكريمة.. في مقال "راشيل أسيدن" بجريدة "الجارديان" بعنوان "ثورة الأجيال". صرحت قائلة: في بيان على حسابات الرئيس السيسي الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي. وصف فيه الثورة بأنها ملحمة وطنية خالدة ورمز دائم لوحدة المصريين وصمودهم وإصرارهم على بناء دولة قوية وحديثة.. واستطردت "أسيدن" قائلة: لقد جدد الرئيس السيسي تعهده للشعب بمواصلة مسيرة التنمية وحماية أسس الأمة وتعزيز قدراتها. وأن هذه الجهود تهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار والتقدم في ظل الجمهورية الجديدة.. وتؤكد "أسيدن" على أن ثورة 30 يونيو تشير إلى تلك الاحتجاجات الجماهيرية التي اندلعت في جميع أنحاء البلاد في 2013 ضد سياسات النظام بعد عام واحد من توليه. وسط استقطاب سياسي عميق وغضب شعبي من حكم الإخوان.

ولدت -لا نقول مصر فقط بل والأمة العربية- في ذلك اليوم. ألا وهو 30 يونيو.. لقد استعادت مصر في ذلك اليوم هويتها. والذي كان بمثابة عودة الروح لذلك الشعب اليقظ الذي خرج عن بكرة أبيه لاستعادة هويته بل واستعادة روحه والسير على الطريق الصحيح.. لقد وصف "الرئيس السيسي" ذلك اليوم بأنه ملحمة وطنية خالدة ورمز دائم لوحدة المصريين وصمودهم وعزمهم على بناء دولة قوية وحديثة. وتعهد بمواصلة المسيرة وحماية أسس الأمة وتعزيز قدراتها.. وتزامناً مع ذلك اليوم المحفور في قلوب المصريين باعتباره يوم ميلاد أمة وجمهورية جديدة بل وخلاص. فهو بالفعل كان يوماً للخلاص من قبضة ذلك المصير الغامض المجهول المعلوم. وهو ضياع مصر وتفتت شعبها.. في تلك الكلمة التي ألقاها السفير "علاء يوسف" بمناسبة إحياء ذكرى 30 يونيو. صرح قائلاً: لا تستذكر مصر ذكرى ثورة 30 يونيو على اعتبار أنها مجرد حدث سياسي عابر. بل تأمل في لحظة فارقة غيرت مسار الأمة وحافظت على هويتها الوطنية.. واستطرد "يوسف" قائلاً: لا تزال دروسها حاضرة دائماً. وتستمر المسؤولية في الحفاظ على ما تم إنجازه ومواصلة مسيرة التقدم التي اختارها الشعب المصري بحرية.. وأكد "يوسف" قائلاً: ستظل ثورة 30 يونيو واحدة من اللحظات الحاسمة في تاريخ مصر الحديث. ليس فقط لأنها شهدت خروج ملايين المصريين إلى الساحات العامة للدفاع عن بلادهم. ولكن لأنها جسدت الإرادة الحقيقية التي رفضت السماح بالمساس بالهوية الوطنية لمصر.. واختتم مقاله بتلك العبارة: إن ذكرى 30 يونيو هي أكثر بكثير من مجرد إحياء لذكرى حدث تاريخي إنها تذكير دائم بأن قوة الدولة المصرية كانت وستظل متجذرة في وعي شعبها ووحدته وقدرته على الوقوف معاً في مواجهة التحديات.. لقد كانت 30 يونيو تعبيراً عن تلك الاحتجاجات الجماهيرية التي اندلعت في جميع أنحاء مصر. بل وكانت نقطة محورية أحبطت خطة التطرف وحمت الهوية الوطنية. بل وأطلقت جهوداً حازمة ومتعددة السنوات من أجل القضاء على الإرهاب واستعادة الاستقرار.. إن 30 يونيو ليس مجرد عطلة رسمية بل يحتفل به بمناسبة وطنية وإحياء لذكرى ذلك اليوم الذي كان بمثابة "صحة" للشعب المصري الذي رفض قبول ذلك الحكم المتطرف.. لقد مهدت ثورة 30 يونيو وموجات الاحتجاجات الطريق للإعلان عن خارطة طريق سياسية في السنوات التي تلت ذلك. من خلال عمليات واسعة النطاق لمكافحة الإرهاب لاسيما في شبه جزيرة سيناء لتفكيك الشبكات المسلحة.. لقد سلطت القيادة المصرية الضوء على كيف أن التغلب على خطر الإرهاب والحفاظ على الوحدة الوطنية قد مهد الطريق لمشروعات اقتصادية وإقليمية واسعة النطاق.. في مقال "محمد أبو العينين" بعنوان "يونيو نقطة تحول لبناء مستقبل مصر". صرح قائلاً: لقد كانت هذه الثورة

توزيع الأدوار في لبنان لخدمة الكيان الإسرائيلي



بقلم: هويدا عوض احمد

بيروت وتل أبيب.

المؤشر الأخطر البعد الاقتصادي الإيراني وإعلان عراقي بعد قمة سويسرا أن طهران حصلت على إعفاءات لصادرات النفط والبتروكيماويات.

بالإضافة التي رفع الحصار عن موانئها والإفراج عن الأصول المجمدة وخطة جديدة لإعادة الإعمار والتنمية لما خربته الحرب.

ربط إيران بورقة لبنان بحزمة مكاسب اقتصادية واسعة واستمرار المناوشات والتوتر في جنوب لبنان تستخدمه بكل قوة لخدمة ملفاتها وأداة لانتزاع التنازلات في ملف النفط واليورانيوم المحصب.

وعلى الصعيد الآخر فإن المصالح الأمريكية وأمن الكيان وفتح مضيق هرمز والصفقة النووية واتفاقيات إبراهيم ولبنان ملفات خطيرة ومهمه قد تكون نقاط قبله الانفجار بسببها في أي وقت والخلاصة في تحليل الوضع الراهن

أن ضعف الدولة اللبنانية وضهور قوة جيشها سيجعلها ورقه على طاولة المفاوضات وستظل طهران تحرك المشهد اللبناني حتى وان ضعف حزب الله ويبقى سلاح حزب الله قيد النزاع وقيد العمل بعدما ضعفت أو انعدمت الإمدادات عبر سوريا من طهران .

وتظل المسرحية ولعب الأدوار بين ترامب ونتنياهو لبيدوا أن أحدهما ضد الآخر والحقيقة المؤكده لهما مشروع وخطة تعمل ليل نهار بدون توقف للتوسع في الأراضي اللبنانية .

استشهاد مايقارب من 5000 آلاف شهيد وأكثر من 13 ألف جريح واحتلال القرى المجاورة لنهر الليطاني هو بداية لمزيد من حصد الأراضي العربية ولن تكون الاتفاقيات الإيرانية رادعه لحماية درعها في المنطقه بوجود رفض تام من قبل الرئيس اللبناني لتحكم إيران في مفاوضات للشأن اللبناني

والحفاظ على تلك الورقه التفاوضية ثمينه جدا في مواجهة واشنطن أيضا.

هذه الحملة المحسوبة لإبقاء لبنان معقلا اخيرا لنفوذا الشيعي من خلال حزب الله وربط مصيرها بصفقه كبرى مع واشنطن سعيا من امريكا لإنهاء حرب حزب الله مع الكيان بشروطها هي لا بشروط بيروت .

وبذلك أصبحت طهران تملك ورقة ضغط وتصعيد أمام الامريكان والصهاينه إن تمادوا في الاعتداء على النفوذ الشيعي في لبنان والتلويح بالتهديد لبس فقط على مضيق هرمز وانما على عدة مضايق ملاحية عالية كفيله بوقف الاقتصاد العالمي بأسره وشل الملاحة البحرية العالمية.

وبالفعل أوقفت دولة الكيان مخطط هجومي على مدينة بيروت بعد تهديد إيران لإنهاء المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع كل ذلك لم تقف الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني.

حماية طهران لبيروت لم تمتد للجنوب الذي يقطن فيه حزب الله الموالي لإيران .

انشأت إيران شبكة لوكلائها والقلب النابض لها حزب الله حمايه نفسها إذا هوجمت إيران تلقائيا يكون حزب الله هو خط الدفاع الأول ضد العدو الإسرائيلي أو حتي رد فعل إذا هاجمت امريكا إيران فالرد هنا يكون لابن امريكا المدلل الكيان في مواجهه.

ولكن هذه المعادلة انقلبت الآن باتت إيران مضطرة للرد بنفسها لحماية قلبها النابض حزب الله .

وبعد ذلك تراجع استراتيجي ومن هنا جاء ربط المعركة مع الكيان ضد حزب الله بمعركتها هي ضد الولايات المتحدة الأمريكية وبذلك تفصل وأنشطن عن تل أبيب اللذان اختلفا وبات لهما اتجاهان صفقة من جهة وانهاء المهمة العسكرية .

حرك إيران المنفرد في التفاوض وعدم اعتبار لوجود الدولة اللبنانية جعلها تقدم شكوى رسمية ضد إيران أمام مجلس الأمن متهما طهران بانتهاك اتفاقيه فيينا للعلاقات الدبلوماسية عبر التدخل في قراراته السيادية وجره إلى الحرب .

وبذلك تواجهه إيران مخاوف خطيرة بعدم السيطرة في الملف اللبناني وخروج لبنان للتفاوض المباشر بين

منذ الثامن والعشرين من فبراير عندما قامت الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان علي إيران ونتج عن ذلك مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي ثم رد حزب الله بالصواريخ والمسيرات علي الكيان بعد مضي عام ظن الكيان أن الحزب انتهى وجوده فاشتعلت جبهة الجنوب وتلتها اجتياح بري للكيان ودخلت العمق اللبناني حتى 600 كيلومتر وبعدها قام وزير الدفاع الإسرائيلي كاتس أن إسرائيل ستهدم الجنوب اللبناني كله وغتله وصولا لنهر الليطاني.

وبعد إعلان ترامب الهدنة الاولى لمدة أسبوعين في ابريل مع إيران لإيقاف التدهور الاقتصادي العالمي بعد غلق باب المندب وكان المفترض أن تشمل الهدنة أيضا لبنان ولكن الكيان رفض أن يتوقف القصف علي لبنان .

وبعد اجتماع رفيع المستوى بين ترامب والكيان توصلوا الي هدنة أخرى مدتها عشرة أيام بدأ من 17 ابريل ثم أتت تمديدات 3 اسابيع أخرى ثم 45 يوم الي 15 مايو ولكن ضرب العدو علي لبنان لم يتوقف ابدا خلال تلك التمديدات وعبرت القوات البريه للعدو شمال الليطاني للمرة الأولى بعد حرب العدو الإسرائيلي علي لبنان في 2006 .

غضب ترامب من نتائجه أنه أفسد مفاوضاته مع إيران لم يكن رداعا لأن تظل الأراضي المنهوبة تحت الاحتلال الاسرائيلي ولكن بالكاد أسفر عن بقاء الكيان في المنطقه العازله بالرغم من اتفاق واشنطن وطهران علي وقف العدوان علي كل الجبهات ومنها لبنان وحزب الله .

في 19 يونيو توصل الامريكان والكيان مع حزب الله الي اتفاق بوساطة متعددة امريكه قطريه ايرانيه وبعدها تم عقد قمة بحيرة لوسيرن في سويسرا وتوصل الامريكان والايرانيين علي خطة طريق في خلال ستين يوما .

بدأ إنشاء خليه فض الاشتباك في لبنان وبذلك انتقلت المواجهه في لبنان الي بند في وثيقه وتنسيق بين كل الاطراف .. هذا البند الهام أصبح ورقة ضغط مهمة لإيران تستطيع من خلاله حريك حزب الله لمواجهة الكيان .

لبنان هي ورقة الضغط الوحيد لإيران الآن علي المتوسط بعد أن ضعف نفوذها في سوريا .



NEW JERSEY SPINE & PAIN INSTITUTE



دكتور جوزيف ابراهيم

مدير معهد العمود الفقري والالام بنيوجرسي

حاصل على البورد الاميريكي للطب الطبيعي وعلاج الآلام

متخصص في استخدام احدث التقنيات العالميه لعلاج اضطرابات العمود الفقري ومشاكل
الديسك وخلل العظام والعضلات

تحديد مصدر الالم بالرقبه والظهر افضل علاج للحالات الاتيه:

الام العمود الفقري - الام الظهر - عرق النسا - جراحات الظهر - الام المفاصل الطرفيه -
الام الحوض - الام الوجه - الام السرطان - التهاب الاعصاب نتيجة امراض السكر

مركز علاج العمود الفقري والالام

يقدم احدث الأساليب لعلاج آلام العمود الفقري والمفاصل

(201) 436-0033



Dr. Ibrahim is board certified in physical medicine and rehabilitation with a board certification subspecialty of pain medicine. His individual specialties include:

- Pain management
- Physical therapy
- Nerve pain
- Carpal tunnel
- Back pain
- Spine pain
- Joint pain
- Neuromodulation (Spinal Cord Stimulators)
- Neuropathic pain
- Neck pain
- Headaches
- Complex Regional Pain Syndrome Type I (formerly called RSD)



اماكن خاصه للسيارات

نقبل معظم شركات التأمين

لمزيد من المعلومات يرجى متابعتنا على الويسايد الخاص

<http://www.njspineandpain.com>

الدكتور جوزيف ابراهيم يرحب بكم في عيادته بجريسي سيتي

• Jersey City
2520 JF Kennedy Blvd,
Jersey City, NJ 07304
• Bayonne
19 East 27th Street
Bayonne, NJ 07002

Phone:

(201) 436-0033

• Livingston
201 S. Livingston Ave., Suite 2E
Livingston, NJ 07030
• Kearny
59 Seeley Avenue
Kearny, NJ 07032



The Law Offices of
HAROLD J. GERR

نحن نتحدث اللغة العربية



We specialize in all types of
accidents and injuries:

Car Accidents
Slip & Falls
Workers Compensation
Dog Bite
Head injury
Hand injury
Personal Injuries
Fires and Explosions
Injured while operating machine

نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث و الإصابات:

* حوادث السيارات
* حوادث السير
* اصابات العمل
* الاصابات الناتجة عن التزحلق
* الاصابات الناتجة عن الكلاب
* اصابات الدماغ
* اصابات اليد
* الاضرار الشخصية
* حرائق و انفجارات
* الاضرار الناتجة للعامل اثناء تشغيل الماكينات

* Home, hospital,
weekend and evening
appointments are available.

* نقوم بزيارة المصابين بالمستشفيات او المنازل.
* لدينا مواعيد مسائيه وعطلة نهاية الاسبوع.

No charge unless your case is successful!

نحن لا نطالب بالاعتاب الا بعد كسب القضية

FREE CONSULTATION | الاستشارات مجانية

47 RARITAN AVE, 2ND FL, HIGHLAND PARK, NJ 08904

T. 732.249.4600 | 877-249.4600 | HJG@HAROLDGERRLAW.COM

WWW.HAROLDGERRLAW.COM

مجموعة صيدليات الدكتور اشرف عشم الله

ترحب بابنا الجالية المصرية والعربية لتقديم خدمة افضل يسعدنا استقبالكم
في جميع فروعنا في منطقة بايون وجيرسي سيتي



Dr. Ashraf Ashamalla

Pharmacist In Charge

احضر دوائك الذي تستخدمه في بلدك وسنقوم
بالاتصال بطبيبك لإعطائك الدواء المعادل له

اتصل بنا سنأتي لآخذ الروشتة من
منزلك ونوصل الادوية اليك بالجان

Flu Shot Special
\$24.99
Free when Insurance Applies

\$5 Store Credit
Here or Transferred Prescription
All credits 1 each receipt, cannot combine
Valid 10/12/2011 to 11/12/2011

توصيل الطلبات للمنازل مجاناً
منطقة جيرسي سيتي وبايون

NOW OPEN 7 DAYS A WEEK EXTENDED HOURS

**651 Broadway,
Bayonne NJ 07002**



**Tel: 201-339-1200
Fax: 201-339-1144**

Mon-Fri 8:00 AM - 11:00 PM
Sat 9:00 AM - 6:00 PM
Sun 11:00 - 4:00



Passport photo
2 Photos \$7.99
4 photos \$9.99

جميع خاص على جميع البهارات الحاتية

**208 Broadway,
Bayonne NJ 07002**



**Tel: 201-436-7000
Fax: 201-339-0999**

Mon-Fri 10:00 AM - 7:00 PM
Sat 10:00 AM - 3:00 PM

www.LibertyPharmacy.com

**741 Commupa Ave,
Jersey City NJ 07306**



**Tel: 201-946-9500
Fax: 201-946-9700**

Mon-Fri 10:00 AM - 8:00 PM
Sat 10:00 AM - 5:00 PM



**3495 J.F.K Blvd,
Jersey City NJ 07307**

**Tel: 201-222-1800
Fax: 201-222-1811**

Mon-Fri 9:00 AM - 8:00 PM
Sat 9:00 AM - 3:00 PM

www.VitalisPharmacy.com

لدينا خصم ١٠٪ للسبتمبر سبتمبر

من ضيق "المؤسسة" إلى رحابة "النص" : قراءة في الوظيفة الإصلاحية بين مارتن لوثر وعلي محمد الشرفاء الحمادي



عندها بمثابة تقديم "وجهة جديدة" وخريطة بديلة. أما مشروع الشرفاء، فيتميز بقوة "اللامؤسسية"، إذ لا يطرح نفسه كمذهب جديد بل كـ "منهج تفكير" متاح للجميع؛ إنه يقدم للناس "بوصلة" (القرآن كمهيمن) لتصحيح مسارهم بأنفسهم دون استبدال سلطة فقهية بأخرى، متفادياً فخ التقديس العاكس.

خاتمة: نحو ميثاق "الإنسان المستعاد"

إن معركة الإصلاح لم تكن يوماً بين نص صحيح ونص محرف، بل بين نص حي يخاطب الإنسان وسلطة ميتة تستخدم النص للاحتكار. وحين يسبق القانون الضمير تضع الإنسانية، أما حين تسبق الأخلاق التشريع يستعيد الدين نبضه الأخلاقي.

يكشف لنا هذا الترحال الفكري أن الداء واحد وهو استلاب إرادة الإنسان باسم الله، وأن الدواء واحد وهو خطيم الأوثان البشرية والعودة للنص المؤسس. ومن هنا، ننهي إلى ضرورة إعلان ميثاق عالمي لـ "الإنسان المستعاد" يقوم على أركان ثلاثة: قدسية الحياة وتجريد العنف من الدين، سيادة الضمير وحرية الاعتقاد، وشمولية العدل والمساواة. ويبقى السؤال المصيري قائماً: هل يملك العقل العربي والإسلامي الشجاعة الكافية للهجرة من سجون الرويات إلى فضاء القرآن. ليكون الضمير هو الحراب، والعدل هو القبلة، والإنسانية هي الهوية الجامعة؟

وفي سبيل هندسة عقل جديد، يطرح المشروع بيداغوجيا "التفكير" في مواجهة الحفظ الصم، ليكون الإيمان فنانة عقلية لا عدوى اجتماعية بالورثة. كما يسعى لترسيخ سيكولوجية "الأمان الروحي" القائم على الحب والرحمة بدلاً من ثقافة التهيب والذنب، وبناء "المناعة الفكرية" التي تؤسس للمواطنة العالمية وتنظر للمرأة كشريكة كاملة في ميزان القرآن، وتخول المسلم إلى مواطن كوني يحمل رسالة إعمار لا غزو.

خامساً، أدوات الثورة المعرفية ومصير الإصلاح بين المشروعين

يكشف لنا التاريخ عن توازن مدهش في أدوات الانتشار: فبينما اعتمد لوثر على المطرقة كرمز علني، والمطبعة كـ "إنترنت القرن السادس عشر" لنشر كتيباته الشعبية باللغة العامية كاسرا احتكار الكنيسة، يستخدم الشرفاء أدوات العصر الرقمي بكفاءة: من الكتاب كيان تأسيسي فكري، إلى الإعلام الرقمي والمنصات الإلكترونية (كموقع رسالة السلام) ووسائل التواصل والفضائيات التي خلقت فضاءً عاماً تفاعلياً كسر "بوابة" المعرفة الحصرية.

لكن المفارقة تكمن في مسار التنزيل: فحركة لوثر اضطررت للتحالف مع السلطة السياسية وخولت تدريباً إلى مؤسسة بديلة (الكنيسة البروتستانتية) وضعت أرثوذكسيته الخاصة، بل ووقفت ضد ثورة الفلاحين لحماية وجودها، ليصبح الإصلاح

حديث "من بدل دينه فاقتلوه" (الذي قيل في سياق الخيانة العظمى زمن الحرب) مع المبادئ القرآنية المحكمة مثل "لا إكراه في الدين". هذا الخلل ناتج عن "تأليه" الاجتهاد البشري والخلط بين "الفقه" كعملية عقلية زمنية وبين "الشريعة" الإلهية المتعالية، فضلاً عن استخدام مفهوم "الإجماع" كأداة سياسية لإغلاق باب العقل وإسكات المعارضة، كما حدث تاريخياً في فتنه "خلق القرآن".

ثالثاً، مشروع علي الشرفاء واستعادة السيادة الإلهية

في مواجهة "بابوات التراث" وصكوك التكفير، يرفع المفكر علي محمد الشرفاء الحمادي شعاراً موازياً لشعار لوثر (Sola Scriptura)، وهو شعار "الخطاب الإلهي وحده". ويمثل التمييز المنهجي بين "الخطاب الإلهي" الثابت والمنزه، وبين "الخطاب الديني" البشري المحكوم بالسياسة وأهواء الرواة، حجر الزاوية في مشروع.

يقوم مشروع الشرفاء على "إعادة ترتيب الهرم التشريعي" بجعل القرآن هو "المهيمن" والمختبر الحقيقي للحقيقة. ويدعو إلى منهجية واضحة: عرض كل الرويات على كتاب الله، فما وافقه قبل، وما ناقضه رفض مهما بلغت صحة سنده، لأن صحة السند لا تبرر فساد المتن إذا اصطدم بالقيم الكلية كالعدل والرحمة، إنها دعوة لـ "التوحيد المعرفي" لتحطيم وثنية الرواية وتوحيد مصدر التلقي لإنقاذ الأمة من تيه الصراعات المذهبية، وأُسنة المقاصد ليتحول القرآن من كتاب طقوس جافة إلى "دستور حياة إنسانية" يركز على الحرية والمسؤولية الفردية والتعايش.

رابعاً، فقه "الإنسان الكوني" وهندسة العقل الجديد

ينتقل الشرفاء بالخطاب الإسلامي من "فقه الانغلاق" الذي يقسم العالم إلى دار إسلام ودار حرب، إلى "فلسفة الانفتاح الكوني" القائمة على جعل "الكرامة الإنسانية" أصلاً تشريعياً أسماً: فالأدعية تسبق أي تصنيف عقدي مصداقاً لقوله تعالى: "ولقد كرّمنا بني آدم". وبذلك، يتم نزع سلاح الإكراه وتأسيس حرية الضمير، ليتحول الدين من هوية قتالية إلى قيم أخلاقية أساسها البر والقسط.

في القرن السادس عشر، واجه مارتن لوثر "كهنوتاً صريحاً" مثلاً في الكنيسة الكاثوليكية، التي تحولت إلى إمبراطورية مالية وسياسية تمارس "الابتزاز الروحي". لقد جلى هذا الفساد في أبشع صوره عبر "صكوك الغفران"، حيث تحولت الرحمة الإلهية إلى سلعة طبقية تُباع وتُشتري بناء على المسرحيات الدعائية التي كان يقودها أمثال "يوهان تنزل"، والتي أقتعت الناس بأن العملة حين ترن في الصندوق تفقر الروح من المطهر إلى الجنة.

أحدث لوثر انقلاباً لا هوتياً عبر إعلانه مبدأ "التبرير بالإيمان وحده"، مؤكداً في أطروحته الشهيرة أن التوبة القلبية الصادقة هي البديل الشرعي عن الوثائق الورقية، ناقلاً الدين من المساحة العامة التي تسيطر عليها المؤسسة إلى المساحة الخاصة بالضمير الفردي. ولم يقف عند حدود التنظير، بل قام بخطواته العملية الأكثر ثورية وترجم الكتاب المقدس إلى اللغة الألمانية العامية (1522)، كاسراً احتكار النخبة اللاتينية للفهم، ليعلن مبدأ "كهنوت الجميع" حيث أصبح كل مؤمن كاهن نفسه. ولم تتوقف أبعاد هذا الزلزال عند حدود الكنيسة، بل امتدت لتنهز الحق الإلهي للملوك، وحرر الاقتصادات الوطنية، وتصنع "أخلاق العمل البروتستانتية" التي أسست للحداثة الأوروبية.

ثانياً، الانسداد التاريخي في الفكر الإسلامي وصناعة "الدين الموازي"

إذا كان لوثر قد واجه كهنوتاً صريحاً يرتدي مسوح الرهبان، فإن الإصلاح في السياق الإسلامي يواجه تحدياً أعقد يتمثل في "الكهنوت المُنْعَق"؛ وهو الكهنوت الذي ينفي عن نفسه الصفة لفظاً ويمارسها فعلاً بفرض الوصاية على النص الإلهي، مما أنتج عبر القرون ما يمكن تسميته بـ "الدين الموازي" حيث حجب الرواية البشرية الآية الإلهية.

ويتجلى هذا الانسداد في تقديم الروايات ظنية الثبوت على الآيات قطعية الصدور؛ فبينما يحدد القرآن عقوبة الزنا بمائة جلدة دون تفریق، جرى تعطيل النص لصالح روايات الأحاد لتشريع "رجم الزاني المحصن". وكذا الأمر في قضية "قتل المرتد"، حيث اصطدم



بقلم: بهجت العبيدي

مدير مكتب مؤسسة رسالة السلام

العالمية في النمسا ودول شرق أوروبا

مقدمة: في مديح العقل المتمرد وجوهر الرسالة

لا ينبثق الإصلاح الحقيقي في تاريخ المجتمعات من ترف فكري أو قرارات فوقية جافة، بل يولد دائماً من رحم "الوجع الإنساني": ذلك الأثين الخفي للضمير لم يعد يطبق رؤية "المقدس" يُختطف ليصبح قيلاً، أو "الإيمان" يُستلب ليتحول إلى أداة للهيمنة والوصاية السياسية والاجتماعية. إن تاريخ الأديان، في جليانه الإنسانية، هو قصة صراع أزلي بين "الرسالة" في نقائنها الأولى كينوع حرر روحي وأخلاقي، وبين "المؤسسة" التي تنشأ لحمايتها فتميل بفعل الزمن والسلطة إلى بناء السدود حولها حتى تحولها إلى منظومة ضبط وتحكم.

وهنا تبرز الحاجة إلى "العقل المتمرد" الذي يثور لاستعادة جوهر النبع الصافي من تحت ركام التراكمات البشرية. هذا المقال يسعى لتحليل "الوظيفة الإصلاحية الكونية" من خلال مشروعين استثنائيين فصلت بينهما القرون ووحدتهما الغاية: لحظة الراهب الألماني مارتن لوثر في القرن السادس عشر، ولحظة المفكر العربي علي محمد الشرفاء الحمادي في القرن الحادي والعشرين.

أولاً، زلزال مارتن لوثر وخطيم أصنام الوساطة

أمينة السعيد رائدة الحركة النسائية المصرية



بقلم: سيمي مجلع

وهذه قصة أخرى أيها القارئ سوف نسردها معاً قريباً.....

ظلمتها الصحافة بعد ثورة يوليو باختراع شائعة مشينة لعلاقة غير شرعية مع جلالة الملك فاروق في ذلك الوقت حيث كان الهدف منها تشويه صورة الملك ولكن مع الأسف تم أنتساب أقاويل كثيرة تطعن في شرف هذه السيدة....

فكتبت أمينة السعيد مقالا رائعا في بداية التسعينيات أثبتت فيه براءة هذه السيدة بعد أكثر من أربعين عامًا وقد أشاد مصطفى أمين بذلك بالمقال والكتابة معاً.

المصرية كلية الآداب تحديداً وقد ألتقت في الجامعة في ذلك التوقيت مع مصطفى أمين الذي اكتشف موهبتها مبكراً وقد أكرمها رؤساء مصر مثل جمال عبد الناصر ومحمد أنور السادات وقد أشادوا بها في حركة الكتابة وقد اعتبروها رائدة في ذلك المجال.

وأوضحت "مجلع" لدار الهلال: لكن الجديد الذي ربما لا يعرفه هذا الجيل الجديد أنها قبل وفاتها كانت الوحيدة التي أنصفت سيدة من أعالي القوم كان قد

وكانت فخراً لدار الهلال في ذلك الوقت. وأضافت "سيمي مجلع" خلال تصريحاتها لبوابة دار الهلال أمينة السعيد كانت أول سيدة رئيسة مجلس إدارة مؤسسة صحفية في مصر، ومن أوائل رائدات الحركة النسائية. وكانت أيضاً أول صحفية تزور أمريكا والهند وتؤلف عنها كتب يشهد لها التاريخ.

بل كانت قبل هذا كله أول من شاركت في أول دفعة من الفتيات في الجامعات

قالت الكاتبة سيمي مجلع عن ذكرى ميلاد الكاتبة الكبيرة أمينة السعيد:

ليس جديداً التركيز على الكاتبة الصحفية الكبيرة أمينة السعيد كأول صحفية في تاريخ الصحافة المصرية عندما قدمها الكاتب الكبير مصطفى أمين لأستاذه محمد التابعي لتكتب مجموعات قصصية.

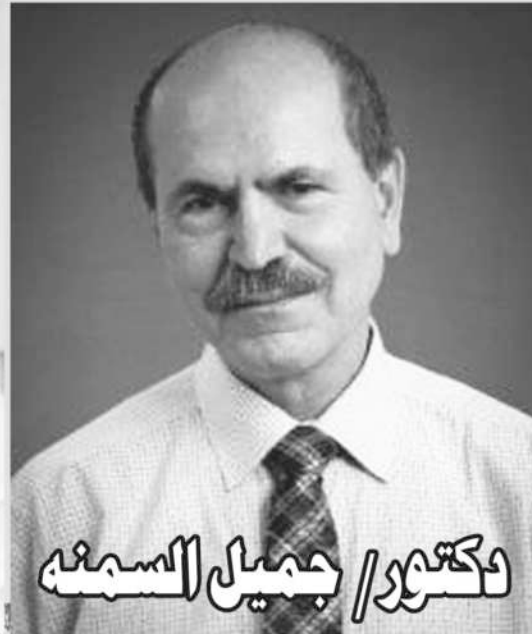
لكنها أيضاً أول رئيسة تحرير في مصر تولت رئاسة تحرير مجلة حواء ثم المصور

Kennedy Dental Center

الدكتور جميل السمّنة



دكتور / محمد إيه



دكتور / جميل السمّنة



دكتور / شريف سعيد

أحدث المعدات لمعالجة الفم والأسنان بتقنيات حديثة
مع امهر الاطباء الاختصاصيين في معالجة تقويم الاسنان

Those Patients were Treated at
KENNEDY DENTAL CENTER

زراعة اسنان - فحص وتنظيف الأسنان - أطقم أسنان كاملة وأطقم جزئية
حشوات تجميلية - تيجان وجسور - حشو عصب - تنظيف - علاج اللثة



الزيارة بموعد سابق



نقبل جميع انواع التأمينات



8407 Kennedy Blvd, North Bergen,
N.J. 07047
Tel: (201) 868-2747



15 Anderson St, Hackensack,
NJ 07601
Tel: (201) 350 - 1227

فجوة الأجيال: كيف نفهم لغة الجيل الجديد وتحدياته؟



بقلم: العربي اسماعيل

في كل عصر، تتردد العبارة الشهيرة: ”أيامنا كانت أفضل، والجيل الحالي لا يشبهنا“. هذه الجملة ليست وليدة اليوم، بل هي المظهر الأزلّي لما يُعرف بـ ”فجوة الأجيال“. لكن في وقتنا الحالي، لم تعد الفجوة مجرد اختلاف في أذواق الموسيقى أو طريقة اللبس، بل تحولت إلى فجوة رقمية، معرفية، ونفسية عميقة تزداد اتساعاً مع كل قفزة تكنولوجية.

فمن هو هذا الجيل الجديد؟ ما هي لغته الخاصة؟ وما هي التحديات الحقيقية التي يواجهها خلف شاشات الهواتف الذكية؟

1. فك شفرة لغة الجيل الجديد

لأول وهلة، قد تبدو لغة الجيل الجديد (خاصة ”جيل زد“ والجيل الذي يليه ”ألفا“) غريبة أو غير مفهومة للآباء والمربين. هذه اللغة لا تقتصر على الكلمات، بل تمتد لتشمل سلوكيات كاملة: المصطلحات الرقمية السريعة: يميل الشباب اليوم إلى استخدام كلمات مدمجة ومختصرة. مستوحاة غالباً من ثقافة الإنترنت العالمية والميمز لغة الإيموجي والبصريات: أصبح التعبير عن المشاعر المعقدة يختصر في ”رمز تعبيري“ أو مقطع فيديو مدته 5 ثوانٍ. بالنسبة لهم، الصورة تغني عن ألف كلمة.

التواصل الفوري والمتقطع: يفضل الجيل الجديد الرسائل النصية والصوتية القصيرة على المكالمات الهاتفية التقليدية التي يراها البعض منهم ”مقترحة للخصوصية“.

مفتاح الحل: فهم لغتهم لا يعني بالضرورة تقليدها. بل تقبّلها كأداة للتعبير عن الذات وعدم السخرية منها. لأنها تمثل هويتهم المعاصرة.

2. تحديات صامتة يواجهها الشباب اليوم

بينما يرى البعض أن الجيل الجديد يعيش في رفاهية تكنولوجية، إلا أنه يواجه تحديات نفسية واجتماعية لم تعهدها الأجيال السابقة:

أ. عبء المقارنة المستمرة

العيش تحت أضواء وسائل التواصل الاجتماعي جعل هذا الجيل يرى باستمرار ”النسخ المثالية“ من حياة الآخرين. هذا التدفق المستمر لصور النجاح، السفر، والجمال المزيف يخلق ضغطاً نفسياً هائلاً، ويولد شعوراً دائماً بالتقصير أو ما يُعرف بـ (FOMO - الخوف من فوات الشيء).

ب. الهوية في عالم افتراضي

قديماً، كان الفرد يبني هويته من مدرسته، عائلته، وحيّهِ الصغير. اليوم، يتلقى الشباب أفكاره وقيمه من خوارزميات ومنصات عالمية، مما يسبب تشتتاً كبيراً في تحديد الهوية والوصول إلى الاستقرار النفسي.

ج. مرونة هشّة أمام الواقع

السرعة التي توفرها التكنولوجيا (حيث كل شيء متاح بضغطة زر) جعلت هذا الجيل يفتقر أحياناً إلى ”صبر المسافات الطويلة“. عندما يصطدمون بالواقع الحقيقي—الذي يتطلب وقتاً وجهداً في العمل أو العلاقات—يصابون بالإحباط السريع، مما يفسر ارتفاع نسب القلق والاكتئاب بينهم.

3. جسور العبور: كيف نفهمهم ونحتويهم؟

إن إنهاء فجوة الأجيال لا يتطلب معجزة، بل يتطلب تقنيات تواصل ذكية ومرنة معهم.



بقلم: سحر الجعارة

القيمة الحقيقية لنظام 30 يونيو -الذي جاء بعد ثورة شعبية- هو قدرته على الإصلاح والتغيير. واستقرار هذا النظام واستمراره لا يزال مستمداً من الإرادة الشعبية «معارضة وموالة».. أنه يسعى للإصلاح السياسي التشريعي تماماً كما حقق الإصلاح الاقتصادي.. يسعى لتغيير خريطة مصر السياسية لتصبح أكثر نضجاً وثراءً، وهو لن يتحقق بصوت واحد أو بصمت تام يُخرس الجميع: الرئيس عاهدنا أن يفتح كل الملفات المسكوت عنها ويتحدث في كافة المحظورات على الملأ في بث مباشر على الهواء.. وعلى الهواء كانت دعوة سيادته إلى الحوار الوطني.

عمل الرئيس بنفسه على ملف النهوض بالمرأة المصرية، وكان يتابع بنفسه بكل اهتمام تفاصيل معاناة النساء من قمة المجتمع إلى القاع. من المؤهلات للمكمن من مراكز صنع القرار (وزيرة، محافظة، قاضية) .. إلى المهمشات والغارمات: نقل الرئيس الأسر الفقيرة من العشوائيات إلى مساكن آدمية، وتبنّى مشروعاً لدعم الغارمات وإخراجهن من السجون. وتوسّع معاش «تكافل وكرامة» ليحفظ للمرأة كرامتها. واكتمل العمل على نقل النساء والأسر المصرية من «الحياة على الهامش» إلى حياة يتمتعون فيها بحقوق الإنسان «الاجتماعية والاقتصادية والثقافية» بمشروع «حياة كريمة». ونحن الآن نشهد مناقشات «قانون الأحوال الشخصية الجديد».. وتوّجت جهود الرئيس بمشروع «100 مليون صحة». وجارٍ تصميم مظلة تأمين صحي تشمل المصريين جميعاً.

كانت رسائل الرئيس دائماً واضحة، مفعمة بإرادة سياسية نادرة. حين تحدّث عن «الوعي الديني».. أو حين طالب بإعادة بناء «الشخصية المصرية».. وأفعال كثيرة لم يتوقف البعض عندها طويلاً ربما بحثاً عما لم يتحقق بعد.. «في دولة المواطنة» تم تعيين المستشار الجليل «بولس فهمي» رئيساً للمحكمة الدستورية العليا، وهو تطبيق عملي من القيادة السياسية للاستحقاق الدستوري بعدم التمييز على أساس «الدين» في تولي مراكز القيادة العليا.. تجاوز الرئيس حتى مفهوم المواطنة: (قبل عدة سنوات تعهّد الرئيس بحماية حرية العبادة حتى للاديني) .. ولم يكتفِ بافتتاح كنيسة «الميلاد» بالعاصمة الإدارية الجديدة إلى جوار مسجد «الفتاح العليم».. بل وجّه وزارة الإسكان أن يضم أي مشروع سكني مسجداً وأمامه كنيسة (حتى لو كانت لشعائر عبادة 150 فرداً).

المساحة لا تكفي لكتابة ما تم من إنجازات في ملف البناء والتنمية المستدامة وملفات أخرى نجحت في أن تبقى شعبية الرئيس «السياسي» في تزايد.. صحيح أن «ملف الإصلاح الاقتصادي» يحتاج إلى تفصيل.. لكن بقاء مصر القوية وشعبها الأبوي ووحدتنا وقدرتنا على الصمود.. جعل الظهير الشعبي للرئيس يظل مؤمناً بأنه «الخلص» الذي أنقذ مصر من الضياع كما تهاوت من حولنا أوطان استسلمت لتنظيمات «داعش وإخوانهم».

المخلص

ماذا تعني كلمة «المسؤولية»؟ أن تكون مسؤولاً عن حماية شعب عشش «الإرهاب» في جنبات بلاده. وأفقر حكم الإخوان أغلبته بتطفيش الاستثمار واستنزاف الكهرباء والوقود.. ومزّق الشعب إلى «كفار وإخوان».. وترك بيننا مئات الذقون تُكفر في الإعلام وتنتظر وتعتصم.. عام واحد جعل مصر على شفا «ثورة جياح» يحكمها دستور مهترئ وجماعة من الأراجوزات الخريبن.. ولم يتبقّ لنا إلا الكبرياء يسترنا والأمل في أن «مصر المحروسة» لن نخذلنا.

أصعب أنواع الكتابة على «متمردة» مثلي هو أن تبجل مسؤولاً، وتفصح عن محبتك وتقديرك له.. لكنني مجرد إنسانة آمنت بحدسها وعقلها بوطنية الفريق أول «عبدالفتاح السيسي»، وزير الدفاع -آنذاك-! «الكتاب» آخر من يقول لمسؤول «أحسننت»، أو يتجاوز تلك الكلمة ليقول: «كَمَل جميلك».. وهو اسم الحملة التي طالبت الفريق «السياسي» بالترشح لرئاسة الجمهورية. وجمعت بالفعل 30 مليون توقيع، تدعو «السياسي» للترشح.

لم يكن الفريق «السياسي» مجرد مسؤول.. أو وزير دفاع -وقتها- عابر في تاريخ مصر.. فكم رجل قال للشعب المصري انزلوا إلى الميادين مثلما قال في 26 يوليو: «فوضوني لمحاربة الإرهاب»، فأفطروا بمسيحييهم قبل مسلميهم في الشوارع!.

وكان «المخلص» يتجسد أمامنا ونحن نراقب في توجس: هل ينصف الفقراء، هل ينحاز للمرأة، ماذا سيفعل للشباب. كيف سيعالج مشكلات الأقباط؟!.. هل سنرى مصر الجمهورية الجديدة لتصبح «القاهرة» عاصمة عصرية.. وقبل أن تضع علامات الاستفهام: كيف سيحقق هذا «الفارس» كل مطالب الشعب بفئاته وهو يواجه رفضاً دولياً لما سماه الإخوان «الانقلاب» ويحمي مصر من الحروب والدماء التي تنزف على حدوده.. فما الذي تحقق من أحلام الناس؟

وجاء الرئيس.. وكانت هذه الفقرة من بين كلماته: (إن بناء المجتمعات من الداخل يتطلب دعم ركائز مؤسساتها الدستورية وتطوير ما لديها من قدرات وكوادر وإمكانات ذاتية؛ لتضطلع بمهامها في إرساء دعائم الحكم الرشيد وتحقيق الأمن، وإنفاذ القانون، ومواجهة القوى الخارجة عنه، وتوفير المناخ الداعم للحقوق والحريات الأساسية، وتمكين المرأة والشباب، وتدعيم دور المجتمع المدني كشريك في عملية التنمية، وكذلك دور المؤسسات والقيادات الدينية لنشر ثقافة الاعتدال والتسامح. بما يضمن التمتع بالحق في حرية الدين والمعتقد) .. هذه الفقرة من كلام الرئيس لا تستثني فئة أو طبقة اجتماعية أو جماعة دينية إلا وتنصهر في بلورة «الهوية الجامعة».

ودعوني أبدأ من القوات المسلحة، حرص الرئيس منذ بداية حكمه على تنويع مصادر السلاح حتى لا نصب في قبضة أحد، وحرص على عدم الزج بجنود مصر في حروب خارجية.. ونجحت القوات المسلحة مع الشرطة المصرية في تطهير مصر من الإرهاب الأسود.. وهنا أشير إلى أنه لم يعقد محاكمات استثنائية ولم يقتص من خصومه، بل اختار المحاكمات العادلة.

عقد الرئيس مصالحه وطنية مع التيارات المختلفة من النظام وأجرى «الحوار الوطني» ونفذت الحكومة بعض توصياته. أدار الملف الخارجي بحنكة سياسية غير مسبوقة لتصبح مصر مرجحاً بها في كل دول العالم وصاحبة دور إقليمي استراتيجي في القضايا الجيوسياسية.

بعد ستة قرون من الإغلاق.. فك شفرة مخطوطة فوينيتش

حوار مع الدكتور سيد يوسف



حاورته: رؤى جوني

دكتوراه في النقد الأدبي، يعمل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باحث لغوي هام، إضافة لكونه أديبا متميزا له دواوين ومسرحيات مطبوعة عديدة، حاصل على العديد من الجوائز التقديرية على منشوراته ومؤلفاته. صدر له مؤخرا كتابان عن دار العميد للطباعة والنشر، شاركا في معرض القاهرة الدولي للكتاب أحدهما مسرحي بعنوان (الهرم مقطوع الرأس) والآخر (فك شفرة مخطوطة فوينيتش) وقبل نشره حتى بدأ الكتاب الأخير يلقي اهتماما إعلاميا وبحثيا سواء عربيا وعالميا.

ومخطوطة فوينيتش كتاب قديم، مكتوب يدويا، صفحاته مزينة برسومات لنباتات غريبة، وخرائط فلكية: صفحاته مكتوبة بلغة وأبجدية مجهولة تماماً تعود إلى أوائل القرن الخامس عشر)، محفوظة حالياً في مكتبة الكتب النادرة والمخطوطات في جامعة ييل. سُميت بهذا الاسم نسبةً إلى "ويلفريد فوينيتش"، تاجر الكتب البولندي الذي اشتراها عام 1912 وكشف عنها للعالم.

منذ ذلك الحين، حاول فك شفرتها أفضل محلي الشفرات في العالم، وعلماء اللغة، والمؤرخون، وحتى برامج الذكاء الاصطناعي المتقدمة... والنتيجة دائماً واحدة، الفشل التام.

لذلك كان لا بد من محاورة د.يوسف للاستفاضة المعرفية عن هذا الكتاب خديداً.

ككاتب وشاعر صدرت لك العديد من الدواوين والأعمال. هل تجد تضارباً ما بين الأدب والبحث العلمي وأين تجد نفسك أكثر؟

بالجملة لا أجد تضارباً بين المزاوجة بين احتراف العمل البحثي وممارسة نوع أو أكثر من أنواع الأدب. والنماذج عديدة في التاريخ

والحاضر في بلادنا وبلاد العالم الأخرى.... كان د. مصطفى محمود طبيباً وعالماً وباحثاً وكان في الوقت نفسه أديباً لا يُشَق له غبار.. وفي الغرب مزج إليوت بين الإبداع والتنظير أما بالنسبة لي.. فأنا أعد نفسي باحثاً في علوم اللغة وآدابها في المقام الأول.. وأما الأدب فهو بالنسبة لي أقرب ما يكون إلى الهواية

في كل عام، تظهر نظريات جديدة وادعاءات بحل لغز المخطوطة، ولكن سرعان ما تتلاشى أمام التعقيد الهائل للمخطوطة، ما الذي يجعل من كتابك تجربة مختلفة؟

ليس من باب الغرور أو التفاخر.. أهم ما يميز طرحي بشأن مخطوطة فوينيتش أنه قابل للإثبات في كل صفحة من صفحات المخطوطة، عندي مدونة رموز كتابية كاملة مع دلالاتها الصوتية.. وعندي معجم يضم مئات الكلمات من كل صفحات المخطوطة.. وعندي ما هو أهم.. أنني حصلت على بعض الروافد العربية التي نقل عنها أو استعان بها مؤلف مخطوطة فوينيتش.

كيف خطر لك فكرة القيام بالبحث لفك شيفرة فوينيتش؟ الأمر أكاديمي بحث.. ويتصل بطبيعة الدراسة في كلية دار العلوم التي تُعنى بشدة بالأدب القديم في صوره المطبوعة والمخطوطة..

أما قصة فوينيتش كنت قد قرأت عن المخطوطة في بعض مواقع الإنترنت المعنية بنوادير الكتب والمخطوطات. ومن ثم قمت بتنزيل نسخة عالية الجودة منها من مكتبة الكتب والمخطوطات النادرة بجامعة ييل الأمريكية.. وبدأت العمل..

يعتقد الكثيرون أن النص مكتوب بلغة معروفة (مثل اللاتينية أو لغة أوروبية قديمة) مشفرة بطريقة معقدة جداً، ما سبب كتابتها بهذه اللغة؟

فيما يتعلق بأنها مكتوبة بتشفير معقد هذا صحيح تماماً، فهي مكتوبة بنظام ما يسمى المَعْمَى أو التعمية، وهو من العلوم التي عرفها العرب وغيرهم.. ويقوم على إعطاء كل قيمة صوتية في اللغة المستخدمة رمزاً كتابياً مختلفاً عن الرمز المؤلف لها في هذه اللغة ومن ثم بناء أبجدية موازية تستخدم في الكتابة لأسباب مختلفة.

وأما كونها مكتوبة باللاتينية أو الرومانسية أو غير ذلك من اللغات الأوروبية.. فقد أثبت في بحثي عدم دقة هذا الطرح..

وأما أسباب عدم القدرة على فك رموز المخطوطة لقرون، فقد كان هناك في رأيي سببان، أولهما: الربط الدائم بين الرسوم الموجودة في المخطوطة والنص المصاحب لها، والآخر: عدم امتلاك رصيد معرفي بموضوعها عند العلماء.

اللغة التي كتبت بها المخطوطة هي إحدى لهجات اللغة التركية القديمة.. وأما سبب كتابتها بهذا النظام التشفيري المعقد، فهو في رأيي الخوف من العقاب، حيث كان التنجيم في أوربا محرماً في تلك الفترة.. وكانت عقوبته تصل أحياناً إلى القتل...

ما الآلية العلمية المستخدمة في اكتشاف الشيفرة؟

استخدمت للتعامل مع المخطوطة ومحاولة قراءتها عدة آليات، أهمها:

- تنحية كل التصورات والأساطير السابقة المنسوجة حول المخطوطة جانباً والبدء في التعامل معها بما يمكن تسميته الصفر المعرفي.

- الاستفادة من الدراسات السابقة وتجنب ما وقعت فيه من أخطاء.

- التركيز على النص بعيداً عن الصور المصاحبة، إلا في قسم الفلك

- استخدام التباديل والتوافيق في نطق حرف ما بطريقة ما، وهي عملية معقدة يقوم بها الباحثون في مجال المخطوطات

عند التباس حرف أو أكثر عليهم

- بناء مدونة رموز كتابية مع معادلاتها الصوتية بطريقة التيقن التجريبي.

- بناء معجم مفردات للمخطوطة

- ترجمة عبارات، ثم جمل، ثم فقرات كاملة من المخطوطة لإثبات صحة الطرح الصوتي والمعجمي.

ما هي أدوات البحث العلمي المستخدمة في هذا الكشف؟

المنهج العلمي المستخدم في التعامل مع المخطوطة هو منهج (برنامج الحد الأدنى)، وهو أحدث تطورات النظرية التوليدية التحويلية التي وضع أسسها العالم الجليل نوام تشومسكي في الخمسينيات، وهو الآن من أهم مناهج البحث اللغوي في العالم وأكثرها نجاحاً في التعامل مع النصوص اللغوية، ولا سيما المعقد منها.

ما فائدة هذا الاكتشاف؟ يمكن لخضرتك تقديم رؤوس أقلام عن محتوى المخطوطة؟

بالنسبة للفائدة فهي في رأيي إنهاء الجدل الدولي وحالة (الأسطورة) المنسوجة حول مخطوطة فوينيتش في العالم.. والوصول بعد كل هذا الوقت إلى صيغة نهائية مثبتة

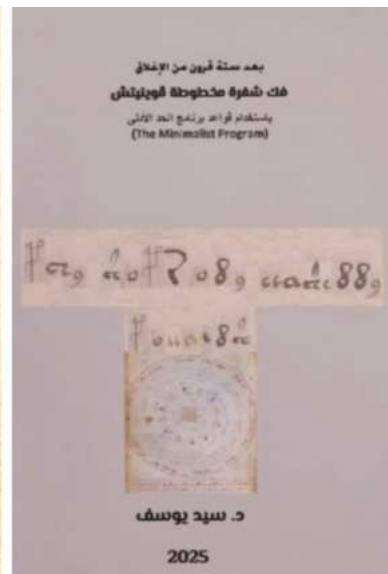
لفك شفرتها قبلها الأوساط الأكاديمية المعنية، ومعرفة مضمون المخطوطة الذي كان سقف التوقعات بشأنه مرتفعاً إلى درجة الظن أنها تحتوي معارف علمية وتكنولوجية لا تملكها الآن. يمكن لمن يحصل عليها أن يحقق تفوقاً على غيره، وخصوصاً في باب: تحويل جسد الإنسان من حالة مادية إلى أخرى مع الاحتفاظ به (نفس أفكار الانتقال الآني والسفر عبر الزمن) أو معارف كيميائية وأدوية ومعلومات طبية تقدم علاجاً لأمراض نعجز عن علاجها. كل هذه التوقعات لا صلة لمخطوطة فوينيتش بها، حيث إن موضوعها ليس في أي من تلك العلوم كما أسلفت..

وأما محتوى المخطوطة فهو عن مواقع النجوم والأفلاك والبروج والمجموعات النجمية والكواكب وعلاقتها بمنازل القمر، وتأثيرها بقوة الحروف الأبجدية بحسب قيمة كل حرف، وتأثير ذلك كله على حياة الإنسان وحركته وسلوكه، وما يؤدي إليه تداخل تلك الأجرام وعلاقاتها من وجود حالة من الحظ الحسن أو السيئ.

ما الخطوة اللاحقة لك بعد هذا الكشف عالمياً؟

لقد اتخذت الخطوات اللازمة لحفظ حقوقي، سواء في مصر أو في الخارج في المجالات المحكمة أو مواقع البحث الدولية، والتواصل مع الجامعات.

وتم تشكيل فريق عمل لتحقيق نص المخطوطة بالكامل.. وهو فريق يضم أساتذة وباحثين متخصصين في الفلك والرياضيات والعلوم اللغوية وخبير المخطوطات واللغات الشرقية، ولا سيما اللغة التركية.. وغير ذلك من العلوم المساعدة.. للوصول خلال الشهور القليلة القادمة إلى صيغة مطبوعة بالكامل لمخطوطة فوينيتش باللغة العربية، ثم باللغات الأخرى إن شاء الله.. وبعد هذه المخطوطة لدينا مخطوطتان أو أكثر.



وطنني

كثيرة هي الأوطان ولكن قليلة هي العقول التي خن إلي موطنها في ذلك الزمان فلماذا وصلنا إلي ذلك المستوي من عدم الانتماء إلي الأوطان ؟

دعني أأحدث معك يا صديقي في هذا الموضوع الذي يهرب من مناقشته أغلب الشباب في الوطن العربي والعالم أجمع .

ماهو مفهوم الوطن ؟

الوطن قبل أن ننشأ به فهو جزء لا يتجزأ من كيانتنا الجسداني والعقلي منذ حدثتنا وحتى موتنا فهو الذي نستمد منه قوتنا وأصرارنا علي النجاح والتقدم .

الوطن مفهومٌ واسعٌ، لا يمكن حصره في كلماتٍ قليلةٍ، فالوطن هو المكان الذي يضمنا بين أحضانه، هو البيت الكبير الذي تستريح فيه النفس، وتأوي إليه الروح، وهو الأرض الرحبة التي نحيا فيها ونموت وندفن فيها، فإن سافرنا نشأتنا إليه، وإن عدنا إليه قبلنا تراه شوقاً وشغفاً، فالوطن ليس مجرد كلمة تُقال بشكلٍ عابرٍ، إنما مفهومٌ واسعٌ باتساع الحياة، فهو البيوت والشوارع والمدارس والجامعات، هو المساجد والكنائس والأشجار والورود، والأهل والأصدقاء والأقارب.

فلا بد لنا أن نعي جيداً معناه وأن نحافظ علي ممتلكاته وأن نعلم أولادنا منذ حدثتهم أن الوطن مثل الدم الذي يمدنا بشريان الحياة فمن دون ذلك الشريان لانستطيع البقاء علي قيد الحياة لذلك يستوجب علينا المحافظة عليه والدفاع عنه بل الموت من أجل أن نرتقي بوطننا أمام العالم أجمع .

ولتعزيز مفهوم الوطن يجب أن يتم تعزيز البنية التحتية فيه، وإقامة الحضارة العمرانية، التي تعدّ من أساسيات الوطن

الذي يقدم المأوى لمواطنيه، ويجب الاهتمام بالتعليم والصحة والزراعة والصناعة، والجوانب السياسية والأمن، فلا يمكن فصل أمن هذه الأشياء عن مفهوم الوطن، لأنها أشياء مترابطة ببعضها البعض، وتُعتبر عن تكامل مقدرات الوطن معاً، كي تصنع منه قلعةً حصينة لا يستطيع الأعداء اختراقها.

فمنذ بداية الخليقة قسم الله سبحانه وتعالى الخلق إلي ستة أيام وفي اليوم السابع أسترّاح لذلك خلق الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الإنسان كي يكون حريصاً علي العمل والحفاظ علي خلقته من الفناء بل جعله يكثر في الأرض ويكون له السلطة التامة علي كل خليقته .

لذلك فالوطن شيء مقدس منذ الأزل وحتى نهاية الخليقة .

والتاريخ أيضاً ملئ بالانتصارات والتقدم ولا تنسي يا صديقي أننا أحفاد أعظم حضارة وهي الحضارة الفرعونية وقد تقدمنا في فنون النحت وفنون الرسم بل وأيضاً برعنا فيها حتي أننا صرنا ننشد تاريخنا علي جدار المعابد والمتاحف الفرعونية القديمة بل وقد تغنينا بها مثل الأنشودة العظيمة (أنشودة أيزيس) والتي تعلمنا منها الحبه والأخلاص ومكانة المرأة بها والتي عرفت بها بوالدة أله النور عند القدماء المصريين وعين رع عظيمة المديح في الأقاليم عند المصريين القدماء .

لذلك يا صديقي العزيز فلكل حرف في كلمة وطن له معني دعني أوضح لك معانيه .

و : تعني الوفاء وتدل علي مدي وفاء الشخص لوطنه وأهله وتراب بلدة .

ط : تعني الطريق وتدل علي تراب البلد الذي نحيا به وكيف أننا نسير في دروب النجاح والفخريوطنا العزيز .

ن : تعني الإنسان ومدي تأثيره علي الوطن من نجاح وبذل وتضحية حتي الدم ومدي تأثير الوطن عليه من توفير حياة مناسبة له ولأسرته .

فالوطن هو أوسع من مجرد مكان، وهذا ما فسره د. (جمال حمدان) في كتابه “ شخصية مصر ” حيث قال فيه إن الوطن هو تلك العلاقة بين الجغرافيا والتاريخ ، وأنه دراسة في عبقرية الزمان والمكان كما ذكر أن الوطن هو الحضارة وإبداع الإنسان عبر القرون ، كما عرّج على أن الوطن عبارة عن مشاعر، ومن يعرف المعنى الحقيقي للوطن يتولد فيه الانتماء إليه ، وتتولد عنده طاقة إيجابية تحثه علي العمل والإنتاج والتفاؤل رغم كل الأزمات والمشاكل .

كما تكلم عنها الشيخ الشعراوي عن مصر الكنانة وقال :

مصر التي قال عنها الرسول صلي الله عليه وسلم حينما قال :

“ أهلها في رباط إلي يوم القيامة ” ستظل مصر دائماً رغم انف كل حاقد أو حاسد أو مستغل مدفوع من خصوم الإسلام في كل مكان فس تظل مصر باقية ومترابطة إلي يوم الدين ” .

كما عرّف “ البابا شنودة ” الوطن على أنه المكان الذي يعيش فيه الإنسان منذ ولادته أو الذي يُدفن في ثراه عندما تدق فيه المنية أبوابه ، له في ذلك مقوله رائعة حدث فيها عن الوطن بل أصبحت فيما بعد درساً لنا عن الانتماء والوطنية عندما قال “ مصر وطن يعيش فينا وليس وطننا نعيش فيه ” .

دعني أأحدث معك ونعرف سوياً ماهو دور الفرد اتجاه وطنه ضمن منظومة الحقوق والواجبات فكما يُطلب من الفرد تأدية

واجباته في وطنه فهو يمتلك الحق في المطالبة بحقوقه أيضاً ، لكن بعض الأفراد لا يهتمون إلا للنصف المتعلق بحقوقهم فقط لذلك جاءت مقولة الرئيس الراحل “ جون كيندي ” عندما قال “ أنظر ماذا يمكن أن تعمل لبلدك ولا تنظر ماذا يمكن أن يعمل بلدك لك في المقابل ” .

وبما أن مسؤولية الإنسان في الحفاظ على الوطن تقع دائماً علي عاتقه ، فإنّ علي الجميع أن يهتموا بذلك الإنسان الذي يفني نفسه من أجل الأرتقاء ببلدة وموطنه وذلك من حيث توفير متطلباته في توفير حياة كريمة له ولأسرته وهذا ما تفعله الحكومة الآن بقيادة “ الرئيس عبد الفتاح السيسي ” له كل الاحترام والتبجيل في السعي وراء توفير ذلك لكل إنسان يحيا في هذا الوطن العظيم .

ومن واجبات الإنسان أيضاً اتجاه وطنه الآتي:

• الدفاع عن الوطن إذا تم الاعتداء عليه من أي جهة أو عدو .

• الحفاظ علي قوانين الدولة ويجب عليه أن يعلم ماهو مكتوب بالدستور المصري والتشريعات الحكومية الخاصة بحقوق الإنسان بداخل المجتمع المصري أو الوطن الذي يؤول إليه علي حسب طبيعة كل بلد.

• تمثيل وطنه أمام كافه الأوطان بطريقة مهذبة وتدل علي عراقة تلك البلد التي يمثلها .

• الحفاظ علي ممتلكات البلد وعدم المساس بها سواء كانت ممتلكات خاصة أو عامة .

• احترام عقيدة وتفكير الآخر حتي وأن كان مختلف معه في الرأي فلا بد من تعليم الأجيال القادمة معني ثقافة الآخر .

لذلك أخيراً وليس آخرأ يا صديقي دع حبك لوطنك يسري في عروقه إلي المنتهي ولا



بقلم: أمير الألفي

جعل وطنك كهدف سهل لعدوك بل دع العالم يعلم ما معني كلمه وطن بل دع العالم يسمع ما قاله عنها الشاعر

“ أحمد شوقي ” حينما قال :

“ وبلا وطني لقيتك بعد بأس كأي قد لقيت بك الشبابا وكل مسافر سيؤوب يوماً إذا رزق السلامة والإيابا وكل عيش سوف يطوى وإن طال الزمان به وطابا كأن القلب بعدهم غريب إذا عادته ذكرى الأهل ذابا ولا يبينك عن خلق الليالي كمن فقد الأحبة والصحابا ” .

• ولا تنسي يا صديقي ما تغنت به “ كوكب الشرق أم كلثوم ” عن الوطن :

حينما قالت في قصيدتها والتي بعنوان “ صوت الوطن ”

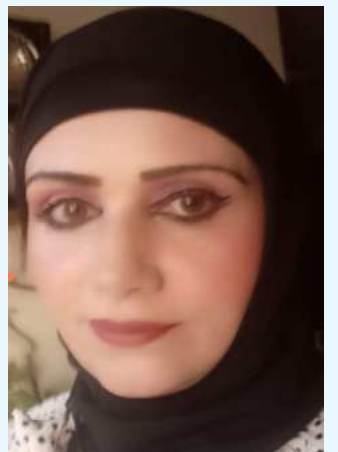
والتي كانت من كلمات الشاعر الجليل “ أحمد رامى ” في حب مصر

و الملحن الجليل “ رياض السنباطي ” حينما قالت :

مصر التي فى خاطرى وفي فمي احبها من كل روحي ودمي بالبيت كل مؤمن بعزها يحبها حبي لها

بنى الحمى والوطن من منكم يحبها مثلى انا نحبها من روحنا ونفتديها بالعزير الاكرم

ما بين الواجب والعطاء خيط رفيع..... إسمه الحب



بقلم: أ.م.د سهام عبد الباقي محمد

رئيس قسم التاريخ والآثار بالجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا الأمريكية – المركز الرئيسي

واجبنا تجاه أنفسنا، بالمحافظة على صحتنا الجسدية والنفسية، وضبط النفس عند الشدائد لتخطي الصعاب والأزمات، وهناك واجبنا تجاه أفراد الأسرة، والذي يتمثل في الحرص على تقديم الرعاية الصحية والطبية لهم في الومعات الصحية وهذا الدور يوكله بعض المقتدرين إلى مقدمي الرعاية الصحية للمرضى وكبار السن، لكي يخففوا من الأعباء الملقاة عليهم.

وخلاصة القول: أن الواجب يقوم به المرء من منطلق ” المسؤولية ” الأدبية والأخلاقية، حتى لو كان متناقضاً مع داخله ومشاعره، لذا يتحلى من يقوم به بالبرقي والترفيع والسمو، فيُقال: ” فلان صاحب واجب ”، أي له حلول وحضور في كل مناسبة اجتماعية، وله اليد العليا في الفرع والطرح مع العدو قبل الصديق.

لذلك يحظى هذا المرء بتبجيل وتقدير كبير من أفراد المجتمع، ويصبح مثلاً أعلى وقوة حسنة للمحيطين به، ورغم عمق معنى ” الواجب ”، فالأعظم منه أن يتحول ” إلى عطاء ” عندما يرتبط السلوك بعاطفة جياشة وشعور عميق بوجهه، فعندما تقدم الرعاية الصحية للمريض وأنت مبتسم في وجهه، وترفع من معنوياته وتشعره بحبك له وحنوك عليه، يرتقي السلوك ذاته من دائرة الواجب الجافة إلى دائرة العطاء المفعمة بالعاطفة، والذي يكون له عظيم الاثر على شخص منكوب أو مبتلى أو مكلوم، فالفعل المقترن بالواجب وحده قد يجعلك تشعر بالتعب أو الملل، أو يقف دورك عند مرحلة معينة، بينما يدفعك العطاء إلى العمل دون شعورك بأنك ” مجبر ”، بل ويدفعك لعمل

أكثر مما هو مطلوب منك، إنه الحب الجرد من كل غاية وغرض، الحب النقي الذي لا تشوبه شائبة، وكأن قلبك هو الذي يقدم ويفعل ويقوم عنك بكل شيء، لذا فأعمال القلب موصولة ومستمرة ما دام نبضه، وليس له سقف أو حدود، فأنت تبذل وقتك، وطاقتك، وجهدك، وحنانك، وعطفك دون طلب، وبإنكار ذات، فلا تشعر بتفخيم ذاتك أو بجميل تصرفك، فإن كان الواجب يُرد أو لا يُرد، فإن العطاء يعود لصاحبه أضعافاً، ولأن الفعل يكون خالصاً فاجزاء يكون من صاحب اليد العليا، من المولى عز وجل، فإن كان الواجب خصلة من خصال الخير، فالعطاء هو الخير الكامل، ورغم أن الفاصل بينهما دقيق، إلا أن الأثر البالغ لقيمة العطاء يكمن في أن مستقره ومنبعه القلب.

علماء لكن غير فقهاء



بقلم: أمينة خيري

علما ما فى مكان ما اخترع هذا الشيء. ولولاه لماات كثيرين متأثرين بالسكسرى. بدت الدهشة واضحة على الوجوه. رما تكون دهشة نابعة من بساطة الفكرة. بقدر أهميتها. أو قد يكون سببها استغراب الربط بين علاج وبقاء على قيد الحياة وعلم أحدهم. لكن أيقظهم أحدهم بصوت جهورى وكأنه يصيح مسارهم وقال: لم يكن حقنة الأنسولين أو الأنسولين أن ترى النور لولا رينا سبحانه وتعالى. البشر مجرد أدوات لإرادته جل شأنه. ولا قيمة لهم مهما بلغوا من علم أمام علمه تعالى. وهنا انتهى الحوار. وعاد المجتمعون من «ضلالهم» وتم علاج «ضلالهم الفكرية» بهذه المقولة التصحيحية. بالطبع. الله سبحانه وتعالى من خلق الإنسان. ومكنه من البحث والسعى والاجتهاد والابتكار والاختراع والخروج بعلاجات وحلول واختراعات. ولكن هذا لا ينفى أو يقلل من شأن وأهمية ومكانة العلم والعلماء. ولا يضع علماء الدين فى مكانة أعلى من علماء الفيزياء والكيمياء والاجتماع والنبات. يبدو أن فكرة العلم نفسها وقيمة العلماء تحتاج إلى إعادة هيكلة وزرع وتنقيح وتطهير. والله أعلم.

هل نناصب العلماء العداء؟ تخفيفاً من وقع السؤال. هل لا نبالي بشأن العلماء؟ بمعنى آخر. هل العلماء يمثلون قيمة أو قامة أو شيئاً ذا معنى أو مكانة فى عقلنا الجمعى؟ بمعنى ثالث أو رابع. هل فكرة أو منظومة العلم تعنى الكثير. أو فلنقل شيئاً لنا؟ طرأت الأسئلة على بالى بينما أتابع حديثاً شيقاً دارت رحاه بين مجموعة من المصريين جمعوها حول إفطار متأخر على باب المحال التى يعملون بها. لا أعرف كيف بدأ الحديث. أو ما الذى جاء بسيرة «العلماء». ولكن ما خلصت منه هو التالى: قلما تأتى سيرة أو فكرة أو ذكر العلماء على البال. أول ما يتبادر إلى الذهن لدى ذكر كلمة «علماء» هو علماء الدين. على اعتبار أن هذا هو العلم الوحيد. وأن العاملين به والباحثين فيه هم العلماء الوحيدون. فى حال جاء ذكر علماء الفيزياء والأحياء والكيمياء والحشرات والجيولوجيا والنبات والحيوان والكيمياء الحيوية والرياضيات والمنطق والفلسفة وعلم النفس وغيرها. فإن الاهتمام يقل. والشغف يتضاءل. وتبدو علامات المبالغة وعدم الاهتمام واضحة على الوجوه. والتى تكون عادة انعكاساً لما يدور فى القلوب والعقول. العلوم — باستثناء العلوم الدينية ومن يعلمون بها من رجال الدين — شأن لا يخص الغالبية. أو يعينهم. فعلماء الدين وحدهم المؤثرون فى حياتهم. وقراراتهم. وعلى الأرجح خديد مصائرهم أحياء أو بعد موتهم. وذلك بحكم خولهم إلى غرف حُكم وتوجيه لأمرغة الكثيرين. وحصولهم على توكيل عام شامل للنفس والغير مدى الحياة.

الغريب أن بقية العلماء. من علماء فيزياء وكيمياء ونفس واقتصاد وزراعة وفلسفة والجينات والإحصاء والتكنولوجيا الطبية والوراثة وغيرها. يُنظر إليهم باعتبارهم إما تحصيل حاصل. أو شأنًا خارجياً. أو مسألة لا علاقة لهم بها. أعجبني تدخل أحدهم وقوله بأن هناك علاقة. مخرجاً حقنة أنسولين من جيبه. قائلاً إن هناك

وارتسمت الفرحة على وجهه. حسام ذاق الأمرين لإثبات الوجود. وترسيخ فكرة المدرب الوطنى. فى مواجهة حملة نقد عاتية. خرقت سقوف النقد الرياضى جميعاً. ألسنة حداد سلقته بفاحش القول. شككوا فى قدراته وإمكاناته وجهازه الفنى. واختياراته. وإدارته للمباريات. شككوا حتى فى النوايا. واستبقوا النتائج بتشاؤم.

حسام امتحن كما لم يُمتحن مدير فنى وطنى أو أجنبى قبله. وصاروا يرددون له مقولة: لن نصبر على طعام واحد. فقدم لهم مائدة من فنون اللعبة. وإبداعات النجوم. وأهداف مرسومة بالورقة والقلم. واكتشف جُوماً كانوا مغمورين أو مطمورين. ولم يهب جُوماً. ولم يخش لومة لائم. وحقق نتائج. وبعروض لم تحدث فى تاريخ الكرة المصرية. يلزم البناء على ما تقدم. كما قال صلاح فى تغريدته. يلزم بناء فريق وطنى شاب قوى. قادر على حجز مكانه بين كبار اللعبة. عيون العالم من الآن وصاعداً تنظر إلى هذا المنتخب الصاعد الواعد الطموح. وترقب تطوره. وتقتفى جُومه بغية الاحتراف فى الدوريات الأوروبية والعربية الكبيرة. حسام وجهازه الفنى وصلاح. وضعوا أساس مرحلة جديدة فى عمر المنتخب. مرحلة نودع فيها التمثيل المشرف. طموحاً إلى منصات التتويج القارية والعالمية. ولا تنقصنا مواهب. ويزيادة. وروح انتصارية. وجمهور يحرك الصخر. ودولة تمد المنتخب بأسباب القوة. وثقة من القيادة السياسية التى تابعت المنتخب. وبعثت لنجومه بأحر التهاني على عروضه الراقية وروحه الوطنية العظيمة.



بقلم: حمدي رزق

المنتخب التى كانت قد تفرقت شيئاً وأجزاء كروية متناحرة. عادت الجماهير سيرتها الأولى التفاقاً حول ألوان العلم المصرى الذى رفرق خفافاً. الاحتفاء فى مطار العلمين سُمع فى كل بيت مصرى. وستتلوه احتفالات رسمية وشعبية. وتكريرات يستحقونها عن جدارة. كل مصرى أرسل قبلة ووردة. وحافلة اللاعبين المكشوفة لو سارت أميالاً. للاحقها الحبون. لن يسير المنتخب وحيدا بعد هذه الملحمة الكروية. ابتسامه صلاح المشرقة أثارت وجهه. صلاح يعيش هتاف الجماهير المصرية. مفطور على حبها. ولا يرتضى عنها بديلاً. ومثله كل جُوم المنتخب. كانوا يتشوقون ويحترقون شوقاً للقاء الجماهير المصرية فى الوطن. رغم التفاف الجاليات المصرية حولهم فى كل مدينة حطوا الرحال فيها. وفى مدرجات كل ملعب أبدعوا فيه. الاحتفاء بمثابة رد اعتبار للعميد العنيد حسام حسن. أخيراً تبسم.

وأنا أشاهد ابتسامه الملك المصرى محمد صلاح رداً على حفاوة الجماهير فى العلمين. أغبطنى بتغريدته التى تتم على رقة حاشيته. وإحساسه المرفه. وعاطفته الفياضة. يقول للمصريين (أنا عارف إنكم لسه زعلانين. بس وعد منى إننى هعمل كل اللى فى قدرتى عشان أضمن إن دى تكون بداية جديدة للكرة المصرية على الساحة الدولية. التأهل لكأس العالم مش هيكون كفاية. والمشاركة كمان مش كفاية. الفريق ده يستاهل ثقتكم).

ونكمل وراء صلاح هذا منتخب يستاهل الفخر والحفاوة. واحتفاء الجماهير المصرية ببعثة المنتخب الوطنى الكروى فى مطار العلمين صباح أمس (الجمعة). تعبير عن فخر وطنى بنخبة من شبابيه الذين أبدعوا. وسطروا واحدة من أزوع الملاحم الكروية التى شهدوها عالم الساحرة المستديرة. وستظل تذكر فى المراجع الكروية طويلاً.

الجماهير الوفية التى حملت شدة الحرارة. تلك التى زحفت إلى مطار العلمين. لن ترجع أبداً عن زحفها خلف المنتخب داخل البلاد وخارجها. ولن تترك المنتخب الوطنى يسير وحيدا أبداً. ما نسميه عودة الروح الوطنية التى طمرت تحت وطأة الاحتراب الكروى. الذى مرق النسيج الاجتماعى. طوال موسم هو الأسوأ بين مواسم الكرة المصرية. شهد فصولاً من الفتنة الرياضية. وأنهتها عروض المنتخب الخيالية فى نهائيات كأس العالم.

أولاد حسام حسن. إخوة صلاح. استعادوا بوطنيتهم الجارفة وروحهم القتالية. وتفاينهم تحت العلم. لمة جماهير

انتصرت مصر. . وغادرت



بقلم: فاطمة ناعوت

بعض الخسارات حُمل أمجادها. فليست كلُ خسارة انهزاماً. وليست كلُ مغادرة انكساراً. ففى كرة القدم. كما فى الحياة. قد يغادر الملاعب الأفضل. لكنه يبقى فى ذاكرة البطولة وفى عنان المجد. هكذا انتصرت مصر. وغادرت كأس العالم رافعة الرأس. مُحركة أهدافاً تاريخية عصية على النسيان. وصادة عن مرماها سهاماً لا تُرد. لم يكن منتخبنا المصرى العظيم مجرد أحد المشاركين فى بطولة كأس العالم 2026. بل كان أحد صناعها. لم يكتفِ بأن يكون رقمًا فى جداول النتائج. بل حوّل إلى حكاية تُروى. ففى

والعمل الجماعى. شاهدنا لاعبين يقاتلون لا من أجل مجدٍ شخصى. بل من أجل علم يرتفع. ونشيدٍ وطنيٍّ يُعزف. وشعبٍ ينتظر لحظة فرح وسط ركاب الإحباط. ولعل أجمل ما تركه منتخبنا ليس أهدافه الجميلة. بل الصورة الجديدة التى رسمها لمصر فى عيون العالم: صورة فريق لا ينكسر. ينتزع الانتصار بالجهد والوهبة والتناغم. ويتقبل النتيجة بشرف المقاتلين. تلك هى الروح التى نحتاجها خارج المستطيل الأخضر أيضاً: فى مدارسنا. وجامعاتنا. ومصانعنا. ومختبراتنا. وكل موقع نحاول فيه أن نستعيد مكاناً يليق بمصر. فالألم العظيم لا يصنعها الذين لا يخسرون أبداً. وإنما يصنعها الذين يعرفون كيف يحوّلون الخسارة إلى بداية انتصارٍ جديد. أسمى أحلامى أن أرى منتخب مصر. مرأة صادقة للوطن: يضمُّ الموهوبين من كل الأقطاف. لا ليثبت وحدتنا. فهى حقيقة لا تحتاج إلى برهان: بل لأن مصر لا تُجمل إلا بأبنائها جميعاً. فحين يرتفع العلم. لا يسأل عن ديانة اليد التى رفعت. وحين يُعزف النشيد الوطنى. تذوب الفوارق فى اسم واحد: مصر. هكذا تكون القوة الناعمة: مواهب تلمع. وهوية تظلل. ووطن لا يميز إلا بالكفاءة. مقام السؤال: هل يُقاس مجدُّ الأمم بما تربيته من مباريات... أم بما تدافع عنه من قيم؟

أكبر ما دخلها. غادر محفوراً باحترام العالم وتقدير إمكاناته المشهودة. غادر وهو يعيد للمصريين ثقتهم بأن المجد قاب قوسين أو أدنى. وأنه لا يهب نفسه إلا بالعمل. والعلم. والانضباط. والإيمان بالنفس. كم من أبطال غادروا البطولات. لكنهم لم يغادروا التاريخ. وكم من منتخب رفع الكأس. ثم نسيها الناس بعد أعوام. وكم من منتخبات لم تنل الكأس الذهبى بعد. لكنها تركت فى القلوب أثراً أبقي من الذهب وأنقى. وأحسب أن منتخب مصر. فى هذه النسخة من كأس العالم 2026. قد اختار الطريق الأصعب... والأجمل. كرة القدم ليست اثنين وعشرين لاعباً يطاردون كرةً وشبّاكاً. ولا تسعين دقيقة تنتهى بصافرة. إنها مرأة شعوب. تكشف معدنها ساعة الفرح. وتختبر أخلاقها لحظة الخسارة. ولذا لم يكن ما فعله منتخبنا المصرى الباسل مجرد أداء رياضى رفيع المستوى. بل كان درساً فى الانتماء والأصالة. ورسالةً إلى أجيال بأن الأوطان لا تُبنى بالمواهب وحدها. بل بالإرادة والانضباط

حارس المرمى فى هذه البطولة. إلى «هيثم حسن» الذى اختار تمثيل مصر من بين أوطان ثلاثة. ومعهم كتيبة كاملة قاتلت حتى آخر ثانية. كانوا رجالاً يدافعون عن اسم وطن عريق اسمه «مصر». كانت المواجهة عالية المقام أمام عملاق رياضى فاز بالمونديال مرات ثلاثاً. وقفنا أمامه ندّاً لند. وأرجفنا شبّاكه بهدفين. ولذا كانت صدمة صافرة النهاية مؤلة. لم يكن الاعتراض مصرياً فحسب. بل امتد إلى منصات إعلامية عالية ومحللين بارزين فككوا لقطات ال VAR تحت المجهر. وتساءلوا مثلنا عن غياب معايير العدالة فى تطبيقه. والتباين فى اتخاذ القرار باللقطات التى حرمت المنتخب المصرى من حقه. والحديث هنا ليس عن تبرير خسارة. فالكبار لا يختبئون خلف الصافرة. لكننا نتحدث عن روح اللعبة وقيمتها الأسمى: العدالة. التى جعل للمنافسة طعماً وشرفاً ومعنى. ومهما اختلفت الآراء حول بعض القرارات. فإن الحقيقة التى لن يختلف عليها أحد هى أن منتخب الفراعنة خرج من البطولة

كل مباراة كانت مصر تكتب سطرًا جديدًا من الثقة. وتستعيد للمصريين شعورًا دافئًا خبرناه من قبل وافتقدناه سنوات. أن منتخبنا قادرٌ على الوقوف ندّاً قوياً أمام أكبر مدارس الكرة فى العالم. دون ارتباك. ودون أن ينظر إلى أسماء المنافسين قبل أن ينظر إلى المرمى. فى مباراتنا الأخيرة التى واجهنا فيها الأرجنتين. شهد العالم بأسره كيف جعل منتخبنا المصرى بطل العالم يلهث حتى الثوانى الأخيرة من المباراة. فاجأنا مرمى الخصم بهدفين متوالين فى الشوط الأول. فامتلات صدور المصريين بأكسجين الفرح الذى يعمر القلوب لسنوات مقبلة. لعب المصريون بشجاعة تُدرّس. وانضباطٍ تكتيكىً يليق بكبار المنتخبات. وروح قتالية جعلت المباراة واحدة من أجمل مباريات البطولة وأكثرها إثارة. قدّم رجال مصر درساً فى الإصرار والثقة بالنفس. وتآلق جُوم ستظل الجماهير تذكر أسماءهم طويلاً: «محمد صلاح». قائداً يُلهم قبل أن يُسجل. إلى «مصطفى شوبير» الذى أعاد تعريف معنى

هويس الشعر.. الشاعر الكبير هشام الجخ



من العصر الأموي أو من عصر ابن عباس أو من العصر المعاصر. لا طبعاً اختزل شاعر في قصيدة أو تأثر شاعر بالشعر في قصيدة. أصلاً استخدام أفعال التفضيل في قصيدة شيء صعب جداً. يعني استخدام أكثر قصيدة أحب قصيدة أمتع قصيدة لا... صعب جداً سؤال دخیل جداً جداً وصعب جداً.

*** ماذا عن سيال قلمك في كتابة الشعر؟**

الصراحة.. الشعر قبل الاحتراف كان هو النادي. هو ينادي عليك.

لكن بعد الاحتراف بعدما أصبح الشعر مهنتك وجزءاً مهماً من حياتك أصبحت أنت من تنادي عليه. أنت من تستدعي الشعر.

الناس عرفتك شاعراً ومنتظرة منك الشعر. لابد من التجاوب مع هذا الاحتياج وهذه المكانة التي وصلت لها. وتكتب شعر حتى لو لم تكن مستدعياً من الشعر نفسه. لو الشعر نفسه لم يستدعك فلتستدعيه أنت.

*** نعود بالذاكرة ونسترجع سوياً مسابقة أمير الشعراء حيث حصلت على المركز الثاني في المسابقة، ما هي القصيدة التي توجت الفوز؟ وما أهمية هذه المسابقة بالنسبة للشاعر هشام الجخ؟**

طبعاً مسابقة أمير الشعراء في عام 2010 كانت مرحلة فاصلة بحياتي. نقطة تحول مهمة جداً لهشام الجخ عربياً. وفي مصر كنت معروفاً ومشهوراً لكن أعترف أن مسابقة أمير الشعراء 2010 في أبو ظبي صدرت هشام الجخ خارج مصر. هذه حقيقة.

طبعاً كانت مسابقة متعة. نحن كنا نتسابق لمدة أربعة شهور. تخيلي حجم التنافس. طبعاً الناس اهتمت بكأس اثنين أو ثلاثة لكن الموضوع أربعة شهور ونحن منخرطون بالمسابقة وجادون.

كنا 7000 شاعر. أنك تظهر على الهواء بينهم جميعاً وهم على درجة علمية كبيرة. أساتذة أفاضل وضياعون باللغة العربية في بلادهم وبكل الأوطان العربية.

• على ذكر آل النبي
• شيماء يا مكة
• في حب مصر
• عبروا الرجال
• أطل عبر برامج كثيرة تلفزيونية وإذاعية عربية حتى الناطقة باللغة العربية خارج مصر.
• يعتبر رائداً في مجال تنظيم الحفلات الشعرية وتقديمها بشكل مختلف وجذاب وإدخال الموسيقى مع الشعر مع الإيقاع الحركي على المسرح.
• عرف بأدائه المتميز وحضوره الكبير على خشبة المسرح.

• من محافظة سوهاج لأسرة صعيدية من أصل قناوي ينتمي لقبيلة الهوارة بـ مركز أبو نشت محافظة قنا.
من قصيدة "عجزتي ياما"

"عجزتي ياما"
كل الدكاتره قالو خير معندهاش ولا أي حاجه ولا حتي محتاجه لدوا ما احنا عارفين شهر مارس والهوا شوية برد ميستهلوش والسن بردو متنسوش. أول مره أشوف حبيبتي بتوجع وبتتلوي وأنا عارف أمني متشتكيش غير للقوي. عجزتي ياما وشاخ جريدك ده انتي لسه ماسحه الشقه بايدك عجزتي فجأة ده احنا كل جمعة بنبوس ايديكي عشان نوضب شقتك وتقولاي لا ومالك ابيضيتي ليه مش كنتي زي ياما سمره...

*** القصيدة التي تأثرت بها وتركت أثراً بليغاً بالقلب عند الشاعر هشام الجخ؟**

لا يا هيام هذا سؤال دخیل انتي تريدين شاعر يختزل كل عشقه وحياته (ولباسه من صغره) في الشعر في قصيدة واحدة أو حتى في شاعر واحد أو حتى في عصر واحد لا طبعاً.

حكاية قصيدة واحدة أثرت فيك لا. قصائد أثرت فيا على مر العصور لمئات الشعراء.

قالولك أي قصيدة من العصر الجاهلي أو



حاورته الإعلامية: هيام عبيد

نبذة عن الشاعر

- درس في سوهاج ثم انتقل في مرحلة الجامعة إلى القاهرة.
- حاصل على البكالوريوس كلية التجارة من جامعة عين شمس عام 2003 وفور التخرج تم تعيينه مشرفاً على المركز الثقافي في جامعة عين شمس حتى استقال من هذه الوظيفة عام 2009 رافضاً حياة الموظفين التقليدية ليتفرغ بشكل كامل للشعر.
- حاصل على الدراسات العليا في علم إدارة الأعمال من نفس الجامعة عام 2007.
- حصل أيضاً على لقب أحسن شاعر عامية شاب من اتحاد الكتاب المصري عام 2008.
- أصدر ديوانه الأول في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة عام 2017.
- قصائده لا تعد ولا تحصى معظمها بالعامية المصرية وجميع قصائده صوتية. نذكر القليل جداً جداً منها:
- عواد
- لفظة الفراق رقم 105
- خمسة الصبح
- حمزة
- المكالة

منك. أصبح الموضوع أنك أنت الزائر وأنت المستدعي للشعر. ولا تنتظر هو يأتي إليك.

*** ختاماً والختام هو البداية مع الشاعر العملاق هشام الجخ.. بين السطرين قصيدة تترك للقارئ؟**

ولشعراء اليوم يقول؟
أقول لحضرتك كل حفلة من عام 2008 و2009 و2010 من هذه الفترة لم أقدم شعراء إلا شباباً يصعدون على المسرح. ثلاثة شعراء يقولون شعراً والناس تسمعهم.

أنا لم أكن مبالغاً. قدمت مئات الشعراء.

ليس شرطاً أن ينجحوا جميعهم. لكن في النهاية اليوم أصبحوا شعراء لهم أسماء.

نسخوا تجربة هشام الجخ ويقفون اليوم على المسرح ومعهم فرق موسيقية. التجربة نجحت وأفرزت شعراء غير هشام الجخ يسيرون على خطى هشام الجخ.

نحن فخورون بهم.

نحن مصرون وما زلنا نخرج ونقدم شعراء ومستمرين.

الشاعر الذي يدرس وواثق من نفسه وملك فنيات الشعر وعنده علم بالشعر لأن الشعر فيه جانب علمي مهم جداً. عليه أن يهتم ولا يشعر باليأس ويستمر.

لكل جيل أبطال.

نحن كنا أبطالاً في جيلنا. وأكد الأجيال القادمة لهم أبطال.

نحن استلمنا الراية من أبطال أكبر منا. ونتمنى أن نصل إلى القمم كما الذين سبقونا.

وأنا واثق أن قمماً أعلى ستأتي بعدنا إن شاء الله.

مع تقدير لي لشخصك الكريم

كانت تجربة غنية جداً وأثرية أدبية. أولاً طبعاً يعود الفضل في تصدير هشام الجخ عربياً إلى هذه المسابقة.

*** عندما تقف على المسرح وتلقي القصيدة أي لغة خطاب تدور بينك وبين جمهورك الذي يستمع لك؟**

موضوع المسرح موضوع كبير جداً لأن الشعر يختلف عن الغناء.

أنت واقف على المسرح هادئ صامت. تقف ساعتين على المسرح لوحدهم وتحافظ على هدوء المسرح وانتباه الناس. هذه هبة من عند الله عز وجل.

صحيح أنت تدرس وتحضر وتشتغل. لكن في النهاية وقفتك على المسرح تخرج بشيء آخر.

أنا أعيش الخوف قبل الصعود على المسرح.

لكن مجرد الصعود على خشبة المسرح في علاقة لم أعرف تفسيرها ولم أعرف ماذا أسميها.

في علاقة بيني وبين لمعة عيون الجمهور وهو ينظر إليك ومتنبه.

هذه حالة لا أعرف. لا يوجد مفردات باللغة ولا مصطلحات تصف هذه الحالة.

هذه العلاقة وأنا على المسرح بيني وبين الجمهور الذي يبلغ عددهم بالآلاف وأنت في حالة من الصمت والتركيز والانتباه. هذا الشيء لم أعرف أن أطلق عليه اسماً.

*** كيف تتعامل مع حالة الإلهام (الوحي الشعري)، هل هو زائر مفاجئ أم حالة تهيئة الأجواء له؟**

نحن اتفقنا أن الشعر ما قبل الاحتراف وما قبل الشهرة كان يأتيك زائراً.

أما بعد الشهرة والتزامك تجاه جمهورك بكتابة قصائد جديدة والناس تسمع



سياسة الفرص قبل سياسة الأزمات



بقلم: شحاتة زكريا

مكاسب بدلا من أن تتحول إلى ضحية لها...ومن أهم ملامح هذه السياسة أيضا بناء الثقة. فالمستثمر يراهن على وضوح الرؤية والمواطن يشارك بإيجابية عندما يدرك أن السياسات تستهدف المستقبل لا معالجة الأزمات فقط والشركاء الدوليون يفضلون التعامل مع الدول التي تملك استراتيجيات مستقرة. لا تلك التي تتحرك تحت ضغط الأحداث...ولعل أبرز ما يميز الدول الناجحة أنها لا تكتفي برد الفعل. فهي تراقب التحولات في الاقتصاد العالمي وتستعد للتغيرات الديموغرافية وتستثمر في التكنولوجيا قبل أن تصبح ضرورة وتعيد تطوير تشريعاتها بما يتناسب مع واقع جديد يتشكل كل يوم. إنها تدرك أن الزمن أصبح عنصرا من عناصر القوة وأن القرار الذي يتخذ في الوقت المناسب قد يختصر سنوات من المعاناة...وفي المقابل فإن سياسة الأزمات وحدها تستهلك الموارد والوقت والطاقة. فهي تجعل الدولة في سباق دائم مع المشكلات وتؤجل المشروعات الكبرى وتحد من قدرتها على المبادرة. ومع تكرار هذا النمط يصبح المستقبل أسيرا للحاضر وتضيع فرص كان يمكن أن تغير مسار التنمية.. إن العالم يدخل مرحلة جديدة تتنافس فيها الدول على المعرفة والابتكار وسلاسل الإمداد والطاقة والاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي. ولم يعد السؤال: من يملك الموارد؟ بل: من يملك الرؤية التي تحول الموارد إلى نفوذ. والفرص إلى إنجازات؟ لهذا فإن السياسة الرشيدة لم تعد تقتصر على إدارة الملفات اليومية بل أصبحت فن اكتشاف الإمكانات قبل أن يكتشفها الآخرون وبناء الشراكات قبل أن تفرضها الضرورات والاستثمار في الإنسان قبل أن تتسع فجوات المنافسة...فالمستقبل لا تصنعه الدول التي تنتظر صافرة الإنذار وإنما الدول التي تسمع همس التغيير قبل أن يتحول إلى ضجيج. ولا تكتب التاريخ تلك التي تنجح في الخروج من كل أزمة فحسب بل تلك التي تعرف كيف تمنع الأزمات من أن تصبح قدرا دائما..ولهذا فإن التحول من سياسة الأزمات إلى سياسة الفرص ليس مجرد تعديل في أدوات الإدارة بل هو تحول في طريقة التفكير نفسها. إنه انتقال من عقل ينشغل بإطفاء الحرائق إلى عقل يبني مدنا أكثر أمانا من الحرائق. ومن دولة تلاحق الأحداث إلى دولة تصنع جزأا من مسارها... وفي النهاية يبقى الفارق بين الأمم في قدرتها على رؤية ما لا يراه الآخرون. فهناك من ينظر إلى التحديات بوصفها نهاية الطريق وهناك من يراها بداية طريق جديد. وبين الرؤيتين تحدد مكانة الدول وتبنى الاقتصادات ويصنع النفوذ. أما السياسة التي تسبق الأزمات بالفرص فهي ليست رفاهية فكرية بل هي الشرط الأول لبناء دولة قادرة على حماية حاضرها وصناعة مستقبلها في عالم لا ينتظر المترددين ولا يكافئ إلا من يملك شجاعة الاستعداد قبل أن تفرض الوقائع شروطها..

اعتادت الدول عبر مراحل طويلة من التاريخ أن تتحرك عندما تفرض عليها الأحداث ذلك. كانت الأزمة هي التي تفتح أبواب النقاش وتدفع الحكومات إلى مراجعة السياسات وتفرض على المؤسسات البحث عن حلول سريعة. غير أن العالم لم يعد يمنح هذه الرفاهية. فسرعة التحولات وتشابك المصالح وتعدد مصادر التهديد جعلت الانتظار خيارا مكلفا بل قد يكون أخطر من الأزمة نفسها.. من هنا برز مفهوم جديد في إدارة الدول مفهوم لا يقوم على مطاردة المشكلات بعد وقوعها وإنما على البحث عن الفرص قبل أن تتحول التحديات إلى أزمات. إنها سياسة مختلفة في التفكير تنقل الدولة من موقع رد الفعل إلى موقع صناعة الفعل ومن إدارة الطوارئ إلى إدارة المستقبل...لم يعد النجاح السياسي يقاس بقدرة الحكومات على احتواء أزمة اقتصادية أو تجاوز اضطراب إقليمي فحسب بل أصبح يقاس بقدرة الدولة على منع تلك الأزمات من الأساس أو على الأقل تقليل آثارها عبر التخطيط المبكر وبناء البدائل والاستثمار في عناصر القوة قبل الحاجة إليها.. لقد أثبتت التجارب الدولية أن الدول التي تصدرت المشهد العالمي لم تكن بالضرورة الأكثر ثراء أو الأكبر مساحة وإنما كانت الأكثر قدرة على قراءة المستقبل. فهي لم تنتظر حتى تتراجع صناعاتها لتبدأ في تطويرها ولم تؤجل الاستثمار في التكنولوجيا حتى أصبحت ضرورة ولم تعتبر التعليم بنفا استهلاكيا في الموازنة بل تعاملت معه باعتباره استثمارا استراتيجيا يحدد مكانتها لعقود قادمة.. ولذلك فإن سياسة الفرص تبدأ من سؤال بسيط لكنه بالغ الأهمية: ماذا سيحدث بعد عشر سنوات؟ وليس ماذا يحدث اليوم فقط. فالدول التي تشغل بالحاضر وحده قد تنجح في تجاوز أزمة عابرة لكنها قد تخسر معركة المستقبل. أما الدول التي توازن بين إدارة الواقع واستشراف القادم فهي التي تملك فرصة أكبر للاستمرار والتأثير...وفي عالم يتغير بسرعة أصبحت الفرص نفسها قصيرة العمر. فالاستثمارات تبحث عن بيئات مستقرة وواضحة والتكنولوجيا تتطور بوتيرة تجعل التأخر سنوات قليلة كافيا لخلق فجوة يصعب تعويضها والأسواق تعيد تشكيل نفسها باستمرار وفقا لمعادلات جديدة. ولهذا فإن القرار المتأخر مهما كان صحيحا قد يفقد جزءا كبيرا من قيمته.. إن سياسة الفرص لا تعني التفاؤل غير المحسوب ولا تعني القفز فوق التحديات بل تعني امتلاك رؤية تسمح بتحويل التحدي إلى نقطة انطلاق. فكل أزمة تحمل في داخلها فرصة لمن يستعد وكل تغير عالمي يفتح بابا جديدا لمن يملك القدرة على القراءة الصحيحة والتوقيت المناسب. ويبرز الاقتصاد باعتباره الميدان الأول لهذه السياسة. فالدولة التي توسع قاعدتها الإنتاجية وتستثمر في الصناعات ذات القيمة المضافة وتطور بنيتها اللوجستية وتدعم الابتكار لا تحقق نموا اقتصاديا فحسب بل تبني هامشا أوسع من الحرية في قرارها السياسي. فالأقتصاد القوي لا يوفر الموارد فقط وإنما يمنح الدولة قدرة أكبر على التكيف مع التغيرات ويقلل من تأثيرها بالضغط الخارجية.. لكن الاقتصاد وحده لا يكفي. فالفرص الحقيقية تبدأ من الإنسان. والتعليم والبحث العلمي والتدريب وبناء الكفاءات ليست ملفات خدمية فحسب بل هي أدوات استراتيجية لصناعة المستقبل. إن العقل المدبر هو الذي يبتكر ويؤسس الشركات ويطور الصناعة ويخلق القيمة المضافة التي تمنح الاقتصاد قوته واستدامته... كما أن سياسة الفرص تتطلب مؤسسات تمتلك المرونة. فالعالم لا يتغير وفق جداول زمنية ثابتة بل يفاجئ الجميع بتطورات متلاحقة. والمؤسسة القادرة على التعلم السريع ومراجعة سياساتها والاستفادة من التجارب تصبح أكثر قدرة على تحويل المتغيرات إلى

صافرات مشبوهة أنهت حلم مصر

وأكملت حلم الأرجنتين



بقلم: عزة الفشني

تمحوه النتيجة. أما الفيفا فقد سقط في اختبار بسيط جداً اختبار أن تكون عادلاً حين يشدد الضغط وأن تكون محايداً حين تصبح السياسة حكماً في الملعب وأن خترم الجماهير قبل أن تطلب منها أن خترمك لكنه إختار طريقاً آخر فكانت القرارات إنتقائية وكانت الصافرات في توقيت مربى وكان الميزان يميل كلما علت راية الحق في المدرجات اليوم فازت مصر بإحترام كل شعوب العالم الحر من شرق الأرض إلى غربها إحترام لم يأتي من هدف ولا من فوز جاء من موقف جاء من صوت قال كلمته في زمن الصمت وجاء من لاعبين قاتلوا ولم يبيعوا وجاء من شعب أثبت أن الكرة يمكن أن تكون رسالةوفي المقابل خسر الفيفا أكثر مما يتصور خسر هيبته وخسر مصداقيته وخسر ذلك القناع الذي طالما اختبأ خلفه تحت عنوان اللعب النظيف سقط في شر أعماله لأنه ظن أن الناس ستنسئ وطن أن التاريخ يكتب بالتقارير لا بالذاكرة البطولات ذهب وجيء والكؤوس تبدل أسماؤها لكن المواقف تبقى والاحترام إذا ذهب لا يعود والشعوب لا تنسى من وقف معها ولا تنسى من باعها ودعت مصر المونديال وتركت خلفها درسا لن يحى أن الشرف لا يقاس بالنقاط وأن الهيبة لا تشتري وأن من يراهن على صمت الجماهير سيخسر في النهاية حتى لو رفع الكأس



بقلم: ريهام عادل

السيد

الاب او الام ونصح خبراء التربية بالعمل علي انشغال الشباب والاطفال بمهارات ووسائل اخري مثل تسجيلهم في نادي تدريب ليتدربوا علي الرياضة المفضلة لديهم وتشجعهم علي قراءة الكتب وممارسة النشاطات الابداعية والفنية فهذا يساعدهم علي الابتعاد عن التعلق بتلك الالعاب الإلكترونية

حين يسدل الستار على بطولة كأس العالم وتغادر الفرق الملعب تبقى الذكريات هي وحدها التي تحكي من كان رجلاً ومن كان رقمياً ومن صنع فرحة ومن صنع خيبة وحين نكتب عن منتخب مصر اليوم لا نكتب عن نتيجة ولا عن خروج ولا عن هدف ضائع بل نكتب عن قلوب رفضت الإنكسار وعن رجال جعلوا من الخسارة درساً ومن الدمع وقوداً ومن القميص الذي ارتدوه أمانة حملوها بصدور مرفوعة.

— منتخب مصر كتب ملحمة في ثمن نهائي كأس العالم

كان الأداء بطولياً ورائعاً ومتميزاً لدرجة جعلت الجميع يدرك أن مصر كانت الأحق والأقرب إلى العبور إلى الدور ربع النهائي وأن ما حدث في الدقائق الأخيرة لا يقلل من قيمة ما قدمه الرجال على أرض الملعب لأن كرة القدم لا تقاس فقط بالأهداف فقد كان من الصعب على كثيرين أن يتقبلوا فكرة خروج ميسي بطل العالم ومنتخب الأرجنتين من هذا الدور وكان من الصعب عليهم أن يروا منتخباً عربياً وإفريقياً يزيج أحد المرشحين الكبار من طريقه. وربما فسر ذلك ما ظهر على وجوه بعض الحاضرين في المدرجات من ملامح الحسرة عندما سجلت مصر الهدف الأول ثم عززت بالثاني وملامح الارتياح التي ظهرت مع صافرة النهاية التي أعلنت فوز الأرجنتين بثلاثة أهداف مقابل هدفين

— مصر تريح الإحترام والفيفا يخسر نفسه

نزل رجال مصر إلى الملعب فلم يلعبوا من أجل نتيجة فقط بل لعبوا من أجل صورة وطن ومن أجل صوت جماهير لا تعرف الصمت ومن أجل مبدأ لا يقبل المساومة. لذلك خرجوا مرفوعي الرأس حتى وإن خرجوا من البطولة لأنهم كانوا الأحق والأقرب وكانوا الأصدق في الأداء والأكثر رجولة في المواجهة. مصر لم تخسر في هذا اليوم بقدر ما ربحت إحترام العالم كله وربحت ثقة جماهيرها وربحت يقيناً بأنها قادرة على منافسة الكبار وأنها تملك جيلاً يستطيع أن يكتب صفحة جديدة في تاريخ الكرة المصرية. وما كسبته المنظومة في أوراقها خسرتها في ضمير العالم كله. خرج المنتخب من البطولة مرفوع الرأس ودخل قلوب الجماهير من أوسع الأبواب لأن البطولة الحقيقية ليست في الكأس فقط وإنما في الموقف وفي الأداء وفي أن تترك أثراً لا

مخاطر إدمان الشباب للألعاب الإلكترونية

تعددت الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية والتي ادمتها الكثير من الأطفال والشباب وخاصة في مرحلة المراهقه وحذرت منظمة الصحة العالمية من خطورة الإدمان علي الألعاب الإلكترونية واعتبرته مرض وتقاس شدته بالمدة التي يقضيها الشباب امام الالعاب الإلكترونية ونلاحظ أن هذا الإدمان علي مثل هذه الالعاب لانها صممت بطريقة تجذب الشباب وأدت إلي مشاكل صحية كآلام العظام والرقبة بسبب الجلوس لساعات طويلة وأكدت دراسات علمية ان الالعاب العنيفة تؤدي الي القسوة العاطفية وايضا

نشئت الذهن والانتباه والتاخر الدراسي بانشغالهم بمثل هذه الالعاب فضلا عن إنهاء واجباتهم الدراسية والخطر ان هذه الالعاب تفودهم الي العزلة المجتمعية وعدم التعامل مع الآخرين وبالتالي انخفاض الثقة بالنفس ولحماية الأطفال والشباب اصبح من الضروري ايجاد حلول وتشير الدراسات العلمية ان الحل يبدأ بتفعيل دور الاسرة في توعية الابناء بخطورة هذه الالعاب ثم تحديد وقت معين لا يتعدى ساعتين يوميا ومراقبة الابناء اثناء اللعب وعدم ترك اللعب في متناول الأطفال او الشباب ووضعها في مكان لا يستطيعون الوصول اليه الا بمعرفة

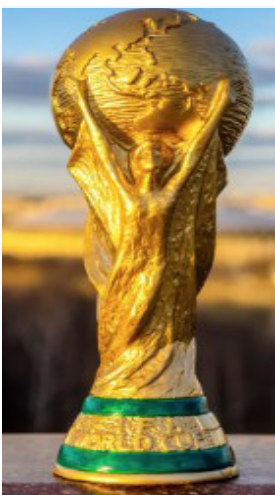
إسبانيا تهزم الأرجنتين وتتوج بلقب كأس العالم 2026



كتيبة التاجو. في الدقيقة 106. وعاد توريس ليسجل هدفًا ثانيًا في الدقيقة 113. بعد تمريرة من لامين يامال. لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل. وكاد سينييسي أن يسجل هدف التعادل لصالح الأرجنتين في الدقيقة 120. لكن دفاع إسبانيا أبعد الكرة لركلة ركنية. وأهدر جوليانو سيميوني أخطر فرص الأرجنتين في الدقيقة 122. بتسديدة صاروخية مرت فوق العارضة من داخل منطقة الجزاء. وفتح المنتخب الإسباني في الحفاظ على تقدمه. حتى نهاية اللقاء. ليستعيد عرش المونديال الغائب منذ نسخة عام 2010. ويحقق اللقب الثاني في تاريخه بكأس العالم.

مدافع منتخب إسبانيا. واكتسح منتخب إسبانيا منافسه الأرجنتين في الشوط الثاني. الذي شهد فرصًا بالجملة لصالح الماتادور. كان آخرها من ركلة حرة نفذها لامين يامال. لكن تصدى لها ببراعة الحارس إميليانو مارتينيز. لتمتد المواجهة للأشواط الإضافية. وأحرز نيكو ويليامز هدفًا لصالح منتخب إسبانيا في الدقيقة 96. من الشوط الإضافي الأول. لكن الحكم ألغاه بداعي وجود مخالفة من ميكيل ميرينو على المدافع نيكولاس أوتاميندي. وخطف منتخب إسبانيا هدف الانتصار الثمين. بعد عرضية متقنة من بيدرو بورو تابعها نيكو ويليامز برأسية قبل خروج الكرة. لتعود إلى فيران توريس الذي أسكنها الشباك بتسديدة صاروخية في شباك

توج المنتخب الإسباني بلقب بطولة كأس العالم 2026. وذلك للمرة الثانية في تاريخه. عقب تغلبه على نظيره منتخب الأرجنتين. بهدف دون رد. في المواجهة النهائية التي جمعت بينهما مساء الأحد. على أرضية ملعب نيويورك نيوجيرسي. وهدد منتخب إسبانيا مرمى الأرجنتين مبكرًا في الدقيقة الخامسة. بتسديدة من لامين يامال. من داخل منطقة الجزاء. اصطدمت بالدفاع وأمسكها الحارس إميليانو مارتينيز بصعوبة. وأكمل منتخب الأرجنتين اللقاء بعشرة لاعبين. بعد طرد لاعب خط الوسط إنزو فيرنانديز. بعد حصوله على الإنذار الثاني ثم البطاقة الحمراء. في الدقيقة 93. عقب تدخل عنيف على باو كوبارسكي



سجل أبطال كأس العالم بعد تتويج إسبانيا

* كأس العالم 1982: إيطاليا
- عقب تغلبها على ألمانيا الغربية بنتيجة 1/3.
* كأس العالم 1986: الأرجنتين
- بعد تفوقها على ألمانيا الغربية بنتيجة 2/3.
* كأس العالم 1990: ألمانيا الغربية
- عقب انتصارها على الأرجنتين بهدف.
* كأس العالم 1994: البرازيل
- بعد تفوقها بركلات الترجيح على إيطاليا بنتيجة 2/3 عقب التعادل السلبي.
* كأس العالم 1998: فرنسا
- بعد تغلبها على البرازيل بثلاثية.
* كأس العالم 2002: البرازيل
- عقب انتصارها على ألمانيا بهدفين.
* كأس العالم 2006: إيطاليا
- بعد تفوقها بركلات الترجيح على فرنسا بنتيجة 3/5 عقب التعادل 1/1.
* كأس العالم 2010: إسبانيا
- بعد تغلبها على هولندا بهدف.

- عقب فوزها على البرازيل بهدفين لواحد.
* كأس العالم 1954: ألمانيا الغربية
- بعد تفوقها على المجر بنتيجة 2/3.
* كأس العالم 1958: البرازيل
- عقب انتصارها على السويد بنتيجة 2/5.
* كأس العالم 1962: البرازيل
- بعد فوزها على تشيكوسلوفاكيا بنتيجة 1/3.
* كأس العالم 1966: إنجلترا
- عقب تغلبها على ألمانيا الغربية بنتيجة 2/4.
* كأس العالم 1970: البرازيل
- بعد تفوقها على إيطاليا بنتيجة 1/4.
* كأس العالم 1974: ألمانيا الغربية
- عقب انتصارها على هولندا بهدفين لواحد.
* كأس العالم 1978: الأرجنتين
- بعد فوزها على هولندا بنتيجة 1/3.

دُون منتخب إسبانيا اسمه بأحرف من ذهب في سجل أبطال كأس العالم عبر التاريخ. عقب تتويجه بنسخة 2026. بالفوز على الأرجنتين. في المباراة النهائية. وأصبح في رصيد منتخب إسبانيا لقبين من بطولة كأس العالم. عقب تتويجه بلقب نسخة 2010 التي أقيمت في جنوب أفريقيا. وكرر الإنجاز ذاته في نسخة 2026 على حساب الأرجنتين. بعد تتويج إسبانيا سجل أبطال كأس العالم عبر التاريخ
* كأس العالم 1930: الأوروغواي
- بعد فوزها على الأرجنتين بنتيجة 2/4.
* كأس العالم 1934: إيطاليا
- بعد فوزها على تشيكوسلوفاكيا بهدفين لواحد.
* كأس العالم 1938: إيطاليا
- بعد انتصاره على المجر بنتيجة 2/4.
* كأس العالم 1950: أوروغواي أهداف.

ترتيب هدافي كأس العالم 2026

مبابي يقتنص الحذاء الذهبي



تمكن النجم الفرنسي كيليان مبابي من الاحتفاظ بصدارة ترتيب هدافي كأس العالم 2026. ليحصل جائزة الحذاء الذهبي. عقب انتهاء البطولة بخسارة الأرجنتين أمام إسبانيا.

وفتح كيليان مبابي في الاحتفاظ بصدارة ترتيب هدافي مونديال 2026. بفارق هدفين عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. الذي حل في الوصافة.

ترتيب هدافي كأس العالم 2026
كيليان مبابي (فرنسا): 10 أهداف
ليونيل ميسي (الأرجنتين): 8 أهداف
جود بيلينجهام (إنجلترا): 7 أهداف
إيرلينج هالاند (النرويج): 7 أهداف
عثمان ديميلي (فرنسا): 6 أهداف
هاري كين (إنجلترا): 6 أهداف
علاوة على ذلك. حافظ كيليان مبابي على صدارة قائمة الهدافين التاريخيين لبطولة كأس العالم عبر التاريخ. على النحو التالي..
كيليان مبابي (فرنسا): 22 هدفًا.

ليونيل ميسي (الأرجنتين): 21 هدفًا.
ميروسلاف كلوزه (ألمانيا): 16 هدفًا.
رونالدو نازاريو (البرازيل): 15 هدفًا.
جيرد مولر (ألمانيا): 14 هدفًا.
جوست فونتين (فرنسا): 13 هدفًا.
بيليه (البرازيل): 12 هدفًا.
يورجن كلينسمان (ألمانيا): 11 هدفًا.
ساندور كوتشيس (المجر): 11 هدفًا.
جابريل باتيستوتا (الأرجنتين): 10 أهداف.

إسبانيا تتصدر. ترتيب المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2026



3- منتخب فرنسا
4- منتخب إنجلترا
5- منتخب البرازيل
6- منتخب المغرب
7- منتخب البرتغال
8- منتخب بلجيكا
9- منتخب هولندا
10- منتخب المكسيك

لننتخبات مونديال 2026. فقد تواجد منتخب المغرب بالمركز السادس ويلييه السنغال في المركز الـ18. بينما تواجد منتخب مصر في المرتبة الـ24.
ترتيب المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2026 على النحو التالي..
1- منتخب إسبانيا
2- منتخب الأرجنتين

حل منتخب إسبانيا. بقيادة مدربه القدير لويس دي لا فوينتي في المركز الأول بجدول ترتيب منتخبات كأس العالم 2026. متفوقًا على الأرجنتين. التي تواجد في الوصافة. بينما يتواجد منتخب فرنسا في المركز الثالث ويتواجد من بعده المنتخب الإنجليزي في المرتبة الرابعة. وشهد التصنيف الذي أصدره فيفا

فيران توريس يتوج بجائزة أفضل لاعب في نهائي كأس العالم 2026



توج فيران توريس. مهاجم منتخب إسبانيا. رسميًا بجائزة أفضل لاعب في نهائي كأس العالم 2026. المنتخب الإسباني توج ببطولة كأس العالم 2026 بالفوز على نظيره الأرجنتيني. بهدف وحيد دون رد. مساء الأحد. في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب ميتلايف. وأحرز فيران توريس هدف الفوز للمنتخب الإسباني. عند حلول الدقيقة 106. بتسديدة من داخل منطقة الجزاء. وشارك مهاجم برشلونة في الشوط الثاني من مواجهة التاجو ولاروخا. في الدقيقة 62. حيث حل محل ميكيل أويارزابال. ووصل المنتخب الإسباني إلى اللقب الثاني له في التاريخ. بعدما حقق لقب كأس العالم في عام 2010.

رودري أفضل لاعب في كأس العالم 2026

1990: الإيطالي سالفاتوري سكياتشي
1994: البرازيلي روماريو
1998: البرازيلي رونالدو
2002: الألماني أوليفر كان
2006: الفرنسي زين الدين زيدان
2010: الأوروغوياني ديجو فورلان
2014: الأرجنتيني ليونيل ميسي
2018: الكرواتي لوكا مودريتش
2022: الأرجنتيني ليونيل ميسي
2026: الإسباني رودري

وكيليان مبابي ثالثًا. وأصبح رودري أول إسباني يفوز بالجائزة. إذ كان ديفيد فيا ثالث أفضل لاعب في نسخة 2010. وكان ديجو فورلان نجم أوروغواي قد فاز بالجائزة في 2010. وقدمت الجائزة لأول مرة منذ نسخة 1982
1982: الإيطالي باولو روسي
1986: الأرجنتيني ديجو أرماندو مارادونا

توج رودري بجائزة أفضل لاعب في كأس العالم 2026 عقب التتويج باللقب مع منتخب إسبانيا. وساهم رودري في تتويج إسبانيا بلقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها. وفاز رودري بجائزة أفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا 2023 وأفضل لاعب في بطولة يورو 2024 وكذلك أفضل لاعب في كأس العالم 2026. وشارك رودري في 8 مباريات بشكل أساسي وفي النهائي شارك اللاعب البالغ 30 عامًا في 99 دقيقة. وحل ليونيل ميسي قائد الأرجنتين ثانيًا.



خربوش

مصر.. حين يكون الاحترام هو الكأس

ليس كل طريق ينتهي برفع الكأس. فهناك منتخبات تغادر البطولة وقد كسبت ما هو أبقي من الألقاب: احترام العالم. وهذا تمامًا ما صنعه المنتخب المصري في هذه النسخة من كأس العالم.

قدم المنتخب المصري نموذجًا لفريق يؤمن بقدراته. ويلعب بشجاعة، ويقاقل حتى صافرة النهاية.

ولم يكن وصوله إلى الأدوار المتقدمة ضربة حظ. بل ثمرة عمل وروح وعزيمة انعكست في أداء استحقاق الإنشادة من المتابعين قبل المنتخبين.

وحين جاءت المواجهة أمام منتخب الأرجنتين. بطل العالم في النسخة الماضية. لم يتعامل لاعبيه مع المباراة بعقدة الأسماء أو رهبة التاريخ. بل وقفوا نداءً أمام حامل اللقب. ورفضوا مباراة كبيرة أكدوا خلالها أن المنتخب المصري أصبح قادرًا على منافسة أقوى منتخبات العالم. وأن الفارق بين الكبار لا يُقاس دائمًا بالنتيجة النهائية. بل بما يقدمه الفريق من شخصية وثقة وإصرار.

في الرياضة. تبقى بعض المباريات في الذاكرة. لكن الأهم منها هو الإرث الذي تتركه البطولات.

وما صنعه المنتخب المصري يتجاوز حدود المنافسة: فقد أعاد الثقة إلى جماهيره. ورسخ قناعة بأن الكرة المصرية استعادت حضورها بين كبار المنتخبات. وأن المستقبل يحمل الكثير إذا استمر هذا النهج بنفس الإيمان والطموح.

مثل هذه المشاركات تُبنى عليها الأجيال. وتُلهم اللاعبين الصغار. وتمنح الجماهير حقها في الفخر. فإخراج من البطولة لا يعني نهاية الحكاية. بل قد يكون بداية مرحلة أكثر نضجًا وقوة. والتاريخ الرياضي مليء بمنتخبات بدأت رحلة المجد من بطولة لم تحقق فيها اللقب. لكنها كسبت خلالها الشخصية والهوية والاحترام.

ومن المملكة العربية السعودية. أتوجه إلى الأشقاء في مصر بكل مشاعر التقدير والمحبة. ارفعوا رؤوسكم عاليًا: فما قدمه منتخبكم كان مصدر فخر لكل عربي آمن بأن العطاء والإصرار يصنعان الفارق.

لقد كسبت الأرجنتين نتيجة المباراة. لكن المنتخب المصري كسب احترام الملايين. وقدم بطولة ستظل حاضرة في الذاكرة بما حملته من روح قتالية وأداء مشرف.

خيةً لمصر وأهلها. ولكل لاعب ارتدى القميص الوطني ودافع عنه بإخلاص حتى اللحظة الأخيرة.

لقد أثبت هذا المنتخب أن الإنجازات الحقيقية لا تُقاس دائمًا بالكؤوس. بل بما تتركه من أثر. وما تصنعه من احترام. وما تمنحه للأجيال القادمة من ثقة وإلهام. وما قدمه المنتخب المصري في كأس العالم 2026 سيبقى علامة مضيئة في تاريخ الكرة المصرية والعربية. وبدايةً وأعادة لما هو أكبر في المستقبل.

■ بندر الورثان

ملحمة لا تنسى.. إنجلترا تخطف "البرونزية التاريخية" بعد قمة الـ10 أهداف أمام فرنسا



وفي الدقيقة 66، استمرت فرنسا في

النهوض بعدما سجلت الهدف الثالث بعد تسديدة قوية من كيليان مبابي. لتقلص الفارق مع إنجلترا إلى 3-4.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمنتخب إنجلترا بعد سقوط سبينس داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 85.

وفي الدقيقة 87 سجل ساكا ببراعة ركلة الجزاء. لتتقدم إنجلترا على فرنسا بنتيجة 3-5.

وجاءت فرنسا في الدقيقة 90+6 لتسجل

الهدف الرابع عن طريق عثمان ديبيلي أمام

الهدف الرابع عن طريق عثمان ديبيلي أمام

الهدف الرابع عن طريق عثمان ديبيلي أمام

وفي الدقيقة 12 تم إلغاء هدفًا لمنتخب إنجلترا عن طريق ساكا بداعي التسلل.

وأضافت إنجلترا الهدف الثاني في الدقيقة 20 بعد كرة عرضية من ركنية نفذها ديكلان

رايس وارتقاء ورأسية من إزري كونسا داخل شباك فرنسا. لتصبح النتيجة 0-2. واستمر

الإجّليز في التلاعب بالمنتخب الفرنسي. ففي الدقيقة 38 جاء الهدف الثالث للأسود

الثلاثة عن طريق ساكا. لتتحول النتيجة إلى 3-0.

وفي الدقيقة 45+2 سجلت إنجلترا الهدف الرابع في شباك فرنسا عن طريق

المتألق ساكا. لتصبح النتيجة 4-0. وانتهت أحداث الشوط الأول بتقدم إنجلترا على فرنسا برعاية نظيفة.

وفي الدقيقة 48 قلصت فرنسا الفارق بتسجيل الهدف الأول بعد تمريرة بينية رائعة من مايكل أوليسي واستلام من مبابي الذي سد الكرة داخل الشباك. لتتحول النتيجة إلى 4-1.

واشتعلت قمة البرونزية بعدما سجلت فرنسا الهدف الثاني عن طريق باركولا.

لتصبح النتيجة 4-2 في الدقيقة 54.

في مواجهة حافلة بالإثارة والجنون. نجحت إنجلترا في حسم مباراة البرونزية بكأس العالم 2026 بعد الفوز المثير على فرنسا بنتيجة 4-6.

وأقيمت مباراة فرنسا ضد إنجلترا على ملعب "هارد روك" في لقاء خديد المركزين الثالث والرابع بكأس العالم 2026.

دخلت إنجلترا المباراة بتشكيلة مكونة من: "دين هندرسون، جيدي سبينس، جارييل كوانساه، مارك جيبي، إزري كونسا، ديكلان

رايس، إبيريتشي إيزي، مورجان روجرز، بوكايو ساكا، ماركوس راشفورد، إيفان توني".

وجاءت تشكيلة فرنسا كالتالي: "مايك ماينان، مالو جوستو، إبراهيم كوناتي، ماكسينس لاكروا، ثيو هيرنانديز، أدريان رايبو،

وارن زانير، إيمري، ريان شرقي، كيليان مبابي، مايكل أوليسي، ديزيري دوي".

لم تنتظر إنجلترا سوى 3 دقائق لتفتتح التسجيل أمام فرنسا. وجاء هدف تقدم

إنجلترا بعد ضغط من إنجلترا وتمريرة خاطئة واستغلها ديكلان رايس والذي انطلق بالكرة

ثم سدد بقوة لتسكن الشباك. لتصبح النتيجة 1-0 في الدقيقة 3.

بعد 68 عامًا.. هاتريك ساكا يكتب التاريخ أمام فرنسا ويعادل إنجاز بيليه وهيرست



منتخب فرنسا.

وكرر ساكا إنجاز مواطنه الإنجليزي الأسبق، جيف هيرست، الذي سجل هاتريك في شباك الديوك، في مباراة ودية أقيمت بين الطرفين يوم 12 مارس 1969.

كما حقق جناح الفريق اللندني الهاتريك الثاني في شباك منتخب فرنسا في كأس العالم بعد أسطورة البرازيل الراحل، بيليه، في 24 يونيو 1958.

دخل الجناح المتألق بوكايو ساكا تاريخ كأس العالم من أوسع الأبواب. عقب إحرازه ثلاثة أهداف "هاتريك" في شباك فرنسا. خلال الفوز بنتيجة (4-6) في قمة كأس العالم 2026.

سأكا يدخل تاريخ كأس العالم بإيجاز رائع وأصبح بوكايو ساكا، جناح منتخب إنجلترا ونادي آرسنال، هو اللاعب الأول الذي يسجل ثلاثة أهداف "هاتريك" في جميع المسابقات مجتمعة ضد

المصور سعيد الأت

تصوير جميع الحفلات والمناسبات بالكاميرا الفيديو والتصوير



Tel 973 489 7121

إذا كنت تملك هذه البطاقات،
فأتصل بنا!



مع تحيات
رانيا دسوقي



Rania Desouky

وكيل تأمين مُرخَّص ومُعتمد

رقم الترخيص: 1289459

+1 732-215-2941

r.desouky@alliancesbg.com

تتوفر هذه الخطة لأي شخص يتمتع بمزايا برنامج Medicaid وبرنامج Medicare الكاملة. خطط لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية نيو جيرسي فقط: بالانضمام إلى خطة Dual Eligible Special Needs Plan (D-SNP) يجب على المشاركين: 1. الاستعانة بموفر رعاية تابع لشبكة D-SNP، ومورد معدات طبية مُعمَّرة، وصيدلية؛ 2. التسجيل في تغطية القسم D بموجب خطة D-SNP وإلغاء التسجيل تلقائيًا من أي خطة تغطية للقسم D تابعة لبرنامج Medicare أو أي خطة تغطية انتمائية يكون مسجلًا بها في الوقت الحالي؛ و 3. فهم القواعد المعنية بالإحالات لخطة D-SNP والامتثال لها. نحن لا نمارس التمييز أو نستثني أشخاصًا أو نعاملهم بأسلوب مختلف بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الجنس أو السن أو الإعاقة في برامجنا أو أنشطتنا الصحية.

صوت بلادي

كبرى جرائد المهجر

www.voiceofbelady.com

voiceofbelady@yahoo.com



لنجاح مشروعك وزيادة دخلك

اعلن في جريدة صوت بلادي



للاعلان بالجريدة برجاء الاتصال على

(201) 637 - 3389

VOICE OF BELADY

MM JERSEY CITY BREATHING CENTER

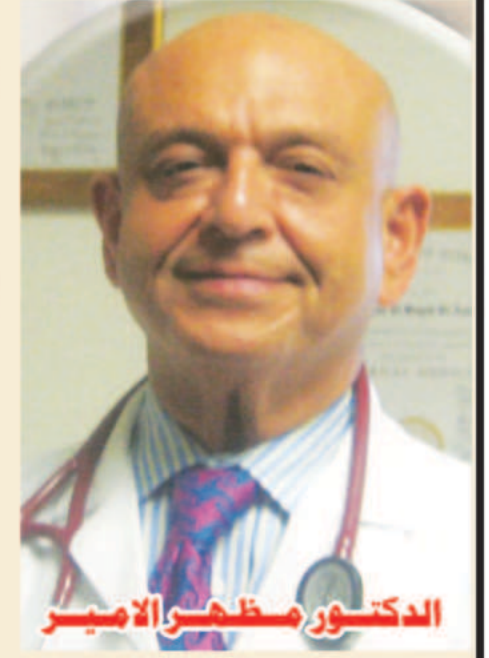


Dr. Mazhar Elamir M.D.
Internal Medicine, Pulmonary specialist and
Sleep Medicine.

الدكتور مظهر الامير
طبيب امراض الصدر والامراض الباطنية وامراض النوم

Dr. Basil Elamir, MD
BOARD CERTIFIED
INTERNAL MEDICINE

الدكتور باسل الامير
اخصائي الامراض الباطنية



الدكتور مظهر الامير

**X-ray + Ultrasound + EKG +
Echocardiogram + Blood work +
Sleep Studies + Pulmonary
Function
Tests + Pain management +
Podiatry + Chiropractor**

اشعه اكسى ... اشعه ثليفزيونيه
تحاليل طبيه رسم القلب
علاج الالام اختبارات النوم
طب القدم ... علاج طبيعي



نحن نقوم بعمل الاختبارات اللازمة لفيروس كورونا

نقبل جميع انواع التأمين

لدينا رعايه صحيحه شامله فى العيادة

WE ACCEPT UNITED HEALTH CARE
AND ALL TYPES OF INSURANCE



**We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages**

Now in three convenient locations:

192 Harrison Avenue,
Jersey City NJ 07304
(201)333-5363

550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450

1856 J. F. Kennedy Blvd.,
Jersey City, NJ 07305
(201)333-7606

خطوة واحدة إلى الأمام



بقلم: عماد أبوزيد

بعد إقالة الدكتورة جيهان زكي وزيرة الثقافة على خلفية اعتدائها على حقوق الملكية الفكرية.. وصدور حكم محكمة النقض بتأييد حكم المحكمة الاقتصادية بإلزامها بدفع تعويض قدره مائة ألف جنيه.. للكاتبة الصحفية سهير عبد الفتاح.. صاحبة الدعوى.. مع سحب الكتاب محل النزاع من الأسواق.. ومنع تداوله.. تبارت أفلام كثيرة لترشيح شخصيات عدة لتولي حقيبة وزارة الثقافة.. ومنها ما كتب عن سمات وخصائص لابد أن يتمتع بها الوزير الجديد.. واشترطات لابد أن تتوافر فيه.. وامتد خيط الحديث عن مقترحات ينبغي أن تكون على رأس أجندة الوزير .

ولا شك أن معظم الآراء والأفكار جيدة ومنازة.. لكن الملاحظ من تجارب سابقة أنه حين يتولى أصحاب هذه الآراء والمقترحات أنفسهم مقعد المسؤول... سواء كان مركزاً أو إدارة أو هيئة أو مجلس متخصص أو وزارة.. يلقون بمقترحاتهم ووجهات نظرهم ورؤاهم جانباً.. ويتعاملون بيروقراطية عجيبة.. وكل توقيع لديهم تسسبته عبارة "إلى المختص.. وحسب اللوائح والقوانين" .. وأظن أن من بين هؤلاء الأفاضل الذين شاركوا بالآراء والأفكار على الصفحات والمنصات الإعلامية.. من سبق له شغل مقعد مسؤول.

وبناء عليه إذن نحن بصدد أمرين..

أولاً: المثقف ذاته في بيئتنا.. هو ليس مثقفا حراً.. هو في البداية والنهاية موظف عام/عمومي.. أو مستخدم كما قال العقاد "المستخدمون هم رق القرن العشرون" .. وكل قرن.. ومنهم تتكون الدولة العميقة المتمركزة في مكانها.. المتحولة على نفسها.. والمتخوفة من أخذ خطوة واحدة إلى الأمام.. ومن ثم لا مجال ولا مكان للإبداع أو تفكير خارج الصندوق.. لسان حالهم: ليس في الإمكان أبدع مما كان.

ثانياً: من قال إن المسؤول الكبير حر.. ولديه كافة الصلاحيات لعمل وتنفيذ كل مايدور بخلده وخلق جموع المثقفين.. هناك ماهو مسكوت عنه.. فيكبل يديه عما يرغب.. بالإضافة إلى الخوف من المساءلة والملاحقة القانونية.. والإطاحة بموقعه الذي يشغله.

ولذا اعتقد أنه على الأقل كل ماهو مطلوب عند اختيار وزير.. أن يكون الاختيار مبنياً على مجموعة من المعايير والضوابط.. ربما تكفل إجحاح استراتيجية الوزارة.. وتيسر من تفاعل الوزير ومرونته مع الأحداث اليومية والمتغيرات المتلاحقة..

المدقري... مديح النقد (32)



بقلم: د. علي زين
العابدين الحسيني

والقبول والرفض، فهي كتابة دخلت بالفعل في دائرة الحياة.

ولطالما شعرت أن المدح الدائم أقرب إلى الصمت منه إلى الكلام. فالإطرء المتكرر، على جمال وقعه في النفس. لا يترك في داخلي ذلك الأثر العميق الذي يتركه النقد. وكثيراً ما كنت أقرأ كلمات الإعجاب فأشعر بالامتنان لقائليها. لكنني في الوقت نفسه أدرك أنها كلمات لا تساعدني كثيراً على رؤية عملي من زاوية جديدة. فالمدح، في كثير من الأحيان، يكتفي بتأكيد ما هو قائم، بينما يمنحني النقد فرصة لاكتشاف ما خفي عني، ويضعني أمام احتمالات جديدة للفهم والتأمل. وهذا كله يستدعي إعادة النظر في كل ما نقرؤه أو نكتبه.

وقد تعلمت من تجربتي مع الكتابة أن الناقد الجاد يستطيع أن يضيء زوايا معتمة في النص لم يكن الكاتب منتبهاً إليها، وربما نبهني إلى ضعف كنت أظنه قوة، أو قوة كنت أحسبها ضعفاً، أو كشف لي عن جانب إيجابي لم أكن واعياً به حين كتبت. ولهذا لم يكن النقد بالنسبة إليّ مجرد ملاحظات تُقال على هامش النص، بل كان دائماً وسيلة لإعادة اكتشاف العمل وإعادة اكتشاف الذات الكاتبة في أن واحد.

ومن أكثر الأمور التي تسعدني أن أجدراسة جادة تُقرأ أفيها أعمالاً بعين موضوعية، بعيدة عن المحاملات والانحيازات والأحكام المسبقة. فمثل هذه الدراسات تجعلني أقف أمام ما كتبت مرة أخرى. وكأنني أراه للمرة الأولى. وكثيراً ما عدت إلى بعض نصوصي بعد قراءة دراسة نقدية عنها، فاكتشفت فيها أموراً لم أكن أدركها عند كتابتها. وقد تكون بعض الملاحظات قاسية، وقد تأتي بعض الرؤى مخالفة تماماً لما كنت أقصده. لكنني مع ذلك أراها ذات قيمة علمية كبيرة: لأن الناقد الحقيقي لا يهدم العمل، وإنما يشارك في بنائه من زاوية أخرى، ويسهم في توسيع أفق الكاتب وتعميق وعيه بما يكتب.

أجد في النقد -على خلاف كثير من الناس- هدية ثمينة لا تشبه الهدايا التقليدية التي تُقدّم للمرء في صورة كلمات إطرء أو عبارات ثناء. فمنذ بداياتي الأولى في عالم الكتابة، لم أنظر إلى النقد بوصفه خصومة أو محاولة للنيل من الكاتب، على العكس رأيت فيه علامة على أن ما أكتبه قد استطاع أن يلامس عقل قارئ ما أو يوقظ في نفسه فكرة تستحق أن تُناقش. ولذلك كنت أشعر، كلما قرأت نقداً جاداً لشيء كتبت، أن النص قد تجاوز حدود الورق والخبر، وانتقل إلى حياة الآخرين. وصار جزءاً من ذاكرتهم الفكرية. وهذا يجعل النص ذاكرة حية باقية.

أمنت دائماً بأن النص الذي يثير النقاش، مهما بدا بسيطاً أو ضعيفاً في نظر بعض الناس، هو نص نجح في أداء واحدة من أهم وظائف الكتابة: وهي أن يوقظ الأسئلة ويستدعي الحوار ويشغل الأذهان. فالكتابة التي تمر مروراً عابراً، فلا تستوقف أحداً ولا تدفع قارئاً إلى التفكير أو التعقيب، تظل حبيسة وجودها المحدود. أما الكتابة التي تستفز العقول وتكثر التفسير وتستدعي المراجعة والاعتراض

مع الحرية والتعبير عن الهوية الجنسية



بقلم: فاهيم سيداروس

اللاعبين وضع الشارة الخاصة بهم..

الإحتفال خاص بالمدينة سياتل، وميعاده محدد من زمان، وتصادف إنه يوم المباراة بالقرعة أساساً، أي لا فيه تخطيط، ولا تعمد..

وما حدث بإختصار هو الآتي:

قررت اللجنة المحلية المنظمة في مدينة Seattle أن تنزامن مباراة مصر، وإيران مع فعاليات شهر الفخر في المدينة، وأطلقت عليها محلياً إسم "Pride Match"

ضمن برنامج المدينة،

وليس كإسم رسمي من الفيفا للمباراة.

إعترض كل من الإخادين المصري، والإيراني على هذه التسمية، والأنشطة المصاحبة لها، وطالبا الفيفا بمنع أي فعاليات مرتبطة بها داخل إطار المباراة.

رد الفيفا كان أنه لن يفرض على المنتخبين، أي رسالة، أو موقف سياسي، أو إجتماعي.

قبل كأس العالم،

ولسوء حظ المنتخب المصري، والإيراني وحسب القرعة جاء، في نفس الميعاد..

الناس التي تطالب بالإنسحاب، وقلبوها معركة دينية.

أولاً: الفيفا

لم تشترط الدعم خالص، لم تطالب من



معهم الشارع، وإلتحف بعلمهم ولبس

قبعاتهم، ومشى معهم، ولف الشوارع وهو في وسطهم، وتقريباً كل مسلمين نيويورك، وأغلبهم الموجودين بأمريكا كانوا يشجعونه وليس ضده على الإطلاق.

وهو طبعاً مسلم أساساً ولكنه كان مؤيدا لهم ويدافع عنهم ونادى بحقوقهم والكل يعلم ذلك جيداً!!!

الخاسر الوحيد مصر ملايين من الدولارات وإستعدادات سنين..

من أجل الوصول إلى كأس العالم..

من أجل شعار، لايرضى، مسيحي، أو مسلم..

لكن علينا أن نواجه الموقف من ناحيه رياضية، وإنسانية فقط..

كما إن الفيفا لم تجبر أحد على وضع إشارة، أو تأيد

كما إن الميعاد محدد من مجلس المدينة

من قوانين الفيفا عدم إجبار أي فريق على

شيء سياسي، أو ديني، أو تنظيمي..

وفي نفس الوقت عدم منع أي تنظيم من إظهار هويته، وعلمه ما لم يكن ضد الحرية،

أو الإنسانية.. أو علامة النازية..

في المدرجات .

واحد يشرب خمر

وأخر رافع علم قدر

كل واحد في حالة..

الدراويش عايزين يمشوا العالم علي

كيفهم

ذهبنا لنلعب رياضه فقط..

لا دخل لنا بجمهور متعدد الأثوان، والثقافات رغم رفضنا القاطع لتلك السلوكيات،

ولذلك الإنسحاب غير مقبول جملة، وتفصيلاً..

إنسحبوا، ولا تلعبوا لا تفرق مع أحد..

زهران مدانى حاكم ولاية نيويورك نزل

صراعات المنطقة تحت

غطاء تهدئة ترامب



بقلم: هويدا دويدار

إن ماحدث في غزة لم يكن سوى جس نبض المنطقة العربية ومع تزايد التصعيد لم تحرك أي دولة عربية ساكن لا بالتلويح أ و حتى إشارة بالإصبع حتى تمضى وتمر كافة الخطط فالكواليس السياسية تضج بالأحداث عن رسم جديد للمنطقة وانتهاز الفرصة من وضع الدول العربية المفكك لتمرير الرؤى الجديدة بدون أى عوائق

فهل يمكن أن نتوقع أن تكون إيران هي آخر الدول التى تقف في وجه هذه المرحلة فقولاً قاطعاً لا فقد بدأت الحرب مع الدول التى يعتدل ميزان القوة بالمنطقة بها وحتى يكتمل المخطط لابد من نزع كل عوامل القوة بالمنطقة لذلك لن تكون ايران هى الحرب النهائية فى تلك المرحلة

إلا ان ايران لم تكن بالصيد السهل إنما تعمدت ان ترسل رسالتها لأمريكا أن مالم تناله بالتفاوض لن تناله بالحرب وهذا مادفع دونالد ترامب إلى اللجوء إلى التهدة مؤقتا وتهدة لا تعني نهاية الصراع

رغم الحديث الأمريكي عن التهدة، فإن جذور الأزمات العربية ما زالت قائمة. فالجرب في غزة، والتوترات بين إسرائيل والقوى الإقليمية، والأزمات في السودان وسوريا ولبنان واليمن. كلها ملفات لم تجد حلاً نهائياً. وتبدو التهدة الحالية أقرب إلى إدارة للصراعات منها إلى إنهاؤها بالكامل

تعتمد سياسة ترامب على منطق "الصفقة" أكثر من اعتمادها على التدخل العسكري المباشر. فالإدارة الأمريكية تسعى إلى احتواء الأزمات عبر الضغوط السياسية والاقتصادية والتحالفات الإقليمية، مع تركيز واضح على المصالح الأمريكية والأمن الإقليمي. ويرى مراقبون أن هذا النهج يهدف إلى تحويل الشرق الأوسط من ساحة صراعات مفتوحة إلى منطقة يمكن إدارتها عبر التفاهات والاتفاقيات

غير أن سياسة التهدة لا تلغي استخدام القوة أو التهديد بها. ففي الوقت الذي تتحدث فيه واشنطن عن إنهاء الحروب وخفض الانخراط العسكري، تواصل توجيه رسائل ردع قوية تجاه خصومها الإقليميين، خاصة فيما يتعلق بإيران وحلفائها. وقد شهدت الأشهر الأخيرة مزجاً من الدعوات إلى التسوية مع التحذير من استئناف العمليات العسكرية إذا تعرضت المصالح الأمريكية أو حلفاؤها للخطر.

تبقى المنطقة العربية واقفة على خط رفيع بين الاستقرار والانفجار. فالتفاهات السياسية قد تخفف من حدة المواجهات، لكنها لا تعالج أسبابها العميقة المرتبطة بالنفوذ الإقليمي والاحتلال والصراعات الطائفية والأزمات الاقتصادية. لذلك فإن أي تهدئة ترعاها القوى الكبرى قد تمنح المنطقة فترة هدوء مؤقتة، لكنها لا تضمن سلاماً دائماً ما لم تُحل القضايا الجوهرية التي أشعلت هذه الصراعات منذ عقود.

لذلك تعيش المنطقة العربية اليوم مرحلة يمكن وصفها بـ "الهدوء الحذر". فبينما تسعى إدارة ترامب إلى احتواء الأزمات ومنع توسعها، تبقى الصراعات كامنة تحت السطح، قابلة للاشتعال مجدداً في أي لحظة إذا فشلت التفاهات السياسية أو تصادمت المصالح الإقليمية والدولية.

حدود حجية الأحكام النهائية وإمكانات

الالتماس بإعادة النظر بعد حكم محكمة النقض



بقلم: هاني صبري
الخبير القانوني والمحامي بالنقض

التقاضي، وليس طريقاً لإعادة تقييم الأدلة أو مراجعة ما انتهى إليه تقرير الخبرة أو إعادة مناقشة وقائع الدعوى.

ثالثاً: ماهي حالات الالتماس بإعادة النظر؟

حدد قانون المرافعات المدنية والتجارية حالات الالتماس بإعادة النظر على سبيل الحصر. وذلك وفقاً لنص المادة 241 من قانون المرافعات المدنية والتجارية التي تنص على: للخصوم أن يلمسوا إعادة النظر في الأحكام الصادرة بصفة انتهائية في الأحوال الآتية:

1- إذا وقع من الخصم غش كان من شأنه التأثير في الحكم.

2- إذا حصل بعد الحكم إقرار بتزوير الأوراق التي بُني عليها أو قُضي بتزويرها.

3- إذا كان الحكم قد بُني على شهادة شاهد قُضي بعد صدوره بأنها مزورة.

4- إذا حصل الملمس بعد صدور الحكم على أوراق قاطعة في الدعوى كان خصمه قد حال دون تقديمها.

5- إذا قضى الحكم بشيء لم يطلبه الخصوم أو بأكثر مما طلبوا.

6- إذا كان منطق الحكم مناقضاً بعضه لبعض.

7- إذا صدر الحكم على شخص طبيعي أو اعتباري لم يكن ممثلاً تمثيلاً صحيحاً في الدعوى. وذلك فيما عدا حالة النيابة الاتفاقية.

8- لمن يعتبر الحكم الصادر في الدعوى حجة عليه ولم يكن قد أدخل أو تدخل فيها بشرط إثبات غش من كان مثله أو تواطئه أو إهماله الجسيم.

ونصت المادة 242 من ذات القانون على أن ميعاد الالتماس 40 يوماً. ولا يبدأ في الحالات المنصوص عليها في الفقرات الأربع الأولى من المادة السابقة إلا من اليوم الذي ظهر فيه الغش. أو الذي أقر فيه بالتزوير فاعله. أو حكم بثبوته. أو الذي حكم فيه على شاهد الزور. أو اليوم الذي ظهرت فيه الورقة المحتجزة. ويبدأ الميعاد في الحالة المنصوص عليها في الفقرة السابعة من اليوم، الذي يُعلن فيه الحكم إلى من يمثل المحكوم عليه تمثيلاً صحيحاً. ويبدأ الميعاد في الحالة المنصوص عليها في الفقرة الثامنة من اليوم الذي ظهر فيه الغش أو التواطؤ أو الإهمال الجسيم.

ويستفاد من ذلك أن الالتماس لا يقبل لجرد الادعاء بخطأ المحكمة في تقدير الوقائع أو تفسير القانون، وإنما يجب أن يستند إلى سبب قانوني محدد نص عليه المشرع.

رابعاً: وماذا عن موقف محكمة النقض من الالتماس؟

استقر قضاء محكمة النقض على أن الالتماس بإعادة النظر طريق طعن استثنائي لا يجوز التوسع في تفسير أسبابه أو القياس عليها. وأنه لا يصلح وسيلة لإعادة طرح النزاع أو مجادلة المحكمة فيما انتهت إليه من تقدير الأدلة أو ترجيح أقوال الخبراء. كما أكدت المحكمة في

أثار الحكم الصادر من محكمة النقض برفض الطعنين المتقدمين من وزيرة الثقافة، وتأييد الحكم الصادر من المحكمة الاقتصادية، نقاشاً قانونياً حول مدى انتهاء الخصومة، وما إذا كان النظام القانوني المصري يجيز أي سبيل استثنائي لمراجعة هذا الحكم بعد أن أصبح نهائياً وبأناً. ولعل من الأهمية بكان التفرقة بين احترام حجية الأحكام النهائية، باعتبارها إحدى ضمانات استقرار المراكز القانونية، وبين الاعتقاد الخاطئ بأن الحكم النهائي يغلق جميع الأبواب القانونية على إطلاقها. فالقانون المصري، شأنه شأن معظم التشريعات المقارنة، يقرر مبدأ نهائية الأحكام، لكنه يجيز - على سبيل الاستثناء - طرقاً محددة للطعن لا يجوز القياس عليها أو التوسع في تفسيرها.

أولاً: حكم محكمة النقض برفض الطعن وأثره القانوني.

الأصل أن الحكم الصادر من محكمة النقض برفض الطعن يترتب عليه اكتساب الحكم المطعون فيه قوة الأمر المقضي. ويصبح عنواناً للحقيقة القانونية فيما فصل فيه بين الخصوم، بما يمنع إعادة طرح ذات النزاع أمام القضاء. وهذا المبدأ يمثل إحدى الدعائم الأساسية لاستقرار المعاملات، فلا يجوز أن تبقى المنازعات مفتوحة إلى غير نهاية، وإلا انهارت حجية الأحكام وفقد القضاء رسالته في تحقيق الأمن القانوني. ومن ثم، فإن رفض الطعن بالنقض لا يعد مجرد تأييد للحكم المطعون فيه، وإنما يضيف عليه نهائية وباتة تمنع العودة إلى مناقشة الأسباب التي سبق عرضها على محكمة الموضوع أو على محكمة النقض.

ثانياً: التساؤل الذي يطرح نفسه هل يعني الحكم النهائي والبات استحالة مراجعته مطلقاً؟

الإجابة القانونية هي: لا.

فالمشرع المصري وإن كان قد قرر مبدأ نهائية الأحكام، إلا أنه استحدث طريقاً استثنائياً هو الالتماس بإعادة النظر، غير أنه قصره على حالات محددة على سبيل الحصر. إعلاءً لمبدأ استقرار الأحكام ومنعاً لنحوه إلى وسيلة طعن جديدة. ومن ثم، فإن الالتماس ليس درجة ثالثة من درجات

بين زفير الموت ونداء القلب الأبيض



بقلم: هدى حجاجي أحمد

ويتخذ النص منحى أسطوريًا في قوله:

”أجول بحلمي متقمصاً ملامح الثور المجنح“
والشور المجنح رمز حضاري عريق ارتبط بالقوة والحماية والحكمة. واستدعاؤه هنا بمنح القصيدة بعداً ميثولوجياً. حيث يحاول الشاعر أن يستعير من رموز الحضارات القديمة قوة تمكنه من مواجهة واقع مأزوم.

ثم تبلغ القصيدة إحدى ذروتها الفكرية:

”أهز عرش الصمت كي أدق ناقوس الخطر من الوباء الجديد“

فالوباء هنا لا يبدو مرضاً بيولوجياً بقدر ما يبدو وباءً أخلاقياً أو فكرياً أو اجتماعياً. والشاعر لا يكتفي بالرصد. بل يتحول إلى شاهد ومندرج يحاول كسر جدار الصمت الذي يحيط بالمشهد.

وفي المقطع التالي تنجلي الرؤية النقدية للنص:

”هذي ديارنا تكشف عن الحقيقة الناصعة

وسلوك القمر مبعث للتساؤل“

فالحقيقة موجودة أمام الجميع. لكنها تحتاج إلى من يقرأها. أما القمر. ذلك الرمز الشعري التقليدي للنقاء والجمال. فيتحوّل هنا إلى موضوع للريبة والتساؤل. وكأن الشاعر يشكك حتى في الأشياء التي اعتدنا الوثوق بها.

ويبلغ النص بعده الوطني والإنساني في صورة مؤثرة للغاية: ”وكالخروف الضال أرقص على جراح الوطن خوفاً من النحر“

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني

www.voiceofbelady.com

هل يسمع أصحاب القرار صوت الباحثين؟

لسنا ضد أشخاص بعينهم. وإنما مع مبدأ التجديد وضخ دماء جديدة في المواقع القيادية. فكل مؤسسة تحتاج إلى تقييم دوري لقياداتها. ومن حق الدولة أن تستفيد من الكفاءات القادرة على تقديم أفكار مبتكرة وتحقيق نتائج ملموسة. إن وزير الزراعة أمامه فرصة حقيقية لإرساء نموذج جديد في اختيار القيادات. يعتمد على الكفاءة والإجاز والشفافية. وإذا حقق ذلك. فسوف ينعكس أثره على المزارع والباحث والاقتصاد الوطني بأكمله.

ختاماً. فإن صوت الباحثين يجب أن يكون حاضراً في صناعة القرار. لأن البحث العلمي ليس رفاهية. بل هو الطريق الحقيقي للتنمية. وكلما كانت معايير اختيار القيادات أكثر عدالة وموضوعية. كانت مؤسساتنا أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وخدمة الوطن والمزارع المصري.

إذا أردت أن يكون المقال أكثر جرأة أو موجّهًا مباشرةً إلى وزير الزراعة بصيغة ”رسالة مفتوحة“. أستطيع إعادة صياغته بهذا الأسلوب مع الحفاظ على اللغة المهنية.

بالقطاع الزراعي في محافظته؟ وفي الوقت الذي تتجه فيه الدولة إلى دعم الابتكار والتحول الرقمي وزيادة الإنتاج الزراعي. يصبح من الضروري أن تكون القيادات التنفيذية قادرة على مواكبة هذه الرؤية. وأن تكون مؤمنة بالبحث العلمي. ومتعاونة مع الجامعات ومراكز البحوث. وقادرة على استثمار الخبرات العلمية الموجودة في مصر.

كما أن عملية الاختيار ينبغي أن تكون أكثر شفافية. من خلال إعلان معايير واضحة للجميع. مثل الكفاءة الإدارية. والإجازات المؤثقة. والقدرة على القيادة. والخبرة الميدانية. والنزاهة. والقدرة على إدارة فرق العمل. وتقديم خطة تطوير قابلة للتنفيذ. وعندما تكون المعايير معلنة. يصبح الجميع على ثقة بأن الاختيار تم على أساس الاستحقاق.

إن القطاع الزراعي يواجه تحديات كبيرة: من ندرة المياه. والتغيرات المناخية. وارتفاع تكاليف الإنتاج. وانتشار بعض الأمراض النباتية. وكل ذلك يتطلب قيادات تمتلك فكراً جديداً. وليس مجرد إدارة تقليدية للأعمال اليومية.

خطط الدولة لتحقيق الأمن الغذائي. ومن هنا. فإن اختيار القيادات يجب أن يكون قائماً على الكفاءة والإجاز. لا على مجرد الترشيحات أو الأقدمية أو العلاقات الشخصية.

إن منصب وكيل الوزارة يحتاج إلى شخصية قيادية تمتلك رؤية واضحة. وسجلاً حقيقياً من الإجازات. وقدرة على اتخاذ القرار وإدارة الأزمات. والتواصل مع الباحثين والمزارعين. وخويل نتائج البحث العلمي إلى تطبيقات عملية داخل الحقول. أما إذا كان الاختيار يتم دون النظر إلى هذه المعايير. فإن النتيجة ستكون استمرار المشكلات نفسها. وتراجع الأداء. وفقدان الثقة في قدرة المؤسسات على التطوير. للأسف. يرى كثير من العاملين والمتابعين للقطاع الزراعي أن بعض القيادات التنفيذية لا تملك سجلاً واضحاً من الإجازات التي تؤهلها لتولي مسؤوليات أكبر. فالمنصب القيادي لا ينبغي أن يكون مكافأة. وإنما مسؤولية تتطلب إثباتاً عملياً للكفاءة. ومن حق المجتمع أن يتساءل: ما الإجازات التي قدمها المرشح قبل أن يتولى هذا المنصب؟ وما خطته للنهوض



بقلم: د. مريم حنا اسحق استشاري نظم زراعية

نحن أبناء البحث العلمي. ونعرف جيداً أن الإدارة الناجحة لا تُبنى بالصدفة. بل تُبنى على أسس علمية ومعايير واضحة. لذلك نأمل أن يستمع المسؤولون في وزارة الزراعة إلى رأي الباحثين والمتخصصين. لأننا لا ننتقد من أجل النقد. وإنما نسعى إلى تطوير مؤسسة تمثل أحد أهم قطاعات الدولة. وهي وزارة الزراعة.

تعيين وكلاء وزارة الزراعة في المحافظات ليس إجراءً إدارياً عادياً. بل هو قرار ينعكس بشكل مباشر على ملايين المزارعين. وعلى الإنتاج الزراعي. والإرشاد الزراعي. وتنفيذ

تاريخ الصحافة العراقية : رحلة الكلمة من التأسيس إلى العصر الرقمي



متابعة: إبراهيم العبدالله
كتابة المقال : هنادي الطائي

شريكاً أساسياً في صناعة الخبر. مما فرض تحديات جديدة تتعلق بمصداقية المعلومة وسرعة انتشارها.

لقد مرت الصحافة العراقية بتجارب قاسية ومراحل ازدهار متقطعة. ورغم كل الظروف. ظلت الصحيفة العراقية صوتاً شاهداً على أحداث العراق الكبرى. من أوج نهضته إلى أزماته وتحديات بنائه. إن التحدي الأكبر اليوم أمام الصحفي العراقي هو الحفاظ على ”موضوعية الكلمة“ في ظل عالم رقمي سريع ومتغير.

الإعلامي بعد تغيير النظام عام 2003. حدث ”انفجار“ في المشهد الإعلامي العراقي:

تعدد المصادر: أُلغيت الرقابة الصارمة. مما أدى إلى ظهور مئات الصحف. والمجلات. والقنوات الفضائية. والمواقع الإلكترونية.

التنوع الفكري: بدأت الصحف تعبر عن مختلف المكونات الدينية. والقومية. والسياسية للمجتمع العراقي.

التحديات: واجهت الصحافة في هذه المرحلة تحديات أمنية كبيرة. بالإضافة إلى التحدي المتمثل في ”المهنية“ وسط حالة من الاستقطاب السياسي الحاد.

الصحافة العراقية في العصر الرقمي في السنوات الأخيرة. وخديداً مع حلول عام 2026. انتقلت الصحافة العراقية بقوة إلى الفضاء الرقمي. تراجعت الصحافة الورقية لصالح المواقع الإخبارية. ومنصات التواصل الاجتماعي. والصحافة الاستقصائية الرقمية. أصبح ”المواطن الصحفي“

السياسية والحزبية المختلفة (الوطنية. والقومية. والليبرالية).

الأفلام الرائدة: أصبحت الصحف منبراً لكبار الكتاب والأدباء العراقيين مثل رفايل بطي. وطه الهاشمي. وفائق السامرائي. الذين استخدموا الصحافة كأداة للمطالبة بالاستقلال ومحاربة الانتداب البريطاني.

تنوع الاهتمامات: لم تقتصر الصحف على السياسة فقط. بل ظهرت مجلات أدبية وفنية وثقافية متميزة.

مرحلة ما بعد 1958: التحولات السياسية

شهد العراق بعد ثورة 14 تموز عام 1958 تحولات كبرى في هيكليّة الصحافة. انتقلت الصحافة من حالة التعددية الحزبية إلى حالة أقرب إلى ”الصحافة الموجهة“ أو المملوكة للدولة في فترات لاحقة. بدأت صحف كبرى مثل ”الجمهورية“ و”الثورة“ و”العراق“ بالظهور. وأصبحت الأدوات الرئيسية لتوجيه الرأي العام وفق التوجهات السياسية للأنظمة التي تعاقبت على الحكم.

بعد عام 2003: الانفجار

تعد الصحافة العراقية واحدة من أعرق الصحف في المنطقة العربية. حيث ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بنشأة الدولة العراقية الحديثة وتطور حركتها الوطنية والفكرية والأدبية. لم تكن الصحافة في العراق مجرد أداة لنقل الأخبار. بل كانت ساحة للصراع الفكري ومنبراً للتنبؤ.

البدايات: بزوغ الفجر (جريدة الزوراء)

تعتبر جريدة ”الزوراء“. التي صدرت في بغداد عام 1869 في العهد العثماني (بإشراف الوالي مدحت باشا). حجر الأساس للصحافة العراقية. كانت جريدة رسمية تصدر باللغتين العربية والتركية. ومثلت أول محاولة جادة لإدخال التقاليد الصحفية إلى العراق.

الملكي: العصر الذهبي للصحافة الحزبية

بعد إعلان المملكة العراقية عام 1921. شهدت الصحافة طفرة نوعية كبيرة. اتسمت هذه المرحلة بما يلي:

التعددية: برزت عشرات الصحف التي كانت تعبر عن التوجهات

وداعاً "ابن الريف". وجه الدراما الهادئ. مؤسس "مسرح الفلاحين". الفنان العنيد

وداعاً الفنان القدير "عبد العزيز مخيون"



تقرير: هند محمد

وبعد أشهر قليلة فقط. خولت تلك النهايات الدرامية إلى واقع حزين برحيله.

أعمال لم يشاهدها عبد العزيز بعد رحيله
رحل مخيون قبل أن يشاهد أحدث أعماله الفنية التي انتهى من تصويرها أو شارك في بطولتها خلال الفترة الأخيرة. إذ ينتظر عرض فيلمين جديدين كان أحد أبطالهما. وهما "الغريبان" مع عمرو سعد ومي عمر. و"الشيطان شاطر" مع أحمد عيد وزينة. والذي يتبقى على الانتهاء من أحداثه 3 أيام تصوير. والمقرر طرحهما خلال الفترة المقبلة بدور العرض السينمائي.

أبرز التكررات

حصل الفنان الراحل عبد العزيز مخيون على عدة تكررات بارزة خلال مسيرته الفنية الممتدة. تقديرًا لإسهاماته الكبيرة في السينما والمسرح والتلفزيون. ومن أبرزها:

- مهرجان أيام قرطاج السينمائية: تم تكريمه في الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثين في تونس. واعتبر مخيون هذا التكريم من أقرب التكررات لقلبه نظراً لعراقه وأصالته المهرجان.
- مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما: منحه المهرجان في دورته التاسعة وستين جائزة "الريادة السينمائية".
- مهرجان القاهرة الدولي للمونودراما: تم تكريمه في دورته الثامنة عن مجمل مسيرته الفنية الحافلة.
- مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: حصل على تكريم من المهرجان.

الرحيل

توفي الفنان المصري عبدالعزيز مخيون. بعد تعرضه لوعكة صحية شديدة وكان قد نقل قبل أيام إلى أحد المستشفيات إثر إصابته بالتهاب رئوي حاد وضيق في التنفس. وخضع للعلاج والرعاية الطبية بعد تدهور حالته الصحية. قبل أن يعلن عن وفاته صباح يوم الأربعاء الموافق 10 يونيو.

شيع جثمانه عصر الأربعاء وسط أسرته وأقاربه ومعارفه في البحيرة. وتحديداً مسقط رأسه بـ "أبوحمص". والتي عاش بها على مدى سنواته الأخيرة. إذ هجر العاصمة بصخبها وضجيجها. وحرص على وداع قريته حتى اللحظة الأخيرة وأن يكون فيها مثواه الأخير.

برحيل الفنان الكبير عبد العزيز مخيون. فقدت الساحة الفنية المصرية والعربية واحداً من أبرز رموزها وأكثرها تأثيراً على مدار ما يزيد على خمسة عقود من العطاء الفني المتواصل. إذ رحل مخيون عن عمر ناهز 80 عاماً. بعد رحلة حافلة بالأعمال التي صنعت له مكانة خاصة في وجدان الجمهور. وجعلته أحد أهم الممثلين الذين جمعوا بين الموهبة والثقافة والالتزام بقضايا المجتمع. ليحصد لقب الفنان العنيد الذي لا تهزمه ولا تننيه مغريات الحياة الفنية.

أعماله في الدراما

يظل دور "طه السماحي" في مسلسل "ليالى الحلمية" أحد أبرز الأدوار في مشوار عبد العزيز مخيون الفني. حيث قدم شخصية الشاب الوطنى المناهض للاحتلال الإنجليزي. الذي حمل أفكاراً ثورية وآمن بقضايا الحرية والاستقلال. واستطاع مخيون أن يجسد ببراعة حالة الوعي الوطنى التي ميزت الشخصية.

وفي الجزء الثانى من مسلسل «الشهد والدموع». قدم مخيون شخصية «وحيد». حيث ظهر بأداء هادئ وعميق عكس قدراته التمثيلية الكبيرة. وأسهم الدور في ترسيخ حضوره لدى جمهور الدراما خلال تلك الفترة. ومن بين الشخصيات التاريخية التى تألق فى تقديمها. جاءت شخصية موسيقار الأجيال "محمد عبد الوهاب" فى مسلسل "أم كلثوم". ونجح مخيون فى تقديم صورة إنسانية وفنية متكاملة لعبد الوهاب.

وفي مسلسل "زينبينا" بجزأيه الأول والثانى. قدم عبد العزيز مخيون واحداً من أكثر أدواره نضجاً وتعقيداً من خلال شخصية "عادل أبو ليلة". وجاءت الشخصية محملة بأبعاد نفسية وفكرية متعددة. فى إطار درامى تناول المجتمع السكندري متعدد الثقافات خلال أربعينيات القرن الماضى

كما تمكن عبد العزيز من خلال شخصية "ربيع الحلوانى" فى مسلسل "بدون ذكر أسماء" تقديم نموذج للأب المصرى البسيط الذى يعيش وسط تحولات اجتماعية وسياسية متسارعة. ليصبح أحد مفاتيح فهم التحولات التى شهدتها المجتمع.

وفي السنوات الأخيرة من مشواره. استعاد حضوره لدى الأجيال الجديدة و لفت الأنظار من جديد عندما جسد شخصية محمد بديع. المرشد العام لجماعة الإخوان. فى مسلسل "الاختيار 3". وأيضاً شخصية حسن الهضبي فى "الجماعة 2".

وأدوار لافتة فى مسلسلات ناجحة جماهيرياً. منها "البرنس" و"جزيرة غمام" و"سوق الكانتو". و"المعلم" مؤكداً قدرته على مواكبة تحولات السوق الدرامى دون أن يفقد ملامحه الخاصة.

ومن أكثر المفارقات تأثيراً فى مسيرته. مشاركته فى مسلسل "إفراج" و"سوا سوا" اللذين عُرضا ضمن موسم دراما رمضان 2026. حيث انتهت رحلة الشخصيات التى جسدها فى العملين بالوفاة ضمن السياق الدرامى.



أبرز الأعمال خلال مسيرته الفنية

على مدار أكثر من خمسة عقود. صنع الفنان الراحل عبد العزيز مخيون مسيرة فنية استثنائية. تنقل خلالها بين المسرح والسينما والدراما التلفزيونية. مقدماً عشرات الشخصيات التى رسخت فى ذاكرة الجمهور وصنعت مكانته الخاصة بين كبار نجوم الفن المصرى.

أعماله في السينما

استطاع مخيون خلال مسيرته الفنية أن يفرض حضوره كأحد أبرز مثلى جيله. وأن يترك بصمة واضحة فى السينما المصرية من خلال مشاركته فى عدد من الأعمال التى أصبحت جزءاً من ذاكرة الفن العربى.

فمنذ بداياته الفنية ارتبط اسمه بعدد من أهم مخرجى السينما المصرية والعربية منهم المخرج العالمى "يوسف شاهين". المخرج "عاطف الطيب". المخرج "على بدرخان". وكانت مشاركته فى فيلم "الكرنك" عام 1975 من أبرز المحطات المبكرة فى مشواره السينمائى يليها مشاركته فى ثلاثة أفلام مدرجة ضمن قائمة أفضل 100 فيلم فى تاريخ السينما المصرية. وهى "إسكندرية ليه" عام 1979. و"حدوتة مصرية" عام 1982. و"للحب قصة أخيرة" عام .

وتألقه التميز فى تجسيد شخصية "جابر الجبالي" فى فيلم "الجوع". حيث قدم شخصية الرجل الذى يتعرض للظلم على يد شقيقه الفتوة المتسلط.

وهناك شخصية ضابط الشرطة "سالم زيدان". الصديق القديم للبطل المطارد فى فيلم «الهروب» أمام الفنان أحمد زكى.

ورغم ظهوره كضيف شرف فى فيلم «دم الغزال» للكاتب وحيد حامد والمخرج محمد ياسين. فإنه يظل أحد الأداء الأيقونية للراحل.

كما قدم أعمال أخرى مثل: "بئر الخيانة". و"امراة آيلة للسقوط". و"حسن اللول". و"فارس المدينة". و"الحكم آخر الجلسة". و"دكان شحاتة". و"خارج على القانون". و"الكنز". وغيرها من الأعمال التى عكست قدراته الفنية الكبيرة وتنوع اختياراته.

فقد الفن المصرى والعربى أحد أعمدته ومواهبه التى لن تنسى. واحد من جيل العمالقة. الذى ارتبط اسمه بالتألق والإبداع فى تقديم شخصيات أيقونية على شاشة السينما والدراما. الفنان الكبير عبدالعزيز مخيون .

رحل "مخيون" مؤسس "مسرح الفلاحين". الفنان المثقف والواعى. صاحب المبادئ. الذى لم يلهث خلف الشهرة والنجومية وبريق الأضواء. متسلحاً بموهبته فى محراب الفن والإبداع. فبدا زاهداً أثار أعمال كبار المخرجين والكتاب.

السيرة الذاتية

وُلد عبد العزيز مخيون فى مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة. ونشأ فى بيئة ريفية تركت أثراً واضحاً على تكوينه الإنسانى والفكرى.

ورغم شهرته الواسعة فى القاهرة. ظل الفنان الراحل محتفظاً بصلته الوثيقة بمحافظته البحيرة شمالي البلاد. وتحديداً مركز أبو حمص. حيث عاش سنواته الأخيرة.

وقد شارك مخيون فى عدد من الأنشطة الفكرية والسياسية. وكان من الأسماء المعروفة داخل حركة «كفاية» خلال سنوات نشاطها.

بداياته الفنية

بدأ عبد العزيز مخيون مشواره الفنى فى سبعينيات القرن الماضى. واستطاع منذ ظهوره الأول أن يحجز لنفسه مكانة مختلفة بفضل قدرته على تجسيد الشخصيات المركبة والهامشية على حد سواء. ليصبح "وجهاً ثابتاً" فى كثير من الأعمال البارزة. حتى لو لم يكن فى صدارة الأفيش.

منذ سنواته الأولى. أبدى اهتماماً كبيراً بالفنون والآداب. الأمر الذى دفعه إلى البحث عن مسار فنى مختلف. ينطلق من الواقع المصرى ويعبر عن هموم الناس وقضاياهم.

فى بداية رحلته. أسس فرقة «مسرح الفلاح». التى هدفت إلى تقديم عروض مسرحية مرتبطة بحياة البسطاء ومشكلاتهم اليومية. فى محاولة مبكرة لتوظيف الفن كوسيلة للتنوير والتغيير. وبعدها انتقل إلى القاهرة ليلتحق بالمعهد العالى للفنون المسرحية. حيث صقل موهبته بالدراسة الأكاديمية. واضعاً أولى خطواته الحقيقية نحو الاحتراف.

لم يكن شغف مخيون مقتصرًا على التمثيل فقط. فقد ارتبط بالموسيقى ارتباطاً وثيقاً منذ طفولته. وأتقن العزف على آلة الكمان. كما راودته لفترة أحلام احتراف الموسيقى السيمفونية والعمل قائدًا للأوركسترا. إلى جانب ذلك. خاض تجارب متعددة كمخرج مسرحى..

ورغم تعدد اهتماماته. ظل المسرح هو شغفه الأكبر. ليقرر تكريس حياته للفن والتمثيل. مستفيداً من دراسته الأكاديمية ورؤيته الثقافية الواسعة. وهو ما انعكس لاحقاً على اختياراته الفنية وطريقته الخاصة فى أداء الشخصيات.

وسعيًا لتطوير أدواته الفنية. سافر فى بعثات دراسية إلى عدد من الدول الأوروبية. حيث تلقى تدريبات متخصصة واطلع على أبرز المدارس المسرحية الحديثة فى فرنسا وإيطاليا.

مدينة السلام التي لم تعرف السلام

انتشار الديانة اليهودية التي تقوم أساساً على إطار (مخلص) يعيد مجد الرب وسلطانه لشعب الرب المختار الذين هم (اليهود) خديداً، وما عداهم هم الأمم .

ولأن الخمسين سنة الأخيرة كانت زمن الحكام العرب فقد كان من المناسب للدعايات الحكومية إنكاء سيرة صلاح الدين الأيوبي وإعلاء الأخبار الخاصة بقلعة حطين التي انتصر فيها على الصليبيين، واسترد منهم القدس ذات الأسماء : إيلياء ، أو جيروساليم ، ييروساليم، أورشليم، بيت المقدس، دار السلام .. مع أنها المدينة لم تعرف السلام طيلة تاريخها.

صلاح الدين (بطل حطين) مشهوراً على كل لسان، خاصة بعدما قدم المخرج يوسف شاهين فيلمه الكبير : الناصر صلاح الدين، فامتزج في أذهان الناس الخيال السينمائي بالخبر التاريخي، وتوحدت في أوهامهم صور صلاح الدين الأيوبي والممثل أحمد مظهر (الذي كان مبتدأ أمره رجلاً عسكرياً يعمل في سلاح الفرسان المصري). وقبل الفيلم السينمائي وبعده كثر ذكر صلاح الدين، وحشيت عقول الناس بأعمال أدبية وقصائد وكتابات تنتحب على حال العرب، وتنتظر مجيء صلاح الدين الجديد في صورة المخلص . وهي صورة ذهنية عششت في أذهان هذه المنطقة البائسة من العالم، منذ

وتصالح على القدس وفتحها، وسمح لليهود بالإقامة فيها والاستيطان، ترضية لطبيبه الخاص ”موسى بن ميمون الإسرائيلي“، ولكسب ولاء اليهود“. لهذا، فإن ”صلاح الدين“ من الشخصيات المحبة إلى قلوب اليهود حتي اليوم، ويعترفون له بالجميل.. لكن الجهلة من معاصرنا، يتهمون من يذكر الحقيقة بأنه يبغى إرضاء لليهود! فيسمعهم بعض العوام الأكثر من هؤلاء الجهلة جهلاً، فيصدقوهم، لأنهم لا يعرفون أن اليهود يحبون صلاح الدين أكثر من المصريين الذين عانوا منه ومن وزيره قراقوش، وعانينا صنوف العذاب“. وفي الخمسين سنة الأخيرة، صار اسم

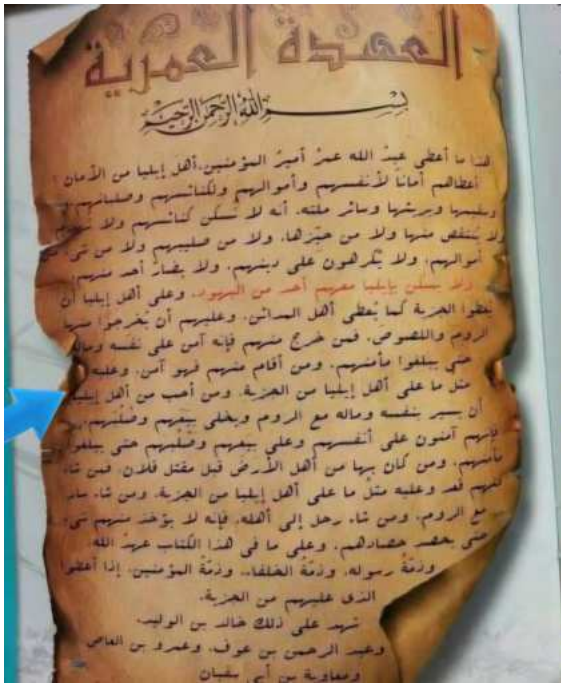
يسمحوا لليهود بسكنى المدينة. هذا ما يعرف تاريخياً بالعهد العُمري، التي شهد عليها كبار الصحابة وقواد الجيوش الإسلامية، مثل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، وقد ورد فيها اسم المدينة ”إيلياء“ عدة مرات، ولم تتم الإشارة قط لاسمها الذي نعرفه الآن: القدس، بيت المقدس ”نص العهد العمري، موجود في كل كتب التاريخ الإسلامي، ومتاح اليوم على الإنترنت“ و مرفق صورة لنص هذه العهد حافظ المسلمون على التعهد الذي أعطاه الخليفة عمر بن الخطاب للمسيحيين، لعدة قرون تالية من الزمان، فلم يسمحوا لليهودي بالسكنى في المدينة، حتى جاء صلاح الدين الأيوبي



بقلم: راجي بشاي

سؤال جريئ يتهرب الكثيرون من الإجابة عليه: من سمح لليهود بالسكن في مدينة السلام التي لم تعرف السلام؟

لا تتعجب و لا تندعش حينما تعرف أن صلاح الدين الأيوبي هو من سمح لليهود بالسكن في مدينة القدس واستيطانها بعد العهد العمري. اتفق المؤرخون المسلمون من أهل السنة والشيعية، وغيرهما، على أن الخليفة عمر بن الخطاب عندما ذهب لاستلام المدينة المسيحية المقدسة ”إيلياء“ التي كان العرب والمسلمون الأوائل ينطقون اسمها: إيلياء! ثم صاروا يسمونها: القدس، بيت المقدس.. تعهد الخليفة لأسقف المدينة، بالأبتعز المسلمين لكنيسة القيامة بسوء، وبالأ



أزمة هرمز تتفاقم.. واشنطن تشدد الحصار وطهران تنشر



بقلم: محمد رحال

يبرم اتفاقاً مع طهران إلا إذا استوفى كل الشروط فكيف ستكون الأوضاع مستقبلاً في ظل هذه العلاقات المتوترة بين جميع الأطراف.

يوم السبت قالت إنها عطلت سفينة شحن البضائع السائبة ”ليان ستار“، التي ترفع علم غامبيا، بعد عدم امتثالها لتحذيرات عديدة وجهتها القوات الأمريكية في أثناء محاولتها الإبحار نحو ميناء إيراني خلال الليل لن يتم اعتبار السفن التي تُصنّف حمولتها على أنها تهدد إيران، أو يكون المستفيد النهائي منها معادياً لها ”سفناً تجارية ولن يُسمح لها بالعبور“. وتشمل السلطة الحصرية في إدارة المضيق مسار العبور وفرض رسوم الملاحة وضمان الأمن

والتعامل مع الأضرار البيئية.

لم يصدر من الولايات المتحدة تعليق فوري بشأن الاتفاقات ال لكن البيت الأبيض قال إن الرئيس دونالد ترمب لن

بمجرد الإعلان عن مذكرة التفاهم“. وقدرت تقارير إعلامية إيرانية إجمالية قيمة الأصول المجمدة في الخارج ما بين 100 و123 مليار دولار.

قدمت المفاوضات بين الطرفين سلسلة من النقاط الرسمية من بينها إعادة تنظيم قواعد الملاحة في مضيق هرمز“ أحد أبرز بنود التفاهم المقترح، إذ تشير مسودة التفاهم غير الرسمية التي نقلها الإعلام الإيراني بأن طهران ”تمتلك السلطة الحصرية لتحديد طبيعة السفن العابرة“ في المضيق.

بينما يتم تشديد الحصار البحري في الأثناء تواصل القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) تشديد حصارها البحري على الموانئ الإيرانية. وفي وقت سابق

إنه وفق نسخة غير رسمية من النص قيد التفاوض، تلتزم الولايات المتحدة ”بمنح إيران حق الوصول الكامل إلى 12 مليار دولار من أصولها في غضون 60 يوماً، حتى يتسنى لها تحويل هذه الموارد وإنفاقها في البنوك وفي البلد أو البلدان التي ترغب في أن تكون وجهة لها من دون قيود“.

من جهة أخرى إيران تطالب بالإفراج عن الأصول المجمدة لإنعاش الاقتصاد وتُعد الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج بسبب العقوبات الأمريكية إحدى النقاط الرئيسية في المفاوضات الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب. طهران تسعى لتأمين الإفراج عن 24 مليار دولار ”على أن يتم توفير نصفها

تتفاقم أزمة مضيق هرمز يومياً بعد المفاوضات السياسية بين واشنطن وطهران قالت وسائل إعلام إيرانية إن مسودة غير رسمية لمذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة، تتضمن في أحد بنودها الإفراج عن 12 مليار دولار من أصول إيران المجمدة خلال 60 يوماً، بجانب منح طهران صلاحية حصرية لتحديد طبيعة السفن العابرة لمضيق هرمز.

ونشر التلفزيون الرسمي الإيراني ”وثيقة غير رسمية“ تتضمن ملامح مذكرة تفاهم من 14 بنداً، جرى إعدادها بين الجانبين عبر وساطة باكستانية، في وقت يستمر فيه التوتر والتصريحات المتضاربة بشأن حركة الملاحة في الممر المائي والملف النووي الإيراني.

قد يتغير البرنامج قليلاً...!



بقلم: جاكين

فخري حنا

قصة قصيرة

على ظهر المركب الصغير، جلست سيدة وقورة، وهي تنطلق في شوق إلى زيارة ابنتها المتزوجة على الجانب الآخر من النهر.

وفي عرض النهر، هاجت الأمواج فجأة، وقامت عاصفة شديدة، اهتز لها القارب حتى كاد ينقلب، وتجمع الركاب في الوسط، وعلا صراخهم، وأصابهم الفزع والرعب، فاخذ البعض يصلي ويرجو من الله السلامة، بينما أخذ البعض الآخر يسب الظروف و يلعن حظه العاثر. أما السيدة، فظلت في مكانها ساكنة خاشعة تحمل ابتسامتها الهادئة العميقة، بينما تردد شفاتها كلمات صلاة هامسة، ثم هدأت الريح، واستقر القارب، والتقط الجميع أنفاسهم!

وحين استقرت الأمور، وهدأت النفوس، اتجه البعض إلى السيدة الهادئة، وقالوا: "كيف احتفظت بهدوئك ونحن كنا نواجه موتاً محققاً؟!"

قالت السيدة، في ثقة شديدة: "الواقع أن الموت كان سيغير البرنامج قليلاً، لكنه لم يكن سيحبط خطتي، فأنا ذاهبة لزيارة ابنتي في المدينة القادمة، ولكن لي ابنة أخرى، توفيت منذ فترة، وهي الآن وديعة في يد الله، فلو أن القارب انقلب بي، لكنت الآن أزور ابنتي الأخرى في رحابه."

تنمية كرة القدم.. عدالة راسمالية لا ماركسية!



بقلم: حسين الذكر

لقد تغيرت فلسفة كرة القدم عما عليه في القرن الماضي إذ كانت تسمية اللعبة الشعبية أو الجماهيرية تتطابق تماماً مع المعنى العام للملف كله وليس مضمار اللعبة وحده .. إلا أن تسخير وتوظيف مخترعات العولمة بكافة تفاصيلها في اللعبة أخرجها من لونها الشفاف للتباري الترويحي إلى عتمة ملف يستبطن كثير المصالح التي اشتملها مفهوم الحرب الناعمة حتى غدت تنمية اللعبة تعني (الاستثمار والتسويق والتوظيف) .. هذه المفردات وإن بدت بسيطة في تهجئتها متعلقة حد التهويل في تطبيقاتها وهو عين ما كشفت عنه تفاصيل موندبال 2026 سيما في قرعتها التي جرت في واشنطن على صالة مركز جون كندي بما يحمل من خصوصية ورمزية أمريكية

بحضور ثلاث زعماء يتقدمهم قائد القطبية العالمية دونالد ترامب الذي شارك بفاعلية مؤثرة تشير إلى ما بلغته تنمية اللعبة وفقاً للمفهوم الراسمالي . لو تمعنا بمفردة (هوس اللعبة) سنجد ذات أبعاد خطيرة تبتعد عن معناه العشقي للجماهير المستمتعة ابتعاداً عن همومها ومشاغليها المعتادة التي حولت الإنسان وفقاً للوصف الأرستقراطي إلى مجرد آلة تؤدي أعمالاً معتادة تفقده فطرة الإنسان .. حتى غدا للهوس أجندة وبرامج تصرف عليها المليارات وتوظف لخدمتها ملفات وتفتح لها قنوات ومنصات وتعدّد لأجلها ندوات وتلقى محاضرات بصورة فاقت التصور عما كانت عليه قبل خمسون سنة خلت حتى غدا المواطن - المتخلف حضارياً - مريض بهوس كروي يقدمه على ملفاته الحياتية ويصرف عليه مدخراته .. ثأته

متابعة حظية تشغله عن بقية شؤونها الخاصة والعامة فهو مشدود نحو الشاشات والموبايل يتابع تفاصيل : (محلية ودولية وقارية ودية ورسمية للاندية والمنتخبات بمختلف الملاعب والاعمار بشكل انقيادي تسليمي مخيف حد الرعب والتجهيل الطوعي) .

في القرعة الأخيرة للنسخة المنتظرة من كأس العالم بدأ رئيس الاتحاد جيانى إيفانتينو رئيس أكبر منظمة بل منظومة عالمية في زمن العولمة وكأنه مقدم برامج يطوع حركاته وينقي كلماته لتكون أكثر توازناً ما بين طاعة قائد القطبية وهيبة الفيفا متحن أمام مليارات الحبين عبر بقاع العمورة في مهمة شاقة جداً تتطلب قدر كافي من الحنكة وضبط النفس والطائعية الاحترافية . هذا يقودنا حتماً إلى أهمية الاستقصاء في الأسباب الحقيقية التي اطاحت

أنطولوجيا العطاء وحدود استنزاف الذات



بقلم: د. آمال بو حرب

نقلاً للفكرة، وإنما بناء لها وصياغة لمجالها، وكل كتابة أصيلة توازن بين ما تمنحه من ذات الكاتب وما تحفظ به من مسافة تحفظ تلك الذات بمعنى أن أنطولوجيا العطاء في أبهى صورها هي تلك التي تجعل البذل وسيلة للتوسع لا طريقاً إلى الانطفاء، وجعل المشاركة شكلاً من أشكال التحقق لا نفيًا للوجود. وهكذا يتضح أن قيمة العطاء تقاس بالكيفية التي يُبذل بها، وبالحود التي تحفظ له معناه. فالعطاء حين يخرج من وعيه يجر الذات إلى الاستنزاف، وحين يستند إلى وعيه يفتح لها إمكان التوسع. لذلك يظل السؤال مفتوحاً في عمق التجربة الإنسانية: هل نضع ذواتنا حيث تنسج أم حيث تتلاشى؟

على إعادة تشكيل الرغبات نفسها، حتى يغدو الإنسان ممسكاً برآة أكثر من إمساكه بذاته. ويحفظ العطاء بإمكانه التحرري حين يقتصر بالوعي. فحين تكتب نوال السعداوي لتعيد تعريف موقع المرأة فإنها تمارس عطاء بعيد بناء الذات بدل أن يذبيها. لأن الكتابة هنا تتحول إلى فعل مقاومة يفتح أفقا للوعي ولإعادة التسمية. وحين تؤكد فرجينيا وولف ضرورة الاستقلال المادي والفكري فإنها ترسم حدوداً تحفظ العطاء من التحول إلى استنزاف، وتمنح الفعل الكتابي شرطه الإنساني الكامل. تكشف هذه المسارات أن الخطر يكمن في خوله إلى تمركز حول وسيط مغلق: شخص أو فكرة أو سلطة أو صورة. عندها تضيق دائرة المعنى وتغدو الفكرة من أفق للتفكير إلى قيد للانحصار. أما حين يظل العطاء مفتوحاً على المعنى فإن الذات تظل قادرة على المشاركة في إنتاج الدلالة من دون أن تفقد مركزها الداخلي. وهنا يلتقي التحليل الفلسفي بالتفسير السوسيولوجي. لأن كليهما ينظر إلى الفعل بوصفه بنية علاقة حركة ويبدو أهمية هذا المنظور حين نفكر في الكتابة نفسها. فالكتابة تجاوزت

يخفف ألم الإرادة ويكشف في الوقت نفسه عمقها المأساوي. وفي أفق الفكر يبلغ الاستنزاف ذروته حين يتحول العقل إلى مشروع كلي يطلب من الذات أكثر مما تختمل. تجربة نيتشه تكشف هذه الخافة الدقيقة بين الخلق والانهايار، لأن الفيلسوف لا يشتغل على الأفكار بوصفها موضوعات نظرية فقط، وإنما يعيشها كاختبار لطاقته الروحية والوجدانية. وقد قرأت دراسات علم الاجتماع والفكر الحديث هذا النمط بوصفه مثلاً على الذات التي تنخرط في معنى يتجاوزها، فيغدو التوتر بين التأسيس والانفجار جزءاً من بنية الفعل الفكري نفسه.

أما في المجال الاجتماعي فيأخذ الاستنزاف شكلاً أكثر خفاءً حين تسعى الذات إلى الصورة. فإما بوفاري لا تطلب حياة بقدر ما تطلب حياة متخيلة تتطابق مع نموذج رمزي جاهز. وهنا يتحول العطاء إلى استجابة لضغط خارجي، وتغدو الذات مشروع تمثيل دائم ينهكها وهي تحاول أن تنجز صورة لا تنتمي إلى عمقها. وتكشف القراءة السوسيولوجية لهذه الحالة كيف يعمل التمثيل الاجتماعي

هذا التحول، إذ ترى الفعل الإنساني داخل شبكة المعاني التي يصنعها الفاعل ويعيشها. داخل السلوك الظاهر وحده. تتجلى هذه اللحظة بكثافة في الحب حين يفقد توازنه. فصوت قيس بن الملوح يحمل مأساة العطاء حين ينقلب إلى افتقار ويجعل الذات تدور حول آخر يحتل مركز العالم. وفي مثل هذا الوضع يغيب مفهوم أن يعود الحب مشاركة في المعنى، ليصير تمركزاً مؤلماً حول الغياب. ويغدو العاشق مهتداً بأن يذوب في صورة المحبوب. وقد ظل هذا النموذج الشعري في الذاكرة العربية مثلاً على الحب الذي يبلغ حد الفناء حين يفتقر إلى المسافة التي تحفظ الذات. ويمتد هذا التوتر إلى مجال الإبداع حيث يتحول الفن أحياناً إلى مجال كثيف لا يهب الطمأنينة بسهولة. فابن الرومي بما عرف عنه من حساسية مفرطة وقلق متشعب يمثل صورة الشاعر الذي يدفعه الوعي الجمالي إلى حافة الإرهاق. هنا يصبح الفعل الإبداعي تجربة وجودية كاملة، ويتحول الشعر إلى قوة تكشف الذات بقدر ما تستهلكها ويوجد هذا التصور صدى عند شويهنهور الذي رأى في الفن مجالاً

يظهر العطاء في التجربة الإنسانية بوصفه قيمة مركبة تتجاوز فيها الرغبة في الامتلاء مع احتمال التلاشي. فكل عطاء يحمل وعداً بالسمو ويحمل في العمق احتمالاً خفياً لاستنزاف الذات حين يفقد وعيه بحدوده وقد اشارت فرجينيا وولف إلى شرط الاستقلال الداخلي حين ربطت الكتابة بامتلاك المرأة لـ "غرفة خاصة بها" وموارد تحفظ حريتها. وهو ما يجعل العطاء الخلاق فعلاً يصدر عن امتلاء لا عن فراغ يطلب التعويض.

السؤال الجوهرى هنا لا يتعلق بكم نعطي، وإنما بما نعطي ولماذا. فالعطاء في بعده الأنطولوجي يحدد موقع الذات في العالم ويكشف علاقتها بزمناها وطاقتها ووعيتها. ويقترب هذا من تصور بول ريكور للذات بوصفها هوية سردية تتشكل عبر أفعالها ومعانيها. لأن العطاء يكتسب قيمته حين يدخل في بناء الذات بدل أن يبتلعها.

حين يختل الحد الفاصل بين الذات وما تمنحه يبدأ التماهي. عند تلك النقطة يفقد العطاء توازنه ويتحول من مشاركة حرة إلى الجراف يستنزف صاحبه. وتساعدنا قراءات علم الاجتماع التفسيري على فهم

لست مرتاحاً في هذا العالم.. هذا العالم ليس بيتي



بقلم: د. منى نوال حلمي

عند البحث العميق المتأنس. والرجوع إلى نتائج وتقارير التحليل. والأشعار. في حياة الملايين من سكان العالم. نجد أن أعضاءهم الأساسية الحيوية. تضمن لهم أداء يومياً لا يشوبه خلل. وأن معاناتهم ليست بسبب نقص فيتامين «د». أو «ب ١٢». وليست نتيجة لقلّة كرات الدم البيضاء. أو عدم كفاية الكالسيوم. والمغنيسيوم.

«فقر حرية». وليس فقر دم... نقص في «هرمونات» الحرية. وليس نقصاً في هرمونات «الغدة الدرقية»... عدم كفاية «فيتامين» الحرية المركب. وليس عدم كفاية الكالسيوم... هذا هو ممكن الداء. الذي يتخفى داخل أقنعة خبيثة. تغير من لغتها. وصوتها. ولون جلدها. دائماً تؤكد البشرية. أنها لا تقنع بما تنجزه. وأن إبداعاتها. لا تعترف بأشياء مثل «نهاية المطاف». و«المستحيل».

سيظل السباق مفتوحاً. دون كلمة أخيرة. حتى يهزم الإنسان أمراضه. ومتاعبه. واستنزاف طاقاته الثرية. في حياة أقل ما توصف به. أنها ليست «حقيقية».

سوف تبقى هناك دائماً. أوراق محجوبة. يكشف عنها. كل في أوقاتها. ذلك الكائن العجيب. لا تنتهي مفاجآته. المتمرد حتى على نفسه... الإنسان.

«طب الحرية». سيكون ورقة رابحة أخرى. لإجازات البشرية.. «طوق النجاة». للملايين من النساء والرجال. الذين يسكنون كوكب الأرض. كل منهم يفكر كيف أن حياته هي بكل المقاييس. «مثالية».. وظيفة مرموقة. فلوس تشتري كل الاحتياجات..

زواج ناجح. سفريات حول العالم. إعجاب واحترام الناس. مشاهدة مباريات المونديال على الهواء مباشرة. مع البيترزا. والأصدقاء. عمليات جُميل تقاوم الزمن المجدد المكرمش. إنه «الحلم الكوكبي» كما ينبغي أن يكون. منذ الألفية الثالثة.

ورغم ذلك. هناك فجأة. شعور دفين بالغثيان. يجرفه. إحساس بالاشمئزاز يجتاحه. يقع في بئر لا قرار لها. ليس حزناً. ليس مكتئباً. ليس وحيداً. ليس منبوذاً. فيه شيء. مش صبح.. فيه شيء. مش مضبوط.

كلهم معجبون به. وهو يقول: «لست مرتاحاً في هذا العالم». كلهم يتمنون يوماً من حياته. وهي تقول: «هذا العالم ليس بيتي».

هنا نحتاج إلى «تشخيص». طب الحرية. يبحث التخصص الجديد. في ماهية الحرية.. تعريف الحرية.. هل نولد بالفطرة أحراراً؟... كيف تتعامل المجتمعات مع حريات الأفراد؟... ما دور التعليم والثقافة. والفن والاعلام والاقتصاد والسياسة والرياضة؟.. ما هي مقاييس الحرية. كيف نعرف أننا أحرار. أو غير أحرار؟... هل توجد شروط للحرية؟... هل للبشر الأحرار. أو المحبين للحرية. سمات

نفسية وعقلية. وأهداف. متشابهاة. رغم اختلاف الزمان والمكان والبيولوجيا؟.. ما هي طبيعة الحرية؟.. أمكن المساومة عليها. وجزئتها إلى ربع حرية. أو نصف حرية. أم أنها اما حرية. أو لا حرية؟؟

ما هي أعراض نقص الحرية؟.. هل الحرية ضرورة أم رفاهية؟... هل هناك مؤسسات بحكم طبيعتها والهدف من منشأها. تكون مناقضة للحرية. حيث تتطلب من أعضائها «الطاعة». مثل الزواج. والأسرة. والأحزاب السياسية... أم أن الإنسان الحر. امرأة أو رجلاً. يستطيع «التكيف» وحماية حريته. أمام أبنية عتيقة عملاقة؟.. هل يمكن أن يصيبنا الانخفاض الحاد أو الارتفاع المفرط. في «مستوى» الحرية في الدم. بغيوبة تهدد الحياة؟.

لماذا يقولون إن الحرية أغلى من الخبز؟.. وأنها هي الحياة؟.. بل قال البعض إن الحرية أثمن من الحياة ذاتها؟... هل في الحرية. شيء مخيف. وخطر. يوجب الحذر؟.. أم هي مسألة. ودیعة. مُحبة. سخية العطاء. خيرة. مريحة. تهب السعادة والأمان. والتحقق. أينما حطت رحالها؟.

أحقاً ما يقوله التاريخ. أن عصور الاستعباد

التي أوجدت طبقة الأسياد. وطبقة العبيد. قد انتهت. وتم جرمها. حين كان البشر سلعة رخيصة. تباع وتشترى. ويكلبشون في السلاسل الحديدية. شبه عرايا. ويموت بعض منهم من الجوع والظمأ والإرهاق. في طريقهم إلى بلاد الأسياد؟؟

أم أن لـ«طب الحرية» رأياً آخر؟؟

إن «الموقف» من الحرية. أياً كان. هو أمر جوهري. في علاقتنا بأنفسنا. وبالحياة. وبالأخرين. وكل موقف. له «ثمن». وله «مسؤولياته».

«إن عشت فعش حراً. أو مت كالأشجار وقوفاً». ما أروع الكلمة الخالدة.

خُتامه شعر

ولو بعد آلاف السنوات

سأظل يا أمي عند وعدى

نامي في هدوء وانعمي بالسلام

لا فرح إلا أنتِ

لا طمأنينة إلا معك

أندرب على الرحيل

للوصول سريعاً إليك

حاکمية الذكاء الاصطناعي في الفكر الإبداعي الأدبي



بقلم: د. شاهيناز أبو المؤانس

الحاكمية إلى سوق الرقمي. ويصف (نيك كولديري) و(وأوليسيس ميخياس) هذا بـ“استعمار البيانات للحياة الإنسانية”، حيث تصبح قيمة النص مرتبطة بقدرته على إرضاء الخوارزمية قبل إرضاء الضمير الإبداعي. ويرى الدكتور سعيد الوكيل أن التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أصبحا شريكاً في عملية الإبداع. إلا أن “الإنسان سوف يظل له الحضور الحاسم في الإبداع

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني

www.voiceofbelady.com

من 12 فصلاً مع شخصيات وصراعات. المشكلة أن هذا الهيكل ليس محايداً. فهو نتاج خليل إحصائي لآلاف الروايات الاجتماعية القائمة على كسر القيود وخطيم قواعد الروتين والخروج عن الظلم. وبذلك تعيد الآلة الاصطناعية إنتاج “قانون النوع” *Genre Law* بدلاً من كسره. وقد أشار فرانكو موريتي إلى أن الأدب الحديث يسير نحو “القراءة البعيدة” *Distant Reading* التي ترصد القوانين العامة. ونعلم أن الذكاء الاصطناعي هو التجسيد الأقصى لهذا القانون. وأما في الشعر. عندما يطلب الشاعر صورة عن “الأرض”. تقدم له الآلة: “الأرض المغتصبة. الأرض المنفية. الأرض البور”. “@فيلم الأرض” هذه صور صحيحة وموجودة. ولكنها الأكثر تكراراً في البيانات. وهنا يختفي الإبداع وتقل ثقافة “الانزياح” الذي عرفه النقاد العرب بوصفه جوهر البلاغة. فالشعر عند العرب لم يكن قوة في قول المؤلف بأحسن صياغة. وإنما في قول غير المؤلف بطريقة جعلنا نراه لأول مرة حتي لو كان المعني معتاداً أو كما قيل أحسن الشعر أكذبه لك. ولكن الخوارزميات تستقي من الواقع اللفظ ولا تشتم رائحة الحكم الجمالي با هي ترتبط بتقنيات كثرة الاعجاب (اللايك) وبتكرار ما تم مشاركته وبذلك تتحول

سواء بشكل مباشر عبر توليد النص. أو بشكل غير مباشر عبر تشكيل الذائقة واللغة والبنية. وهي تختلف عن “التأثير” لأنها تتضمن عنصر السلطة والقدرة على فرض بدائل. عبر وسيلة النماذج اللغوية التوليدية -والتي هي في حد ذاتها - نظام تعليمي عميق تم تدريبها على تريليونات الكلمات من الإنترنت والكتب والمقالات. ومحورتها والتنبؤ بالكلمة التالية في السياق بلا وعي أو عاطفة أو صدق شعور وبذلك فهي لا “تبدع” “تفكر” ولا “تفهم” بمعنى الأحساس الإنساني. وإنما تُحطّ محض “إحصاء الاحتمالات”. وهذا هو جوهر الإشكال: إذ أن الإبداع الإنساني يقوم على توليد المشاعر واستخراج الطاقة الإبداعية وكسر إحصاء الاحتمال. بينما تبني الآلة على تعظيمه فهو محور ادارتها. غير أن حاكمية البنية السردية البشرية تبني على العقل الفكرة مذ ولادتها ثم الحبكة إلى القالب وفي نبض قلب الكاتب متصلة بشريان الحياة في العمل الأدبي. تشعر وكأنه أوشك علي النطق ومغازلة القارئ حتي أصبح بمقدور الكاتب اليوم أن يطلب من الذكاء الاصطناعي “رواية اجتماعية في القاهرة سنة 2050 بطلها دكتور جامعي خارج عن الإطار الأكاديمي و متمرد”. فيحصل في ثوانٍ على هيكل كامل

قطيع مختلفة في طبيعتها. بمساعدة- اللهو الخفي- ذاك (الكورتيزون) الداعم الذي لم يعد مجرد وسيط مادي للكتابة. وإنما أصبح فاعلاً أوحدياً دلاليًا يشارك في إنتاج الشكل والمضمون نفسه. وهنا يبرز مفهوم “الحاكمية” بوصفه الإشكال المركزي. فالحاكمة لا تعني فقط من يملك سلطة توليد القرار النهائي. وإنما تعني أيضاً من يملك القدرة على توجيه الاحتمالات. وتضييق دائرة الخيارات وذلك بترسيخ نماذج جمالية بعينها. وإذا كان النقد الحديث قد أعلن “موت المؤلف” على يد رولان بارت. تلك النظرية الملحة فإننا اليوم نقف أمام “ولادة الشريك الخوارزمي” الذي يدخل إلى غرفة الكتابة ويجلس بجوار الكاتب. ويحاول بكل الطرق التغلب علي عقله ومساومته علي سرعة التغني والتهني وبهمس له بواقع افتراضي صلد. ولكن هل تمارس النماذج اللغوية حاكميتها على الفكر الإبداعي الأدبي؟ وما حدود هذه الحاكمية؟ وهل يمكن تحويلها من هيمنة إلى حوار؟ وهل للهيمنة الحاكمة عاطفة وشعور؟ فقد استعار هذا المقال مصطلح “الحاكمية” من العلوم السياسية لأطبقة على الحقل الأدبي اللغوي: فالحاكمة هنا هي مجموع من الدلالات والآليات المختزلة التي يتم من خلالها توجيه العملية الإبداعية.

نشأ الفكر الإبداعي الأدبي عبر الحضارات التاريخية الطويلة حيث تحولات جذرية ارتبطت بتطور أدوات الكتابة. فمن الكتابة علي المجلد و الرق و الحجر إلى الورق. ومن آلة الطباعة إلى الحاسوب. كانت كل تقنية تترك أثرها على بنية النص ووعي المؤلف وبصمة الكاتب إذ أن لكل كاتب بصمة وراثية خاصة به فلم نعهد أسلوب كاتب يشبه الآخر: بدأ بآين العميد عبد الحميد الكاتب. مروراً بعمرو الجاحظ. وابن خلدون. ونجيب محفوظ ثم غسان كنفاني وأحمد خالد توفيق وشكري المبخوت وواسيني الاعرج. وأيضاً تختلف البصمة الوراثية الخاصة لكل شاعر عن صاحبه بموهبته حتي قيام الساعة فلم نعهد أسلوباً كامراً القيس. ولا النابغة ولا حسان بن ثابت ولا الفرزدق ولا أبو نواس ولا ظافر الحداد في العصر الفاطمي ولا ابن هاني الأندلسي ولا بصمة شعر شوقي كحافظ ولا شعر ابن رجب (د مصطفى رجب) كأسلوبية ونمط الشاعر عزت الطبري فكل من هؤلاء تمتطيه بصمة وراثية جينية خاصة بأسلوب الكتابة أياً كان نوعها فتسوقه معبراً بفننه وأدبه بطريق تقتصر عليه: غير أن ما نشهده اليوم مع صعود النماذج اللغوية التوليدية الكبيرة *Larg Language Models* يمثل نموذج

شكراً منتخبا مصر!



بقلم: الحسين
عبدالرازق

”شكراً لأبطال المنتخب الوطني لكرة القدم على الأداء المشرف، وتحقيق إنجاز غير مسبوق في تاريخ كرة القدم المصرية، نفخر بكم وبإنجازكم، والمستقبل أفضل لكم بإذن الله تعالى.“

كلمات فخامة الرئيس لم تكن مجرد تهنئة، بل رسالة تقدير لكل لاعب، ولكل فرد في الجهاز الفني والإداري، ورسالة تؤكد أن الدولة تقدر كل من يجتهد ويرفع اسم مصر عالياً، حتى وإن لم يحالفه التوفيق في النهاية.

في الرياضة، كما في الحياة، ليست كل الهزائم انكساراً، وليست كل الانتصارات مجرد أرقام على لوحة النتائج، فهناك فرق تغادر البطولة، لكنها تكسب احترام العالم، وتكتب اسمها في ذاكرة الجماهير بحروف من فخر، وهذا ما فعله منتخب مصر، قدم لاعبونا بطولية كبيرة، وأثبتوا أن الكرة المصرية قادرة على منافسة كبار العالم، وأن روح المقاتل المصري لا تعرف الاستسلام، قاتلوا حتى اللحظة الأخيرة أمام منتخب الأرجنتين، أحد أقوى منتخبات العالم، وخرجوا مرفوعي الرأس بعد أداء استحقاق الإشادة والتقدير.

لقد شاهد المصريون منتخبهم يلعب بروح، ويؤمن بقدراته، ويقدم كرة قدم حديثة، فلم يكن مجرد مشارك في البطولة، بل كان منافساً حقيقياً ترك بصمة واضحة، وقدم نموذجاً يستحق البناء عليه خلال السنوات المقبلة، المكسب الحقيقي ليس فقط ما حقق في هذه البطولة، بل ما زرعه هذا المنتخب في نفوس ملايين المصريين من أمل وثقة بأن الكرة المصرية قادرة على المنافسة، وأن تعود إلى مكانتها الطبيعية بين الكبار، إن ما يجب علينا اليوم هو تقديم التحية الواجبة لرجال منتخبنا الوطني، شكراً لكل لاعب ارتدى قميص مصر بشرف، وشكراً لكل من بذل جهداً من أجل إسعاد هذا الشعب.

حفظ الله مصر.

مازق الحكم الديني قضية باراستو أحمدي عندما تصبح الأغنية جريمة



بقلم: خالد الحديدي

التي تمنع بالقوة فإنها تتحول إلى سؤال دائم حول سبب الخوف منها، ولهذا فإن قضية باراستو أحمدي ليست مجرد قضية فنية، بل قضية حرية إنسانية في المقام الأول، إنها تتعلق بحق الفرد في أن يغني أو يكتب أو يرسم أو يعبر عن نفسه دون أن يخشى العقاب الجسدي أو الملاحقة القانونية، إن العالم لا يحتاج إلى مزيد من الحكومات التي تنصب نفسها حارسة على العقول والضمائر، ما يحتاجه هو دول تحترم الإنسان بوصفه مواطناً حراً، لا تابعاً يحتاج إلى وصي دائم، فالدولة العادلة لا تسأل مواطنيها كيف يفكرون أو ماذا يغنون، بل تسأل نفسها كيف تضمن لهم الحرية والكرامة والحقوق، ومن هنا فإن الدرس الذي تقدمه هذه الواقعة يتجاوز حدود إيران، فكل سلطة دينية أو أيديولوجية أو سياسية تدعي امتلاك الحقيقة المطلقة تحمل في داخلها الميل نفسه إلى القمع، وقد تختلف الأدوات من مكان إلى آخر، لكن الجوهر يبقى واحداً، الخوف من الإنسان الحر.

إن الشعوب لا تنهض بالجلد، ولا بالمنع، ولا بالمصادرة، ولا بالوصاية، الشعوب تنهض حين تعامل باعتبارها شريكة في صناعة مصيرها، لا باعتبارها قاصراً يحتاج دائماً إلى من يقرر عنه كيف يعيش وكيف يفكر وكيف يعبر عن نفسه، ولهذا فإن الدفاع عن حرية باراستو أحمدي ليس دفاعاً عن أغنية فقط، بل دفاع عن مبدأ أوسع وأعمق: حق الإنسان في أن يكون إنساناً حراً، وحق المجتمع في أن يعيش بعيداً عن سلطة ترى في الأغنية جريمة، وفي الفن تهديداً، وفي الحرية خطراً يجب القضاء عليه.

وجود الدين في المجال العام، فالدين جزء أصيل من حياة الشعوب، بل الاعتقاد بأن فهماً سياسياً معيناً للدين يجب أن يتحول إلى قانون ملزم لكل الناس، هنا يبدأ الخلط بين المقدس والبشري، وبين الإيمان الحر والطاعة المفروضة، وبين العقيدة التي يختارها الإنسان بنفسه والتفسير الذي تفرضه السلطة عليه، ومنذ اللحظة التي ختكر فيها السلطة تفسير الدين، يتحول أي اختلاف معها إلى جريمة، لا يعود الخلاف خلافاً سياسياً أو فكرياً، بل يصبح خروجاً على المقدس نفسه، وهنا تكمن خطورة الأمر: لأن النقاش يتوقف، والحوار يختفي، ويحل العقاب محل الإقناع، إن المجتمعات لا تتقدم بالخوف، بل بالحرية، ولم تتطور أمة في التاريخ لأنها منعت الغناء، أو حاربت المسرح، أو ضيقت على الأدب والفنون، الأمم تتقدم حين تطلق طاقات أبنائها، وحين تسمح بتعدد الأصوات والأفكار والرؤى، واللافت أن الأنظمة التي تنشغل بملاحقة الفنانين والكتاب والمفكرين غالباً ما تعجز عن تقديم حلول حقيقية للمشكلات الكبرى التي تواجه شعوبها، فبدلاً من معالجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تتحول المعركة إلى معركة ضد الأغنية والكتاب واللوحة الفنية، وكأن المشكلة الأساسية في المجتمع ليست الفقر أو الفساد أو القمع، بل صوت مغنية أو قصيدة شاعر.

لقد أثبتت التجارب أن قمع الفن لا يقضي عليه، كما أن قمع الأفكار لا يؤدي إلى اختفائها، كل ما يفعله القمع هو دفعها إلى العمل في الظل، ومنحها قوة رمزية أكبر، فالفكرة التي يُسمح بمناقشتها قد تقبل أو ترفض، أما الفكرة

حين تتحول إلى رقيب على الضمائر لا تعود دولة بالمعنى الحديث، بل تصبح مؤسسة ضخمة لإدارة حياة الناس الخاصة، تبدأ بتحديد ما يجب أن يلبسه الإنسان، ثم ما يجب أن يقوله، ثم ما يجب أن يقرأه، ثم ما يجب أن يؤمن به، وعند هذه النقطة لا يبقى فارق حقيقي بين المجال العام والمجال الخاص، لأن السلطة تصبح حاضرة في كل شيء.

والسؤال الذي يجب أن يطرح بوضوح هو: ما الخطر الذي يشكله الغناء على الدولة حتى تستدعي مواجهته بالعقوبات والسجون والجلد؟

إن الدول القوية لا تخاف من الأغاني، ولا من الروايات، ولا من المسرح، ولا من الموسيقى، الدولة التي تثق بنفسها وبمجتمعها لا ترى في الفن عدواً، بل جزءاً من الحياة الطبيعية للمجتمع، أما حين يتحول الفن إلى قضية أمنية، فإن المشكلة غالباً لا تكون في الفن، بل في هشاشة السلطة نفسها وخوفها من أي مساحة مستقلة خارج سيطرتها.

التاريخ يعلمنا أن أول ما تستهدفه الأنظمة الشمولية هو حرية التعبير، قد تختلف المبررات من نظام إلى آخر: فمرة يكون المبرر حماية الثورة، ومرة حماية الأمة، ومرة حماية العقيدة، لكن النتيجة واحدة دائماً: إخضاع الإنسان لسلطة لا تقبل الاختلاف، ولهذا فإن القضية لا تتعلق بإيران وحدها، ولا ينبغي النظر إليها بوصفها شأنًا إيرانيًا داخلياً فحسب، إنها نموذج لمشكلة أوسع عرفتتها مجتمعات كثيرة عبر التاريخ، حين اعتقدت السلطة أنها تملك الحقيقة المطلقة، وأن من حقها فرض هذه الحقيقة على الجميع.

إن أخطر ما في الحكم الديني ليس

حين تقرأ خبراً عن إصدار حكم بجلد مغنية بسبب غنائها، قد تظن لأول وهلة أنك تقرأ حادثة من عصور بعيدة، أو خبراً من صفحات التاريخ التي تحدث عن محاكم التفتيش ومطاردة المختلفين، لكن المفارقة أن الخبر معاصر، وأن الضحية ليست شخصية تاريخية، بل فنانة تعيش في القرن الحادي والعشرين، لقد أصدرت محكمة إيرانية حكماً بجلد المغنية باراستو أحمدي 74 جلدة، ومنعها من السفر وممارسة النشاط الفني لمدة عامين، كما شمل الحكم عدداً من أعضاء فرقتها وفريق الإنتاج، وجاء ذلك على خلفية حفل غنائي بُث عبر الإنترنت، اعتبرته السلطات مخالفاً لما تسميه الآداب العامة، لكن القضية في جوهرها أكبر من فنانة وأكبر من حفل غنائي، إنها تكشف أزمة عميقة يعيشها كل نظام سياسي يخلط بين الدولة والعقيدة، وبين القانون والتفسير الديني، وبين السلطة السياسية والوصاية الأخلاقية على المجتمع، فالدولة

رجل بلا مسؤولية الرجل النرجسي... شريك الحياة أم سارقها؟



متابعة: صفا الشرقاوي

حدود وآخر لا يعرف سوى الأخذ وإنما تقوم على التوازن والرحمة والاحترام والشعور المتبادل بالمسؤولية وهي القيم التي لا يمكن لأي أسرة أن تستقر في غيابها.

واحترام ودعم، المؤلم أن كثيراً من هؤلاء الأزواج لا يحققون نجاحاً يُذكر في حياتهم العملية أو الشخصية ولا يمتلكون القدرة على تحمل المسؤولية أو مواجهة التحديات لكنهم يجيدون خييل الآخرين نتائج فشلهم وتكون الزوجة دائماً هي الحلقة الأضعف التي تتحمل غضبهم وإحباطهم، فكلما تعثر في حياته بحث عمن يفرغ فيه شعوره بالنقص فلا يجد أمامه سوى المرأة التي اختارته شريكاً لعمرها ويبقى السؤال الذي تفرضه مثل هذه العلاقات: إلى متى تستمر بعض النساء في استنزاف أنفسهن لإرضاء أشخاص فاشلون لا يرون فيهن سوى وسيلة لتحقيق مصالحهم؟

فالعلاقة السوية لا تقوم على طرف يمنح بلا

غائب عن كل الواجبات موجود في المظهر لكنه يختفي عندما يحين وقت المواقف، والأقسى من ذلك أنه كثيراً ما ينتصر للغريب على زوجته ويقف في صف الآخرين حتى وإن كانت هي صاحبة الحق فإذا وقع خلاف بينها وبين أحد أفراد عائلته سارع إلى إرضاء الجميع على حسابها وتركها تواجه الموقف وحدها وكأنها ليست شريكة حياته بل شخص يمكن التضحية به لإرضاء الآخرين

الرجولة ليست سلطة تُمارس داخل المنزل ولا كلمات تُقال وحكم ولا مكانة اجتماعية تُكتسب وإنما هي قوامة ومسؤولية والتزام واحترام متبادل وقدرة على الاحتواء والمساندة، فالرجل الحقيقي لا يقيس علاقته بشريكة حياته بقدر ما يحصل عليه منها بل بما يقدمه لها من أمان

يعتبر كل ذلك أمراً طبيعياً وواجباً عليها في الوقت الذي ينتظر فيه منها الامتنان على أقل ما يقدمه.

ولا تتوقف المشكلة عند غياب التقدير بل تتجاوز ذلك إلى محاولات مستمرة للنيل من ثقة المرأة بنفسها فيقلل من إنجازاتها ويشكك في قدراتها ويجعلها تشعر بأنها مهما قدمت فلن تنال الرضا أو التقدير حتى تصبح أسيرة محاولات لا تنتهي لإثبات قيمتها أمام شخص فاشل لا يرى إلا ذاته.

الأخطر أن هذا النموذج كثيراً ما يغيب عند حمل المسؤولية الحقيقية سواء لزوجة أو أولادة فعندما تواجه الأسرة أزمة أو تمر الزوجة بظرف صحي أو نفسي أو تحتاج إلى من يساندها يتراجع دوره وتكتشف أنها كانت تتحمل وحدها ما كان يجب أن يكون مسؤولية مشتركة فهو حاضر في الحقوق

لم تعد أزمة بعض العلاقات الزوجية مرتبطة بضغوط الحياة الاقتصادية أو الاجتماعية فقط بل باتت تمتد إلى أنماط شخصية تُفرغ العلاقة من مضمونها الحقيقي وفي مقدمتها الشخصية النرجسية التي تجعل من الشريك وسيلة لإشباع رغباتها لا إنساناً له احتياجات ومشاعره وحقوقه.

في هذا النوع من العلاقات تتحمل المرأة العبء الأكبر، ترعى الأبناء وتدير شؤون المنزل وتسعى للحفاظ على استقرار الأسرة وتعمل بينما يقف الرجل موقف المتلقي ينتظر المزيد من العطاء دون أن يشعر بأن من يقف بجواره أصبح مثقلاً بالأعباء التي كان يفترض أن يتقاسمها معه، الرجل النرجسي الفاشل لا يرى تضحيات شريكته لأنه اعتاد أن يرى نفسه فقط لا يلتفت إلى ما تبذله من جهد ولا يعترف بما تقدمه من دعم بل

سيمياء الأشياء المستنطقة في مجموعة دعابل لرياض داخل



حيدر الأديب

قراءة بقلم الناقد العراقي حيدر الأديب



رياض داخل

المقدمة

لا تكفي القراءة الحكائية وحدها لكشف عمق التحولات التي شهدتها القصة القصيرة العراقية المعاصرة. فالنص القصصي الحديث صار يبني طاقته الفنية من سؤال دقيق: كيف يتحول الشيء إلى علامة؟ وكيف تستطيع الرائحة، والحقيقة، والكرة الزجاجية، وصورة الجسد، أن تحمل ما يعجز الحدث المباشر عن حمله؟

لقد أصبحت الأشياء الصغيرة في عدد من القصص العراقية الحديثة مداخل كاشفة للذاكرة الاجتماعية. فالشيء الهامشي في مستوى الاستعمال يتحول داخل النص إلى مركز رمزي. العطر لا يبقى رائحة للبيع، والحقيقة لا تبقى وعاءاً للأشياء، والدعابل لا تبقى لعبة أطفال، والمجد لا يبقى أصلاً عائلياً مطمئناً. كل عنصر من هذه العناصر يكتسب داخل القصة قدرة على كشف منطقة معتمدة من التجربة العراقية. تتحدد مشكلة البحث في أن كثيراً من القراءات النقدية تقف عند مستوى الموضوع أو الحكاية أو الرسالة الاجتماعية. في حين أن النصوص المختارة تنتج معناها الأعمق عبر نظام علامي دقيق. لذلك يطرح البحث سؤاله المركزي: كيف تتحول الأشياء داخل القصة القصيرة العراقية إلى علامات؟ وما الفرق بين قراءتها داخل الفضاء السيمولوجي وقراءتها داخل الفضاء السيميائي؟

الإطار النظري والمنهجي

يقوم الفضاء السيمولوجي على تحليل العلامة داخل البناء اللغوي للنص. وقد أسس فرديناند دي سوسير تصوره للعلامة على العلاقة بين الدال والمدلول داخل نظام من العلاقات. وعند نقل هذا التصور إلى القصة القصيرة، يصبح العنوان، والأسم، والمكان، والشيء، والقفلة، عناصر دالة داخل شبكة نصية محدودة. فالقصة القصيرة بسبب اقتصادها وكثافتها، تمنح المفردة الصغيرة قدرة عالية على الضغط الدلالي. أما الفضاء السيميائي، كما يتضح في تصور تشارلز ساندرز بيرس للعلامة، فيتجه إلى علاقة العلامة بالعالم والمؤول والسياق. العلامة هنا لا تتوقف عند بنيتها الداخلية،

لأنها تحتاج إلى قارئ وسياق ثقافي وتاريخ استعمال. فالحقيقة، مثلاً، لا تُقرأ من لونها أو مادتها. وإنما من صلتها بالحرب والجسد المبثور والضياع. والدعابل لا تُقرأ من كونها كرات زجاجية، وإنما من صلتها باللعبة والعبة والسيد والسلطة. بناء على ذلك، يعتمد البحث خطوتين متداخلتين: قراءة طريقة صناعة العلامة داخل النص، ثم قراءة عبورها إلى الذاكرة والطبقة والجسد والمدينة والسلطة والعائلة. وقد جرى التطبيق عبر تحديد العلامة المركزية في كل قصة، وتحليل اشتغالها الفني، وربطها بسياقها الثقافي والاجتماعي، ثم بيان وظيفتها في بناء المعنى الكلي.

مجموعة دعابل انموذجاً

تنهض مجموعة دعابل لرياض داخل على خاصية فنية شديدة الوضوح: استنطاق الأشياء. غير أن هذا الاستنطاق لا يعمل بوصفه حيلة فانتازية خفيفة، ولا بوصفه لعبة سرديّة للتسلية. وإنما يتحول إلى جهاز نقدي يكشف ما يعجز الإنسان عن قوله مباشرة. في هذه المجموعة يتكلم النعل، وتتكلم الدعابل، وتغدو اللعبة وطناً، والسيد سلطة، واللعبة نظاماً، والجسد مادة قابلة للتحويل والإهانة. الأشياء هنا لا تُضاف إلى العالم القصصي كي ترتبه، وإنما تتقدم إلى مركز الحكاية وتدفع الإنسان إلى الهامش.

لذلك يمكن قراءة المجموعة من خلال مفهوم "سيمياء الأشياء المستنطقة". فالقاص يمنح الجماد صوتاً كي يجرد الواقع من أفتعته. الشيء، حين يتكلم، لا يحمل براءة الشيء، بل يحمل تاريخ استعماله، وتاريخ الذين مرّوا عليه. وتاريخ الأيدي التي امتلكته أو رمته أو سرقته أو حولته إلى أداة أذى. إنّ النعل لا يروي سيرته وحده، بل يروي سيرة المرأة التي صُربت به، وسيرة الفقر الذي باع الزينة، وسيرة العنف الذي أعاد الشيء إلى بيت صاحبه بصورة مهينة. والدعابل لا تروي لعبة أطفال، بل تروي شكلاً مصغراً من أشكال السلطة والطاعة والوطن المغلق.

تتسم نصوص المجموعة بقصر الجملة، وسخرية سوداء عالية، وانحياز إلى الأشياء الهامشية. وقد أشارت إحدى الشهادات الملحقة بالمجموعة إلى غرق بعض نصوص رياض داخل في الأنسنة، خاصة في دعابل والمكتبة، كما أشار كلام آخر إلى أن الكاتب يمنح أشياء تبدو بلا أثر على سطح الواقع "بعداً رابعاً" داخل الوجدان. هذه الإشارة النقدية تصلح مدخلاً إلى فهم المجموعة: الشيء المهمل عند رياض داخل لا يبقى

مهملاً، لأنه حين يدخل اللغة يكتسب ذاكرة وحقاً في الشهادة.

أولاً: نعل

خَوَّل الزينة إلى أداة إهانة تبدأ قصة نعل من مشهد صادم في بساطته: شيء مرمي قرب كيس أسود. هذا الشيء يتكلم إلى كيس هارب من رز الحصة التموينية، فيبدأ سرد حكايته. منذ اللحظة الأولى. يختار النص الهامش: القمامة، الكيس، النعل، الحصة التموينية، الجوع. العالم السردى كله يتكون من بقايا. وهذه البقايا لا تنتظر من الإنسان أن ينقذها. بل تبدأ هي نفسها بالكلام.

السيمولوجيا الأولى للقصة قائمة على سلسلة خواتم مادية: كان الشيء إسواراً في يد فتاة فقيرة وجميلة، ثم رُمي بعد استبداله بالذهب. ثم التقطه جامع خردة، ثم ذهب إلى معمل التدوير، ثم تحول في المحرقة إلى ماء أسود. ثم اختير ليصير نعلًا، ثم اشتراه إمام جامع، ثم سرقه جواد، فعاد إلى بيت الفتاة نفسها، كي يُضرب به وجهها. هذه السلسلة ليست تسلسلاً حدثياً فقط، إنها مسار علامي شديد القسوة: الزينة تتحول إلى خردة، والخردة إلى مادة سوداء، والمادة إلى نعل، والنعل إلى أداة ضرب.

العلامة المركزية هنا هي "التحول". الشيء لا يملك صورة ثابتة: المجتمع يعيد تشكيله وفق حاجته وسوقه وعنفه. كان الإسوار يطوق معصم الفتاة، وكان قريباً من جسدها بوصفه زينة حميمة. بعد الزواج يتحول إلى نعل يلامس الأرض، ثم يرتفع إلى وجهها في لحظة ضرب. هذا الانتقال من المعصم إلى الوجه، ومن الزينة إلى الإهانة، ومن القرب العاطفي إلى العنف الجسدي، يشكل قلب القصة السيميائي.

الفتاة في القصة من عائلة تتضور جوعاً، وهذه العبارة تجعل الجوع الخلفية التي تفسر حركة العلامات. استبدال الإسوار بالذهب لا يقوم على رفاهية، بل على رغبة اجتماعية في الانتقال من الفقر إلى رمز الوجاهة. الذهب هنا علامة صعود طبقي موهوم، بينما الإسوار القديم يهبط إلى عالم الخردة. غير أن القصة تكشف أن استبدال العلامة لا يبدل المصير. الذهب لا يحمي المرأة من العنف، والزواج لا يمنحها كرامة، وجواد الحبيب يتحول إلى زوج سكران يضربها.

جواد نفسه علامة ذكورية فاسدة. في بداية السرد يذكره الإسوار بوصفه الحبيب الذي يضغط عليه كلما لامس شففتي الفتاة. هذه العلاقة الأولى علاقة شهوة وتملك. ثم، بعد الزواج، يعود جواد سارقاً للنعل، ثم

ضارباً. وهكذا ينتقل من اللصوصية إلى العنف المنزلي، عبر الشيء نفسه. القصة لا تحتاج إلى خطاب مباشر عن انهيار الذكورة، لأن مسار النعل يكشفه بوضوح. في المستوى السيميائي الأوسع، تنطوي القصة على نقد اجتماعي مركب: الجوع يحاصر الجمال، الزينة الفقيرة تُستبدل بذهب اجتماعي، الحب يتحول إلى امتلاك.

الزواج يكشف العنف بدل أن يكون حماية. الشيء المستعمل يصير شاهداً أخلاقياً أقوى من البشر. الأمر الأشد إيلاماً أن النعل يعود إلى بيت الفتاة، العودة هنا لا تحمل خلاصاً، بل تحمل إهانة. الشيء الذي كان جزءاً من جمالها يعود أداة لضربها، إنّ القصة تصنع دائرة مغلقة: الفتاة لم تخرج من الفقر إلى الكرامة، بل انتقلت من زينة فقيرة إلى إذلال منزلي. والإسوار/النعل، خلال خوله، يسجل التاريخ الخفي لهذه الدائرة.

سيمولوجياً، تتكون القصة من علامات: الكيس الأسود: هامش القمامة والفقر. رز الحصة التموينية: دولة العوز والاعتیاد على النقص. الإسوار: زينة الفقر ودفع الجسد. الذهب: حلم الصعود الاجتماعي. الخردة: سقوط القيمة. المحرقة: إعادة تشكيل قسرية. الماء الأسود: مادة العنف القادمة. النعل: الشيء بعد هبوطه.

وجه المرأة: موضع العقوبة الاجتماعية. جواد: الحب حين يتحول إلى سلطة خشنة. سيميائياً، تكشف القصة أن الأشياء تحتفظ بذاكرة استعمالها أكثر مما يفعل البشر. النعل يعرف تاريخه، بينما الإنسان يبدو غارفاً في تكرار الأذى. وهنا تتضح ضرورة الأنسنة عند رياض داخل: الشيء يتكلم لأن المجتمع صمّ آذانه عن المرأة، والجوع، والعنف، والتحول المهين للقيم.

ثانياً: دعابل

اللعبة بوصفها وطناً مغلقاً إذا كانت قصة نعل تؤسس سيمياء التحول من الزينة إلى الإهانة، فإن قصة دعابل تؤسس سيمياء اللعبة بوصفها صورة مصغرة عن الوطن والسلطة. الدعابل، وهي كرات زجاجية صغيرة، تتكلم من داخل لعبة يحركها "السيد" بأصابعه. النص يبدأ من داخل الخطة، حيث تُدفع الدعابل بعضها نحو بعض، ويتحكم بها لاعب خارجي. ثم تعاد إلى اللعبة الصفراء لتنام في ظلام دامس حتى يأتي صباح جديد وتبدأ الدورة مرة أخرى.

الفضاء السيمولوجي في القصة يتشكل من مفردات اللعبة: الخطة، الدائرة، الرمي، ميناء ويساراً، الاصطدام، اللعبة، الباب، السيد، الشياطين، الكسر، المياه الآسنة، الموسم، الظلام. هذه المفردات تبدو للوهلة الأولى معجم لعبة أطفال، لكنها تتحول تدريجياً إلى معجم سياسي. اللعبة ليست بريئة: إنها نموذج للوجود داخل نظام مغلق يعيد إنتاج التعب والطاعة. اللعبة هي العلامة المركزية. وفي عمقها وطن مظلم. الدعابل تقول إنها تحب هذا الوطن، لكنه لا ينفعها بشيء. هذه العبارة تكثف العلاقة المأزومة بين الانتماء والعجز. الوطن محبوب لأنه بيت أول، لكنه لا يحمي أبنائه حين يفتح السيد الباب. اللعبة تسلمهم له وهم يهتفون بحبه. هنا تبلغ السخرية السوداء ذروتها: الكائنات الصغيرة تحب المكان الذي يعيدها إلى الظلمة، وتهتف لمن يستخدمها.

السيد في القصة ليس لاعباً مفرداً فقط، إنه صورة للسلطة التي تحرك الأجساد داخل خطة مرسومة. أصابعه القدرة تلقي بالدعابل ميناء ويساراً، والدعابل تتعب، ترتطم، تنكسر، ثم تعود. بهذا تتحول اللعبة إلى نظام اجتماعي كامل: هناك من يرسم الخطة، وهناك من يتحرك داخلها. وهناك من يظن أن عودته إلى اللعبة نجاة، مع أنها عودة إلى الظلام.

وجود "شياطين قطاع الحب" في النص يضيف بعداً ساخراً ومريزاً. العبارة تنقل اللعبة من مجال الطفولة إلى مجال تلاعب عاطفي/اجتماعي. كأن الحب نفسه صار قطاعاً له شياطينه وخططه واصطداماته. الدعابل لا تصطدم صدفة: هناك من يدفعها. ومن يستمتع بصدامها. ومن يعيد ترتيبها كي تستمر اللعبة. إنها صورة مصغرة لعلاقات البشر حين تصير الأجساد أدوات في خطة أكبر منها.

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني

www.voiceofbelady.com

حسين فهمي يكشف عن موقف وحيد حامد منه عندما قابل محمد مرسي مع وفد الفنانين



أكد الفنان حسين فهمي أنه التقى الرئيس الأسبق محمد مرسي بمجرد توليه مقاليد الحكم. بناءً على طلب من مرسي نفسه لعقد لقاء مع وفد كبير من الفنانين المصريين.

وأشار حسين فهمي إلى أن الهدف من هذا اللقاء الذي تم الإعلان عنه في نشرات الأخبار، كان طمأنة رموز القوة الناعمة المصرية بشأن نوايا جماعة الإخوان المسلمين فور توليهم الحكم.

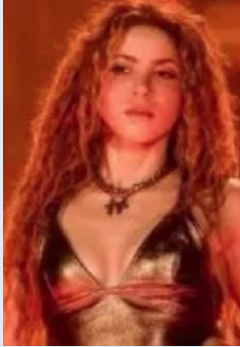
وأوضح حسين فهمي، خلال حوار تلفزيوني له مع قناة «العربية»، أن الكاتب الراحل وحيد حامد أبدى انزعاجه الشديد من هذه الخطوة، وعاتبه بشدة على قبوله الذهاب لمقابلة مرسي، مؤكداً له أن تاريخ جماعة الإخوان المسلمين معروف للجميع، وأن نواياهم الحقيقية لا خلاف عليها.

شاكيرا تعود إلى مصر بعد 19 عاماً بحفل ضخم عند أهرامات الجيزة في نوفمبر

تستعد النجمة الكولومبية شاكيرا للعودة إلى مصر بعد غياب يقارب 19 عاماً، من خلال حفل غنائي ضخم يقام عند أهرامات الجيزة يوم 28 نوفمبر المقبل، ضمن جولتها العالمية، في واحدة من أبرز الحفلات الموسيقية المنتظرة هذا العام.

ويُمنح الحفل عودة شاكيرا إلى أحد أكثر الأماكن ارتباطاً بمسيرتها الفنية، بعدما سبق أن أحييت حفلاً عند الأهرامات عام 2007 خلال جولتها العالمية Oral Fixation. معبرة عن سعادتها بالعودة إلى الجمهور المصري، ومؤكدة أنها تتطلع للغناء مجدداً أمام الأهرامات.

ويأتي الحفل ضمن سلسلة من الفعاليات العالمية التي تستضيفها منطقة الأهرامات خلال السنوات الأخيرة، لتواصل ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات التي تستقبل كبار نجوم الموسيقى حول العالم.



«مدين» يعلن دخول «كلام عينيه» لشيرين عبد الوهاب موسوعة جينيس للأرقام القياسية



الأغنية، مؤكداً أن الجمهور على موعد مع مفاجأة جديدة تخص «كلام عينيه». مشيراً إلى أن الأغنية تستعد لتحقيق محطة جديدة في مشوارها والوصول إلى العالمية بشكل مختلف.

30 مايو 2026، كما تصدرت المراكز الأربعة الأولى بالقائمة منذ انطلاقتها في ديسمبر 2023، قبل أن تعود إلى المركز الأول خمس مرات لاحقاً. كان آخرها لمدة أربعة أسابيع متتالية بدأت في مارس 2025.

وعلق مدين على هذا الإنجاز قائلاً: «كلام عينيه من أغرب النجاحات وأجملها، وكرم كبير من ربنا علينا. حصول الأغنية على موسوعة جينيس رقم قياسي وتاريخي، وأبارك لوش الخير وحبيبة قلبي شيرين عبد الوهاب، التي تستحق كل مكانة تصل إليها بحب الناس لها».

كما وجه التهنية إلى الشاعر أمير طعيمة والموزع والملحن حسن الشافعي، شركاء نجاح

كشف الملحن مدين عن تحقيق أغنية «كلام عينيه» للفنانة شيرين عبد الوهاب إنجازاً عالمياً، بعدما دخلت موسوعة جينيس للأرقام القياسية، بفضل الأرقام التي حققتها على قوائم Billboard Arabic Hot 100.

ونشر مدين عبر حسابه الرسمي على موقع «إنستجرام» صورة توثق الإنجاز، موضحاً أن الأغنية احتلت المركز الأول على قائمة Bilboard Arabic Hot 100 لمدة 19 أسبوعاً. موزعة على ست فترات مختلفة، خلال الفترة من 16 ديسمبر 2023 وحتى 19 أبريل 2025. وأشار أيضاً إلى أن شيرين عبد الوهاب حافظت على صدارة قائمة Billboard Arabic Artist 100 لمدة 42 أسبوعاً حتى

إطلالة عمرو دياب وتامر حسني تثير حديث الجمهور

الجمهور، خاصة أن عمرو دياب وتامر حسني يعدان من أبرز نجوم الغناء الذين ترتبط أعمالهم بموسم الصيف، ودائماً ما حظي إصداراتهما باهتمام واسع.

وانقسمت تعليقات المتابعين بين من رأى أن التشابه مجرد صدفة مرتبطة بأجواء الصيف والموضة المنتشرة، وبين من اعتبر أن كل نجم يمتلك أسلوبه الخاص وحضوره المختلف، مؤكداً أن المنافسة بينهما تظل مرتبطة بالموسيقى والأعمال التي يقدمانها.



مع طرحهما في نفس التوقيت. وجاء هذا التشابه بالتزامن مع إعلان النجمين عن ألبوماتها المنتظرة، وهو ما زاد من تفاعل

أثار النجمان عمرو دياب وتامر حسني حالة من الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، بعد طرح البوسترات الدعائية لألبوميهما المنتظرة لصيف 2026، حيث لاحظ عدد كبير من الجمهور تشابه الإطلالة التي ظهر بها النجمان.

وظهر كل من عمرو دياب وتامر حسني بملابس صيفية يغلب عليها اللون الأبيض، مع قميص مفتوح ونظارة شمسية، وهو ما دفع الجمهور للمقارنة بين البوسترات، خاصة

مجوهرات النوري

www.nouribrothers.com

أجمل التشكيلات الضخمة من الأطقم العصرية والكلاسيكية تجدونها فقط عند مجوهرات النوري

فرصة للاستثمار في الذهب والفضة للحفاظ على قيمة أموالك

شعارنا
الثقة
والأمانة

تنظيف
المجوهرات
(مجاناً)

التصليح
الفوري

قلايات
اسمية
تصميمات
كلاسيكية

جهاز
عروس
كامل

بيع وشراء وتصليح المجوهرات

Western Union
MONEY TRANSFER
ويسترن يونيون

Send money
Pay bills
Load cards
available here

MoneyGram
للحويلات النقدية
ارسال واستقبال

تسليم المجوهرات القيمة جديدة
البيع بالتقسيط الميسر والمريح Layway
قسم خاص للرجال حيث تجدون تشكيلة واسعة من الفضة

تشكيلة واسعة من الأساور السحبات لتزيين معصمك
تصليح الساعات وتغيير بطارياتها

النوري عنوان الجالية Phone: (973) 279 - 2388 999 Main St, Paterson. NJ 07503

Tex & Direct Call: 973 - 618 - 7272 - Email: info@nouribrothers.com

الدكتوره / ياسمين الامير

اخصائيه امراض السكر والغدد الصماء

الدكتور / وليام جريست

امراض باطنيه وصدرية وامراض النوم

Dr. Yasmeen AlAmir MD.
Specialist in diabetes
and endocrinology

Dr. William grist
Internal medicine,
pulmonary desire

**نقبل جميع
انواع التأمين**

**We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages**

550 Summit Avenue, Ste. 1A

Jersey City, NJ 07306

(201)222-5450

GHABOUR'S

TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

غابور

لخدمات الترجمة والهجرة



Lilian Habib
Paralegal

ASYLUM
GREENCARD
CITIZENSHIP
FAMILY PETITION
VISA EXTENSION
TRAVEL DOCUMENT
AFFIDAVIT OF SUPPORT
WORK PERMIT

Tel: (201) 709 7225

E-mail: lilian@ghabourservices.com

www.ghabourservices.com

عاوز متخصص في اوراق الهجرة والترجمة بطريقة صح وبسرعة
محتاج تتكلم مع واحد بنضس لغتك

اهلا بيبك نحن في خدمتك

10 Years of Paralegal Experience

WE COMPLETE ALL IMMIGRATION FORMS

انهاء جميع اوراق الهجرة والمستندات

المقابلة بميعاد مسبق

TRANSLATION FOR ALL PURPOSES
ترجمة جميع الاوراق والمستندات

OTHER SERVICES PROVIDED

By Appointment Only

خدمات أخرى

RESUME PREPARATION
NOTARY PUBLIC
INTERPRETER
LEASE PREPARATION

طلب السيرة الذاتية
ختم توثيق
مترجم
عقود إيجار

**Feel free to ask about
our other services.**

Accommodation for Central & South Jersey Residence

More than replacing words...



MEGA
TITLE, LLC

FULL SERVICE TITLE AGENCY

**RESIDENTIAL AND COMMERCIAL
PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS**



إذا كنت تنوي شراء أي عقار أو إعاده تمويل أي عقار

يجب ان يكون لديك تأمين على الملكية

ويمكنك اختيار شركة التأمين الخاصة.

اتصل بنا ويمكننا ان نقدم لك عرض أسعار لتأمين الملكية.

T: 732-242-9835
WWW.MEGATITLE.COM

مع تحيات
سماح غبور

خدمة التأمين الملكية
في نيو جيرسي وبنسلفانيا وفلوريدا

PROUDLY SERVING NEW JERSEY, PENNSYLVANIA, & FLORIDA



Lilian Ghabour

Realtor Associate

نساعذك فى شراء منزل احلامك
هدفنا .. تقديم خدمه مميزه ... امانه وثقه فى التعامل
العمل على راحه العملاء وتحقيق امالهم



نحن فى خدمه الجاليه
العريه والمصريه



593 Jersey Avenue
Jersey City, NJ 07302
Office : (201) 432-1600
Fax : (201) 432-1601
Cell : (201) 709-7225
Email: lghabour@gmail.com



مرحباً بالعيد



بقلم: محمد فيض خالد

التسلية أطلق لأطياف الماضي الزمام: أن تطوف من حولي. أتلّهي بها. أستشعر السعادة التي غمرتني في أعوام مضت قضيتها في صحبة الأهل. أعترف بأن هذه المرة ليست كبقية المرات: ربما حالة الحرب وساحة القتال المنصوبة من حولنا قدّر. والمصير المجهول الذي ينتظرنا. وكلمات الشهادة التي أرددها أكثر من مرة مغمض العينين قبل النوم... فرما يصادف الحظ قذيفة مجنونة تنسف البيت رأساً على عقب. ألعن في سري الحرب والمتحاربين. ولكنني أكره الخوض في تفاصيلها المشؤومة: لا أحب مشاهدة الدماء ولا الخراب. أعترف بأن سلوكي قد تبدل في الآونة الأخيرة: الصلاة في المسجد بانتظام. التسبب والاستغفار. جلسات القراءة والكتابة. والتواصل قدر الإمكان مع دائرة الأصدقاء الضيقة. هل هو الخوف من الموت؟ لا أدري. وما حسبته لقيته. ما إن انقضت ساعات العيد. حتى تواردت رسائل أبنائي حزينة حملت الشكوى. يرمونني بعيون مؤنبية. أعترف بأن هذه من أمرّ لحظات حياتي وأقساها. عدت أسبّ الحرب جهراً. وألعن المتحاربين. جاءت أصوات المهنيين والأطمئنان على صحتي فاترة. لم تتغير مثل بقية الأعياد. أخشى أن يجيء اليوم الذي تبدل فيه مشاعري تماماً. أفقد الشغف والقدرة على مجارة الحياة. فأقضي نجيبي في عزلتي التي صنعها القدر. واستسلمت لها طوعاً حتى تمكنت مني.

أعترف ببيني وبين نفسي أن كلامي هو المتنفس الوحيد. هو ردة فعل أبوح بها لنفسي التي انغمست في أحوال الغربة. فعجزت عن اتخاذ أبسط قراراتها. منذ سنين طويلة توقفت عن الابتهاج لمقدم العيد. بعد أن فترت حماستي. وتلاشت همتي في محيط العزلة الخائف. أعتقد بأنني اعتدت هذه السلبية. وتلذذت بعذابات الابتعاد. في البداية كنت أشعر بالحرقه والمرارة. أحاول التملص. الصراخ. الاعتراض. ومقاومة الفقد. لكن بعد أن تقدمت السنوات. وجددتني أشد تبلداً. مرّ العيد. ومن بعده أعياد. ولم تتغير طباعي. ولم أستطع كسر هذا الحاجز المريع: أدمنت هذا الشيء. وأصبحت لدي الاستطاعة على ممارسة حياتي من بعده وكان شيئاً لم يكن. لقد جئت لي الحقيقة. واهتديت للعلاج الناجع: أن أنام! نعم، النوم هو الحل الوحيد. لقد كان أفضل قرار اتخذته في حياتي. ليس لأنني أحتاجه كراحة. بل أحتاجه كمسكن لأوجاع نفسي.

في بدايات الغربة كنت أرى الحماس في عيون من حولي: التكبير للصلاة في المسجد. وتجهيز وجبة الإفطار بحرص. كطقس يمارسونه ضمن طقوس المعايدة برتابة. لكن الآن تغير كل شيء. فهم ليسوا أسعد حالاً مني: لقد سبقوني للعصيان. وأشبهوا سلاح النوم بكل جرأة. وللحق. وإنصافاً للنوم المفترى عليه. فقد تمنيت ألف مرة كسر الحصار. وإزاحة الجدار الفاصل. والعودة ثانية للحياة. للانطلاق ولبهجة العيد. كما كنت أفعل صغيراً. الآن وأنا أكتب هذه السطور. أشعر بعبير الطفولة العبق يتناثر من حولي: بعد هذا العمر وهذه السنوات الرتيبة في الغربة. ما زلت أشعر بتلك الرغبة الملحة. تراودني عن نفسي. تغويني للعودة طفلاً. ولكنني لا أقدر. أتلصص في كبرياء. وكأنني تطهرت من كل خاطرة تدور برأسي: حاولت في إحدى المرات إزاحة الستار لكنني تراجعت. تمر ساعات العيد سرية وكأنها ومضات. من قبل كنت أتوقع. لكنني تجاوزت هذا الألم بالعادة. وكنوع من

الآخرين. وإنما تنبع من جهده واستمراره. ومع الوقت تصبح هذه الابتسامة مصدر قوة متجدد. يمنح صاحبها قدرة أكبر على مواجهة التحديات دون أن يفقد طاقته أو حماسه. إنها أشبه بدرع نفسي يحميه من الانكسار أو التشتت أمام الضغوط اليومية. التاريخ مليء بأمثلة لأشخاص واجهوا رفضاً وسخرية في بداياتهم لكنهم استطاعوا تحويل تلك اللحظات إلى نقاط انطلاق نحو إنجازات عظيمة. فكلم من كاتب قوبلت أعماله الأولى بالتقليل. ثم أصبح لاحقاً رمزاً أدبياً مؤثراً. وكم من مخترع قيل له إن أفكاره غير قابلة للتطبيق. ثم غير واقع البشرية باختراعاته. هذه النماذج تؤكد أن الإصرار المستمر قادر على تجاوز كل أشكال التشكيك. ومن المهم إدراك أن التركيز على آراء الآخرين بشكل مفرط يستهلك طاقة كبيرة كان يمكن استثمارها في البناء والتطوير. بينما يمنح التركيز على الهدف وضوحاً في الرؤية وقدرة على الاستمرار دون تشتت. فكل لحظة يقضيها الإنسان في التفكير في تقييمات الآخرين هي لحظة يمكن أن تستثمر في خطوة عملية تقربه من حلمه. الطريق نحو النجاح لا يخلو من العواصف غير أن التعامل معها هو ما يحدد طبيعة الوصول. فهناك من تتوقف رحلته عند أول عائق. وهناك من يواصل السير رغم الصعوبات. مستفيداً من كل تجربة يمر بها. ومع كل خطوة تتعزز لديه قناعة أن النجاح لا يعتمد على رضا الجميع. وإنما على الصبر والعمل والإيمان العميق بالهدف. ويمكننا القول بأن الابتسامة تبقى في وجه الإحباط أكثر من مجرد تعبير بسيط فهي فلسفة حياة تقوم على الثبات الداخلي والوعي الذاتي. إنها رسالة صامته تقول إن الإنسان أكبر من أن خدده كلمات عابرة. وأقوى من أن توقفه شكوك الآخرين. ومع استمرار هذه النظرة. يصبح الطريق أوضح. وتتحول التحديات إلى محطات تعلم. ويتحول النقد إلى فرصة للنمو. ويصبح المستقبل مساحة مفتوحة لمن يملك الإرادة على المضي قدماً بثقة وهدوء وإصرار.

والعمل المتواصل والإيمان العميق بالهدف. هذا النوع من الوعي يمنح الإنسان قدرة أكبر على الاستمرار. حتى في أصعب الظروف وأكثرها ضغطاً. فمن المؤسف أن البعض يتأثر سريعاً بالكلمات السلبية فيتراجع عن خطوات بدأها. أو يعيد التفكير في أحلامه بمجرد تعليق عابر من شخص قريب أو زميل أو حتى غريب. هذا التأثير السريع يكشف عن هشاشة في الثقة الداخلية. وعن اعتماد مفرط على تقييم الآخرين. ومع مرور الوقت. يتحول هذا السلوك إلى عائق حقيقي يمنع الإنسان من التطور أو الوصول إلى ما يريد. لأن كل خطوة تصبح مرهونة بردود الفعل الخارجية. في المقابل نجد نماذج مختلفة تماماً لأشخاص واجهوا النقد والسخرية منذ بداياتهم. ومع ذلك استمروا في طريقهم بثبات. هؤلاء لم يسمحوا للكلمات السلبية أن تتحول إلى جدار يوقفهم. وإنما جعلوا منها مادة خاماً لإعادة بناء دوافعهم. فكل تعليق محبط كان يتحول لديهم إلى طاقة إضافية تدفعهم للعمل بجدية أكبر. وإثبات قدرتهم على النجاح رغم كل الشكوك المحيطة. والإنسان الذي يحمل هدفاً حقيقياً في داخله يدرك أن الطريق إلى النجاح لا يُمهد دائماً بالقبول والتشجيع. وإنما قد يمر عبر مراحل من النقد والتقليل والتجربة. غير أن الفرق الحقيقي يكمن في طريقة التعامل مع هذه المواقف. فهناك من يستسلم لها سريعاً. وهناك من يتعامل معها باعتبارها جزءاً طبيعياً من الرحلة. لا يغير الاتجاه. وإنما يزيد من الإصرار. الابتسامة هنا تتحول إلى رمز نفسي عميق فهي تعكس قدرة الإنسان على الحفاظ على توازنه الداخلي رغم الضغوط. وعندما يتسم الشخص في وجه من يحاول إحباطه. فإنه يرسل رسالة صامته مفادها أن التأثير الخارجي لا يتحكم في قراراته. وأن مساره مرسوم بناءً على قناعاته الشخصية. هذا النوع من السلوك يخلق حالة من التحرر من التبعية النفسية لآراء الآخرين. كما أن لهذه الابتسامة أثراً داخلياً مهماً فهي تذكّر الإنسان بأن قيمته لا تتحدد بردود أفعال



بقلم: صالح بن سعيد الحمداني

في عالم تتسارع فيه التحديات وتتعدد فيه الأصوات يجد الإنسان نفسه محاطاً بكم كبير من الآراء والتجارب والتعليقات. بعضها محقّز يدفع نحو الأمام. وبعضها الآخر يحاول أن يزرع التردد ويقلل من قيمة الأحلام والطموحات. وفي خضم هذه الصرعات وهذا الزخم. يصبح من الطبيعي أن يواجه الفرد محاولات مستمرة لإضعاف عزيمته أو التشكيك في قدراته أو التقليل من قيمة ما يسعى لتحقيقه. ومع ذلك تبرز هنا حقيقة جوهرية تتعلق بالقوة الداخلية للإنسان. تلك القوة التي لا تعتمد على المواجهة الصاخبة. وإنما تتجلى في هدوء ووعي وثقة عميقة بالنفس. وإن الرد الأكثر نضجاً على الإحباط لا يتمثل في الدخول في سجاللات طويلة أو محاولات إثبات متكررة. وإنما يظهر في الصمت الواعي المصاحب بابتسامة ثابتة تحمل رسالة واضحة " الاستمرار في الطريق دون تراجع. والإيمان بالهدف مهما ارتفعت أصوات التشكيك ". هذه الابتسامة لا تعبّر عن تجاهل الواقع. وإنما تعكس حالة من الاتزان النفسي والقدرة على التحكم في ردود الفعل أمام الضغوط الخارجية. كثير من الناس يظنون أن الابتسامة في وجه المحيطين نوع من التنازل أو ضعف الموقف. بينما الحقيقة تؤكد أنها تعبير راق عن قوة داخلية مستقرة. فهي تكشف أن الشخص يمتلك وعياً كافياً لفصل قيمته الذاتية عن آراء الآخرين. ويدرك أن النجاح لا يتشكل وفق مزاج المحيطين به. وإنما يُبنى على الإصرار

أهداف ضعيفة

كان يُمنّى النفس بها ومن أجلها كانت تلك الساعات التي أرهقتها رغم صغر سنّه في أعمال البناء، عادت أمه وأيقظته مرّة أخرى بصوت أكثر قرّباً وحدة. وفي ثياب رثة، خرج مع شروق الشمس، تنسّم بعض الهواء المتجدد طالما ما زال بريئاً لم تلوثه الأتربة وعوادم السيّارات، تلتقط انفه رائحة ما، بعض أكياس الزبالة مزّقتها الكلاب الضالة ليلاً فانفجر ما بجوفها من بقايا أطعمة خللت بفعل ارتفاع درجة الحرارة، يتابع ما يطفو على سطح ماء التّرعّة من حيوانات نافقة، وبعض النسوة من خرجن مبكراً لغسيل بعض الأواني النحاسيّة وبعض

بعيداً عن ..
جو المدرسة ومتاعبها التي لا تتعدى تأنيب للخروج عن الصّف أو تكاسل في أداء بعض الواجبات، أو تدافع أثناء الصّعود إلى قاعات الفصل، هناك عالم آخر على النقيض تماماً، لطفل ما زال يحبو في عالمه الصّغير، من بعيد يقطع صوته الطريق وصولاً إليه، تلمل في فراشه، يكاد يفتح عينيه بنقل وكأن جفونها شدّت بعضها إلى بعض، غالبه أثين جسده المتعب، غفا قليلاً، ممّن أن تطول به تلك اللحظات الجميلة، يطوف شوارع القرية غرباً وشرقاً وقد أبدى مهارته في فرد ذراعيه تاركاً مقودها، درّاجة



قصائد: مراد ناجح عزيز

بمشاهدة ما يدور حوله، بينما توقفت درّاجة الحياة حت قدميه، إلا وأنه ظل يتحتسّس وجه ذلك الطّفّل العجوز
كل صباح وآثار تلك الأصابع الغليظة.

كل الصّعاب والدّسائس، حتّى أني اختلقت أعذاراً لوالدتي عن شعوري بالغثبان صباحاً، والتهاب أصابعي وتورّمها، كان تمنّعي عن العمل لتلك الأسباب كافياً لإقناع والدتي، إلا انه لم يكن كافياً لصاحب العمل، تسبّرت قدميّ كأنما هي دقّت في الأرض أمامه صباح اليوم التالي، حتّى طالت كفّه وجهي تأنيباً وتوبيخاً بكلمات استرسل فيها عن العمل الجاد والرجولة، تلك اليد التي يشبه باطنها تضاريس صخرة صمّاء، الجميع يعلم ماله من قوّة الشّخصيّة والهيبة، لا جعل لك مساحة من حرّية للفرار من أمامه دون أن تلقى أوّلًا من اللوم والعتاب ما يكفي.
سنوات لم تستمتع الحياة له أو رقت لنداءات قلبه، وقد أصيب صغيراً بضمّور في العضلات، جعلت منه طائرًا بغير جناح، اكتفى

طفل، لأول مره تطالع أذنيه أحاديث عن عالم غامض، ربّما كانت بعض تفاصيل ليلة حمراء
(كما يطلقون عليها) حاول احدهم إثبات فحولّيته وسط ضجّكات وتعليقات ساخرة،
أو الحديث عمّا قد يواجهه البعض من ضيقات وهموم تراكمت عليه، تآكلت قشرة
أصابعه الرقيقة وقد أوشكت أن تنزف دمًا، تبدّل لون بشرته بطبقة بيّنة، لم يعد لانسياب شعره مكان،
إذ كانت تغطّية طاقية طوال اليوم لما قد يصيبه من الأتربة والرمال ولفح الشمس.
وذات يوم وشىّ اليّ أحد أصدقائي بأن غداً سوف يُذاع فيلم (عنتره بن شدّاد) وهو يعلم عشقي لهذا الفيلم، وحديثي الدائم عن أسطورة الرجل الذي يهزم الجميع وينزوّج من حبيبته رغم

السّجّاد، تعلقو ضجّكاتهم، وضعيّة جلوسهن جعلت منهن أهداف ضعيفة في مرمى البصر، وقد شتمّن في الماء عن سيقان بيضاء تلمع كأنّها أعمدة رُخاميّة، بهيم بأشكال الطّيور فوق أغصان الشّجر، مستعينةً بإصبعيه السّبّابة والإبهام، يحاول تصويب طلاقته إليها، يركل بعض الحصى الصّغيرة بحذائه الصّلب متقمّصاً (محمود الخطيب) في طريقة جريه ولمسته للكره، فلا فسحة هناك للعب ولا مجال لتكاسل، لا حديث هناك عن إجازة صيفيّة ورحلات، كل ذلك لا من أجل بضع جنيهات قليلة، فقط كانت أشبه بخطوات عرجاء، لا تقطع مسافة ولا تصل إلى هدف، إذا ما انفرد بنفسه وجد أن المسافة بينه وبينها زمن بعيد،
في هذا العالم يتحول ذلك الكائن الهش إلى ما يشبه عجوز بقلب

معراج الأرواح في تراويل القيامة الصغرى



بقلم الناقد الدكتور: توفيق مدار

متلازمات الموت وشكلت منه مسرحية مثلها الموت والعويل والجثث والتكبيرات على مسرح الأيام لتعبر عن مأساة الإنسان المعاصر أمام طغيان لا ينتهي وآلة لا ترحم وعدالة أصبحت شعارا وإنسانية عمياء.

الفرقة الناجية ق ق ج

=====

إلهام غانم عيسى

جموع تندفع نحو الأسلاك وشباب..

أزير رصاص يبدد صفوف المندفعين .

نعيق دبابات ٠٠ وعويل ذئاب يبعثران الصرخات..

تتعالى أصوات النكلى ٠٠

ينطح الكل على الأرض ٠٠ تعلو التكبيرات.. تلتقط انفاسهم الأخيرة جرافة..

ويتهاوى صنم الحرية ٠٠

وفيما تخترق جسده النحيل رصاصه غادرة..

ويعرج إلى السماء..

تردد الجثث المتناثرة:

- هنيئا.. الفردوس الأعلى !..

من أين انطلقت.
رابعا القفلة الفنية والمفارقة الفاجعة
حين (تتكلم الجثث)

=====

اختارت الكاتبة الهام عيسى قفلة هي الذروة في القصة هنا لتجيء بسريالية صادمة: تردد الجثث المتناثرة: هنيئا.. الفردوس الأعلى!.. فهي لحظة تحمل صورة شعرية في قفلة فنية حيث تكمن المفارقة في تبادل الأدوار الذي قد لا يقبله العقل والمنطق فالأصل أن الحيّ يقدم تعازيه للميت لا التهنة بالفوز.

ففي النص نجد أن الأموات (الجثث) هم من يهتفون الراحل! فهذا الحوار يعكس بحق وصول السكين إلى العظم كما نقول ووصول الإنسانية إلى حد تلبد الشعور الفظيع كما عند مهدي الجواهري حيث يصير طلب الموت أمنية جماعية للخلاص من الأرض وتكون معراجا للسماء وموضع تهنة لمن مات وعرج فالبقاء في هذه الأرض المسيجة يعد انتحارا بين تلك الذئاب ويعني البقاء في الجحيم الأبدى

والخلاصة النقدية:

هنا أرى أن الكاتبة نجحت إلى حد بعيد في تصوير مشهد يتكرر دوما في نشرات الأخبار وحولته إلى لوحة أدبية فاخرة بلغة مشحونة باستعارات جسدت المعنوي في المحسوس تأكيداً للمعاني وتوضيحا للأفكار واعتمدت فيه على شعرية الموت شكلت خلطات أدبية فنية حيث اختلطت فيه

الجموع تندفع وتتسابق نحو الأسلاك التي ترمز هنا للحصار والحدود فتقطع الأنفاس فيسقط الجميع منبطحين ثم تتدخل آلة الموت الجرافة لتقوم بالعمل الشيطاني المحو والردم. ومن الناحية الصوتية فالنص مزيج مفعم بالضجيج المرعب والمقزز مثل: (أزير، نعيق، عويل، صرخات، تكبيرات)...وقد وفقت الكاتبة في استعارة: (نعيق دبابات) لتشيع المشهد وتقززه فالنعيق للبوم الذي يرمز في الخيال الشعبي إلى طائر الشؤم والموت وإسقاطه هنا على الدبابة لجردها من هيبتها العسكرية ويلبسها ثوب الخراب القبيح. والشيء نفسه وظفته في عويل الذئب الذي يرمز لطبيعة حيوانية متوحشة وألبستها للمهاجمين.

ثالثا.. انكسار الأيديولوجيا: تهاوى الصنم

كسرت الكاتبة أيديولوجيا عبادة الصنم وأهوته على أنفه حين قالت " يتهاوى صنم الحرية" فهي لحظة فارقة تمثل قمة التحول في النص. فالكاتبة لم تقل "تمثال" بل استعملت لفظة (صنم) فالتمثال يعد رمزا للكفاح والنضال أما الصنم فهو تلالى من حيث القدسية في الوقت الحالي لتتزع القداسة عن كل شعار رفع أو سيرفع على غرار الديمقراطية أو الوعود الفارغة أو العدالة فعندما تنزع الجرافة الأنفاس الأخيرة. يسقط وهم (الحرية الأرضية) وهنا تصبح المواجهة مباشرة عارية بين جسد نحيل أنهكته صروف الدهر والقهر والحصار ورصاصه غادرة لا بدري

ويتوقف عندها ذوو الذوق الرفيع ليسمعوا من خلالها أئين الجثث المتكدسة تنبعث منها رائحة البطولة بدمها المسكي.

أولا. العتبة النصية والقراءة المضادة

=====

يشي عنوان (الفرقة الناجية) في ذهن الجماعة بدلالة متوارثة وإحالة ذهنية وتناص مباشر مع معتقد يخص جماعة تنجو بنفسها من عقاب الآخرة وتفوز لوحدها بالخلاص.. لكن بطريقة ذكية من الكاتبة حيث قلبت المشهد والقراءة ووجهت الصورة من الفكرة العقائدية إلى مجال آخر أوسع وأرحب فمن الناحية السياسية أو بالمفهوم العسكري يعد من الفرقة الناجية من يسلم نفسه بصدر عار ورجل حافية ليلقي بالقذيفة داخل غرفة القيادة للعربة المجنزة .

و من ناحية منطوق النص " فالفرقة الناجية" هم كل الذين تعرضوا وتلاشت أنفاسهم تحت الآلة المجنزة لتعرج أرواحهم إلى السماء مبتسمة فالنجاة هنا هي (الفكاك من جحيم الأرض) بما يضفي على النص عمقا فلسفيا يرى في الموت بتلك الطريقة انتصارا على قهر الآلة وفكاكا من جحيم الأرض.

ثانيا .. السينوغرافيا الحركية والصوتية (بنية التصاعد)

=====

تتحرك الجمال الأولى بنسق نفسي سريع ومتتابع ومتلاحق يحاكي السينما فمن ناحية الصورة يظهر في المشهد أن

قراءة نقدية تفكيكية لنص الفرقة الناجية.

للكاتبة إلهام غانم عيسى

=====



توطئة نقدية: " براعة التكثيف وصنع المفارقة"

تكتمل أركان القصة القصيرة جدا بومضات أدبية كبرى تعد منطلقات أساسية وهي كما أراها: التكثيف الحاد للمعاني وجوامع الكلم الأدبي والتناص والادهاش وفي الأخير الخاتمة المبالغنة والمدهشة . هذه القصة لا تروي حدثا عابرا كما في نشرات الأخبار المتكررة بل اقتنصت لحظة فاجعة مفعمة بالدلالات مشحونة بالحركات لمشهد دموي فاجع لكن حولتها الكاتبة (كقراءة مضادة كما أسميها) بريشتها الفنية إلى لوحة أدبية سريالية مدهشة تسحر بجمالها الناظرين

البناء الصوتي والبناء الدلالي

في قصيدة : لغتنا العربية " للشاعر العراقي المقيم بتونس : خالد الباشق



الغوى تغييرا .

كاستنتاج ما ذكر في الحقول الدلالية : القصيدة إذا ليست غزلاً خالصاً . بل هي جلسة مرافعة كان فيها الشاعر بمثابة المحامي الذي دافع عن اللغة العربية ضد تهم الضعف والتراجع . اختصرها في البيت : " كانت وما زالت وتبقى أمنا وتظل خلا في الهوى وسميرا " : مما أعطى روحا للقصيدة .

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

تعددت الدلالات في القصيدة يمكنني تقسيمها إلى أربعة حقول دلالية متداخلة تكمل بعضها البعض :

* الأول : حقل العلو والسلطة والسيادة : ما ورد من ألفاظ / اعتلت / علت / العلا / أميرة / مراتباً / تقدير / فخر / زئيرا .. تكررت فرسمت صورة للغة ذات سيادة عليا .

* الثاني : حقل النور والعطر : ما ورد من ألفاظ : تضوع عبيرا / سحرها / نورها / تنويرا / يقيناً ساطعاً / أزهرت / : مما جعلها مصدر نور وضاء وجودي . وليست مجرد أداة للتواصل .

+ الثالث : قد أشبهه بالأمومة ومصدر الأمان والإحتواء والحماية والخنان : ما ورد من ألفاظ : الحنونة / أمنا / نصيرا / خلا / سميرا / درعاً . ربما أراد الشاعر أن يجعل للقصيدة قلباً يخفق وهذا الحقل هو الجانب العاطفي في القصيدة .

* الرابع : حقل الصراع وخيبة العدو : ما ورد من ألفاظ : خاب عدوها / حسيرا / قلبت موازين الركاكة / لم تشك في زمن

الكامل وهو اختيار واع الكامل بحره " متفاعلين " ست مرات . نفس طويل تمتد . وقد بينت أعلاه ميزات هذا البحر فيه جلجلة وقوة / بحر الأوابد والمدايح الكبرى . وهو يليق بموضوع القصيدة احتفالاً ودفاعاً ومجيدا للغة العربية . الفافية الموحدة " يرا " المردوفة بياء والموصلة بألف الإطلاق أعطت النص نَفْساً خطابياً متنداً . فيه رنين الرائ المفخم . و جمال المد .

حرف الرائ في آخر الكلمة يتميز بخصائص صوتية وجويدي محددة جعله مختلفاً عن باقي الحروف . وتدور أحواله حول التفتيح والترقيق بناءً على حركة الحرف الذي قبله . بالإضافة إلى صفاته الذاتية :

الراء حرف تكراري جهوري . يوحي بالديمومة والانتشار . فكأن كل بيت ينتهي بصدى يتردد داخلها وخارجها . صدى رنين إيقاع جرسه قويا : عبيرا / هديرا / كبيراً... فيلاحظ المتلقي وجود انسجام صوتي منها نشيد واحد متصل ومترايط لا يمكن تجزيته .

++ البحر الكامل : هو أغزر بحور الشعر استخداماً يتمتع بإيقاع سريع وحماسي . مفتاحه : كمل الجمال من البحور الكامل متفاعلين متفاعلين متفاعلين كملحظة أولى : لا بد أن نقرأ القصيدة بصوت عالي حتى نمسك روحها لنكتشف الانفعال قبل المعنى وهذا مهم جداً . * القراءة :

القصيدة " لغتنا العربية " تشبه بناءً معمارياً محكماً . أقيم على ثمانية وعشرون بيتاً بعدد حروف الهجاء . كل بيت يُستهل بحرفٍ منها على الترتيب . هذه البنية ليست زخرفاً شكلياً . بل هي جزء من المعنى . كأن الشاعر يريد أن يقول للمتلقى : اللغة العربية كل متكامل . لا يستقيم المدح إلا باستيعاب كامل حروفها . من الألف إلى الياء . من "أهدت" إلى "يسمو" . فالمعمار هنا يشبه المعجم . والقصيدة تصبح عرضاً شاملاً للغة عبر الأبجدية ذاتها .

لقد اختار الشاعر خالد الباشق البحر



بقلم: سعيد بركاتي

* تمهيد :

العربية الفصيحة : لغة القرآن العظيم و الحديث الشريف والشعر العربي الفصيح و هي لغة خالصة سليمة من كل عيب . لا يخالطها لفظ عامي أو أعجمي . و هي اللغة الوحيدة التي تحتوي على حرف الضاد و تتكون من ثمانية وعشرون حرفاً تعتبر من أغزر اللغات من ناحية المادة اللغوية .

أيام أبويا كانت الرجالة تاكل والستات تاكل معاهم.
أيامي أنا بقى لا لاقى أكل ولا لاقى ستات.

علشان الدنيا تضحكك



بلدينا بي فهم كويس بيقول: مش غلط أبدا أنك تمشي وتكلم نفسك على الأقل اخترت واحد بي فهم.

بلدينا بيسأل صاحبتة: عايزاني أجيبك إيه في العيد الصغير؟ صاحبتة: جيلي ديناصور! بلدينا: متهزريش واطلبي حاجة بجد. صاحبتة: أطلبي من أهلي. بلدينا: عايزة الديناصور عادي ولا بيظهر.

بلدينا بيقول: لو صاحب شركة سامسونج نزل مصر وشاف واحدة حاطة الجلاكسي نوت في الطرحة كان قلب الشركة فرن بلدي.

بلدينا بيقول كنت باستغرب لما الفراعنة كانوا يرسموا إنسان براس حيوان بس طلع عندهم نظرة مستقبلية.

معلمة سألت طالب بلدينا: إيه شغل أمك قالها: ربة بيت. فسألته و إيه شغل أبوك فقال: رب المشاكل.

بلدينا بيسأل حكيم: عايز حد يحبني بجد؟ ما يستناش على غلطة مني؟ ما يفهمنيش غلط؟ ما يخوننيش؟

يحزن لحزني ويفرح لفرحي؟ الحكيم قاله: اشترى كلب!!!!



وجهها. فنظر إليها وقال:
مش ناوية تحلقي شنبك ولا إيه؟
صدمها الحمار.

غزل بلدينا:
لو هان عليك الود .. بكرة قلبك يوجعك
ومهما تبعد يا قرد .. بكرة الموز يرجعك.

حكمة بلدينا:
الناس اللي بتقول أقرصيتها في ركبتها
وحصلها في جمعتها.
طب ما تديها على قفاها واتزفي معاها.
أو أخنقها بكيس وخدي انتي العريس.

وصفة بلدينا:

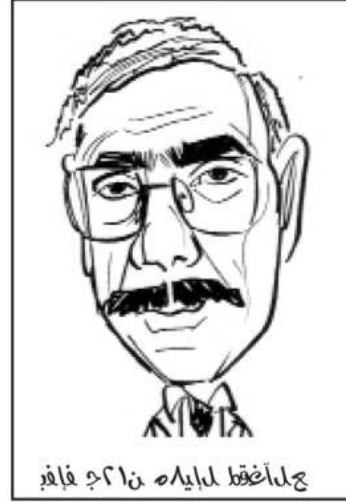
للحصول على بشرة
جميلة بيضاء ومشدودة
ونقية حطي زيت على نار
هادية.. مع ثلاث بيضات..
مع رشّة ملح خفيفة ...
وحطهم في طبق واتعشي
وقومي نامي.
الحلو حلو من يومه ... بلا
وكسة.

واحدة بلدياتنا بتقول
لصديقها أنت شخصيتك
ضعيفة!!!!
قال لها: استني أما أحطها
على الشاحن شوية.

يقول بلدينا: عندما اشتاق إليكي،
أذهب إلى المكان الذي كنا نجلس فيه
سويا وأفكر الفلوس اللي صرفتها
عليكي إلهي تصرفيها
على الأدوية والدكاترة يا
بعيدة يا قليلة الأصل.

بلدينا بيقول: صعبانة
عليا زوجتي المستقبلية
قاعدة دلوقتي تحلم
بعريس شعره أصفر
وعينه زرقا ووعنده
فلوس كتير وفيللا وعربية
وفي الآخر أطلعها أنا.

بلدينا بيقول: أيام جدي
كانت الرجالة تاكل
والستات يقفوا بالمائة.



طاقتهم على الفرحة.

مدرّب قال للمدافع قبل المباراة: «راقب
المهاجم ده زي ضلك»، وبعد المباراة
المهاجم سجل ٣ أهداف، المدرّب بيسأل



المدافع ليه؟ قال له: «الجو كان غيام
وضلي اختفى!».

مشجع سافر لكأس العالم بدون
علم زوجته، وظهر في التلفزيون
وهو يحتفل بالهدف على شاشة
التلفزيون.

منتخب خسر بنتيجة ثقيلة، في
المؤتمر الصحفي المدرّب قال: «لم
نخسر المباراة، بل ربنا خبرة البكاء
الجماعي».

صيدي بيرسل نكت أثناء مباريات
كأس العالم ردوا عليه اصحابه:
نضحك دلوقتي ولا بعد نهاية كأس
العالم.

كانت تتكلم وهو يسرق النظر إلى
شفتيها فخلت الفتاة واحمر

سألوا طفل: «أمك أحب إليك ولا أبوك؟»
قال: «أمي». قالوا: «وليش أمك؟» قال:
«لأنها بتعطيني شوكولاتة وبتطبطب
علي». قالوا: «وأبوك شو بيعمل؟» قال:
«ولا إشي، بس ببص عليها وبيقول:
«الله يعيني على مصيبتني!»

بلدينا بيسأل ليه الخباز بيع الخبز
ولكن الجزار لا بيع الجزر.

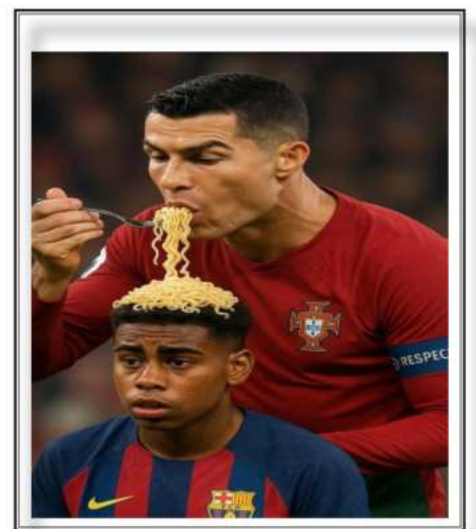
واحد بلدينا مرتته ولدت ولد في كأس
العالم، اتصل بأمه وقالها: «يا أمي
جاني ولد سميته رونالدو»، قالتله:
«عاش الاسم»، قالها: «بس وحياتك
يا أمي تعالي خذيه، بدأت مباراة واحنا
في الشوط الثاني ومش عارف أوديه
فين!».

في مباراة في كأس العالم
مشجع نام بالمدرجات
من الملل، المخرج ركز
الكاميرا عليه، المعلق قال:
«وهذا مشجع يطبق
خطة دفاعية محكمة!».

ميسي لاعب الأرجنتين
دخل مطعم وأكل
وطلب كل اللي عايزة،
فالجرسون جه وقاله:
حتدفع بالفيزا ولا على
حساب الفيفا.

حكم متسرع رفع الكارت الأصفر
لزوجه في المطبخ لأنها أخرت الغداء،
ولما عارضته رفع الكارت الأحمر
وطردها لبيت أهلها.

لاعب بخيل جداً سجل هدف، رفض
يخضن زملائه عشان مضيعوش



السياج

الوقتُ يمرُّ ثقيلًا وكأنَّه غضبٌ يجثو على إحساسٍ ربيعيٍّ مفعمٍ بالحياة، صوتُ التلفازِ وحدهُ يتعالى مخترقاً سكوتَ الصمتِ .
كنتُ جالساً على كرسيٍّ صغيرٍ واجماً أقلبُ الورقةَ بين يديّ . أتأملُها وكأنني أبحثُ في بياضها عن هديٍّ مفقود . والدي يجلسُ على أريكتِهِ يُتابعُ ضجيجَ التلفازِ الذي ينهشُ أفكارِي ويبعثرها . وفجأةً إنطلقَ صوتي عالياً حاداً : - أبي . ماذا أرسُمُ على هذه اللوحةِ البيضاء ؟

أجابني وبدون تردد : - زيتونة .
خيّم السكونُ ثانيةً . تملكنتني الحيرةُ . تلوتُ النعائيدَ . إنسدلَ عليّ المساء . وفي قمةِ الهاجسِ المكبوتِ ناداني القمر . استطلتُ . إستطلتُ أكثر . عانقته وطبعتُ على جبينه قُبلة . وبحثُ له بأنني شغوفٌ برسمِ اللوحاتِ وطليلها بألوانٍ زاهيةٍ أختارها لأتفاخرَ بها أمامَ أصدقائي قبل والدي . بخجلٍ تمتَم في أذني " أحبك "

فكم كنتُ أغنى لو أنني أستطيعُ أن أطوي الكونَ في صفحاتِ دفترٍ صغير . أو لوحةٍ واحدة . ولأنني كنتُ أعيشُ هذه الأمانة صدقتُها . لذا كنتُ أتعللُ دائماً بقلّةِ الوقتِ وعدمِ توقُّرِ الألوانِ التي أحتاجها .

" زيتونة " . لم أستوعب جواب والدي . بل زاد من حيرتي . ماتت على شفاهي التساؤلات . وفي صحوةٍ جريئةٍ عدتُ ثانيةً متسائلاً وبصوتٍ عالٍ وبلا مقدمات : - أأرسُمُ ثمرةَ الزيتون . أم شجرةَ زيتونٍ كاملة ؟

ولأن والدي كان يتوقع سؤالِي هذا . لذا جاء جوابه سريعاً وبدون أيةِ التفاتَةِ إليّ :
- بل شجرةَ زيتونٍ كاملة يا صلاح . وإذا شئتُ فأشجار عديدة منه .

ضحكتُ في سري . تمتَم في قلبي " إن والدي يريدني أن أنقشَ له على هذه اللوحةِ بستاناً كبيراً من أشجارِ الزيتون " .

لم يكُ قد تجاوزَ الأربعين عاماً . لكن صورةَ وجهه توحى بأنّه أكبرُ من ذلك بكثير . فالناظرُ إليه أولُ ما تواجهه جبهتهُ المحفورةُ بأخاديد الزمن . فيظنّه أنه ابنُ السنين . يقرأُ الهمومَ من خلالها وكأنها جبالٌ راسيات . الشيبُ ينتشرُ في كل مكانٍ من رأسه . لونهُ الأسمر . عيناهُ الجريئتان . جاعيدٌ شعره . كلها تمثّلُ ملامحَ الأرض . لا تستطيع ولا بأي شكلٍ من الأشكال أن تخفي هويتها .

بدا شاردًا . أسندَ ظهرهُ إلى الوراء . تأملَ الجدران التي تعانقها الرطوبةُ وبإصرار . أخذَ يرحلُ من مكانٍ إلى مكان . يطوفُ كلَّ بساتين الزيتونِ ماراًً ببياراتِ الليمون والبرتقال . كان صغيراً عندما كان يحلو له اللعبُ بين أشجارِ الزيتون . لونها هاديء . ظلالها ممدودة . كلُّ شيءٍ جميلٍ فيها . كيف لا وهي التي أقسم الله بها في كتابهِ الكريم .

أيقظتهُ أصواتٌ منبعثةٌ من التلفاز . نظّرُ عالياً . أطبقُ أصابعَ يديه بقوة . شمختُ أمامَ ناظرِيه زيتونةً شابةً أثقتُ بثوبها الأخضر على زجاجِ النافذةِ فالتحمت أغصانُ الزيتونِ مع صورةِ المسجدِ الأقصى التي تثلّ وسط الجدار . ورسمت معها صورةَ الهويةِ الغائبة .

في يومٍ ما . وعندما كانَ بعمرِي الآن . كان يومِ ذاكَ في قريتهِ الجميلة . يداعبُ الأرضَ ويلهو بأغصانِ الزيتونِ التي كان يقتلعها . كان يحلو له أن يعدو مع صغار الحي . حاملاً أغصان الزيتون الصغيرة في يديه يُخفيهم بها . فيتوارى البعضُ منهم أمامَ ناظرِيه . ليختبئ في البساتينِ الواسعةِ التي تحضنه ويتوارى بين أشجارها . وحينما يتوارى تحت الأشجار يُفكرُ في فكِ الحصار . فلا يجد أمامه إلا الأغصان . ولما بهُمُ بتكسيروها تُهاجمهُ أصابعُ رسمٍ عليها الزمنُ بصماتٍ التحدي . تلوي أذنيه عقاباً صارماً " أيها الشقي نينكتُ كثيراً عن " قبل أن يُكملَ كان يطلق العنانَ لساقِيه

للريح بعيداً عن جدّه . يجلس العجوز على صخرةٍ كبيرةٍ وهو يضربُ كفّاً بكف : - يا له من شقي . لولاه لما تكشّرت أغصانُ كثيرة .

فيأتيه الإحتجاجُ من بعيد : - لستُ وحدي . إن عصاماً يعدو خلفي حاملاً الأغصان أيضاً .

رغم أنه أكبرُ مني سنّاً وبخمس سنوات . يتمتعُ العجوزُ بأسى : - كلهم مشاكسون . لا يفكرون إلا باللعب . آه . ستصقلهم الأيام . وفاطمة . تسلت إبتسامةً خفيفةً إلى شفتيه أشعرته بأن الشمس لا تنام . مدّ بصره عبّرَ النافذةِ إلى الأفق . ترقّبَ جمّةً علّه يراها هناك . ربيعها ينسلُ من خلف الزمان . يخضر ريحاناً وقلباً لا يغمو . ومضت صورة فاطمة ذات العينين الواسعتين . بجذائنها الطويلة

التي تتدلى كزهو الياسمين . قفزت إلى مخيلته أيامَ غاصّةٍ بالذكريات . أحسّ بتسرع في نبضات قلبه . سافر بعيداً " فاطمة كانت تخشى كل الأولاد حتى أنا " ضحك

. بانت أسنانه المتأكلة . هزّه فرحٌ طفولي " وكانت تخشى أيضاً أن يهاجموا ضفائرها بالأغصان " . في ليلةٍ شديدة البرودة . كثيفة الظلام . أفلّ نجمُ فاطمة . لقد هجرت الحيّ بصمتٍ رهيب . وبدون كلمةٍ وداع . وبقي الناس زمناً طويلاً يتحدثون عن النبأ العظيم . والدُ فاطمة استشهد وهو يحتضنُ الأرض . رسمَ بدمه أجملَ صورةَ عشقٍ لكل ذرة تراب . فبقيت صورته في القلوب . وبقيت قصة ابنة الشهيد حديث الحي . وأطفال الحي . والرّضع والأجنة في الأحرام أمداً طويلاً . آه . الموت إمّا أن يحدثَ قبل الموت أو لا يحدثُ أبداً حتى بالموت .

أخذَ شهيقاً طويلاً . ملأ رتتيه بهواءٍ فاتر . هزّ رأسه . أغمضَ عينيه . بحث عنها في كل مكان . وعندما دامه الزحام أعياه أن الوجوه ليست هي . " الأقربون أولى بالمعروف . لقد زوّجوها لابن عمها " .

طلالبا أوى إلى البساتين التي كانت عندهُ بمثابة جنةِ الماوى . وكانت كدار السلام التي يقرأ تحت ظلالها " ألم نشرح لك صدرك " . يتسامرُ مع رفيقه . يقيمون أعراسهم تحت أغصانها المترامية . حيثُ تُضاء الأشجار

قبل أن يُجيبني . مسح على وجهه مراتٍ بيديه . تعوّد بالله . صلى على النبي . أحنى رأسه قليلاً إلى الأمام وقال :

- الأشرار . الورمُ الحبيث . نعم لا بد أن خميه منهم . لكنهم دخلوه . وقطّعوا أشجاره . وكثيرون هم اللذين صمتوا . فعجيبٌ يا ولدي أن نرى الجمعَ ينفضُ قبل أن تنفضَ الصلاة . وأعجبٌ منه أن نرى أناملهم تمتدُ خلسةً لتمسح أثرَ السجود من فوق الجباه .

قام من مكانه . أخذ يزرعُ الغرفةَ جيئةً وذهاباً . تمتَم :

- بل يجب عليك أن خميه يا بُني . دنا مني . مسح على شعري . حملَ اللوحةَ . قَرّبها من عينيه . وقبل أن تزوَع عيناهُ أكثر .



بقلم الكاتب والإعلامي : د. أنور ساطع أصفري

قلتُ على عجل :
- هل أرسُمُ سياجاً حجرياً ؟ .
بهدهوءٍ وثقةٍ أجنبي :
- لا ... لا أيقنتُ الآن أن السياجَ ضروريّ ولا بدّ منه . نعم أرسُمهُ بإصلاح . وليكن سياجاً بشرياً . أرسُم هنا فاطمة بضافئها الحلوة .

هناك أبوها . وهنا خالك وبجانبه عمك . وفي هذه الناحية جدّك . لا تنسى عقاله وجلبابه . أرسُمه باسماً . إنساناً شامخاً يعانقُ الأشجار . يتسم لها وللشمس وللحياة . أرسُمه كشجرة سنديانٍ منتصبّة تزرعُ الأمل في نفوسِ القادمين على الدرب .

وضع اللوحةَ على الأرض . رسمَ بإصبعه دائرةً حول الأشجار . رسمَ عليها أناساً يعرفون كيف يشتمُ الإنسانُ رائحةَ الترابِ فيدمعُ لها.

قلتُ وبهدهوءٍ خجول :
- ولكن اللوحة هكذا لن تنتهي بسرعة يا والدي .

أجابني وكله ثقة :
- لكنها ستكون عظيمة . وإذا جفّ الحبرُ لديك . خذ نبضي لترسم من جديد . بباطنِ كفِّه داعبَ خدي . ربتَ على كتفي .

بقية المقال على
موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

الرأسمالية الامبريالية ومحاولات استعباد الشعوب



بقلم/ د. علي أحمد جديد

التحديات التي تواجهها للانطلاق السليم نحو مستقبلٍ واعدٍ بالسلام الذي يتمناه الخلقون

أمريكا وآسيا . لأنها مازالت بعيدة تماماً عن توظيف إمكاناتها المادية والفكرية في تحقيق التنمية المنشودة أو حتى المُعلنة .

إذ لا يمكن للتنمية أن تتحقق في ظل ازدياد تفشي الفساد الحكومي والمتسلط والذي بات قاعدة وحيدة للتثبيت بكراسي الحكم عبر إنشاء واستنساخ شبكات متخصصة ومحترفة في اجترار أساليب الفساد وصور الإفساد ونهب المال العام على حساب الأغلبية الساحقة من شعوبها . لأنه لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية إلا بتوظيف الإيرادات الصادقة المُقترنة بالعلم والتكنولوجيا توظيفاً يتواءم مع الفهم العلمي العميق لتاريخ وحضارة كل أمة من الأمم ودراسة واقعها الحاضر ووعي

2- القسم المتطور علمياً واجتماعياً (العالم الثاني) .

3- القسم المتخلف علمياً واجتماعياً (العالم الثالث) .

وذلك مع تعمُّدٍ مُتعمِّدٍ بتجاهل الحضارات التي نشأت عليها المجتمعات الإنسانية والتي لم تعرفها دول العالمين (الأول والثاني) اللذين يؤكدون على تخلفهما البعيد عن الحضارات الإنسانية المعروفة تاريخياً .

وبرغم أن دول العالم (الثالث) وكياناته تتخذ من " التنمية " شعاراً تسعى الحكومات إلى تحقيقه وتطبيقه . إلا أنها تبقى متأخرة - إن لم نقل متخلفة - عن غيرها من دول العالم سواء في أوروبا أو

النظام في نظرية اقتصادية متكاملة . وتاريخياً . كان الشاعر الإنكليزي "صامويل تايلور كولريدج . Samuel Tayler Colerdge " قد استخدم مصطلح (الرأسمالي) في قصيدته " حديث المائدة " عام (1823) . كما استخدم " بيير جوزيف برودون Peirr Joseph Proudton " المصطلح في كتابه الأول " ما هي الملكية " عام (1840) بإشارته إلى فئة مالكي رأس المال والمتحكمين فيه . وقد قامت النظرية الإمبريالية على تقسيم المجتمعات الإنسانية إلى ثلاثة أقسام :

1- القسم المُتقدِّم علمياً واجتماعياً (العالم الأول) .

عملياً . لم يبتكر شخص واحد النظرية الرأسمالية كنظرية اقتصادية والتي حوّلت فيما بعد إلى نظام سياسي باسمها الجديد (الإمبريالية) من خلال العلاقة الاجتماعية في الغرب . وبالتالي هي عملية تاريخية سياسية . كما هي علاقة قوَى (Power Relations) في آن معاً . تعتمد الإمبريالية على تكثيف رأس المال في شكله المتوحش المتسم بالقابحة التي تفتقر إلى الحس الإنساني في أدنى درجات تواجده

بعد أن نشأ كنظام اقتصادي في أوروبا (خاصة في إنجلترا منذ القرن السادس عشر) . إلا أن البريطاني " آدم سميث Adam Smith " كان أول من صاغ هذا

في جهة الغياب



بقلم: عبد المجيد عبوبي

أصغي إلى إسمي
وهو يتكسر في ماء لا
مرأة له
لا يعني أن تهبط
شمس الجسد
إلى طينها الأخير
فالعدم ليس إلا نافذة
أخرى للأثر
أمد يدي إلى أفق
يتلثم
أحبك منه عباءة ربح
وأترك الأرض تنام قليلا
على كتف غيم عابر
وحين يخلع الليل
حداءه الأسود
أمشي مع البحر نحو
مرايا أبعد
حيث الأرواح تهاجر
خفيفة
إلى سماوات لا إسم
لها
هناك أغسل وجهي
بملح السؤال
وأترك الصمت يكتبني
وصيتي
لاتقيموا لجسدي
طقوس الوداع
لقد تعلمت من نخل
الأفق كيف يصير
الغياب
شكرا آخر للبقاء
وفي خراب الصوت أرتل
آيات عشقي الأخيرة
كأن القصيدة أثر
خطى
تركه الخلود على ماء
عابر
أثر الماء ...

موعد !!

قال أ لك موعدا معه ؟
قلت منذ أن خلقنا !!
قال و متي موعدة ؟
قلت قبل قيامه الروح !!
قال و هل قابلته ؟
قلت و منذ حينها و نحن لم
نفترق !!
قال اي فراق به ؟
قلت فراق خل حره الهجير !!
قال ستتقرب منه ؟
قلت القرب منه لا ينال
بموعد !!
قال بضع خطوات اليه ؟
قلت تراب قدمه خطوه تلو
خطوه بجول هناك علي
الشاطيء الآخر !!
قال موعدكما ليلا ام نهارا ؟
قلت ديب صوت الحب يقرع
مسامعنا من ولوج الليل حتي
أطراف النهاري !!
لا عن قوه و لا مغالبه نكتمه
لكن هوي النفس نمسكه علي
هون فما الحكم بما نهوي ما

قال تقسم بماذا ؟
قلت بعشق و شوق يخيلن
لبي و جحيمهما لا يصلاه غير
صابئي فجاري !!
بعشق و شوق يشعلن
مصاييح ليلي فهيجن حر
صبايتي و أطلقن سراح
اعصاري !!
تمر الليالي و لا أري لها أملا و
غرها مني تجلدي و اصطباري !!
مت في هذا الغرام صبا و كان
القليل منه يلمح الناس
في عيني و في القلب زود و
اكثراري !!
قال انت ياعس ؟
قلت لا الهجر ينسبني غلتي
في هواه ، و لا لموعدا أوان
مواسمه غضت الأثماري !!
يا بؤس من سل الزمان عليهم
سيف هجر و سقي أرض
المحرومين دمع أو دماء جواري !!
مساقون أمام سيفه الي موت
و كفي بالعشق ذنبا ، ربه
غفاري !!
قال كفي ، شهدت لك
بالعذاب !!
قلت لا أملك شهودا علي تلك



بقلم: رحاب مدين

الصبايه و الأسى ، آه علي
قلبي المضني ، و آه من وغي
الافكار !!
قال أ هكذا ترجو لقاءه ؟
قلت غائبا لا يرجي موعدة و
لا يدري حريق مهجتي و ما
أشعل النار في اجماري ؟ !!
من منصفني من ذاك الغرام ؟
و ما حل بي منه ، و من يلتمس
في محبته أعزاري ؟ !!
قال أ هكذا خترق حبا ؟
قلت علي نيران الحب تصلب
جزوتي ، و لا اسف علي و لا
حذاري !!
آه ، أثبت شكواي صمتا ان
اجتاح النهار حصني ، او أباح
الليل أسراري !!

يا عشق عيوني

كلما مرت بالجانب
من النساء جميلة
ألوح لك يا امرأة
وأنا متكيء على القلب
أخاف أن يتمرد
قبلما النهار يعود
والليل يطول على طول
وما ينجلي بصبح
أنادي لك بأعلى صوت



بقلم: عبد الباسط الصمدي

معاول بحجم الكون

كلنا متشابهاون في الموت
غير أن المواعيد
تتسلق خلصة
إلى قبوه
كلنا متشابهاون في الجوع
غير أن الموائد عارية
تعري خطواتنا
في المؤخرات
قدما كانت الآلهة
جمع أساطيرها من الطبيعة
والرب بجمع عصافيره
من البحر
يغمس صلصاله
في الأرض
وكانوا الخلق يعلقون
أحلامهم على الطريق
تعالوا معي
نهرس مقبرة الألسنة
وحزن الحقائق

ولا متنها
ما ينقصنا
هو أن نطمأن على صغارنا
من شراسة الحرب وسمومها
كلما نظير فوق الأرض
نرى جثث ومقابر ودماء
الشاعر ليس له خرائط
أو حدود او مدن
او نواظير مفضلة
ما يثير حفيظته
كل الم وجمال وموسيقى
اكتب عن كل شيء حي
وحيث تكون الفكرة اللاهية
تكون هناك القدرة والصراع
كلما يسقط نهار من عنقود
يتقوس العمود الفقري
إلى دموع منتحرة
يتذكر طفولته
في أكياس الاسمنت
والمعاول والعربات الخشبية
في صراع الآلهة والموت
سألوح للصرعى والختالين



بقلم: عبدالله نوري الياس

لبياس أبيض
أن الحروب أفواه تنانين
وحفلات توزيع الخسائر
لن أغمس سبابتي
في الجبر
في صراع الموتى
أنا جلدي مقدس
وأبي قوس قزح
وأمي ضمير جغرافيا
إلى الأبد

سيزيف



بقلم: عوني سيف

سيزيف،
كتفيه تحت الصخرة،
ها هو يعاند حوافره ،
يعاند قدره،
ما كُلت قدماه،
ليس إله هذا ، من أجبره
العناء،
سيزيف بقلبه شاعر،
عاشق ،
رسام،
ها هو مغمض العينين ،
يترنح بين العقود و
السنين ،
يسأل نفسه من هو؟
أليس العدل منتهاه؟
يجول بين أسفار الانبياء،
و بين أسماء الحق،
تارة يحدثه سببنوزا عن
الإله
و تارة يحدثه الله عن

مسار ضائع



بقلم: عصام سامي ناجي

ماشين في السكة
إجباري
بنقاوم السم الهاري
وقمارنا في السما
ساري
بينور لجميع التابهين
والشعر بيبكي وهو
حزين
والضلمة عيارها
صبح فالت
ولا فيش قدامنا طريق
تالت
وقلوبنا مبدورة أنين
هنراهن لسة علي
مين
ع الزيف الخائن
وعمايله
ولا ع الهم اللي فؤادنا
أكيد شايله
وكلام ياما أنا
مش قابله
بعد ما اتصفت
أحلامنا في جميع
الميادين
ماشين في السكة
وقلوبنا عماله تتكلم
من كتر ما صبرنا
خلينا الصبر
بذات نفسه اتعلم
وبقينا في الزاوية
وما فيش خيارات
قدامنا
ورهننا النبض الباقي
في قلوبنا
ورهننا آخر أحلامنا

رفيق العراف



بقلم: سمير لوبيه

جلست أحتسي قهوتي وأنا أراقب الناس حين توقفت سيارة سوداء فارحة ونزل منها رجل أنيق يرتدي بدلة زرقاء داكنة تفوح منه رائحة عطر فاخر.

يفتح الباب الخلفي باحترام بالغ لينزل رجل آخر في البداية لم أعرفه. رجل متلئ الجسم يرتدي جلباباً ناصعاً فوقه عباءة سوداء مطرزة بخيوط ذهبية تتلأأ أصابعه بخواتم فضية ضخمة ذات فصوص حمراء وخضراء وزرقاء ولحيته مهذبة بعناية وفي عنقه سلسلة ثقيلة بتدلى منها حجر أزرق كبير لكن الشيء الوحيد الذي بقي كما هو العينان. نفس النظرة القديمة باردة غامضة تشعر أنها تعرف عنك ما لا تعرفه أنت عن نفسك.

انتابني قشعريرة فقلت دون وعي:

- رفيق العراف.

اندفع نحوه رجل ذو هيئة أنيقة ينحن أمامه ويمسك يده يقبلها في خضوع أثار دهولي. ثم تبعه شاب أنيق يحمل هاتفين يخفي وجهه بنظارة سوداء يحيطان به في توقيير واحترام.

شعرت بغثيان وراقبته وهو يجلس في صدر القهوة والهواء حوله بدا مختلفاً؛ الآن تنبعث منه رائحة عطر راق.

رفع رأسه فجأة والتفت عيناى بعينه. ولثانية واحدة عاد إليّ الطفل القديم الختبي داخلي الطفل الذي كان يهرب من نظرة هذا الرجل.

ابتسم رفيق ابتسامة لا دفة فيها. ثم أشاح بوجهه فدفعت الحساب وخرجت والليل قد تمد فوق محطة مصر بأضوائها الزاهية وانعطفت نحو العلوية شعرت أنني أعبر من زمن إلى زمن؛ هناك لم يتغير شيء فالبيوت تتأكل بصمت وركام البيوت المتهدمة مكس مكانها. القوارض تفر بين الحجارة كأشباح صغيرة والكلاب الضالة تنبح في الظلام تحرس الخراب أما بيت رفيق العراف قائم كما هو.

الباب الخشبي المتهالك والعين الحمراء والخفاش المعلق والتمساح المخطط الذي يفتح فمه للريح منذ زمن بعيد.

فشعرت أن العلوية كلها تشبه لعنة قديمة فالبيدات يتجمل من الخارج أما العفن الحقيقي فما زال حياً في الداخل.

قصة قصيرة

خلف ميدان محطة مصر أزقة ضيقة تتعفن فيها المياه الراكدة تحت أقدام المارة وبيوت أنهلكها العمر. وفي بيت يتنفس العفن والظلام يثير الرهبة.

على باب الخشبي المتهالك تمساح مخطط مفتوح الفم وبجواره خفاش متدل من حبل تدفقه الريح فيدور كجثة معلقة لم تجد من يدفننها. الباب تتوسطه عين مرسومة بلون أحمر خدق في كل من يقترب وكأنها تنظر داخله.

أهل منطقة العلوية يسمونه بيت رفيق العراف.

لا يذكر أحد اسمه مجرداً فكلمة العراف ملتصقة بروحه.

ما إن تمر بجوار البيت حتى تهجم عليك رائحة كريهة. خليط من عطن الرطوبة ودخان بخور رخيص وشيء يشبه رائحة اللحم الفاسد. رائحة تبقى عالقة في أنفك ساعات طويلة حتى تشعر أنها تسلت إلى حلقك ورتئت.

أما رفيق فكان صورة للفقر المزز.

رجل نحيل يرتدي جلباباً متسخاً ولحيته متناثرة وعيناه غائرتان سوداوان. إذا مر في الشارع انكمشت الوجوه من رائحته وإذا جلس على القهوة العالية أم سلالم حرك الرجال بعيداً عنه بحجة إفساح المكان.

أذكره جيداً وأنا طفل.

كان يجلس في الركن القصي من القهوة أمام كوب شاي أسود بارد تتدلى مسبحته الطويلة على صدره وأمامه أحجية مطوية. تهمس إليه أمهات يبحثن عن ابن ضاع ورجال يخشون الحسد ونساء يردن فك المربوط.

كنا صغاراً ونراقبه من بعيد. ثم نهرب إذا التفت إلينا لأننا نظن أنه يرى الجن واقفين خلفنا.

لا يجرؤ أحد على دخول بيته إلا قلة من المنكسرين الذين دفعتهم المصائب إلى بيته العفن.

ثم مرت السنوات وكبرنا وتبدلت حال الدنيا. تغيرت محطة مصر واكتسى الميدان بأضواء زاهية واختفت الحناطير وارتفعت الواجهات الزجاجية والمحال الحديثة وصار الميدان أكثر صخباً وأناقة.

لكن العلوية ظلت كما هي يرفض الزمن دخولها.

بيوت متشقة كأفواه عجائز بلا أسنان وجدران أكلتها الرطوبة وأكوام قمامة تتنازعها القطط والقوارض وكلاب ضالة تنام وسط الطريق غير عابئة بأحد حتى الهواء أثقل من هواء المدينة كلها فالأنفاس هناك تصدأ قبل أن تخرج من الصدور.

وذاذ مساء شتوي ساقني الحنين إلى القهوة العالية أم سلالم. الكراسي جديدة والإضاءة ساطعة وماكينة القهوة الحديثة والشاشات المعلقة على الجدران. كل شيء صار يواكب العصر.

- تقديم العقل على الخواس في قوله: "ولا تذهب إلى ما ترك العين واذهب إلى ما يريك العقل" فالخواس قد تخدع الانسان والعقل هو الحكم الباطن القاطع.

- التشكيك المنهجي: اتخذ الجاحظ من الشك العلمي أداة لهدم الخرافات والاساطير الشائعة في عصره وقد جسد ذلك في كتابه العلمي الحيوان.

ومن أقواله الشهيرة: "تعلم الشك في المشكوك فيه تعلماً"// "الشك طريق لليقين".

وبهذا فان الجاحظ له افضلية السابق في طرح "التشكيك المنهجي" على ديكرت.

* المعري الاديب المفكر والذي شك في كل شيء وتوصل في النهاية الى قوله: لا امام سوى العقل// مشيراً في صبحه والمساء.

* الشاعر أبو نواس الذي خص الجهل المعري في قوله:

قل لمن يدعي في العلم معرفة// علمت شيئاً وغابت عنك أشياء.

د- الجهل المعري والذكاء الاصطناعي:

+ لقد ورد ب "صحيفة المثقف" بان "الجهل المعري" في عصر الذكاء الاصطناعي يشير إلى "ظاهرة خطيرة تتجاوز مجرد نقص المعلومات فهي تعني: "التواكل المعري" أي الثقة العمياء في كل مخرجات الآلة دون القدرة على تقييمها نقدياً مما يؤدي إلى تراجع في مهارات التفكير البشري.

+ ابعاد العلاقة المعقدة بين الجهل المعري والذكاء الاصطناعي من خلال:

- وهم المعرفة: تولد النماذج التوليدية(شات جي بي تي) نصوصاً لغوية تبدو مقنعة تماماً مما يوقع المستخدم في "فخ اليقين".

- خوارزميات التحيز: خسر شبكات التواصل الاجتماعي المستخدم في "غرف صدق" تعرض له فقط ما يوافق خيالاته.

- استسهال التفكير: الاعتماد المفرط على الآلة في كتابة النصوص مما يؤدي إلى تراجع القدرات الإبداعية للإنسان.

- الإدراك مقابل المعرفة: يبرز الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات واللغة إلا أنه يفتقر إلى الفهم الحقيقي والوعي والإدراك العاطفي مما يجعل اعتباره مصدراً نهائياً للحقيقة نوعاً من الجهل الاصطناعي.

وخلاصة القول فلعل الجهل المعري من هكذا وجهات نظر متعددة قد ساهم في سيادة التفاهة الفكرية بسبب "وهم المعرفة" و "فخ اليقين" في عصرنا الحالي.



بقلم الناقدة التونسية: جلييلة المازني

- غياب التغذية الراجعة: غياب النقد الموضوعي كمرآة تعكس قصور معرفته من البيئة المحيطة وجعله أسير وهمه المعري.

- الجهل المكتسب: يتمسك الجاهل المعري بحقائق مشوهة وموروثات دون اخضاعها للتحليل المنطقي.

ب- الجهل المعري من وجهة نظر الفلاسفة:

* يميز الفلاسفة بين:

- "الجهل البسيط" (ادراك الفرد لجهله وهو بداية الحكمة)

- "الجهل المركب" أو الوهم المعري (اعتقاد الفرد الخاطئ بأنه يعلم ما لا يعلم)

* نظريات الفلاسفة حول الجهل المعري:

- سقراط والوعي المعري:

أسس الفيلسوف سقراط للتواضع المعري واكتساب الحكمة الحقيقية بالمبدأ القائل:

"كل ما أعرف أنني لا أعرف شيئاً".

- افلاطون وكهف الوهم:

يمثل افلاطون الجاهل المعري في اسطورة الكهف بالإنسان المقيد داخل كهف مظلم والذي يظن ان الظلال الباهتة على الجدران هي الحقيقة المطلقة. فالجهل هنا هو الانغلاق داخل القنوات المسبقة والرضا بالوهم.

- ربنيه ديكرت والشك (الوهم المعري) استخدم ديكرت الشك المنهجي كأداة منهجية لهدم الافتراضات والجهل المتأصل للوصول إلى اليقين.

ج- الجهل المعري من وجهة نظر المفكرين والادباء العرب:

* الجاحظ: وهو من رواد النقد المعري والعقلي في التراث العربي وتتلخص رؤيته في المحاور التالية:

+ الجهل ليس فراغاً بل "عاهة عقلية" تتمثل في الجمود وعدم اعمال العقل والتفكير في الحجة والبرهان.

+ العقل هو معيار الحقيقة من خلال:

1- مفهوم الجهل المعري:

يرى بعض الدارسين حسب المركز الديمقراطي العربي أن "الجهل المعري هو حالة يظن فيها الفرد أنه يمتلك فهماً عميقاً لموضوع ما بناءً على معلومات سطحية. يعرف هذا بـ:

"وهم المعرفة" أو "الجهل المركب"

حيث يعجز الجاهل عن ادراك مدى نقصه وهو ما يؤدي لاتخاذ قرارات خاطئة تضربه وبمن حوله.

2- ملامح الشخص المصاب بالجهل المعري:

- رفض النقد وعدم الاعتراف بالخطأ

- التعصب للرأي.

- ادعاء الخبرة.

3- الجهل المعري من وجهات نظر مختلفة:

أ- من وجهة نظر علم النفس:

يرى علماء النفس كما ورد في الموسوعة العلمية ويكيبيديا أن "الجهل المعري أو الوهم بالمعرفة كنتيجة لقصور في العمليات العقلية والقدرة على التقييم الذاتي.

ويعتد "تأثير دانينغ - كروجر" أشهر النظريات التي تشرح هذه الظاهرة

* تأثير نظرية دانينغ - كروجر:

لقد اكتشف عالماً النفس "ديفيد دانينغ" و "غاستون كروجر" في جامعة كورنيل عام 1999 هذا الانحياز المعري الذي يصف كيف يبالغ الافراد من ذوي المعرفة البسيطة والسطحية في تقدير معارفهم من خلال:

* الوهم المزودج: يعاني الجاهل معرفياً من عبء مزدوج:

- التوصل إلى استنتاجات خاطئة بسبب جهله المعري.

- عدم ادراكه لخطئه لان معرفته السطحية تمنعه من ذلك. وهو ما يسمى بـ "الجهل المركب".

- غياب ما وراء المعرفة: ان الجاهل معرفياً عاجز عن تقييم أدائه بشكل موضوعي فهو يفتقر إلى القدرة على ادراك واكتشاف مواطن النقص.

- مراحل الثقة والمعرفة: في المراحل الأولى تتولد لدى الجاهل المعري "ثقة مزيفة" لا عتقاده انه فهم الأساسيات البسيطة وكلما تعمق في المعرفة انخفضت ثقته بنفسه نتيجة ادراكه لحجم الجهل لديه لكنه يصّر على عدم الاعتراف بجهله.

* أسباب الجهل المعري في علم النفس:

- الانحياز التاكيدي: العقل البشري ميل لاشعوريا إلى البحث عن المعلومات التي تؤيد أفكاره وتفنّد كل ما يتعارض معها.

The Distribution of Roles in Lebanon in Service of the Israeli Entity

Since February 28, when the war broke out between the United States and Israel on one side and Iran on the other, resulting in the death of Iran's Supreme Leader, Ali Khomeini, Hezbollah responded by launching rockets and drones at Israel. More than a year later, Israel had believed that Hezbollah had been effectively neutralized. However, fighting reignited along the southern front, followed by an Israeli ground invasion that advanced deep into Lebanese territory, reportedly reaching up to 600 kilometers. Israeli Defense Minister Israel Katz then declared that Israel intended to demolish and occupy all of southern Lebanon up to the Litani River.

After U.S. President Donald Trump announced an initial two-week ceasefire with Iran in April to prevent further deterioration of the global economy following the closure of the Bab el-Mandeb Strait, the ceasefire was expected to include Lebanon as well. However, Israel refused to halt its military operations in Lebanon.

Following a high-level meeting between Trump and Israeli officials, another ten-day ceasefire was agreed upon beginning on April 17. This was later extended by an additional three weeks and then by 45 days until May 15. Despite these extensions, Israeli attacks on Lebanon never ceased. Israeli ground forces crossed north of the Litani River for the first time since the 2006 war.

Trump reportedly became frustrated with Prime Minister Benjamin Netanyahu for undermining his negotiations

with Iran. Nevertheless, the outcome was limited to maintaining Israeli forces within the buffer zone, despite Washington and Tehran reaching an understanding to halt hostilities on all fronts, including Lebanon and Hezbollah.

On June 19, the United States, Israel, and Hezbollah reached an agreement through American, Qatari, and Iranian mediation. This was followed by the Lake Lucerne Summit in Switzerland, where the United States and Iran agreed on a sixty-day roadmap.

A deconfliction mechanism was then established in Lebanon, shifting the confrontation from the battlefield to a documented framework coordinated among all parties.

This important provision became a significant source of leverage for Iran, enabling it to activate Hezbollah in confronting Israel. Lebanon is now Iran's only remaining pressure card on the Mediterranean after its influence in Syria weakened.

Preserving this negotiating asset is considered highly valuable for Iran in its broader confrontation with Washington.

This carefully managed campaign aims to preserve Lebanon as Iran's final stronghold of Shiite influence through Hezbollah while tying Lebanon's future to a broader agreement with Washington. The United States seeks to end Hezbollah's conflict with Israel on American terms rather than those of Beirut. As a result, Tehran now possesses a means of escalation against both the United States and Israel should they intensify actions against Shiite influence in Lebanon.

Iran's threats extend beyond the Strait of Hormuz to other strategic maritime chokepoints capable of disrupting the global economy and paralyzing international shipping.

Indeed, Israel reportedly suspended plans for an offensive against Beirut after Iran threatened to terminate negotiations with the United States. Nevertheless, Israeli operations against southern Lebanon continued.

Iran's protection of Beirut did not extend to the south, where Hezbollah—its principal regional ally—is based.

Iran established a network of regional proxies, with Hezbollah serving as its central pillar. The organization's primary purpose has been to defend Iran by automatically confronting Israel should Iran come under attack, or by retaliating against Israel if the United States attacks Iran.

However, this strategic equation has now changed. Iran has become increasingly compelled to respond directly in defense of Hezbollah rather than relying solely on it.

This represents a strategic setback. Consequently, Iran linked Hezbollah's confrontation with Israel to its own broader conflict with the United States, thereby separating Washington's diplomatic track from Tel Aviv's military objectives, as the two appeared to pursue different priorities—one favoring negotiations and the other military action.

Iran's unilateral negotiations, conducted without recognizing the Lebanese state's role, prompted Lebanon to file an official complaint against Iran before the United Nations

Security Council, accusing Tehran of violating the Vienna Convention on Diplomatic Relations by interfering in Lebanon's sovereign decisions and drawing the country into war.

As a result, Iran now faces serious concerns over losing influence in the Lebanese file and over the possibility that Lebanon could enter into direct negotiations with Israel independently.

An equally significant indicator is the economic dimension. Following the Switzerland summit, Iranian Foreign Minister Abbas Araghchi announced that Tehran had secured exemptions for its oil and petrochemical exports, along with the lifting of restrictions on its ports, the release of frozen assets, and a new reconstruction and development plan to repair the damage caused by the war.

Iran has linked the Lebanon file to a broad package of economic gains, while ongoing tensions in southern Lebanon continue to serve as leverage for extracting concessions regarding oil exports and enriched uranium.

On the other side, American interests, Israel's security, the reopening of the Strait of Hormuz, the nuclear agreement, the Abraham Accords, and Lebanon all remain highly sensitive and interconnected issues that could trigger renewed escalation at any time.

Conclusion

The weakness of the Lebanese state and the limited capabilities of its army have turned Lebanon into a bargaining chip on the negotiating table.



Written by:
Howaida Awad
Ahmed

Tehran is expected to continue shaping the Lebanese scene even if Hezbollah's influence declines. Hezbollah's weapons remain caught between efforts at disarmament and continued operational use, particularly as supply routes from Iran through Syria have significantly weakened or disappeared altogether.

The apparent political differences between Trump and Netanyahu may give the impression that they oppose one another. However, according to this analysis, both remain committed to a long-term strategy aimed at expanding Israeli control over Lebanese territory. The deaths of approximately 5,000 people, the injury of more than 13,000 others, and the occupation of villages near the Litani River represent, in this view, only the beginning of further territorial expansion. The analysis argues that agreements with Iran will not be sufficient to protect its regional allies, particularly given the Lebanese president's firm rejection of Iranian involvement in negotiations concerning Lebanon's sovereign affairs.

Beneath the Feet of the Armed Forces, the Dreams of the Dahabha Collapsed

In the heart of the Eastern Desert stands Jabal Iqat, bearing witness to a story entirely different from the tales of the Dahabha. Here there is no room for chaos and no space for digging in the dark. Here is a battle calculated by the minute and the second, between the state and anyone who dares to lay a hand on the nation's wealth without right.

The sands whisper the secrets of gold and buried riches. Some believed that silence and stillness were an opportunity for theft, and that distance from watchful eyes was cover for crime. They crept like wolves into Jabal Iqat, carrying tools of plunder and rifles of treachery. They dreamed of stolen wealth from a land that knows only dignity. But they forgot that this land has men who vowed their eyes would never close, and that the borders have lions who do not know retreat.

Iqat is not an ordinary mountain. It is one of Egypt's most important gold sites and holds within its rocks great economic promise. Therefore it was only natural for the state to place it under tight protection and to consider any approach to it a violation that requires decisive action.

The battle here does not resemble conventional battles. It is a battle of mere minutes. Minutes between detecting suspicious movement and the arrival of the security force. Minutes between an attempted infiltration and the road being completely sealed. The Armed Forces and state agencies have deployed a surveillance and security system that makes it impossible for any truck or drilling group to pass without being detected.

The message reached early anyone who thought of repeating scenarios of the past. Jabal Iqat is a red line. And the gold in its depths belongs to the state and to

the people, and it will only leave through official channels and in a way that benefits the national economy.

With every seizure and every sweeping campaign, many dreams collapsed. Dreams of quick wealth that were sold in secret shattered against discipline. And the mountain transformed from a magnet for outlaws into a model of how the state protects its resources.

Today Iqat tells a new story. The story of a state that decided to lay its hand on its wealth and manage it with institutional discipline. And the battle of the counted minutes continues, but its outcome is already decided. The land is protected and the wealth is on its way to the national treasury. It was only moments before illusion turned into nightmare. The response came from where they least expected it. Swift, decisive, leaving no chance for the hesitant and no escape for the aggressor. In Jabal Iqat, a story of prospecting was not written. A saga of deterrence and crushing was written.

The Egyptian Army Confronts the Gold Thieves in Iqat

The men of the Armed Forces wrote a new chapter of resolve. Jabal Iqat was not just topography on a map. Within hours it turned into the stage for a battle in which the state imposed its authority on those who imagined Egypt's borders were vulnerable and its gold an easy bite.

A suspicious movement by armed elements who infiltrated under the cover of darkness. They carried with them dreams of quick riches and tools of looting and mining. They call themselves "Dahabha" but in truth they were nothing but militias of thieves carrying weapons to steal a people's wealth.

They thought the distant mountain would give them cover. That the vast distances would give them time to dig, loot, and flee. That the sands could hide the crime. What they did not account for was that the eyes of falcons do not sleep. And that the land they wanted to steal is guarded by men who swore not one inch of it would be touched.

The End of the Dahabha Illusion Under the Control of the Armed Forces

The mountains of the Eastern Desert and its winding valleys are no longer a safe haven for those who chose the path of illegal gold prospecting. With every sweep and every firm security grip, many illusions that lived in the imagination of the Dahabha collapsed. Dreams of quick wealth built on unlicensed digging and on smuggling what the earth yields vanished before the firmness of the Armed Forces that settled the matter.

The Dahabha long believed the desert belonged to whoever had no guardian. They dug into its depths without maps or permits and wove stories about treasures waiting for whoever reached out. But the state decided to put an end to this chaos. The forces moved in, took control of vital areas, and closed the routes used for smuggling. With that, networks that fed on assaulting the nation's wealth collapsed.

Egypt's gold is not a commodity to be divided among outlaws. It is a national wealth protected by state institutions, and anyone who lays a hand on it without right will be held accountable. Therefore the confrontation was not merely about arrests and closed pits. It was a breaking of an old equation built on chaos and collusion.

Today the scene has changed. The roads that were crowded

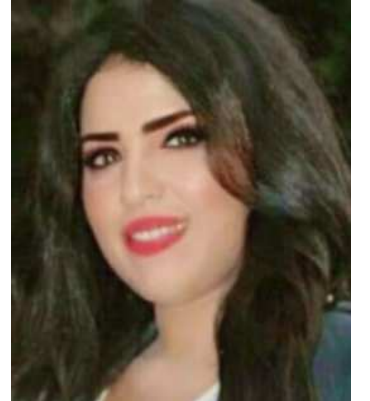
with cars at night are empty. The sites that were packed with diggers are now under the eye of the army. And the dreams of wealth that tempted many have turned into harsh lessons about the price of violating the law. Beneath the feet of the Armed Forces, the illusions of the Dahabha collapsed. And the state stood to declare that its riches will only be for those who protect it and work according to its law.

The Difference Between an Army that Protects a Nation and a Gang that Steals its Wealth

The moment of detection was the beginning of the end. The forces moved with their vehicles and soldiers, encircling the area. It was not an equal confrontation, because the difference between an army that protects a nation and a gang that steals its wealth is not measured by weapons but by doctrine. And when the infiltrating elements fired their first shot, the response was overwhelming and knew no hesitation. The clash did not last long because resolve was a decision, not a possibility. Whoever did not fall to the fire of truth fled in disgrace, leaving behind drilling equipment bearing witness to an unfinished crime.

Egypt's Borders Are Not Lines on Paper But Blood, Souls, and Principles

Jabal Iqat today has returned to its majestic silence. But now its silence has another meaning. It is the silence of victory. The silence of the land that spoke its word: here is Egypt, and here stands an army that knows only the language of protection. The message reached everyone watching. Our borders are not lines on paper. They are blood, souls, and principles. And the gold buried in their depths is not booty for infiltrators. It is a right for future



Written by:
Azza Elfashny

generations guarded by those who swore to preserve it.

The battle ended in minutes. But its echo will remain. It will be remembered by anyone who thinks of trying their luck again. It is the majesty of the land that rejected strangers and trampled their illusions. The message was burned in fire on the sands of the desert: Egypt's gold is for its people. And behind Egypt's borders stand men who do not sleep. Because in Egypt, every attempt at tampering is met with crushing. Every hand that reaches to steal is cut off. And every mountain they try to defile becomes a grave for their illusions.

Whoever thought distant mountains would protect him discovered that the state's reach is longer. And whoever imagined wealth could be stolen realized that the price is his head. Today one scene is closed. But the lesson remains for anyone who thinks of repeating it. In Egypt, no infiltrator passes. No aggressor escapes. And not a single inch is left without a guardian. And whoever imagined that wealth could be stolen, realized that the price is his head. Today a scene is being closed. But the lesson remains for anyone who thinks of trying again. In Egypt, no infiltrator gets through. No aggressor escapes. And not a single inch is left without a guardian.

NEED LEGAL HELP?



JOSEPH M. GHABOUR^{ESQ}

ATTORNEY FOR **ACCIDENT CASES**

المحامي جوزيف غبور
الخبرة والنتائج الفعالية

/// PERSONAL INJURY REPRESENTATION ///

- Car Accidents
 - Bike & Motorcycle Accidents
 - Bus & Truck Accidents
 - Slips & Falls
 - Workers' Compensation
 - Dog Bites
- ...and more!

نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث

/// **FREE CONSULTATIONS** PERSONAL INJURY ///

J M G

JOSEPH M. GHABOUR
— & ASSOCIATES, LLC —

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM



CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002

جريدة صوت بلادي

VOICE OF BELADY

للإعلان في جريدته صوت بلادي الاتصال على تليفون

Tel: (201) 637 - 3389

P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534

www.voiceofbeladynews.com

Voiceofbelady@gmail.com



VOICE OF BELADY

Chairman & Editor in Chief
MOHEB GHABOUR
www.voiceofbelady.com

جريدة صوت بلادي

VOICE OF BELADY

للإعلان في جريدته صوت بلادي الاتصال على تليفون

Tel: (201) 637 - 3389

P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534

www.voiceofbeladynews.com

Voiceofbelady@gmail.com

VOL 32 - NO 355

July - 2026

Trump mourns US service members killed in Iran attack, but says mission is critical



US President Donald Trump praised the sacrifice of two American service members killed while defending against Iranian missile and drone attacks, saying their mission was to prevent Iran from acquiring a nuclear weapon. The US military announced new airstrikes against Iran, saying they were aimed at weakening Tehran's ability to threaten shipping in the Strait of Hormuz and responding to attacks on US forces. As tensions continue to escalate, Iran said it has suspended its commitments under its memorandum of understanding with Washington, while Trump dismissed the move, saying he "couldn't care less."

Egypt FM Abdelatty, US adviser Boulos discuss Sudan, Libya, Nile water security



Egyptian Foreign Minister Badr Abdelatty held talks with US presidential adviser Massad Boulos in Cairo on regional security issues. The two sides reaffirmed the strength of the Egypt-US strategic partnership and pledged continued coordination. Abdelatty stressed the need for a lasting ceasefire and a Sudanese-led political process in Sudan, while reaffirming Egypt's support for Libya's unity and elections through a Libyan-led solution. The discussions also covered the Horn of Africa and Nile water security, with Egypt emphasizing that water security is an existential issue and rejecting unilateral actions affecting the Nile Basin.



Rubio and Lebanese president hold talks in Washington



US Secretary of State Marco Rubio discussed the situation in Lebanon and efforts to strengthen the ceasefire with Lebanese President Joseph Aoun following the latest round of indirect talks between Lebanon and Israel. The United States continues to sponsor negotiations aimed at reaching a peace agreement and ending the conflict between Israel and Hezbollah. The proposed framework calls for an Israeli military withdrawal from southern Lebanon and the deployment of the Lebanese army, with implementation tied to the disarmament of Hezbollah, which has firmly rejected the plan. A US official said both sides agreed on the framework for implementing the initial pilot zones outlined in the agreement.

Ontario premier slams Trump's criticism of Canada's efforts to stop wildfires



Ontario Premier Doug Ford called US criticism of Canada's wildfire response "absolutely unacceptable," saying the province is doing everything possible to contain the fires and support affected communities. President Donald Trump blamed Canada's forest management for smoke affecting parts of the United States and threatened to add related costs to tariffs on Canadian goods. More than 650,000 hectares are burning across Ontario, while smoke has triggered air quality alerts in several US states. Canadian officials say wildfire activity is slowing and weather conditions are expected to improve.



JOSEPH M. GHABOUR
— & ASSOCIATES, LLC —

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents • Bike & Motorcycle Accidents • Bus & Truck Accidents
- Slips & Falls • Workers' Compensation • Dog Bites ...and more!

FREE CONSULTATIONS
PERSONAL INJURY

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM



CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002